زاد المجتهدين

في

شرح بلغة المحدثين

تأليف

العلامة المحقق الشيخ أحمد بن الشيخ صالح البحراني الغطيفي القديحي

المتوفى سنة ١٣١٥هـ

الجزء الثاني

تحقيق ونشر

ضياء بدر آل سنبل

زاد المجتهدين

في

شرح بلغة المحدثين

زاد المجتهدين

في

شرح بلغة المحدثين

تأليف

العلامة المحقق الشيخ أحمد بن الشيخ صالح البحراني القطيفي الدرازي

المتوفى سنة ١٣١٥هـ

الجزء الثاني

تحقيق ونشر

ضياء بدر آل سنبل

حقُوق الطبَّع محفوظَة للناشر

الطبعة الأُولىٰ

١٤١٤ هـ

اسم الكتاب :	زاد المجتهدين في شرح بلغة المحدثين /ج٢
المؤلف :	العلامة المحقق الشيخ أحمد بن الشيخ صالح البحراني القطيفي
تحقيق ونشر :	ضيـاء بدر آل سنبل
الطبعة :	الاولى / ١٤١٤ هـ.
الكمية :	١٢٠٠ نسخة
السعر :	

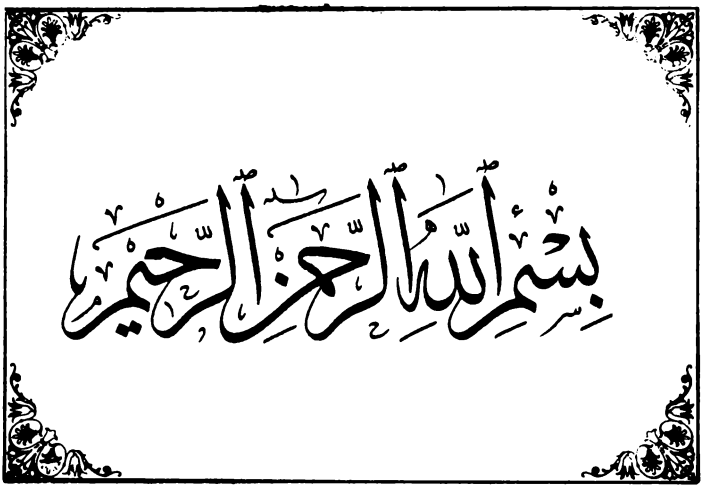
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمٰن الرحيم

هذا هو الجزءُ الثاني، من كتاب (زاد المجتهدين، في شرح بُلغة المحدِّثين)، حسب تجزئتنا لهذه الطبعة، وهو يبدأ من ترجمة (إبراهيم بن صالح الأنماطي)، إلى آخر ما جادَ به قلمُ المصنِّف (قده).

والله وليُّ التوفيق.

ضيـاء بـدر آل سنبـل

[ترجمة ابراهيم الانماطي]

قال (ره): (وابن صالح الانماطي موثق)[١]

اقول:

في الفهرست: ابراهيم بن صالح الانماطي، كوفي، يكنى بأبي اسحاق، ثقة. ذكر اصحابنا ان كتبه انقرضت، والذي اعرف من كتبه: كتاب الغيبة اخبرنا به الحسين بن عبيدالله، قال: حدثنا احمد بن جعفر، قال حدثنا حميد بن زياد، قال: حدثنا عبيدالله بن احمد بن نهيك، عن ابراهيم بن صالح الانماطي ـ كذا في نسختي منه[٢]، ومن متن المعراج[٣]ـ وفي المنهج والمنتهى عنه: كوفي يعرف بالانماطي... الخ[٤].

ثم فيه ايضاً بعد ثلاثة وعشرين اسماً ـ لا اثنين وعشرين اسماً كما قاله البعض ـ: ابراهيم بن صالح، له كتاب، رويناه بالاسناد الأول عن ابن نهيك، عن ابراهيم بن صالح[٥]. وفي المنتهى عن نسخة منه: وهو ثقة. ونقله في حاشية المعراج عن السيد الفاضل الاسترابادي. ثم قال: ولم اجده في النسخ التي اطلعت عليها.

وما نقلناه ثانياً عن الفهرست هو الموجود في نسختي منه، الموافق لما في متن المعراج، التي وصفها بالصحة وكثرة المقابلة.

---

(١) بلغة المحدثين: ٣٢٣.

(٢) الفهرست: ٣٠. وفيه: حدثنا عبدالله بن أحمد.

(٣) معراج الكمال: ٥٣.

(٤) منهج المقال: ٢٢. منتهى المقال: ٢٠.

(٥) الفهرست: ٣٧.

والذي في المنهج والتلخيص وفي المنتهى ونقله ايضاً الفاضل المعاصر بالفاظ متقاربة هكـذا: ابن صالح، له كتاب، اخبرنا به ابن عبدون، عن ابي طالب الانبـاري، عن حميد بن زياد، عن إبن نهيك عنه[١]. انتهى. وهذا هو المراد بالاسناد الأول. ولعله كذلك في نسخهم؛ أو انه تفسير منهم. وهو بعيد. والله العالم.

ثم في رجال الشيخ في ـ اصحاب الباقر عليه السلام ـ: ابراهيم بن صالح الانماطي. وفي اصحاب الرضا عليه السلام: ابراهيم بن صالح. وفي ـ باب من لم يرو عنهم ـ: ابراهيم بن صالح الانماطي، روى عنه احمد بن نهيك. ذكرناه في الفهرست[٢].

وفي النجاشي: ابراهيم بن صالح الانماطي، يكنى بأبي اسحاق، كوفي، ثقة لا بأس به، قال لي أبو العباس ـ أحمد بن علي بن نوح ـ: إنقرضت كتبه، فليس اعرف منها الا كتاب الغيبة.

أخبرنا به، عن أحمد بن جعفر، قال: حدثنا حميد بن زياد، عن عبيدالله بن احمد بن نهيك، عنه[٣].

ثم فيه ـ ايضاً ـ بعد ثلاثة وعشرين اسماً ـ: ابراهيم بن صالح الانماطي الاسدي، ثقة، روى عن ابي الحسن عليه السلام، ووقف. له كتاب يرويه عدة.

أخبرنا محمد، قال: حدثنا جعفر بن محمد، قال: حدثنا عبيدالله بن احمد بن نهيك، قال: حدثنا ابراهيم بن صالح[٤].

قلت: الظاهر ان المراد بمحمد المذكور في اول السند: هو الشيخ المفيد لانه من مشائخه (ره)، وبجعفر بن محمد: بن قولويه (ره) لانه شيخ المفيد (ره).

---

(١) اتقان المقال: ٢٠. ومنهج المقال: ٢٢.

(٢) رجال الشيخ: ١٠٤، ٣٦٨، ٤٥٠.

(٣) النجاشي ١/٨٦.

(٤) النجاشي ١/١٠٥ وفيه [قال: حدثني ابراهيم بن صالح، وذكره].

وفي البرقي في ـ اصحاب الباقر عليه السلام ـ: ابراهيم بن صالح الانماطي. وفي اصحاب الكاظم عليه السلام من دون الانماطي[١]. ولم يذكره في اصحاب الصادق عليه السلام. ولعله سقط من قلم الناسخ؛ لبعد روايته عن الباقر والكاظم عليهما السلام دون الصادق عليه السلام.

وفي المعالم: ابراهيم بن صالح الانماطي، الكوفي، ثقة، له الغيبة. ثم فيه ايضاً ـ بعد خمسة عشر اسماً ـ: ابراهيم بن صالح، له كتاب[٢].

وفي الخلاصة في القسم الثاني: ابراهيم بن صالح الانماطي يكنّى بأبي اسحاق قال الشيخ ابو جعفر الطوسي (ره) انه: ثقة. ثم نقل كلام النجاشي في الموضعين. ثم قال: والظاهر انهماواحد مع احتمال تعددهما، فعندي توقف فيما يرويه[٣]. انتهى. والوجه في نقل كلامي النجاشي دون كلامي الفهرست غير ظاهر.

وفي ابن داوود في الاول: ابن صالح الانماطي من اصحاب الباقر (الفهرست)، ثقة، انقرضت كتبه، وله كتاب الغيبة. ثم في الثاني: ابن صالح الاسدي، الانماطي (النجاشي ورجال الشيخ) كان واقفياً، ثقة[٤].

قلت: ظاهر رجال الشيخ والفهرست والنجاشي، والمعالم وابن داوود والنقد هو التعدد؛ لظاهر التكرار، واختلاف الاوصاف والآثار؛ فإنه في الفهرست: أولاً مقيد بالكوفي والانماطي، ومكنى بأبي اسحاق، ومصرح بتوثيقه واسم كتابه. وثانياً: مجرد عن جميع هذه الاطوار.

وفي رجال الشيخ: ذكره أولاً في اصحاب الباقر عليه السلام، وثانياً في اصحاب الرضا عليه السلام، وثالثاً في من لم يرو عنهم عليهم السلام.

---

(١) رجال البرقي ١١/٥١.

(٢) المعالم: ٥، ٦.

(٣) الخلاصة: ١٩٨.

(٤) رجال بن داوود: ٣٢، ٢٢٦.

وفي النجاشي: أولاً قيده بالكوفي وابي اسحاق، وعين اسم كتابه، ووثقه بالاطلاق، ولم يعين من يروي عنه من حجج الخلاق. وثانياً: قيَّده بالاسدي وروايته عن الكاظم عليه السلام، والوقوف عليه من دون ابنائه الاطياب، وعدم تعيين الكتاب. ونحوهما المعالم بلا ارتياب.

وفي الخلاصة: استظهر الاتحاد واحتمل التعدد. وفي المعراج ـ بعد ذكره ما في رجال الشيخ ـ: قال بعض محققي هذا الفن: الظاهر ان الجميع واحد، وهو الثقة الواقفي الذي ذكره النجاشي. ثم تنظر فيه، واحتمل اتحاد ما في الفهرست ونقل التعدد عن ظاهر الفهرست والنجاشي[1].

وفي المنتهى عن التعليقة ما يقرب الاتحاد حيث ردَّ على المصنِّف ردَّه على الخلاصة في استظهار الاتحاد، قال: بملاحظة الاب والنسبة، وما ذكره الشيخ (ره) في كتبه يحصل الظن بالاتحاد. ثم أيَّده بما نقله عن بعض المحققين، ثم بذكر الشيخ اياه في ـ من لم يرو عنهم ـ، واخرى في أصحاب الباقر، واخرى في اصحاب الرضا بعد ملاحظة قول النجاشي في الموضعين: روى عنه عبيدالله بن احمد بن نهيك ـ لا يحصل ظنٌّ يصادم ما ذكرنا. والظاهر أنَّ الشيخ متى رأى رجلاً بعنوان في بادي نظره ذكره لأجل التثبت كما اشير اليه في آدم بن المتوكل. انتهى[2].

ظاهره وظاهرها وظاهر المنتهى ايضاً التردد بين الاتحاد والتعدد، الا ان الذي يحكم به صحيح الاعتبار والنظر: ان التعدد اظهر ان لم يكن اشهر؛ إذ لا يخفى ان ذكر الشيخ (ره) اياه في تلك المواضع الظاهرة في الاعتماد ـ ان لم تدل على المغايرة ـ لم تدل على الاتحاد.

وأما قول النجاشي في الموضعين: روى عنه عبيدالله... الخ. فهو لا يستلزم المراد؛ اذ قصارى ما يستفاد منه الاتحاد: اتحادُ بعض الاوصاف، وكثرة

---

(١) معراج الكمال: ٥٥.

(٢) منتهى المقال: ٢٠.

التكرار في كتابي الشيخ (ره).

وايده الفاضل المعاصر باحتمال الاشتباه في الباقر عليه السلام؛ لظاهر اطلاق ابي جعفر حيث حمله على الاول مع ارادة الثاني[1].

وفيه، **أولاً**: إنَّ الاتحاد في بعض الأوصاف مع المغايرة في اكثرها، لا يستلزم الاتحاد عند الانصاف.

وثانياً: ان اقوى وجوه الاتحاد اتحاد الراوي. وفي التحقيق انه لا يستلزم التساوي؛ لان الشيخ في الفهرست قيَّد الاوَّلَ برواية عبيدالله بن احمد بن نهيك عنه. والثاني برواية بن نهيك مطلقاً. وفي رجال الشيخ في ـ من لم يرو عنهم ـ برواية أحمد بن نهيك. ولا داعي لحمل احدهم على الآخر مع جواز التفكيك؛ لجواز ان يريد بابن نهيك ثانياً في الفهرست عبد الرحمن المضعّف لا عبيدالله الثقة؛ لأن حميد بن زياد يروي عنه ايضاً، كما يروي عن عبيدالله كما في النجاشي في ترجمته. بل نقل في المعراج عن الفهرست انه ذكر روايته عنه في ترجمة محمد ابن اسماعيل الجعفري. ولعله سهو منه (ره)، او غلط في نسخته؛ لان الموجود في نسختي منه والمنقول عنه ايضاً في الترجمة المذكورة عبيدالله لا عبدالرحمن.

مع ان آل نهيك بيت بالكوفة من اصحابنا ـ كما في الخلاصة ـ منهم: عبيدالله وعبد الرحمن وغيرهما، فيجوز ان يريد واحداً غيرهما.

وكيف كان... فاحتمال كونه عبدالرحمن لا يخلو عن مساواة فضلاً عن رجحان. وبقيام مساوي الاحتمال يبطل الاستدلال.

كما لا داعي لما في المنهج والمنتهى من تغليط رجال الشيخ في قوله (روى عنه احمد بن نهيك): من ان الراوي عنه عبيدالله لا احمد. فانه انما يتمُّ لو سلِّم الاتحاد، وليس فليس. بل لا مانعة جمع حتى مع الاتحاد لجواز ان يرويا جميعاً عنه، وان لم يروِ عنه حميد بن زياد، ولا بعد في ذلك ولا فساد.

---

(١) اتقان المقال: ٧.

وثالثاً: ان كثرة التكرار في كتابي الشيخ وان لم تنافِ الاتحاد؛ ولذا جزمنا به في بعض المواد، الا انها لا يخرج بها عن مخالفة الظهور في التعدد، الا بدليل واضح المساد.

وبموافقة النجاشي والمعالم لما في المنهج والتلخيص، مع العلم بعدم التكرار من حالهما واحراز ضبطهما، ونفي الغفلة والغلط بالاصل عنهما، لا وجه للخروج عن ظاهر ما يدل على التعدد، الى الجزم بالاتحاد أو التردد.

ورابعاً: بأن التأييد باحتمال الاشتباه في ـ الباقر ـ انما يتم لو ذكره الشيخ (ره) في اصحاب الجواد، المعروف ايضاً بأبي جعفر. مع انّه لم يذكره الا في اصحاب الباقر والرضا الافخر، وهو لا يكنى بأبي جعفر، فينعدم التأييد، وينهدم التشييد.

وهذا الاحتمال قد سبقه عليه الفاضل الاسترابادي، فانه وان لم يتعرض فيهما لتعدد ولا اتحاد، لكنه كتب في حاشية التلخيص: الظاهر الاتحاد الا مع ما في اصحاب الباقر، الا ان يكون عن اشتباه ابي جعفر الثاني بالاول عليه السلام. انتهى.

وانما استثنى ما في اصحاب الباقر لبعد اتحاد من كان من اصحاب الرضا مع من كان من اصحاب الباقر عليهما السلام، الا انه نفخ في غير ضرام.

ثم قال الفاضل المعاصر ـ دام مجده الباهر ـ: واما ذكره في ـ من لم يرو عنهم عليهم السلام ـ فلا ينافي الاتحاد؛ لقوة احتمال ان يراد انه لم يرو [1] عنهم عليهم السلام ما رواه عنه عبيد الله خاصة. بل هو الظاهر كما يشهد به استقراء كتابه، حيث اكثر فيه التكرار بالعنوان المزبور خاصة بافراط، بحيث يبعد جداً ان يكون ذلك كلّه منه سهواً؛ فانه التزم في هؤلاء المكررين بذكر الراوي عنه. مع ان كتب القدماء في هذا الفن غير مرتبة بحيث يبعد التكرار، أو يؤمن. مع ان اتحاد النسبة

---

(١) وردت في الاصل: (يروي) ـ بالياء ـ.

والـراوي يومي الى الاتحـاد في كلام النجـاشي. ولا ينـافي اتحاد النسبة زيادة الاسدي ـ كما لا يخفى ـ وكيف كان... فهذا الخلاف ضعيف الثمرة. انتهى[1] كلامه ـ زيد اكرامه ـ.

ولا يخلو من نظـر عند من انعـم النظر:

أما قوله ـ سلمه الله تعالى ـ: لقوة احتمال ان يراد... الخ. ففيه أن هذا الوجه ـ لو سلّم كونه أحد الوجوه المحتملة في عبارة الشيخ المجملة ـ إلّا أنّه ليس بهذه القوة، ان لم يكن خلاف الظاهر الخالي من القوة؛ ولهذا لم يذكره ـ سلمه الله تعالى ـ عند تعرضه لبيانها في المقدمة، بل اقتصر على ان المراد منها ان ما رواه عنه فلان لم يروه الرجل عنهم عليهم السلام بلا واسطة. وقد ذكرناه في اول الكتاب مع بعض الوجوه المناسبة لهذا الباب.

فما ذكره من القوة والظهور معارض بما ذكره أولاً من جزمه بالحمل على ذلك الوجه المزبور.

وأما قوله ـ سلمه الله تعالى ـ: بحيث يبعد جداً. الخ. ففيه: ان قصارى الامر ان تكريره لهذه العبارة انما هو لبيان نكتة معتبرة في الجملة، بها ينتفي الحمل على السهو والغفلة.

وأما قوله ـ سلمه الله تعالى ـ: مع أن كتب القدماء الخ. ففيه: ان ظاهرهم المحـافـظة على ترتيب الاسماء المشتركة بحسب الازمان، وان لم يكن ذلك على الـدوام والالتـزام في جميع الاحيان، كما يرشـد اليه قول الشيخ (ره) في أول الفهرست. بل ربما يتفق ذكر من تقدم زمانه بعد ذكر من تأخر وقته وأوانه.

وتصديرُ النجاشي أيضاً كتابه بذكر الطبقة الاولى. وربما يؤيّده ايضاً ترتيبهم في رجال الشيخ والبرقي على حسب من صحبوه من النبي صلّى الله عليه وآله، الى المهدي عليه السـلام.

---

(١) اتقان المقال: ٧.

واما قوله ـ سلمه الله تعالى ـ: ولا ينافي اتحاد النسبة زيادة الاسدي.

ففيه: ان الاختلاف لم ينحصر في هذه الزيادة؛ للاختلاف في جملةٍ من القيود المنافية لتلك الارادة؛ بل الظاهر ان التقييد به لافادة الاختصاص. مضافاً الى ان اتحاد النسبة لا يستلزم اتحاد الاشخاص، فان الكوفية والانماطية مثلاً قد تحصل في بعض الرجال الذين لا شك في تغايرهم بحال. وقد يقطع بالتغاير مع الاتحاد في الاسم والاب، والكتاب والنسب كما هو مشاهد بالوجدان في كثير من البلدان، ولهذا صنفت المصنفات لتمييز المشتركات.

وأما قوله ـ سلمه الله تعالى ـ: وكيف كان فهذا الخلاف ضعيف الثمرة.

فهو على اطلاقه غير خال من الاشكال؛ لانه انما يتم لو اتفقا في كونهما ثقتين أو موثقين، لا مع التخالف في ذين الوصفين؛ لارجحية خبر الثقة على الموثق حتى عند العاملين به حال الاختلاف، كما يحكم به الانصاف.

وقد ظهر مما ذكرناه من الوجوه المؤيدة بالسداد تبعيد تقريب الاتحاد؛ ولذا لم اقف على من جزم به قبل الوجيزة من علمائنا الامجاد. نعم تبعه في الجزم به المصنف (ره) في المتن، وتلميذه المحدث الصالح[1] في منظومة الرجال، وقد عرفت ما فيه من الاشكال.

ولقد انصف في التعليقة ـ حيث انه بعد تقريبه بما سمعت ـ قال ـ في رد المصنف على الخلاصة: استظهار الاتحاد مع احتمال التعدد ـ ما لفظه: والغفلة عن مثل هذا من النجاشي متحققة، لكن لندرتها منه يضعف الظن؛ فلذا قال: مع احتمال تعددهما ـ اشارة الى ضعف الظهور ـ على انه لا أقل من التردد، انتهى. وهو كاف في تبعيده تقريب الاتحاد بما ليس له منتهى.

على انه لا داعي لحمل النجاشي على الغفلة مع جزمه بالندرة والقلة. إذ مع الشك يرجع للأعم الاغلب، ما لم يصرف عنه صارف أوجب.

---

(١) هو الشيخ عبدالله بن صالح السماهيجي، وقد تقدم ذكره ج١/ ٣٣٠.

وفي المنتهى عن المشتركات ـ ولم اجده في نسختي منه ـ: الانماطي الثقة أو الموثق، عنه: عبيدالله بن احمد بن نهيك. انتهى[1]. وقد يستظهر منه اتحاد الشخص والتردد في الوصف. الا ان يقال: ان ظاهره التردد في خصوص اصحاب الكاظم عليه السلام، اما في ـ اصحاب الباقر والرضا، وباب من لم يرو عنهم ـ فقصاراه السكوت والاهمال، ولا دلالة فيهما على الاتحاد بحال، والله العالم بحقيقة الحال.

ثم ان المصنف (ره) في المعراج قد اعترض على الخلاصة هنا وفي كثير من التراجم: بأنه ان اعتبر الايمان في الراوي ـ كما صرح به في الخلاصة وفي كتبه الاصولية والاستدلالية ـ نافاه **أولاً**: ايراده كثيراً من أهل العقائد الفاسدة عنده في القسم الاول، وتصريحه بالاعتماد على رواياتهم.

وثانياً: ان الواجب حينئذٍ ترك حديثه لا التردد، والا فالواجب حينئذٍ قبول رواياته، فالتوقف لا وجه له على اي حال.

واجاب عنه في التعليقة على ما في المنتهى:

أولاً: باختيار الاعتبار، ثم منع المنافاة؛ لكونه من باب الاصل والقاعدة. بمعنى ان الاصل عدم اعتبار رواية غير المؤمن، من حيث انه غير مؤمن، اما لو انجبر وأُيّد بما يجبر ويؤيد فلا شبهة في عملهم بها، واعتبارهم لها. فيحمل اعتماده على رواية مثل اولئك الرواة لما ظهر له من الجوابر والمؤيدات، وهذا يختلف باختلاف الحالات، لدورانه مدار القوة والضعف في تلك الجوابر والمؤيدات المشككات.

وايده بما نقله عنه في عبدالله بن بكير: انه ممن اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه.

والذي اراه عدم جواز العمل على الموثق الا ان يقترن بقرينة، ومنه الاجماع

---

(١) منتهى المقال: ٢١، وفيه: عبدالله بن احمد بن نهيك وهو من الكاظم عليه السلام. وفي المشتركات: ١٦٧: عبيدالله ـ كما اثبته المصنف.

المذكور.

ثم رد قول المصنف (ره): ان الواجب حينئذٍ ترك حديثه لا التردد. بأن وجوبه عليه فرع الظهور المعتد به، وهو بعد في التردد والتأمل، مع ان تردده عبارة عن عدم وثوقه واعتباره فيرجع الى الترك.

وثانياً: باختيار عدم الاعتبار، ومنع وجوب قبوله لتلك الاخبار؛ اذ لا يلزم من عدم الاعتبار اعتبار مجرد التوثيق في فاسد الاعتقاد؛ إذ لعله يعتبر في الاعتماد والعمل وثوقاً واعتماداً معتداً به. ولعله لم يحصل له من مجرد التوثيق؛ لجواز نشو فساد الاعتقاد من التقصير في امر الدين.

وحينئذٍ فادخاله في القسم الاول: للحسن بن علي بن فضال، وحميد بن زياد، وعلي بن اسباط، وامثالهم، لما فيهم من المؤيدات والجوابر، التي لا تخفى على العارف باحوالهم. ولذا لم يذكر فيه احمد بن الحسن مع توثيقه؛ لعدم وجوده فيه ما وجده في اخيه، على ان عدم اظهار الجابر لا يدل على عدمه.

كما ان الظاهر من شرط العدالة انها شرط لقبول الخبر والعمل به. من دون حاجة الى التثبت وتوقف على التفحص. لا انهم بعد التثبت في خبر غير العدل وحصول الوثوق به، وظهور حقيته لا يعملون به. كيف. . . وكتبهم مشحونة من عملهم بمثله، وتصريحهم بقبوله، وان اختلفت حالاته في الوثوق. فلذا قد يعبر عنه بالمقبول والمعتبر، والمعمول به والقوي. وقد يتسامحون باطلاق الصحيح على المقبول؛ لعدم التفاوت في الثمرة بعد المشاركة في الاعتماد، والحجية والاعتداد. وليس ذلك للبناء على حجية الجابر في نفسه؛ ليكون العمل في الحقيقة بالجابر، او يحصل لهم بسببه القطع بمضمونه لمخالفته ما يظهر من ملاحظة كتبهم واقوالهم.

ولا ان قبوله (ره) وقبول غيره خبر غير العدل غفلة او تغير رأي. مع ان تغير الرأي لعله لا اعتراض فيه[1]. فتأمل.

---

(١) منتهى المقال: ٢٠، ٢١.

قلت: هذا الجواب موافق للصواب، وبه تندفع اعتراضات كثير من الاصحاب. ومما يؤيد ما ذكره من دوران الخلاصة مدار المؤيد والجابر في كل مقام: ما نقلناه عنه سابقاً في ترجمة ابان بن عثمان فيما لو تبين فسق الامام.

نعم قوله ـ اخيراً ـ: مع ان تغير الرأي لعله لا اعتراض فيه، على اطلاقه لا يخفى ما فيه؛ لاستلزام صحته ترامي العدول، وهو غير مقبول من الفحول. ولعل تعقيبه بالتأمل اشارة لما نقول.

تتميمٌ نَفْعُهُ عَمِيْمٌ:

قد علم ـ مما مر ـ أن الراوي عن الانماطي المذكور هو عبيدالله ـ مصغراً ـ، وتفرد الخلاصة بجعله مكبراً، وهو ابن احمد لا ابن محمد. ونهيك: ضبطه الايضاح بفتح النون وكسر الهاء والكاف اخيراً كأمير. وقد يؤيِّده ما في القاموس قال: وكأمير، المبالغ في جمع الاشياء. الى ان قال: واسم. انتهى. فان ظاهره انه اسم لمن ينتسب له بنو نهيك الكوفيون.

ولكن في بعض حواشي التلخيص ان المشهور بالتصغير.

والانماطي ـ بالنون الساكنة والميم والطاء المهملة المكسورة بعد الالف والياء اخيراً ـ منسوب للأنماط على خلاف القياس. والقياس نمطي نسبة للنمط ـ محركاً ـ وهو ظهارة فراش ما، او ضرب من البسط، وثوب يطرح على الهودج ـ كما في القاموس ـ. وفيه ايضاً: الطريقة والنوع من الشيء، والجماعة امرهم واحد. الا انها لا تناسب المقام. ويجوز ان يكون نسبة للنمط المستحب زيادته في كفن المرأة، وهو ثوب مخطط، ووجه النسبة اما لعملها او لبيعها. والله العالم.

* * *

[ترجمة ابراهيم بن عبده]

قال (ره): (وابن عبده النيشابوري كان وكيلاً لأبي محمد عليه السلام)[١].

اقول: عبده ـ بفتح العين المهملة والباء الموحدة الساكنة، والدال المهملة المفتوحة، ثم الهاء اخيراً ـ... وفي حاشية الشهيد الثاني على الخلاصة: انه في نسخة الشهيد (ره) ـ بالفتح ـ والله أعلم.

والنيسابوري نسبة لنَيْسابور ـ بفتح النون واسكان الياء والسين المهملة ـ وهي من اعظم مدن خراسان واشهرها واجمعها للخيرات. وانما سميت نيسابور؛ لان سابور لما رآها قال: يصلح ان تكون هنا مدينة. وكانت قصباً، فامر بقطعه وان تبنى مدينة. فقيل: نيسابور. اي: قصب سابور؛ لأن القصب في الفارسية يقال له: ني.

وللحاكم بن عبدالله النيسابوري كتاب كبير في تاريخها يشتمل على نفائس كثيرة. ويقال لها ايضاً: آبَرْشَهْر. والله العالم.

وهذا الرجل لم يذكره في الفهرست والنجاشي والمعالم؛ لأنه ليس من أهل الكتب والاصول والمصنفات. وابن داوود نسبه الى النجاشي[٢] وهو سهو منه، أو من الناسخ لاشتباه ـ كش ـ بـ ـ جش ـ في خطه (ره). ولم يذكره البرقي ايضاً. واسقطه الفاضل المعاصر ـ كما اسقط غيره ـ ولعله سهو منه؛ اتكالاً على ذكره في قسم الثقاة أو الحسان.

واقتصر المصنف (ره) على وصفه بالوكالة عن ابي محمد عليه السلام؛ تبعاً لشيخه في الوجيزة.

ومثلهما المحدث الصالح في المنظومة، وزاد عليهما الوصف بالعدل. حيث

---

(١) بلغة المحدثين: ٣٢٣، وفيه: النيسابوري ـ بالسين ـ ولم يذكر فيه: لأبي محمد عليه السلام.

(٢) رجال ابن داوود: ٣٢، ولكن الموجود فيه (كش).

قال:

ثمَّ ابـنُ عَبْـدةَ وكـيلُ العَسْكَـري بالعَـدْلِ فِيْ التـوقيعِ فاقَ المُشْـتَرِي

وقد مضى في ابراهيم بن سلام ما له نفع تام في المقام[١].

وفي اختيار الكشي: قال ابو عمرو: حكى بعض الثقات ان ابا محمـد صلى الله عليه كـتب الى ابراهيم بن عبدة: وكتابي الذي ورد على ابراهيم بن عبدة بتوكيلي اياه بقبض حقوقي من مواليَّ هناك، نعم هو كتابي بخطي اليه. اقمته ـ اعنى ابـراهيم بن عبده ـ لهم ببلدهم حقاً غير باطل، فليتقوا الله حق تقاته. وليخرجوا من حقوقي وليدفعوها اليه، فقد جوزت له ما يعمل به فيها ـ وفقه الله، ومنّ عليه بالسلامة من التقصير برحمته ـ.

وفي كتاب له عليه السـلام: الى عبدالله بن حمدويه البيهقي وبعد: فقد نصبت لكم ابـراهيم بن عبدة؛ ليدفع النواحي واهل ناحيتك حقوقي الواجبة عليكم. وجعلته ثقتي واميني عند مواليَّ هناك، فليتقوا الله ـ جل جلاله ـ، وليراقبوا وليؤدّوا[٢] الحقوق، فليس لهم عذر في ترك ذلك ولا تأخيره، ولا اشقاهم الله بعصيان اوليائه، ورحمهم الله واياك معهم برحمتي لهم، ان الله واسع كريم[٣].

وفيه[٤] ايضاً ما روي في: اسحاق بن اسماعيل النيسابوري، وابراهيم بن عبـده، والمحمـودي، والعمـري، والبـلالي، والرازي، والدهقاني، من التوقيع الذي خرج من ابي محمد صلوات الله عليهم اجمعين.

حكى بعض الثقات بنيسابور انه خرج لاسحاق بن اسماعيل من ابي محمد عليه السـلام توقيعٌ: يا اسحاق بن اسماعيل: ـ سترنا الله واياك بستره، وتولاك في جميع امورك بصنعه ـ قد فهمت كتابك ـ يرحمك الله ـ ونحن ـ بحمد الله ونعمته

---

(١) راجع ج١ / ٣٣٤.

(٢) في الأصل: (وليؤدّا) وما أثبتناه هو الموجود في المصدر.

(٣) الكشي: ٣٥٨.

(٤) الكشي ٣٥٤ وما بعدها.

ـ اهل بيت نرق على موالينا، ونُسرّ بتتابع احسان الله اليهم، وفضله لديهم، ونعتد بكل نعمة ينعمها[١] الله عز وجل عليهم. فأتم الله عليكم بالحق، ومن كان مثلك ممن كان قد رحمه الله وبصره بصيرتك، ونزع عن الباطل، ولم يعم في طغيانه بعَمَهٍ، فان تمام النعمة دخولك الجنة، وليس من نعمة ـ وان جلّ امرها وعظم خطرها ـ الا والحمد لله ـ تقدست اسماؤه عليها ـ يؤدي شكرها.

وانا اقول الحمد لله مثل ما حمد الله به حامد الى ابد الابد، على ما منّ به عليك من نعمته[٢]، ونجاك من الهلكة، وسهل سبيلك على العقبة. فايم الله انها لعقبة كؤدٌ شديدٌ امرها، صعب مسلكها، عظيم بلاؤها، طويل عذابها، قديم في الزبر الاولى ذكرها. ولقد كانت منكم امور في ايام الماضي عليه السلام، الى ان مضى لسبيله ـ صلّى الله على روحه ـ، وفي ايامي هذه كنتم بها غير محمودي الشأن، ولا مُسدَّدي التوفيق.

فاعلم يقيناً يا اسحاق: ان من خرج من هذه الدنيا اعمى فهو في الآخرة اعمى واضل سبيلاً. انها يا ابن اسماعيل لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور، وذلك قول الله ـ عزوجل ـ في محكم كتابه للظالم. ﴿رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِيٓ أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا﴾ قال الله عز وجل ﴿كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَٰلِكَ ٱلْيَوْمَ تُنسَىٰ﴾[٣]. وأيُّ آية يا اسحاق اعظم من حجة الله ـ عز وجل ـ على خلقه وامينه في بلاده، وشاهده في[٤] عباده، من بعد من[٥] سلف من آبائه الاولين من النبيين، وآبائه الآخرين من الوصيين ـ عليهم اجمعين رحمة الله وبركاته ـ.

فأين يُتاهُ بكم واين تذهبون كالأنعام[٦] على وجوهكم، عن الحق تصدفون

---

(١) انعمها ـ نسخة.

(٢) من نعمة ـ نسخة.

(٣) سورة طه آية: ١٢٥.

(٤) على ـ نسخة.

(٥) ما سلف ـ نسخة.

(٦) في الأصل: (كالأنعام).

وبالباطل تؤمنون وبنعمة الله تكفرون، او تكذبون. فمن يؤمن ببعض الكتاب ويكفر ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم ومن غيركم الا خزيٌ في الحياة الدنيا الفانية وطول عذاب[١] الآخرة الباقية. وذلك ـ والله ـ الخزي العظيم، إن الله بفضله ومنّه لما فرض عليكم الفرائض، لم يفرض ذلك عليكم لحاجة منه اليكم بل رحمة منه. ـ لا اله الا هو ـ عليكم ليميز الخبيث من الطيب، وليبتلي ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم، ولتسابقوا[٢] الى رحمته، ولتتفاضل منازلكم في جنته.

ففرض عليكم الحج والعمرة، واقام الصلاة، وايتاء الزكاة، والصوم، والولاية. وكفاهم لكم باباً لتفتحوا أبواب الفرائض ومفتاحاً الى سبيله. ولولا محمد صلّى الله عليه وآله، والاوصياء من بعده لكنتم حيارى كالبهائم لا تعرفون فرضاً من الفرائض، وهل تدخل قرية الا من بابها؟ فلما منّ عليكم باقامة الاولياء بعد نبيه صلّى الله عليه وآله قال الله ـ عز وجل ـ لنبيه: ﴿**اليَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُم دِيْنَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُم نِعْمِتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلَامَ دِيْناً**﴾[٣].

وفرض عليكم لأوليائه حقوقاً امركم بأدائها اليهم؛ ليحل لكم ما وراء ظهوركم من ازواجكم واموالكم ومآكلكم ومشاربكم[٤]، ومعرفتكم بذلك النماء والبركة والثروة، وليعلم من يطيعه منكم بالغيب، قال الله ـ عز وجل ـ: ﴿**قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا المَوَدَّةَ فِي القُرْبَى**﴾[٥] . . واعلموا ان من يبخل فإنما يبخل عن نفسه، وان الله هو الغني وانتم الفقراء اليه لا اله الا هو. ولقد طالت المخاطبة فيما بيننا وبينكم فيما هو لكم وعليكم، ولو لا ما يجب من تمام النعمة من الله ـ عز

---

(١) عذاب في الآخرة ـ نسخة.

(٢) ولتسابقون ـ ولتسبقوا ـ نسخة.

(٣) المائدة آية: ٣.

(٤) ومشربكم ـ نسخة.

(٥) الشورى آية: ٢٣.

وجل ـ عليكم لما أريتكم لي خطّاً، ولا سمعتم[١] مني حرفاً من بعد الماضي عليه السلام. انتم في غفلة عما اليه معادكم، ومن بعد الثاني رسولي وما ناله منكم حين اكرمه الله بمصيره اليكم، ومن بعد اقامتي لكم ابراهيم بن عبده ـ وفقه الله لمرضاته واعانه على طاعته ـ وكتابي الذي حمله محمد بن موسى النيشابوري، والله المستعان على كل حال. واني اراكم مفرطين في جنب الله فتكونون من الخاسرين، فبعداً وسحقاً لمن رغب عن طاعة الله ولم يقبل مواعظ أوليائه. وقد امركم الله ـ عز وجل ـ بطاعته ـ لا اله الا هو ـ وطاعة رسوله[٢] صلّى الله عليه وآله، وبطاعة أولي الامر عليهم السلام، فرحم الله ضعفكم وقلة صبركم عما[٣] امامكم فما أغرّ الانسان بربه الكريم، واستجاب الله دعائي فيكم، واصلح اموركم على يدي، فقد قال الله ـ جل جلاله ـ: ﴿يَوْمَ نَدْعُوْا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾[٤]. وقال ـ جل جلاله ـ: ﴿وكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِتَكُوْنُوا شُهَدَاءَ عَلَىٰ النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُم شَهِيداً﴾[٥] وقال ـ جل جلاله ـ: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالمَعْرُوْفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ المُنكَرِ﴾[٦] فما احب ان يدعو الله ـ جل جلاله ـ بي، ولا بمن هو في ايامي الا حيث[٧] رقتي عليكم وما انطوي لكم عليه من حب بُلوغ الامل في الدارين جميعاً، والكينونة معنا في الدنيا والآخرة.

فقد ـ يا اسحاق يرحمك الله ويرحم من هو ورائك ـ بينت لك بياناً، وفسرت لك تفسيراً، وفعلتُ بكم فعل من لم يفهم هذا الامر قط، ولم يدخل فيه طرفة عين. ولو فهمتِ الصمُّ الصلاب بعضَ ما في هذا الكتاب لتصدعت قلقاً

---

(١) اتاكم لي خط ولا اسمعتكم ـ نسخة.

(٢) رسول الله ـ نسخة.

(٣) عن امامكم ـ نسخة.

(٤) سورة الاسراء آية: ٧١.

(٥) سورة البقرة آية: ١٤٣.

(٦) سورة آل عمران آية: ١١٠.

(٧) حسب ـ نسخة.

وخوفاً من خشية الله، ورجوعاً الى طاعة الله ـ عز وجل ـ. فاعملوا من بعد ما شئتم. ﴿فَسَيَرَى اللهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ والمُؤْمِنُون﴾ ﴿ثُمَّ تُرَدُّونَ إلى عالِمِ الغَيْبِ وَالشَّهادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِما كُنتُم تَعْمَلُونَ﴾[1]. والعاقبة للمتقين، والحمد لله كثيراً رب العالمين.

وانت رسولي يا اسحاق الى ابراهيم بن عبدة ـ وفقه الله ـ بأن يعمل بما ورد عليه في كتابي مع محمد بن موسى النيشابوري ـ ان شاء الله ـ، ورسولي الى نفسك، والى كل من خلّفت[2] ببلدك، ان تعملوا بما ورد عليكم في كتابي مع محمد بن موسى ـ ان شاء الله ـ ويقرأ ابراهيم بن عبدة كتابي هذا ومن خلفه ببلده، حتى لا يسألون[3]، وبطاعة الله يعتصمون، والشيطان ـ بالله ـ عن انفسهم يجتنبون ولا يطيعون. وعلى ابراهيم بن عبده سلام الله ورحمته وعليك يا اسحاق وعلى جميع مواليّ السلام كثيراً.

سددكم[4] الله جميعاً بتوفيقه، وكل من قرأ كتابنا هذا من مواليّ من اهل بلدك، ومن هو بناحيتكم، ونزع عما هو عليه من الانحراف عن الحق، فليؤدّوا حقوقنا الى ابراهيم بن عبده، وليحمل ذلك ابراهيم بن عبدة الى الرازي (رض) او الى من يسمي له الرازي، فإن ذلك عن امري ورأيي ـ ان شاء الله ـ.

ويا اسحاق اقرأ كتابي على البلالي (رض) فانه الثقة المأمون العارف بما يجب عليه، واقرأه على المحمودي ـ عافاه الله ـ فما احمدنا له لطاعته، وإذا أردت بغداد فاقرأه على الدهقاني وكيلنا وثقتنا، والذي يقبض من موالينا، وكل من امكنك من موالينا فاقرأهم هذا الكتاب، وينسخه من اراد منهم نسخه ـ ان شاء الله ـ. ولا

---

(١) سورة التوبة آية: ٩٤، ١٠٥.

(٢) خَلْفَكَ ـ نسخة.

(٣) لا تسألوني ـ نسخة.

(٤) أرشدكم الله ـ نسخة.

تكتم امر هذا عمن شاهده[١] من موالينا الا من شيطان مخالف لكم، فلا تنثر الدر بين اظلاف الخنازير ـ ولا كرامة لهم ـ.

وقد وقعنا[٢] في كتابك بالوصول والدعاء لك ولمن شئت. وقد اجبنا شعيباً عن مسألته، والحمد لله فما بعد الحق الا الضلال، فلا تخرجن من البلد[٣] حتى تلقى العمري رضي الله عنه برضاي عنه، وتسلم عليه، وتعرفه ويعرفك، فانه الطاهر الامين، العفيف القريب منا والينا. وكل ما يحمل الينا من شيء من النواحي فاليه يصير آخر أمره[٤] ليوصل ذلك الينا. والحمد لله كثيراً، سترنا الله واياكم يا اسحاق بستره، وتولاك في جميع امورك بصنعه، والسلام عليك وعلى جميع مواليّ ورحمة الله وبركاته، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم كثيراً. انتهى.

وانما أوردناه بطوله لما فيه من التنويه بشأن ابراهيم، والنفع العميم والوعظ العظيم، ولا بأس ببيان ما لعله يحتاج الى البيان.

قوله: قال ابو عمرو. هو: محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي صاحب كتاب الرجال المذكور.

قوله: حكى بعض الثقات: كذا وجدته فيما حضر من نسخة كتاب الاختيار ـ الكشي ـ وترتيبيه للنجفي والمشرفي. ولكن في التحرير في ابراهيم، والكنى والالقاب: حكي عن بعض الثقات بنيسابور. ـ بزيادة عن ـ.

قال في ابراهيم وذكر توقيعاً فيه طول، يتضمن العتب على اسحاق وذم سيرته، واقامة بن عبدة (ره)، والدعاء له، وامر ابن عبدة ان يحمل ما يحمل اليه

---

(١) يشاهده ـ نسخة.

(٢) وفقنا ـ نسخة.

(٣) البلدة ـ نسخة.

(٤) عمره ـ نسخة.

من حقوقه الى الرازي، انتهى. وقريب منه في الكنى والالقاب[١].

وتبعه الخلاصة في ابراهيم حرفاً بحرف[٢]. وخالفه في الكنى والألقاب فحذفها. وهو الصحيح. كما اعتمده في المنهج والمنتهى. ونقله ايضاً عن التعليقة وعنها عن حاشية الخلاصة هكذا بخط السيد.

والذي في نسختين عندي للاختيار احداهما مقروة على السيد: وحكى بعض الثقات. واستظهر في المنتهى ان ما في خط السيد سهو من قلمه. وتبعه العلامة غفلة لحسن ظنه[٣].

وما ذكراه من تضمن التوقيع العتب على اسحاق وذم سيرته سيأتي ـ ان شاء الله تعالى ـ الجواب عنه.

قوله: (ان ابا محمد صلى الله عليه). المراد به هنا الحسن بن علي العسكري عليه السلام. وقد يراد به الحسن بن علي الزكي عليه السلام. وعلي بن الحسين عليه السلام. والاول هو المتبادر عند الاطلاق.

قوله: (كتب الى ابراهيم بن عبدة. الخ). كذا فيما حضر من نسخة اختيار الكشي وترتيبيه، وعنه كما في المنهج. ولكن سياق الكلام يقتضي ان يكون المكتوب اليه غيره بقرينة قوله: وكتابي الذي ورد على ابراهيم بن عبدة بتوكيلي اياه... الخ. فإن الذي يقتضيه المقام ان يقال: وكتابي الذي ورد عليك بتوكيلي اياك... الخ. ولعل الكتابة اليه على لسان غيره. ولا مانع منه لجريان مثل ذلك في المحاورات العرفية والمقامات الخطابية. فيقال: ان زيداً كتب الى عمرو ولاية كذا، أو بفعل كذا. وان كان الكتاب بواسطة الغير، ولا بأس فيه ولا ضير. نعم قد ينافيه قوله أخيراً: هو كتابي بخطي اليه. فتأمل.

قوله: (فليتقوا الله حق تقاته). أي: يطاع فلا يعصى، ويشكر فلا يكفر،

---

(١) التحرير الطاووسي: ٣٣ ـ ٣٤٤.

(٢) الخلاصة: ٧.

(٣) منتهى المقال: ٢٢.

ويذكر فلا ينسى، كما روي عن ابي عبدالله عليه السلام في تفسير قوله تعالى: ﴿اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ﴾[١]. وروي انها منسوخة بقوله تعالى: ﴿فَاتَّقُواْ اللهَ ما اسْتَطَعْتُم﴾[٢]، وتحقيق الكلام في الآية موكول الى فنه.

قوله: (وليخرجوا من حقوقي). هو- بفتح ياء المضارعة وسكون الخاء المعجمة وضم الراء المهملة - من الخروج ضد الدخول. امر منه عليه السلام بتخلص مواليه من حقوقه، وعدم التساهل في اخراجها أو تأخيرها. وفيه دلالة على عدم سقوط حصته من الخمس لكن في شموله لزمن الغيبة اشكال.

ومثله ما ذكره عليه السلام في كتابه لعبد الله البيهقي بأبلغ تقريع واغلظ مقال.

قوله: (المحمودي) هو: محمد بن احمد بن حماد.

قوله: (العمري) - بفتح العين - والمراد به هنا عثمان بن سعيد، احد السفراء الاربعة (ره).

قوله: (البلالي) هو بكسر الباء محمد بن علي بن بلال.

قوله: (الرازي) هو احمد بن اسحاق.

قوله: (الدهقاني) ويقال له الدهقان ايضاً - بحذف الياء - هو محمد بن صالح الهمذاني نسبة لهَمَذان البلدة المعروفة، وسيأتي - ان شاء الله تعالى - الكلام على احوالهم في تراجمهم.

قوله عليه السلام: (سترنا الله واياك) الخ. لا يخفى ما في دعاء الامام عليه السلام بهذه الادعية وخصوصاً الدعاء بالرحمة من الدلالة على حسن حال اسحق بن اسماعيل وما له من المقام الجليل - كما يدل عليه ما سيأتي ايضاً عن قريب - وان اشتمل على ما ظاهره التلويم والتثريب.

قوله عليه السلام: (نرق على موالينا) أي تلين لهم قلوبنا بالرحمة وتعطف

---

(١) سورة آل عمران آية: ١٠٢، راجع البرهان ١/٣٠٥.

(٢) سورة التغابن آية: ١٦.

عليهم بالرأفة. فنرحم بعضهم رحمة الآباء للابناء، وبعضهم رحمة الإخوان للاخوان، وبعضهم رحمة الاعوان للاعوان، وبعضهم رحمة المالك للمملوك[١]. وهذه الرحمة وان كانت تختلف باختلاف الاصناف في الاوصاف، الا ان الاصل الرحمة الاولى، التي هي الغاية القصوى، والركن الاقوى.

قال الصادق عليه السلام: شيعتُنا منّا وقد خُلِقوا من فاضل طينتِنا وعجُنوا بنور ولايتنا. الى ان قال: فهم معنا لا يفارقونا ونحن لا نفارقهم، لان مرجع العبد الى سيده ومعوله على مولاه[٢].

وفي الحديثين المذكورين دلالة على جواز اطلاق العبودية لهم عليهم، لكن في الطاعة الدينية لا الملكية الرقية الحقيقية.

كما روي عن محمد بن زيد الطبري قال: كنت قائماً على رأس الرضا عليه السلام بخراسان، وعنده عدة من بني هاشم، وفيهم اسحاق بن موسى بن عيسى العباسي فقال: يا اسحاق بلغني ان الناس يقولون: انا نزعم ان الناس عبيد لنا، لا وقرابتي من رسول الله صلّى الله عليه وآله، ما قلته قط، ولا سمعته من احد من آبائي قاله، ولا بلغني عن احد من آبائي قاله، ولكني اقول: الناس عبيد لنا في الطاعة، موالٍ لنا في الدين[٣].

الا ان امارات التقية عليه لائحة، وروائحها منه فائحة.

قوله عليه السلام: (ونعتد بكل نعمة) الخ. يجوز ان يراد بالاعتداد انا نعدّ النعم الواصلة من الله اليهم كالنعمة الواصلة الينا، فنعتد بها في الشكر عليها، كما نشكره على نعمه الواصلة منه الينا. أو انا نعدّ النعمة الواصلة اليهم نعمة منه علينا، ويرشد اليه بعض الفقرات الآتية. أو انا نهتم بالدعاء لهم بايصال

---

(١) في الأصل ـ (للملوك).

(٢) قريب منه: البحار ٢٥/٨ رقم ١١. وأحاديث اخرى في نفس الباب. وكذلك في أحاديث الطينة من باب العدل ج٥.

(٣) البحار ٢٥/٢٧٩/ رقم ٢١.

النعم ونتهيّأ له كما نهتم ونتهيأ بالدعاء لانفسنا، والله العالم.

قوله عليه السلام: (فاتم الله عليكم بالحق): اي اتم الله تعالى نعمه عليكم باتباع الحق الحقيق، والسلوك لسواء الطريق؛ اذ بهما يحصل الفوز بالسعادة الابدية، والدولة السرمدية.

قوله عليه السلام: (ومن كان مثلك) يجوز في محل الموصول النصب على المعية، والجر على العطف، على الخلاف في المسألة النحوية.

قوله عليه السلام: (ممن كان قد رحمه الله) الخ. لا يخفى ما في هذه الفقرات الاربع من المدح الاجمع.

ويجوز في قوله عليه السلام: (ولم يعم) الخ. ان يكون معتلّ اللام من العمى. ويجوز ان يكون من الاجوف من عام يعوم، من السبح في الماء وسير الابل أو السفن، والاول أظهر. والعمه: ـ بفتح العين المهلمة والميم ثم الهاء اخيراً ـ التحيّر والتردد في الطريق. وهو فقد البصيرة، كما ان العمى فقد البصر.

قوله عليه السلام: (يؤدي شكرها) بالمعلوم من التفعيل خبر ـ الحمد لله ـ، وـ عليها ـ متعلق بالحمد والجملة خبر ليس. واسناد تأدية الشكر للحمد مجاز. قيل: ان العبد اذا حمد الله فقد ظفر بأربعة اشياء: قضى حق الله، وادىٰ شكر النعمة الماضية، وتقرب من استحقاق ثواب الله، واستحق المزيد من نعمائه.

قوله عليه السلام: (على ما منّ به عليك) لا يخفى ما فيه ايضاً من الدلالة على حسن اسحق المذكور، وانه مشكور غير منكور. وفيه اشارة الى ما ذكرناه آنفاً من انهم عليهم السلام يعدون النعم الواصلة لمواليهم نعمة عليهم، فيحمدون الله عليها، كما يحمدونه على ما اسدى اليهم.

قوله عليه السلام: (وسهل سبيلك على العقبة) العقبة في الاصل المرقى الصعب من الجبال. والظاهر أن المراد بها الحيرة في الغيبة، فإنها عند ضعفاء العقول من اعظم الامور الصعبة؛ ولهذا وقعت الردة من بعض تلك العصبة. ويرشد اليه وصفها بتلك الاوصاف، التي لا يثبت عندها الا الأوحدي من الاشراف.

خصوصاً قوله عليه السلام: (قديم في الزبر الاولى ذكرها) فان الظاهر أنه اشارة الى أن الغيبة المترقبة ليست من الامور المستغربة؛ لوقوعها في الامم السابقة ـ كما افصحت عنه الاخبار الصادقة ـ[١].

قوله عليه السلام: (ولقد كانت منكم امور في ايام الماضي) هذا ما أشار إليه في التحرير والخلاصة من تضمن العتب على اسحاق بن اسماعيل وذم سيرته. ويمكن الجمع بينه وبين ما دل على حسن حاله ـ كما مر ويأتي من مقاله ـ: ان توجيه مثل هذا الخطاب انما هو من باب التعريض بغيره من سائر الاصحاب، من باب (اياكِ أَعْني واسمعي يا جارة). ولهذا روي انه بهذا بعث النبي ونزل الكتاب[٢]. وما يجري فيه يجري في كلام أولئك الاطياب.

و (الماضي) يراد به هنا ابو الحسن علي بن محمد الهادي. وقد يقال على ابنه ايضاً. وقد يقال على الصادق قليلاً وعلى الكاظم كثيراً ويتميز الجميع بالقرينة.

قوله عليه السلام: (وأي آية) الخ. ما تضمنته هذه الفقرات العلية مؤيد بالاخبار الكثيرة القوية، على وجه يغني اشتهارها عن ذكرها، ويحسن طيها على غرها، ولا ينافيه قول ابيه امير المؤمنين عليه السلام: (واللهِ ما للهِ اية اكبر مني)[٣]؛ لان مراده عليه السلام افضليته الاضافية على سائر الآيات الآفاقية والانفسية؛ ولهذا ورد عنهم عليهم السلام: (كلُّنا له فضلٌ وعليٌ وشأنه)[٤]. وقال تعالى ﴿وما مِنّا إلّا لَهُ مقامٌ مَعْلُومٌ﴾[٥]، واشار عليه السلام لبيان الرتبة الاضافية

---

(١) راجع اكمال الدين: ١٢٧ ـ ١٥٣.

(٢) البرهان ١/٢٦.

(٣) مقدمة البرهان: ٨٩ والكافي ١/٢٠٧.

(٤) في البحار ٢٥/٣٥٧ رقم ٦ [عن ابي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: رسول الله صلّى الله عليه وآله ونحن في الأمر والنهي والحلال والحرام نجري مجرى واحد، فأما رسول الله وعلي فلهما فضلهما] وقريب منه البحار ٢٥/٣٥٣ رقم ٢ والبحار ٢٥/٣٦٠ رقم ١٦.

(٥) سورة الصافات آية: ١٦٤.

والافضلية النسبية بقوله عليه السلام: (من بعد من سلف) الخ. وفي بعض النسخ (من بعد ما) ولا ضير فيه؛ لاستعمالها في من يعلم ـ كَمن ـ ﴿**والسَّمَآءِ وَمَا بَنَاهَا وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا**﴾[1]. ﴿**وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ والْأُنثَى**﴾[2]. وسمع من قولهم (سبحان ما سخركنّ لنا، وسبحان ما سبح الرعد بحمده)[3].

قوله عليه السلام: (فأين يتاه بكم) الخ. اي: يسلك بكم في تيهاء الضلال، والمفاوز المهلكة العظال؛ لفقد المرشد والدال.

قوله عليه السلام: (عن الحق تصدفون) اي: تعرضون. وخصه لما فيه من التعسف بمعاناة سلوك الجبال، التي لا تخلو غالباً من الاهوال؛ اخذاً من صَدَف الجبل اي: ناحيته ومنه قوله تعالى ﴿**ساوَى بَيْنَ الصَّدَفَينِ**﴾[4] اي بين الناحيتين من الجبلين، واراد بالباطل أئمة الجور، ونعمة الله أئمة الحق؛ تلميحاً لقوله تعالى: ﴿**يَعْرِفُونَ نِعْمَةَ اللهِ ثُمَّ يُنكِرُونهَا**﴾[5].

قوله عليه السلام: (فما جزاء من يفعل ذلك منكم ومن غيركم) الظاهر أنه عليه السلام اراد بقوله منكم المتسمين بالشيعة، وبغيركم المخالفين لهم، أو لخصوص الامامية. ولعل الاظهر الثاني بقرينة قوله: فمن يؤمن ببعض الكتاب ويكفر ببعض؛ تعريضاً بالمتسمين بالشيعة من الفرق الغوية.

قوله عليه السلام: (الم يفرض) الخ. عين ما تعتقده الامامية من رجوع فائدة التكليف الى خصوص المكلفين؛ لا الى المكلِّف اللطيف؛ ولا انه خال عن الاغراض والمصالح؛ لاندراج ذلك في القبائح.

---

(١) سورة الشمس آية: ٥ ـ ٦ ـ ٧.

(٢) سورة الليل آية: ٣.

(٣) شرح المفصل ٣/١٤٥. نقل الشق الأول.

(٤) سورة الكهف آية: ٩٦.

(٥) سورة النحل آية: ٨٣.

قوله عليه السلام: (ليميز الخبيث من الطيب) الخ. هذه الفقرات الثلاث بالنسبة له تعالى من باب اظهار ما علم، لا لعلم ما لم يعلم ـ تعالى الله عن ذلك علّواً كبيراً ـ والكلام فيه موكول الى فنّه.

قوله عليه السلام: (ولتسابقوا الى رحمته) الظاهر أنه بفتح التاء من التفاعل بحذف احدى التائين، ويجوز ضمها من المفاعلة. وفي نسخة (ولتسبقوا). وفي اخرى (لتسابقون) باثبات النون، وهو اما غلط من الناسخ. او على لغة شاذة. والمراد المسابقة الى اسباب الرحمة، وهي فعل الخيرات المشار اليها في قوله تعالى ﴿فَاسْتَبِقُوا الخَيْرَاتِ﴾[1] والمراد بها الرحمة المكتوبة الاخروية، وهي الخاصة بالمؤمنين في قوله تعالى ﴿فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِيْنَ يَتَّقُوْنَ وَيُؤْتُوْنَ الزَّكَاةَ﴾[2]. وفي قوله تعالى ﴿وكانَ بالْمُؤمِنِيْنَ رَحِيْماً﴾[3]، ويرشد اليه قوله عليه السلام: (ولتتفاضل منازلكم في الجنة) واثبات المفاضلة لها مجاز.

قوله عليه السلام: (ففرض عليكم الحج) الخ. قد يستدل بالتقديم الذكري على التقديم الرتبي، فيفضل الحج على الصلاة. وليس كذلك؛ لمعارضته بالاقوى. على انه انما يتم لو افادت الواو الترتيب؛ والحق انها لمطلق الجمع. وتحقيق المقام موكول الى فنه.

وانما ختم عليه السلام بالولاية تنبيهاً على ان قبول الاعمال مشروط بها اذا اختمت بها الآجال.

قوله عليه السلام: (وكفاهم لكم باباً) انما عبر عن المذكورات بضمير العاقل مع انها ليست كذلك؛ تنبيهاً على افضليتها؛ ومشاركتها في استحقاق الفضيلة، التي هي من اوصاف العقلاء. ويجوز ان يعاد للأئمة المذكورين سابقاً ضمناً بقرينة قوله عليه السلام: (لتفتحوا أبواب الفرائض).

---

(١) سورة البقرة آية: ١٤٨.

(٢) سورة الاعراف آية: ١٥٦.

(٣) سورة الاحزاب آية: ٤٣.

قوله عليه السلام: (ومفتاحاً الى سبيله). يجوز أن يكون معطوفاً على (باباً). ويجوز ان يكون مفعولاً له عطفاً على قوله عليه السلام: لتفتحوا، على حد قوله تعالى: ﴿لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً﴾[١].

قوله عليه السلام: (ولو لا محمد صلّى الله عليه وآله). لا ريب في ذلك؛ لأنهم عليهم السلام السبيل الاعظم، والصراط الاقوم، والكتاب الناطق، والبرهان الصادق.

قوله عليه السلام: (وهل تدخل قرية الا من بابها). فيه اشارة الى قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً﴾[٢]، وقوله تعالى: ﴿وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾[٣]. وانهم عليهم السلام ابواب الايمان وحجج الرحمن، وقوله صلّى الله عليه وآله: (انا مدينة العلم وعلي بابها)[٤]، وهو عليه السلام وابناؤه الاطياب ابواب الملك الوهاب بلا شك وارتياب.

قوله عليه السلام: (قال الله ـ عز وجل ـ اليوم اكملت)، موافق لما روي عن الصادقين عليهم السلام. من النزول يوم الغدير بعد نصب الولي الامير[٥].

وما اعترض به بعض المتحذلقين من دلالة الآية على ثبوت النقص في الدين من سوء الرأي المهين؛ إذ لا منافاة بين وصف العشرة مثلاً بالكمال وان زاد عليها ما فوقها من المئين، فلم يزل ذلك الدين كاملاً في كل حين، ولكن لما كان معرضاً لنسخ بعض الاحكام كان وصفه بالكمال باعتبار الأمن من النسخ لبعض الحلال والحرام؛ ولهذا ورد عن الصّادقين عليهم السلام: انها آخر فريضة فرضها الملك العلام[٦].

---

(١) سورة النحل آية: ٨.

(٢) سورة سبأ آية: ١٨.

(٣) سورة البقرة آية: ١٨٩.

(٤) راجع البحار ٤٠/ ٢٠٠ وما بعدها. فقد عقد باباً لما ورد بهذا النص أو المضمون، ذكر فيه ١٦ حديثاً.

(٥ و ٦) البرهان: ١/ ٤٣٤ وما بعدها. في تفسير المائدة آية: ٣.

قوله عليه السلام: (وفرض عليكم لأوليائه حقوقاً) فيه دلالة على وجوب حق الامام من الاخماس، وعدم الترخيص فيه للناس.

قوله عليه السلام: (ليحل لكم ما وراء ظهوزكم) نبَّه عليه السلام على ان ما يتنافس فيه اهل الدنيا ويبخلون بأدائه من الحقوق والاموال مثاله الى الفراق والزوال، فلا يحسن للعاقل ان يغتر بالزائل.

قوله عليه السلام: (ومعرفتكم بذلك). معطوف على قوله عليه السلام: ليحل. تنبيهاً على توبيخ من يمنع الحقوق مع علمه بما يلحقه من الاعواض العاجلة الدنيوية، فضلاً عن الآجلة الاخروية لان من ايقن بالخلف جاد بالعطية، وقد قال تعالى: ﴿وَمَآ أَنفَقْتُمْ مِّنْ شيءٍ فهو يُخْلِفُهُ﴾[1].

قوله عليه السلام: (وليعلم من يطيعه) وجهه ما مر من انه من باب اظهار ما علم، لا علم ما لم يعلم. ثم اكد ذلك التوبيخ العظيم بما عقبه من آيات الذكر الحكيم.

قوله عليه السلام: (فيما هو لكم وعليكم) اي فيما لكم علينا في الدنيا من الهداية والدعاء. ومن الشفاعة في الأخرى.

قوله عليه السلام: (ولولا ما يجب من تمام النعمة) اشارة الى ان ارشاده عليه السلام اليهم من النعم التي اتمها الله عليهم.

قوله عليه السلام: (لما أريتكم لي خطأً) في بعض النسخ (لما اتاكم لي خطّ) والأول أوفق بصناعة التسجيع.

قوله عليه السلام: (انتم في غفلة) الخ. جملة معترضة بين المعطوف وهو قوله عليه السلام: (ومن بعد الثاني) الخ، والمعطوف عليه وهو قوله عليه السلام (من بعد الماضي عليه السلام).

قوله عليه السلام: (ومن بعد اقامتي لكم ابراهيم بن عبدة) الخ. هذا هو

---

(١) سورة سبأ آية: ٣٩.

الذي اشار إليه في التحرير والخلاصة من تضمن التوقيع اقامة ابراهيم والدعاء له.

قوله عليه السلام: (وكتابي) الخ معطوف على قوله عليه السلام: (من بعد).

قوله عليه السلام: (واني اراكم مفرطين) الخ. قد عرفت انه وما شابهه من باب التعريض جمعاً بينه وبين ما اشتمل عليه الخبر من الدعاء لاسحاق والمدح له والتقريض.

قوله عليه السلام: (وبطاعة أولي الامر) عليهم السلام. اشارة منه عليه السلام الى ان المراد بأولي الامر في قوله تعالى: ﴿أَطِيعُوا اللهَ وأَطِيعُوا الرَّسُولَ وأُوْلِي الْأَمرِ﴾[1] هم الأئمة الاطهار كما تكثرت به الاخبار[2].

قوله عليه السلام: (وقلة صبركم عما امامكم) ـ بفتح الهمزة ـ. اشارة الى ما يقع بعده عليه السلام من الغيبة، فدعا الله لهم بتعجيل الفرج والصبر على ذلك الحرج. ويجوز ان يقرأ بكسر الهمزة على زيادة (ما) بين الجار والمجرور. على حد قوله تعالى ﴿عَمَّا قَلِيلٍ﴾[3]، ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ﴾[4]، بقرينة قوله عليه السلام ـ في نسخة اخرى ـ (عن امامكم).

قوله عليه السلام: (فما أغر الانسان) ـ بالهمزة قبل الغين المعجمة ـ كما في النسخ الموجودة. صيغة تعجب. وفسر الكريم بالمنعم الذي كل افعاله احسان وانعام، لايجلب بها لنفسه نفعاً، ولا يدفع بها عنه ضراً. وبالذي لا يطلب ماله ويعطي ما عليه وما ليس عليه. وبالذي يقبل اليسير ويعطي الكثير، ومن كرمه انه لم يرض بالعفو عن السيئات حتى يبدلها بالحسنات.

---

(١) سورة النساء آية: ٥٩.

(٢) البرهان في تفسير الاية ١/٣٨١ ـ وما بعدها.

(٣) سورة المؤمنون آية: ٤٠.

(٤) سورة آل عمران آية: ١٥٩.

وفي التوحيد: الكريم معناه العزيز. يقال: فلان اكرم علي من فلان أي: اعز منه. ومنه قوله تعالى: ﴿أنّه لقرآنٌ كَرِيمٌ﴾. قال: ومعنى ثاني: انه الجواد المتفضل الخ[1].

وانما اختار ـ تعالى ـ في الآية الكريمة الوصف بالكريم، تلقيناً لعبده الحجة ليقول: غرني كرمك، وهذا ايضاً من كرمه ولطائف نعمه...

ويجوز في هذه الجملة ان تكون معترضة بين جملة (فرحم) وجملة (واستجاب). وأن يكون جملة (استجاب) استينافية.

قوله عليه السلام: (واستجاب الله دعائي فيكم) الظاهر انه اراد به قوله عليه السلام: فرحم الله ضعفكم الخ. ويجوز ان يريده وما قبله من الدعوات السابقة.

قوله عليه السلام: (فقد قال الله ـ عز وجل ـ: يوم ندعوا)..الآيات. مطابق لما تكثرت به الاخبار من ان المراد فيها هم الأئمة الهداة.[2].

قوله عليه السلام: (فما احب ان يدعو الله) الخ. يجوز ان يراد بمن في ايامه الحجة المنتظر عليه السلام. ولعله اظهر. ويجوز ان يراد من في ايامه من الرعية، يعني لا احب ان يدعو الله بي وبمن اخلفه لكم بعدي، أو ان يدعو الله بي وبكم الا في حال رحمتي لكم ورقتي عليكم، كما هو شأن الامام الذي يراعي رعيته، كما يراعي الراعي الشفيق الاغنام، ويذوذها عن موارد الحمام.

قوله عليه السلام: (وما انطوي عليه) ـ بالمضارع المتكلم من باب الانفعال ـ معطوف على حيث رقتي؛ تنبيهاً على ملازمته عليه السلام للدعاء لهم في الباطن، كما يدعو لهم في الظاهر كما هو شأن مخلصي السرائر.

قوله عليه السلام: (فقد يا اسحاق ـ يرحمك الله ـ) الخ. اتى عليه السلام

---

(١) التوحيد: ١٢٣.

(٢) تفسير البرهان ٢/٤٢٩ ـ سورة الاسراء آية: ٧١.

بالجملة الدعائية المعترضة بين قد ومدخولها للاهتمام بشأنه وشأن اقرانه.

قوله عليه السلام: (وفعلت بكم فعلَ من لم يفهم هذا الامر) الخ. أي الولاية التامة والرئاسة العامة، يعنى عليه السلام انه عليه السلام جعل نفسه كأحدهم، وخاطبهم على مقتضى قوابلهم وافهامهم، وكما يخاطب بعضهم بعضاً في محاوراتهم وكلامهم، ولم يعاملهم بما هو حقّه من الهيبة الملكوتية، والهيئة الجبروتية. ولا معاملة الملوك للرعية.

ثم انه عليه السلام روّعهم بشيء من عجائب قدرته، وآيات قوته وفطرته بقوله عليه السلام: (ولو فهمت الصم الصلاب) الى قوله (والعاقبة للمتقين)؛ لان الترغيب والترهيب من شرائف الالطاف، ولطائف الاشراف.

قوله عليه السلام: (حتى لايسألونِ) ـ بالمضارع الغائب، وحذف النون علامة للنصب. وحذف ياء المتكلم على حد قوله تعالى ﴿يا عِبادِ فاتّقُونِ﴾[1] ـ أي حتى لا يسألوني عن صحة ما كتبتم لهم به، ولا يتوقفوا في العمل به. أو اني كتبت لهم في ذلك الكتاب ما اعلم حاجتهم له، حتى لا يحتاجوا الى سؤالي عنه.

قوله عليه السلام: (فليؤدّوا حقوقنا إلى ابراهيم بن عبدة). هذا[2] من جملة الأدلة على وكالة ابراهيم بن عبدة التي اشار اليها التحرير والخلاصة وغيرهما. وقوله عليه السلام: (وليحمل ذلك) الخ. هو الذي اشار اليه من امر ابراهيم بحمل الحقوق الى الرازي.

قوله عليه السلام: (الا من شيطان) الخ. كذا في الموجود من نسخ الحديث، وقرينة ما قبله تقتضي لفظ عن، ولا ضير فيه ولا يخفى ما فيه من الدلالة على دخول المخالفين في زمرة الشياطين، المتعهدين بالاضلال عن الحق المبين.

قوله عليه السلام: (فلا تنثر الدرّ بين اظلاف الخنازير). شبه عليه

---

(١) سورة الزمر آية: ١٦.

(٢) في الأصل: (هذ).

السلام هذه الكلمات المأثورة بالدرر المنثورة وشبه إلقاءها لأولئك الشياطين بنثر الدرر بين اظلاف الخنازير الممطورة. وشبه عليه السلام بعدهم عن الانتفاع بها وعدم المبالات بسماعها بالالقاء بين الاظلاف القريبة من قَذراتها. ويقال لمن لا يبالي بالشيء: وضعه تحت رجله. كما يقال لمن يمتثل الامر ويعظمه: وضعه فوق رأسه.

وعقّب تسميتهم بالخنازير بقوله عليه السلام: (ولا كرامة لهم) على ان التكريم الذي اثبته الله تعالى لبني آدم في قوله تعالى: ﴿وَلَقَد كَرَّمْنا بَنِيْ آدَمَ﴾[1] لم يستحقوا شيئاً منه؛ لمخالفتهم لهم في المادة والصورة الحقيقية؛ وان استعير لهم في الظاهر المشابهة في الصورة البشرية، كما ترشد اليه بعض الاخبار المعصومية[2].

قوله عليه السلام: (وقد وقّعنا في كتابك) الخ. اي كتبنا في جواب كتابك اجابتك لما طلبته منا: من الوصول الينا، ودعونا لك فيه.

وفي المجمع: والتوقيع ما يوقع في الكتاب من الجواب، ومنه توقيع العسكري عليه السلام وغيره. وفي القاموس: والتوقيع ما يوقع في الكتاب.

هذا ما تيسر بيانه على الاجمال للاستعجال، والله العالم بحقيقة الحال. وقد عرفت ما تضمنه الخبر الكريم من الاجلال والتكريم والتعديل لابراهيم.

ولا ينافيه امره عليه السلام بحمله ما لديه من الحقوق الى احمد بن اسحاق أو من يسميه، لجواز تعلق ذلك بغرض له عليه السلام، لا لأنه لا يرتضيه، لقوله عليه السلام في الخبر الأول: فليدفعوها اليه فقد جوزت له ما يعمل به فيها، وفي كتابه للبيهقي (وجعلته ثقتي وامينى). وحينئذٍ فلا ريب في وثاقته؛ لنص الامام عليه السلام عليها، لا لمطلق وكالته. فلا وجه لاقتصار المصنف (ره) كشيخه عليها ـ ان لم يقصد افادة عدالته ـ والله العالم.

---

(١) سورة الاسراء آية: ٧٠.

(٢) راجع أحاديث الطينة من البحار. الجزء الخامس باب العدل.

[ترجمة ابراهيم بن عبد الحميد]

قال (ره): (وابن عبد الحميد موثق)[١].

أقول: في الفهرست: ثقة، له أصل، اخبرنا به أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان؛ والحسين بن عبيدالله، عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، ومحمد بن الحسين ابن ابي الخطاب، وابراهيم بن هاشم، عن ابن ابي عمير؛ وصفوان عن ابراهيم بن عبدالحميد. وله كتاب النوادر رواه حميد بن زياد، عن عوانة بن الحسين البزاز، عن ابراهيم[٢].

قلت: المراد بصفوان هو ابن يحيى لا ابن مهران؛ لما في الفهرست في ترجمة ابراهيم بن عثمان الخزاز؛ وحميد بن المثنى، من رواية يعقوب بن يزيد، عن محمد بن الحسين، عن ابن ابي عمير؛ وابن يحيى. وفي ترجمة صفوان بن يحيى: من رواية يعقوب بن يزيد؛ ومحمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى كتبه ورواياته ومسائله. وفي ترجمة ابن مهران: ان له كتاباً يرويه عنه السندي بن محمد، ولم يذكر رواية يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين عنه. وفي ترجمة داود بن فرقد: من رواية محمد بن الحسين عن صفوان ابن يحيى. وفي ترجمة هشام بن سالم: من رواية يعقوب بن يزيد، وابراهيم بن هاشم، ومحمد بن الحسين، عن ابن ابي عمير؛ وصفوان بن يحيى - كما هنا -.

ولكثرة رواية هؤلاء الثلاثة عن صفوان بن يحيى، كما في الكافي: في باب صفات الذات[٣]، وفي باب الحركة والانتقال، في معنى قوله تعالى: ﴿**الرَّحْمٰن عَلى**

---

(١) بلغة المحدثين: ٣٢٣.

(٢) الفهرست: ٣٤.

(٣) الكافي ١/١٠٧ رقم ٣. فيه رواية محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى.

﴿الْعَرْشِ إِسْتَوىٰ﴾[١]. وفي باب ان اهل الذكر هم الأئمة عليهم السلام[٢]، وفي باب ما عند الأئمة من سلاح رسول الله صلّى الله عليه وآله[٣]، وفي الاستبصار: في باب ما يكره به اجارة الارضين[٤]، وفي باب الجنسين اذا اجتمعا فنقص كل منهما عن النصاب[٥].

وفي مشيخة الفقيه: في الطريق الى صفوان بن يحيى[٦]، والى ابي الأغر النخاس[٧] والى ابان بن عثمان[٨]، والى محمد بن حمران[٩]. الى غير ذلك من المواضع التي يقف عليها المتتبع الماهر، والله العالم بالسرائر.

هذا... وفي رجال الشيخ في اصحاب الصادق: ابن عبد الحميد الاسدي مولاهم البزاز الكوفي[١٠]. ثم في اصحاب الكاظم: ابن عبد الحميد له كتاب. ثم فيه ايضاً: ابن عبد الحميد واقفي[١١]. ثم في اصحاب الرضا: بن عبد الحميد من اصحاب الصادق عليه السلام، أدرك الرضا ولم يسمع منه على قول سعد بن عبدالله، واقفي، له كتاب[١٢].

قلت: لا منافاة بين وصفه هنا بالبزاز وبين وصفه في ما سيأتي من النجاشي بالانماطي؛ لان الانماطي بزازٌ ايضاً، فلا يتوهم من ذلك التعدد. والله العالم.

---

(١) سورة طه آية: ٥، الكافي ١/١٢٨ رقم ٨: فيه رواية محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى.
(٢) الكافي ١/٢١١ رقم ٧ فيه رواية محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى.
(٣) الكافي ١/٢٣٥ رقم ٧ ـ وفيه رواية محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى.
(٤) الاستبصار ـ ٣/١٢٨ رقم ٢. فيه رواية محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى.
(٥) الاستبصار ٢/٤٠ رقم ٤. فيه رواية محمد بن الحسين، عن صفوان.
(٦) الفقيه ـ المشيخة ٤/٣٩ فيه ابراهيم بن هاشم.
(٧) الفقيه ـ المشيخة ٤/١٥ فيه ابراهيم بن هاشم.
(٨) الفقيه ـ المشيخة ٤/٨٣ فيه ابراهيم بن هاشم، ويعقوب بن يزيد.
(٩) الفقيه ـ المشيخة ٤/١٧ فيه يعقوب بن يزيد.
(١٠) رجال الشيخ: ١٤٦.
(١١) رجال الشيخ ٣٤٢ ـ ٣٤٤.
(١٢) رجال الشيخ: ٣٦٦.

وفي الكشي: ابراهيم بن عبد الحميد الصنعاني، ذكر الفضل بن شاذان انه صالح. قال نصر بن الصّباح[١]: ابراهيم يروي عن ابي الحسن موسى عليه السلام، وعن الرضا وعن ابي جعفر صلوات الله عليهم، وهو واقف على ابي الحسن، وقد كان يذكر في الاحاديث التي يرويها عن ابي عبدالله عليه السلام في مسجد الكوفة، وكان يجلس فيه ويقول: اخبرني ابو اسحق كذا. وقال ابو اسحاق كذا، وفعل ابو اسحاق كذا، يعني بأبي اسحاق ابا عبدالله عليه السلام. كما كان غيره يقول: حدثني الصادق عليه السلام وسمعت الصادق عليه السلام، وحدثني العالم وقال العالم، وحدثني الشيخ وقال الشيخ، وحدثني ابو عبدالله وقال ابو عبدالله عليه السلام، وحدثني جعفر بن محمد وقال جعفر بن محمد. وكان في مسجد الكوفة خلق كثير من أهل الكوفة من اصحابنا فكل واحد منهم يكني عن ابي عبدالله عليه السلام باسم، فبعضهم يسميه ويكنيه بكنيته ـ صلّى الله عليه[٢] ـ. انتهى.

قلت: في بعض نسخ الكشي: نصر ابن الحجاج مكان الصباح. ومثله في التلخيص.. عن الكشي. وقال في الحاشية: كذا وقع في النسخ، والظاهر الصباح.

أقول: وما استظهره هو الظاهر. بل المتعين؛ لوجود ابن الصباح دون بن الحجاج. بل لا يخفى ما في نسبته للواقع في النسخ من التسامح. بل المخالفة لما في كتابه المنهج من الاقتصار على الصباح، والله العالم.

وفي النجاشي: ابن عبد الحميد الاسدي، مولاهم، كوفي، انماطي. وهو أخو محمد بن عبدالله بن زرارة لأمه، روى عن ابي عبدالله عليه السلام، وأخواه: الصباح وإسماعيل ابنا عبد الحميد. له كتاب نوادر، يرويه عنه جماعة.

---

(١) الحجّاج ـ نسخة.

(٢) الكشي: ٢٧٩.

أخبرنا محمد بن جعفر، عن أحمد بن محمد بن سعيد، قال حدثنا جعفر بن عبدالله المحمدي، قال: حدثنا محمد إبن أبي عمير، عن إبراهيم، به. انتهى[١].

وفي المعالم: ابن عبد الحميد ثقة من اصحاب الكاظم عليه السلام، الا انه واقفي، له اصل وكتاب النوادر. انتهى[٢].

وفي البرقي في اصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام: ابراهيم بن عبد الحميد كوفي[٣]. وفي اصحاب الرضا عليه السلام: ممن ادركه من اصحاب الصادق عليه السلام ابراهيم بن عبد الحميد، ادركه ولم يسمع منه فيما اعلم[٤].

قلت: لعل المانع من عدم سماعه منه عليه السلام عروض الصمم له، أو عدم التمكن من ملاقاته او مكاتبته؛ لبعده؛ أو لبعض العوارض المانعة له من اهلية الرواية والقابلية للدراية، لا لخصوص دلالته على عدم رجوعه عن الوقف كما نسب للشيخ البهائي (ره) في حواشي الخلاصة، وان كان محتملاً لا متعيناً. ويستفاد منه دلالة الرواية عن الرضا والجواد على عدم الوقف، لكن ينافيه ما مر عن الكشي من جمعه بين الامرين، والله العالم.

وفي الخلاصة في الثاني: وثقه الشيخ في الفهرست. وقال في كتاب الرجال: انه واقفي. من اصحاب الصادق عليه السلام، قال سعد بن عبدالله: انه ادرك الرضا ولم يسمع منه، فتركت روايته لذلك. وقال الفضل بن شاذان: انه صالح[٥]. انتهى.

وفي ابن داوود في الثاني: ابن عبد الحميد من اصحاب الكاظم ـ الفهرست ـ، واقفي، ثقة. وعندي ان الثقة من اصحاب الصادق عليه السلام. وهو الذي

---

(١) النجاشي ١/٩٨.
(٢) المعالم: ٧.
(٣) رجال البرقي: ٢٧ ـ ٤٨.
(٤) المصدر السابق: ٥٣.
(٥) الخلاصة: ١٩٧.

ذكره في الفهرست، والواقفي من اصحاب الكاظم عليه السلام وليس بثقة. قال سعد بن عبدالله: ادرك الرضا عليه السلام. ولم يروِ عنه، فتركت روايته لذلك[١]. انتهى.

قلت: الظاهر أنّ قوله: فتركت روايته لذلك ـ بالبناء للمجهول واسكان التاء، أو بالبناء للمعلوم وضم تاء المتكلم ـ من كلام الخلاصة وابن داوود، لا كلام سعد؛ بقرينة ذكرهما له في القسم الثاني. ويحتمل كونه من كلام سعد. والله العالم.

وفي الوسائل: ثقة، له اصل، يرويه فيه[٢] ابن ابي عمير وصفوان. وله كتاب النوادر قاله الشيخ (ره). وذكره في اصحاب الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام وقال: انه واقفي. وقال النجاشي له كتاب يرويه عنه ابن ابي عمير، ونقل الكشي الوقف عن نصر بن الصباح، وعن الفضل بن شاذان انه صالح، والعلامة نقل الجميع. ولا يخفى ضعف الوقف وعدم ثبوته[٣]. انتهى.

وفي المشتركات: ابن عبد الحميد الواقفي، الموثق: برواية ابن ابي عمير عنه، وصفوان عنه. ورواية عوانة بن الحسن البزاز عنه، ورواية درست عنه. انتهى[٤].

وفي المعين: عنه سعدان[٥] بن مسلم مقتصراً عليه. وهو غريب؛ لانه (ره) ذكر في طرق الفقيه أن للصدوق اليه طريقين: احدهما هذا، والثاني: عن ابن ابي

---

(١) رجال ابن داوود: ٢٢٦. وفيه اخيراً [فش ـ اي الفضل بن شاذان ـ صالح].

(٢) كلمة ـ فيه ـ ليست في الوسائل، وغير مناسبة، ولعل المراد ـ عنه ـ فسبق القلم.

(٣) الوسائل ٢٠/١٢٠.

(٤) مشتركات الكاظمي: ١٠. وفيه بعد ـ صفوان ـ: [ابن يحيى، والعباس بن معروف، وعبدالله بن الصلت عنه، ورواية عوانه بن الحسين... الخ]. واشار في الحاشية إلى ان الزيادة من بعض النسخ.

(٥) في المصدر ـ هنا ـ: سعد، ولم يذكر فيه بن أبي عمير أيضاً.

عمير. وجعل الاولى ضعيفة بسعدان. والثانية حسنة بابراهيم بن هاشم. ولعله اسقط ابن ابي عمير هنا سهواً من الناسخ؛ او اتكالاً على التنبيه عليه اخيراً.

قلت: تحقيق الحال على وجه يتضح به فجر الحال يقع في مقامات.

الأول:

المستفاد من كلام من تقدم ـ ابن داوود ـ وتأخر، مما ذكر وما لم يذكر: هو الجزم باتحادِ الشخص، وان اختلِف في الوصف، وتفرد ابن داوود وتبعه الصالح المازندراني في شرح الكافي: فجزما باشتراكه بين رجلين مختلفين شخصاً ووصفاً. وفيه من الوهم ما لا يخفى. ولم اقف على من وافقهما في التعدد. نعم في المنتهى[1] عن الحاوي (ره): ذكره في الثقات والموثقين؛ معلّلاً باحتمال التعدد.

وقصارى ما يوهم التعدد امور:

الأول: ذكره في رجال الشيخ في اصحاب الكاظم مرتين، مصرحاً في احداهما بوقفه، وساكتاً في الاخرى عن وصفه.

الثاني: ما ذكره النجاشي انه من اصحاب الصادق ولم يتعرض لادراكه الكاظم، والمعروف من هذه العبارة عدم عدّه من رجال من ادرك الامام المذكور، كما لعله بين اهل الفن مشهور.

الثالث: ان المذكور في الكشي مقيد بالصنعاني، والمذكور في غيره مقيد بالكوفي.

والجواب عن الاول:

أولاً: ان ذكر الشيخ اياه كذلك لا يستلزم التعدد؛ لما علم من قاعدته (ره) من ذكره الرجل الواحد في اماكن متعددة، بعناوين مختلفة.

وثانياً: ان عادة المصنفين في رجال النبي والأئمة عليهم السلام كالشيخ والبرقي ذكر الراوي في رجال كل امام روى عنه، ولا ضير فيه.

---

(١) منتهى المقال: ٢٢.

وعن الثاني:

أولاً: ان المعروفية المذكورة على اطلاقها ممنوعة. وانما يعرف منها ذلك بقرينة كون الراوي لا يروي الا عن واحد.

وثانياً: ان ظاهر عبارة النجاشي هنا ليس مجرد التقييد لروايته عن الصادق عليه السلام، بل التنبيه على مشاركته مع اخويه المذكورين في الرواية عنه عليه السلام، وانفراده عنهما بروايته عن الكاظم والرضا عليهما السلام، او خصوص التنبيه على المشاركة دون الانفراد، أو التنبيه على الفرد الاخفى بناء على معلومية روايته عن الكاظم والرضا عليهما السلام خاصة، أو مع الجواد عليه السلام؛ لندور رواية الواحد عن ثلاثة أو أربعة.

ولذا اختلف كلام البرقي وما نقله رجال الشيخ عن سعد بن عبدالله حيث نفى الاول سماعه عن الاول، والثاني سماعه عن الثالث، وان نافاهما نقل الكشي روايته عن الأربعة، مع قوله بالوقف.

وثالثاً: ان ما في رجال الشيخ والكشي ظاهر أو صريح في ان من كان من اصحاب الصادق عليه السلام واقفي ايضاً. ومثلهما المعالم لجمعه بين الوقف والتوثيق، وان له كتاب النوادر، مع تصريح النجاشي بأنه للراوي عن الصادق عليه السلام.

وعن الثالث:

أولاً: بعدم التضاد بين النسبتين؛ لجواز كونه صنعاني الأصل كوفي المسكن والاهل؛ لان كثيراً من قبائل الكوفة كانوا من اليمن لانتقالهم لها بعد تمصيرها.

وثانياً: بتصريحه بوقفه ـ وإن روى عن الرضا والجواد عليهما السلام ايضاً ـ وان الواقفي هو الراوي عن الصادق عليه السلام ايضاً.

وكيف كان . . . فما ذكره ابن داوود (ره) لا دليل اليه، فلا تعويل عليه. وانما يتم لو ثبت أن هنا رجلين احدهما من اصحاب الصادق خاصة، والآخر من اصحاب الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام. وليس فليس.

نعم. لو احتمل تعدد الشخص واتحاد الوصف لكان أولى اليه، بجعل الصنعاني مغايراً للكوفي، بقرينة رواية الاول عن الاربعة؛ والثاني عن الاثنين أو الثلاثة. وربما يستفاد هذا الاحتمال من المعراج حيث قيد بطلان ما ذكره ابن داوود من التفرقة بالرواية بمخالفة ما في الكشي بقوله: هذا ان كان هذا هو المذكور في الترجمة، كما يدل عليه ما في الخلاصة انتهى[1]. ولكن لا يخفى بعده على أولي النهى.

المقام الثاني:

في بيان حاله: قد مرّ في رجال الشيخ والكشي انه واقفي مع ذكرهما روايته عن الرضا عليه السلام، وذكرِ الكشي روايته عنه وعن الجواد عليهما السلام ايضاً، ولعل ما في رجال الشيخ تبع للكشي اعتماداً على نقل نصر. وفي المعالم: انه ثقة واقفي. وهو ظاهر الاربعة المتأخره والمعين ايضاً؛ ولذا في المتن والوجيزة انه موثق[2]. وهو ظاهر المعراج ايضاً، وصريح التقي المجلسي في شرح الفقيه: حيث حمل وصف الفاضلين حديث القمقم على الصحة القديمة قائلاً: ان في طريقه درست، وهو واقفي غير موثق، وابراهيم ـ وان وثق ـ فهو واقفي. انتهى. بل ظاهر القائلين بالاتحاد الجزم بوقفه، وان جمع بينه وبين وثاقته لعدم المنافاة بينهما، كما قال الشهيد الثاني في حواشي الخلاصة. كعدم المنافاة بينها وبين قول الفضل: انه صالح. وكلامهم في الدلالة على ما نقلناه عنهم طافح.

---

(١) معراج الكمال: ٥٨. وعبارته هكذا:

قلت: فيه نظر، والحق انهما واحد هو ثقة واقفي، وقد اوضحنا ذلك في حواشي الخلاصة. فليرجع اليه من اراد تحقيق الحال.

(٢) الوجيزة: ٦.

نعم في الوسائل: ولا يخفى ضعف الوقف وعدم ثبوته[١]. انتهى. واليه يميل كلام الفاضل المعاصر لذكره في القسم الأول، وقوله: ان هذا التوثيق لا ينبغي ان يعتمد عليه من يعتبر التعدد؛ اذ الظاهر ان اصله الشيخ (ره). انتهى[٢]. وقد مر ما في المنتهى ايضاً عن الحاوي من ذكره في الثقات ثم في الموثقين. لكن علله باحتمال التعدد فلا ينافي هذا التردد الجزم بالوقف حال الجزم بعدم التعدد.

وفي المنتهى ايضاً عن التعليقه: الاظهر عدم كونه واقفياً. بل في آخر كلامه: الأقرب انه من الثقات. محتجاً بظاهر الفهرست؛ وقول الفضل انه صالح؛ وكونه من اصحاب الرضا والجواد عليهما السلام؛ لذكر بعض المحققين عدم رواية الواقفي عن الرضا ومن بعده، مؤيداً له بتصحيح المحقق خبر القمقم، مع انه فيه؛ وتحسين الخلاصة حديثه في ترجمة عيسى بن ابي منصور مستظهراً اعتماد الكشي وحمدويه والفضل وابن ابي عمير على روايته، مقرباً نسبة الوقف اليه في رجال الشيخ الى كلام سعد ونصر، مع انه لا يقاوم ما مر من التدافع بين كلاميهما[٣].

أقول: اما استظهاره (ره) اعتماد المذكورين فإن اراد مطلقاً فهو مفيد، لكنه غير معلوم، وان اراد في خصوص هذا الطريق ـ كما هو الظاهر ـ فهو غير مفيد؛ لجواز كون الاعتماد لانضمام الجابر الاكيد، على ان ابن ابي عمير كما روى عنه روى ايضاً عن ابن بكير.

واما تقريبه (ره) نسبة الوقف اليه في رجال الشيخ الى كلام سعد ونصر فهو انما يتم في عبارة الكشي. واما رجال الشيخ فهو في غاية البعد؛ لأنه انما نقل عن سعد عدم سماعه من الرضا عليه السلام، ثم عقبه بقوله: واقفي له كتاب. ولا

---

(١) الوسائل ٢٠/ ١٢٠.

(٢) اتقان المقال: ٨.

(٣) منتهى المقال: ٢٢.

يخفى ما فيه من البعد والاغتراب.

هذا... واورد عليه في المنتهى: بأن ظاهر الفهرست وان كان عدم الوقف، الا ان كلامه في رجال الشيخ صريح فيه، فيجب ارجاع الظاهر للصريح. وبمنع كلام ذلك البعض بعد روايته عن الرضا عليه السلام وكونه من اصحابه لا يستلزمها. بل رأيت تصريح سعد بعدم سماعه منه. وهو ظاهر الشيخ في اصحاب الرضا، وكلام نصر لا يعارض كلام سعد. مع انه كما ذكر ذلك ذكر وقفه ايضاً. كما ان كلام سعد ينادي بوقفه؛ اذ لو كان عدم السماع لعدم الوقف لما تركت روايته.

وتصحيح المعتبر محمول على الصحة القديمة؛ لاشتمال السند على درست الذي لا كلام في عدم وثاقته، وتصريحه كغيره من المحققين باطلاق المحقق وغيره من المتأخرين اطلاق الصحيح على المقبول. واما عدُّ العلامة (ره) حديثه حسناً ففي خلاف مطلوبه اظهر، إذ لو كان عنده امامياً ثقة لحكم بصحة حديثه لاحسنه؛ اذ ليس فيه من يتوقف فيه سواه، فلا مناص من حمل الحسن على المعنى الاعم. وما ذكره من المؤيدات لا ينافي الوقف؛ اذ قصاراه الوثاقة بالمعنى الاعم. انتهى[1] ملخصاً.

أقول: اما ما ذكره (ره) من الايراد بارجاع الظاهر للصريح فهو حسن صحيح؛ لصدورهما من متكلم واحد وان تعدد الكتاب، كما مر الكلام فيه في اول الكتاب. واما منعه كلام ذلك البعض بروايته عن الرضا عليه السلام، ففيه:

أولاً: ان ذلك البعض يلتزم عدم الوقف بثبوت الرواية عن الرضا ومن بعده. وانما يتجه الايراد عليه لو حكم بالوقف مع ثبوت الرواية عن المتأخر، وليس فليس.

---

(١) منتهى المقال: ٢٢.

وثانياً: منافاة استثباته روايته عن الرضا لقوله: وكونه من اصحابه لا يستلزمها. وقوله: بل رأيت تصريح سعد بعدم سماعه منه. فهو كرٌ على فرٍ. مع ان ظاهر التعبير بالصحبة ارادة الرواية كما يستفاد من اول رجال الشيخ وغيره. لا مطلق اللقا. فإن اريد مجرد اللقا فلا بد من التنبيه عليه، كما سمعت من البرقي ومن كلام سعد ايضاً.

واما قوله (ره): وكلام نصر لا يعارض كلام سعد الخ. فهو كلام حسن؛ لرجحان سعد على نصر، وجمعِ نصر بين الوقف وبين الرواية عن الرضا والجواد عليهما السلام.

واما قوله: وكلام سعد ينادي بوقفه الخ. فهو انما يتم لو كان (فتركت روايته لذلك) من كلام سعد كما توهمه العبارة. اما مع احتمال كونه من كلام الخلاصة وابن داوود فلا. ولهذا لم يوجد في الموجود من رجال الشيخ وفيما نقل عنه. بل هو تفريع منهما على عدم سماعه من الرضا عليه السلام، وهو اعم من الوقف. بل ولهذا لم ينقل الشيخ عن سعد الا عدم السماع من الرضا عليه السلام دون الوقف هنالك، كما لا يخفى على السالك.

واما قوله (ره): وتصحيح المعتبر الخ. فهو كلام متين معتبر، يشهد به استقراء كلام من تقدم وتأخر.

وأما قوله (ره): واما عد العلامة حديثه حسناً ففي خلاف مطلوبه اظهر الخ.

ففيه: انه وان خالف كونه ثقة بالمعنى الاخص، لكن لا يخالف كونه امامياً وغير واقفي كما هو محط النظر، فلا ينبغي اطلاق كونه في خلاف مطلوبه اظهر.

وأما قوله (ره): فلا مناص من حمل الحسن الخ. ففيه: انه انما يتجه الاحتياج على قول العلامة؛ لا على قول الأغا ـ ضاعف الله اكرامه واكرامه ـ.

وأما قوله (ره): ما ذكره من المؤيدات لا ينافي الوقف الخ. فهو كذلك لما علم من أن اطلاق الفاضلين وغيرهما من المتأخرين الصحيح والحسن على مطلق

المقبول صحيحٌ حسنٌ مقبولٌ.

وبالجملة... فالاشهر كونه من الواقفية كما تساعده الادلة القوية. نعم مقتضى ما مر ـ من ان اطلاق النجاشي وغيره الرجل من دون تعرض لفساد العقيدة، يقتضي كونه من الامامية ـ: انه عند النجاشي كذلك، ومثله اطلاق الفهرست فضلاً عن تصريحه بكونه ثقة، لولا ما في رجال الشيخ من تصريحه بكونه من الواقفية، المقتضي لاتصافه بمجرد الموثقية، جمعاً بين كلاميه وكلام الفضل، بحمل الظاهر على الصريح، كما سمعت من جمع الشهيد الثاني (ره) في حواشي الخلاصة.

ولكن اعترضه في التعليقة على ما في المنتهى: بثبوت التعارض على كل حال، حيث قال: لا يخفى تحقق التعارض؛ فإن ذكره (ره) ايّاه في اربعة مواضع من رجاله، وعدم توثيقه في شيء منها، مضافاً الى تصريحه بأنه واقفي مكرراً: في غاية الظهور في عدم وثاقته عنده، سيّما بعد ملاحظة رويّته وتوثيقه في الفهرست من دون اشارة الى وقفه ظاهره عدم كونه واقفياً عنده. وكذا الحال بالنسبة الى كلام الفضل. ودفعه يحتاج الى نوع عناية سيما بالنسبة الى الفضل[1].

قلت: قد يقال انه اذا سلّم (ره) جواز الجمع بين الكلامين الدالين على اختلاف الوصفين، برفع اليد عن الظاهر، والتمسك بالمتيقن الذي هو مطلق العدالة؛ معللاً له بأن الجمع مهما امكن لازم ـ كما صرح به في الفائدة الثانية من التعليقة ـ سقط اعتراضه (ره) على الشهيد الثاني؛ لتفريعه على ما سلمه من تلك القاعدة، ولا فرق في ذلك بين المواضع القليلة والزائدة.

والجواب: ان ظاهر الأغا (ره) ليس العمل بتلك القاعدة، وانما ذكر ذلك مماشاة مع الغير، فلا يفيد فائدة.

هذا... وفي التهذيب في باب صلاة التسبيح ما لفظه: وفي رواية ابراهيم

---

(١) منتهى المقال: ٢٢.

بن عبد الحميد عن ابي الحسن عليه السلام الى ان قال: قلت فما ثوابها؟. قال: لو كان عليه مثل رمل عالج ذنوباً غفر الله له، ثم نظر الي فقال: انما ذلك لك ولاصحابك[1].

ولا يخفى ما فيه من الدلالة القوية على كونه من الامامية؛ لأن مراده عليه السلام بأصحابه خصوص الفرقة المرضية، وذلك لأن اعمال مخالفيهم انما يعوضون عنها بالاعواض الدنيوية. ولا يضرُّه ارسال الرواية؛ لان الظاهر اخذ الشيخ الرواية من كتاب ابراهيم لتصريحه بأنه يقتصر على الابتداء بذكر المصنف الذي اخذ الخبر من كتابه، او صاحب الاصل المأخوذ منه. نعم يضره كونه راوي الحديث بنفسه، ويتوقف على ثبوت وثاقته من غيره.

وأما تقييده بالدوام على العقيدة الصحيحة، فهو خلاف الظاهر، فيتوقف على قرينة رجيحة.

كما لا ينافيه ما مر عن الصدوق (ره) من وقوع هذا الخطاب مع ابراهيم ابن ابي البلاد[2]؛ لجواز خطابه عليه السلام لهما، عند سؤال كل منهما له عليه السلام، ولا مانع منه ولا فساد.

وحينئذٍ فالجزم بوقفه لا يخلو من اشكال، والله العالم بحقيقة الحال.

* * *

(١) التهذيب ٣/١٨٧ رقم ٤.

(٢) من لا يحضره الفقيه ١/٣٤٨ رقم ٤.

[ترجمة ابراهيم بن علي الكوفي]

قال (ره): (وابن علي الكوفي ممدوح)[١].

أقول: هذا الرجل لم يذكره في الفهرست، وانما ذكره رجال الشيخ في ـ من لم يرو عنهم ـ فقال:

ابـراهيم بن علي الكوفي، راوٍ، مصنّف، زاهد، عالم، قطن بسمرقند، وكان نصر بن احمد صاحب خراسان يكرمه، ومن بعده من الملوك[٢].

ونقله عنه الاربعة المتأخرة كذلك.

وفي المعالم: له تصانيف قطن بسمرقند[٣].

وابن داوود في الاول كرجال الشيخ. الى زاهد[٤].

وفي الخـلاصـة في الاول ايضـاً بعـد الكوفي: لم يرو عن الأئمة عليهم السلام، قال الشيخ ابو جعفر الطوسي: انه راو الى آخر ما في رجال الشيخ[٥].

وفي المنتهى عن الحاوي: ذكره في الحسان[٦]، والوجيزة كالمتن[٧].

قلت: لا منافاة بين قول الشيخ (ره) انه راوٍ، وبين ذكره اياه في باب من لم يرو عن احد منهم عليهم السلام؛ لظهوره في عدم روايته عنهم وان روى عن اصحابهم عليهم السلام، او عن غيرهم. كما لا منافاة بين قول الخلاصة: ـ لم يرو عنهم ـ. وقوله: قال الشيخ انّه راوٍ. إذ ليس مراده (ره) نفيه روايته واثبات الشيخ

---

(١) بلغة المحدثين: ٣٢٣.

(٢) رجال الشيخ: ٤٣٨.

(٣) المعالم: ٦.

(٤) رجال ابن داوود: ٣٣.

(٥) الخلاصة: ٧.

(٦) منتهى المقال: ٢٣.

(٧) الوجيزة: ٦.

(ره) اياها، بل مراده هو مراد الشيخ (ره) من انه لم يرو عن احد منهم عليهم السلام، ثم وصفه بما وصفه به الشيخ (ره): من مطلق الرواية والتصنيف، والزهد والعلم، التي توجب مدحه.

وفي المنتهى: كأن الميرزا (ره) فهم من قول العلامة (ره) بعد قوله: لم يروِ. قال الشيخ (ره): انه راوٍ الخ، ظن العلامة دلالة قول الشيخ على روايته عنهم، وان مراده (ره) بيان خلاف من الشيخ (ره)، وليس كذلك[1].

قلت: لا يخفى ان عبارة الميرزا (ره) في كتابيه في غاية البعد عن هذا الاشعار، بل ظاهرها اباؤها عن هذا الفهم، وانكارها له غاية الانكار؛ لاقتصاره فيهما على نقل ما في رجال الشيخ عن الخلاصة خاصة، فاعتبروا يا أولي الابصار.

ويستفاد من ذكر الخلاصة وابن داوود ايّاه في القسم الاول، والحاوي ايّاه في الحسان، وذكر رجال الشيخ والمعالم اياه في كتابيهما المعقودين لمصنفي الشيعة، التي مر إرادة خصوص الامامية، لا مطلق سائر الفرق المتسمين بالشيعة ـ وان كانوا من احدى الفرق الغوية ـ كونُه من علماء الامامية، إلّا أن مدحه بما سمعت لم يبلغ حد التوثيق. كما يستفاد من عدم ذكره في الفهرست والنجاشي ان مصنفاته ليست من الكتب المتلقاة بالقبول؛ فضلاً عن أن تعدَّ من الاصول، كما يرشد اليه الجمع بين ذكره في باب من لم يرو عنهم ووصفه بالرواية؛ إذ ليس كل راوٍ ومروي مقبول. والله العالم.

تتميم:

نصر بن احمد هو الملك الثالث من العشرة آل سامان، ملوك ما وراء النهر وخراسان، ومدة ملكه ثلاثون سنة. وكان رفيع النجاد، قوي العماد. والظاهر انه اراد بمن بعده بقية ملوك آل سامان.

وخراسان: بلاد مشهورة فيما وراء النهر. من احسن ارض الله واعمرها،

---

(١) منتهى المقال: ٢٣.

واكثرها خيراً. وأهلها أحسن الناس صورة، وأكملهم عقلاً. وأكثرهم رغبة في الدين والعلم. وبها الثعلب الطيار، وهو صنف من الثعلب له جناحان يطير بهما. ويقال لها ايضاً: خُرْسان ـ بضم الخاء واسكان الراء ـ. وامهات مدائنها اربع: نيسابور، ومرو، وبلخ، وهراة.

وسمرقند: بلد مشهورة بها وراء النهر ـ ايضاً ـ قالوا: اول من اسسها كيكاوس بن كيقباد، ليس على وجه الارض مدينة اطيب ولا انزه منها ولا احسن، وهي تشبه بخارى في العمارة والحسن. وبها قصور عالية شاهقة، ونهور دافقة تخترق ازقتها ودورها ـ كذا في تاريخ الدول ـ[1]. وغيره.

وفي خريدة العجائب: وقل ان يخلو من بقاعها المياه الجارية. ويقال انها بناء تبع الاكبر، واتمها ذو القرنين. والله العالم.

* * *

(١) تاريخ الدول: ٤٥٢.

[ترجمة ابراهيم بن عمر اليماني]

قال (ره): **(وابن عمر اليماني مختلف فيه)**[١].

أقول:

في الفهرست: ابراهيم بن عمر اليماني، وهو الصنعاني، له اصل اخبرنا به عدة من اصحابنا، عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، عن ابيه، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عنه.

واخبرنا احمد بن عبدون، عن أبي طالب الانباري، عن حميد بن زياد، عن ابن نهيك؛ والقاسم بن اسماعيل القرشي جميعاً، عنه[٢].

قلت: المعهود من الشيخ (ره) روايته عن ابن الوليد بواسطة الشيخ المفيد. ولكن تكرر منه (ره) روايته عنه بواسطة العدة في مواضع عدة، والظاهر ان هذه العدة هم: الشيخ المفيد، والحسين بن عبيدالله الغضائري، وجعفر بن الحسن بن حسكة، ومحمد بن سليمان الحمراني. وهي التي يروي ايضاً عن الصدوق بواسطتها.

واما ابن نهيك فهو وان اطلق على عبدالله وعبيدالله وعبد الرحمن وغيرهم؛ لما مر عن الخلاصة: ان آل نهيك بيت من الشيعة. الا ان الظاهر إرادة عبيدالله بن احمد الثقة؛ لانه المتكرر والمنصرف عند الاطلاق؛ وللتصريح به في كثير من التراجم، كما في احمد بن الحسن بن إسماعيل، وبُرَيْه العبادي، والهشامين.

وظاهر العبارة رواية عبيدالله بن نهيك عن ابراهيم هذا بغير واسطة، وهو بعيد، فلا بد من تكلف ارجاع الضمير في: عنه، الى حمّاد او ابن سعيد كما

(١) بلغة المحدثين: ٣٢٣.

(٢) الفهرست: ٣٦.

استظهره في المنهج[١]. وان كان خلاف الظاهر، على انه لا مانع من وقوع النادر.

وفي رجال الشيخ في ـ اصحاب الباقر عليه السلام ـ: ابراهيم بن عمر الصنعاني اليماني، له اصول رواها عنه حماد بن عيسى[٢]. ثم في ـ اصحاب الصادق عليه السلام ـ: ابراهيم بن عمر الصنعاني[٣].

ثم في المنهج عن رجال الشيخ في اصحاب الكاظم عليه السلام: ابراهيم بن عمر.اليماني له كتاب، يروي عن الباقر والصادق عليهما السلام[٤]. انتهى. ولم اجده في نسختي من رجال الشيخ، بل الموجود بن عثمان اليماني الخ. وهو المنقول في حاشية النقد عن رجال الشيخ ـ اصحاب الكاظم ـ؛ ولذا لم ينقل في اصل النقد عن رجال الشيخ ابراهيم بن عمر اليماني في اصحاب الكاظم. بل اقتصر على نقله عنه في اصحاب الباقر والصادق عليهما السلام[٥] والله العالم.

وفي البرقي في اصحاب الباقر عليه السلام: ابراهيم بن عمر اليماني. ولم يذكره في اصحاب الصادق عليه السلام. ثم قال في اصحاب الكاظم عليه السلام: ممن ادركه من اصحاب الباقر عليه السلام ابراهيم بن عمر اليماني[٦].

قلت: ظاهر العبارة قصر روايته عن الباقر وإن ادرك الصادق والكاظم عليهم السلام. والله العالم.

وفي النجاشي: إبراهيم بن عمر اليماني، الصنعاني، شيخ من أصحابنا، ثقة. روى عن الباقر والصادق عليهما السلام. ذكر ذلك أبو العباس وغيره. له كتاب، يرويه عنه حماد بن عيسى وغيره.

---

(١) منهج المقال: ٢٥.
(٢) رجال الشيخ: ١٠٣.
(٣) رجال الشيخ: ١٤٥.
(٤) منهج المقال: ٢٥.
(٥) نقد الرجال: ١٢.
(٦) رجال البرقي: ١١، ٤٧.

أخبرنا محمد بن عثمان، قال: حدثنا أبو القاسم ـ جعفر بن محمد ـ، قال: حدثنا عبيدالله بن أحمد بن نهيك، قال: حدثنا ابن أبي عمير، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر، به[١].

قلت: رواية عبيدالله بن أحمد بن نهيك بواسطة المذكورين يؤيد ما قدمناه من استبعاد ما في الفهرست من روايته عنه بلا واسطة.

وفي الخلاصة والنقد عن ابن الغضائري: انه ضعيف جداً. روى عن الباقر والصادق. وله كتاب. ويكنى ابا اسحاق[٢].

وابن داوود ذكره في الثاني أولاً فقال: من اصحاب الباقر والصادق ـ رجال الشيخ وابن الغضائري ـ ضعيف جداً. ـ النجاشي ـ ثقة. وثانياً في جماعة اطلق عليهم الضعف ابراهيم بن عمر الصنعاني من اصحاب الباقر ـ رجال الشيخ وابن الغضائري ـ[٣].

قلت: قد سمعت ما في رجال الشيخ في ـ أصحاب الباقر ـ من عدم تعرضه للضعف. بل اقتصر على وصفه بأن له اصول[٤] رواها عنه: حماد بن عيسى. وظاهره الوصف بالحسن لا الضعف. فكلامه لا يخلو من ضعف.

والخلاصة في الاول بعد ـ النجاشي وابن الغضائري ـ :والارجح عندي قبول روايته، وان حصل بعض الشك بالطعن فيه.

قلت: تنظر فيه الشهيد الثاني في حواشي الخلاصة.

أولاً: بتعارض الجرح والتعديل، والاول مرجح، مع ان كلاً من الجارح والمعدّل لم يذكر مستنداً لينظر في امره.

وثانياً: بأن النجاشي نقل توثيقه وما معه عن ابي العباس وغيره كما يظهر من

---

(١) النجاشي: ٩٨/١.

(٢) الخلاصة: ٦.

(٣) رجال ابن داوود: ٢٢٧ ـ ٢٩٧

(٤) كذا.

كلامه. والمراد بأبي العباس احمد بن عقدة، وهو زيدي المذهب لا يعتمد على توثيقه، أو ابن نوح، ومع الاشتباه لا يفيد، وغيره مبهم لا يفيد فائدة يعتمد عليها. واما غير هذين من مصنفي الرجال كالشيخ الطوسي وغيره لم ينصوا عليه بجرح ولا تعديل. نعم قبول المصنف روايته اعم من تعديله، كما يعلم من قاعدته، ومع ذلك لا دليل على ما يوجبه.

واجاب عنه في المنهج بأن كون التوثيق في النجاشي مجرد النقل غير واضح، بل الظاهر انه حكم منه بالتوثيق، واشارة الى شيوع ذلك وشهرته، ان عاد ذلك الى التوثيق. وربما يحتمل ان يكون اشارة الى روايته عنهما، وحينئذٍ لا بحث. على ان الجارح ليس بمقبول القول. نعم ربما قبل قوله عند الترجيح وعدم المعارض، فانه مع عدم توثيقه قد كثر منه القدح في جماعة لا يناسب ذلك حالهم. هذا.. وقد يؤيد التوثيق هنا رواية ابن ابي عمير عنه ولو بواسطة، سيما وهو حماد بن عيسى. فتدبر. انتهى[1].

وفي التلخيص بعد ما في الخلاصة: والترجيح حسن. انتهى.

أقول: اما ما ذكره الشهيد الثاني (ره) من تقديم الجارح مطلقاً فهو احد الاقوال المشهورة بين علماء الحديث والرجال. ويدل عليه ما رواه الشيخ (ره) في التهذيب عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبدالله عليه السلام: ان امير المؤمنين عليه السلام كان يحكم في زنديق اذا شهد عليه رجلان مرضيان عدلان، وشهد له الف بالبراءة، جازت شهادة الرجلين، وابطل شهادة الالف؛ لانه دين مكتوم[2].

ولا يخفى ما فيه من الصراحة المؤيدة بالتعليل على ذوي الحلوم.

واما ما ذكره من اشتراك ابي العباس بين ابن عقدة العليل، وبين ابن نوح الجليل، ففي المنتهى عن التعليقة: ان المراد هنا هو الثاني؛ لانه شيخ النجاشي؛

---

(١) منهج المقال: ٢٥.

(٢) التهذيب ٦/٢٧٨ رقم ١٦٧.

ولأن بين النجاشي وبين ابن عقدة وسائط، فيبعد ارادة البعيد[1].

وفيه:

أولاً: ان المتتبع لكتاب النجاشي من أوله الى آخره يقطع بأنه متى اطلق ابا العباس فمراده ابن عقدة، ومتى اراد ابن نوح فلا بد أن يقيده. والسبر والوجدان شاهدا عدل لذي الاتقان.

وثانياً: ان بعد الطبقة انما ينفي النقل بشفاه الخطاب، لا النقل بواسطة الكتاب.

وأما ما في المنهج من القدح في ابن الغضائري بعدم توثيقه، وبكثرة قدحه في جماعة لا يناسب حالهم، ففيه:

أولاً: ان المراد بابن الغضائري أما ابو عبدالله الحسين بن عبدالله وهو ثقة جليل، واما ابنه ابو الحسين احمد بن الحسين وهو ايضاً من اعاظم علمائنا واجلاء اصحابنا، كما سيأتي الكلام فيهما في محله ـ ان شاء الله تعالى ـ.

وثانياً: ان كثرة قدحه لا تؤثر في جرحه؛ لانه لم يجرح الا من ثبت عنده قدحه، وانتفى لديه مدحه. وليس هذا مختصاً به، فقد جرح النجاشي من وثقه غيره. والشيخ جماعة وثقهم النجاشي ـ كما لا يخفى على المطلع ـ، ومن تتبع ابن طاووس والنجاشي والخلاصة وجدهم يكثرون الاعتماد عليه، وقد يرجحونه على تعديل النجاشي. نعم قد يترجح النجاشي أو غيره عليه بانضمام القرائن المفقودة في مثل المقام.

وغاية ما يستظهر منه الترجيح كون الرجل صاحب أصل أو كتاب، ورواية حماد بن عيسى الذي هو من اهل الاجماع عنه، وكلاهما لا يصلحان لكشف حجاب الارتياب.

أما الاول: فلتصريح الشيخ (ره) بأن كثيراً من أصحاب الأصول

---

(١) منتهى المقال: ٢٣.

والمصنفات ينتحلون المذاهب الفاسدة، وان كانت كتبهم معتمدة.

وأما الثاني: فلما عرفت في بيان معنى التصحيح لما يصح عن أهل الاجماع، من الاجمال الذي لا يحسم مادة النزاع؛ ولهذا اقتصر المصنف (ره) هنا على ذكر الاختلاف، لعدم ظهور ما يكشف عن وثاقته القناع.

هذا. ولكن في الوجيزة: انه ثقة[١]. ويظهر من المعراج الميل اليه[٢]، واختاره المحدث الصالح في المنظومة حيث قال في شطر بيت:

وابنُ عُمَر اليَانِ عدلٌ والنجاشيُّ نَقلَ .....

وظاهره الاعتماد في توثيقه على نقل النجاشي، وقد عرفت ما فيه من الاشكال. والله العالم بحقيقة الحال.

وفي المشتركات: ابن عمر اليماني الثقة عنه حماد بن عيسى[٣]. وزاد في المنتهى عنه وهو عن ابي خالد القماط[٤].

تتميم:

اليماني ـ بفتح الياء المثناة التحتية، ثم النون بعد الالف ـ نسبة لليمن على غير القياس، والقياس يمني، والاول هو الاكثر في الاستعمال. وفي القاموس: اليمن ـ محركة ما ـ على يمين القبلة، وهو يمني ويماني ويمان انتهى.

وفي خريدة العجائب: هي تقابل ارض البربر وارض الزنج، وبينهما عرض البحر، واليمن على ساحل بحر القلزم من الغرب. وكان بين هذا البحر وارض اليمن جبل يحول بينها وبين الماء، وكان بين اليمن والبحر مسافة بعيدة، فقطع بعض الملوك ذلك الجبل بالمعاول ليدخل منه خليجاً فيهلك بعض اعدائه، واطلق

---

(١) الوجيزة: ٦.

(٢) معراج الكمال: ٦٩.

(٣) مشتركات الكاظمي: ١١. وتوجد فيه زيادة المنتهى.

(٤) منتهى المقال: ٢٣.

البحر في ارض اليمن فاستولى على مملكة عظيمة ومدن كثيرة، واهلك اممًا عظيمة لا تحصى وصار بحراً هائلاً. انتهى.

وفي تاريخ الدول: اليمن بلاد واسعة، وقطر متسع من عمان الى نجران. تسمّى الخضراء، لكثرة اشجارها. وزرُوعها تزرع في السنة اربع مرات، ويحصد كل زرع في ستين يوماً. وتحمل اشجارهم في السنة مرتين. واهلها ارق الناس نفوساً، واعرفهم للحق، سماهم الله تعالى الناس حيث قال: ﴿ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾[1].

ومن عجائبها ان بأرض عاد تمثالاً على هيئة فارس، ومياه تلك الارض كلها مالحة. فإذا دخلت الأشهر الحرم يفيض من ذلك التمثال ماء كثير عذب، ولا يزال يجري الى انقضاء الاشهر الحرم، وقد طفحت حياضهم من ذلك الماء، فيكفيهم الى تمام السنة. وبها نهرٌ عند طلوع الشمس يجري من المشرق الى المغرب، وعند غروبها من المغرب الى المشرق.

وبها جبل ـ كوكبان ـ بقرب صنعاء، وفيه حصن حصين، وكان فيه قصران يلمعان بالليل، مبنيان بالجواهر يلمعان كالكوكبين، لا طريق لهما. قيل: انهما من بناء الجن. وفي اعلى جبل من جبالها شبه مسرجة من حجر عليها سراج يضيء ضوءاً قوياً كالمشعل، ولا يقدر أحد يصعد إليه ولا يدنو منه؛ لشدة هبوب الرياح العواصف، فإن الصاعد اليه ترميه الرياح من نصف الجبل فتقتله. ويرى فوق ذلك السراج شبه طاوس[2] ليس لحسنه نظير في الدنيا، احسن من الطواويس، فيه من سائر الالوان العجيبة، وهو يتجلى دائماً في نور ذلك السراج، ولا يقدر احد ان يدنو منه ابداً[3]. انتهى. وعهدته عليه.

وما ذكره من ان المراد بالناس في الآية هم اهل اليمن، هو أحد تفاسيرهم.

---

(١) سورة البقرة آية: ١٩٩.

(٢) كذا في الأصل بواو واحدة.

(٣) تاريخ الدول: ٤٩٤.

وقيل ابراهيم عليه السلام، وقيل آدم، من قبيل ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ﴾[١]. وقيل العلماء[٢].

ومن طريقنا: ابراهيم، واسماعيل، واسحاق، ومن بعدهم من الانبياء ـ كما في المجمع والصافي[٣] ـ عن ابي عبدالله عليه السلام، وعن الحسين عليه السلام: نحن الناس. والله العالم.

والصنعاني: ـ بالصاد المهملة المفتوحة، ثم النون ثم العين المهملة، ثم النون بعد الألف ثم الياء المشددة اخيراً ـ نسبة الى صنعاء على غير القياس، والقياس صنعاوي، ولكنه كثير في الاستعمال. وهي كما في القاموس: بلد باليمن كثيرة الاشجار والمياه. تشبه دمشق. انتهى.

وفي الخريدة: هي مدينة متصلة العمارات، كثيرة الخيرات، معتدلة الهواء والحر والبرد، وليس في بلاد اليمن اقدم منها عهداً، ولا اوسع منها قطراً ولا اكثر خلقاً، وبها قصر غمدان، وهو على نهر صغير يأتي اليها من جبل هناك، وشمالي صنعاء جبل يقال له: المدخير، وعلوّه ستون ميلاً. وبه مياه جارية، واشجار ومزارع كثيرة وثمار، وبها من الورس والزعفران كثير جداً. انتهى.

وفي تاريخ الدول: صنعاء موضعان الاول: بليدة غربي دمشق، بقرب قرية حرة خِراب. والثاني: قصبة من بلاد اليمن، احسن مدنها بناء، واصحها هواء، واعذبها ماء، واطيبها تربة، واقلها امراضاً، قليلة الذباب والهوام. وإذا اعتلت الابل ورعت في مروجها تصح، واللحم يبقى فيها اسبوعاً لا يفسد. بناها صنعا بن ازال.

قال الهمداني: أهل صنعاء في كل سنة يشتون مرتين ويصيفون مرتين، فإذا نزلت الشمس الحمل صار الحر عندهم مفرطاً، فإذا نزلت اول السرطان زالت

---

(١) سورة آل عمران آية: ١٧٣.

(٢) تفسير مجمع البيان ١/٢٩٦.

(٣) مجمع البيان ١/٢٩٦.

فيكون شتاء، فإذا نزلت اول الميزان يعود الحر اليهم مرة ثانية، فيكون صيفاً، وإذا صارت الى الجدي شتّوا مرة ثانية. وليس بأرض اليمن بلدة اكبر من صنعاء، وبها جبل على رأسه ماء يجري وينعقد حجراً، وهو الشب اليماني.

الى ان قال: ومن عجائب صنعاء قصر غمدان الذي بناه التابعة. حكي ان عثمان لما امر بهدمه وجد على خشبة من اخشابه مكتوباً اسم غمدان، وان هادمك مقتول، فهدمه عثمان فقتل. وبها الجنة التي اقسم اصحابها ليصرمنها مصبحين، وهي على اربعة فراسخ من صنعاء، وكانت لرجل صالح ينفق ثمراتها على عياله والمساكين، فلما مات عزم اصحابه على الا يعطوا المساكين شيئاً، فأصبحت الجنة محترقة، ويسمى ذلك الوادي الصروان، وهو وادٍ ملعون حجارته تشبه انياب الكلاب، لا يقدر أحد أن يطأها، ولا يستطيع طائر أن يطير فوقها، فإذا قاربها مال عنها. قالوا وكانت النار تتقد منها ثلاث مأئة سنة. انتهى[1].

وفي بعض الكتب اللغوية عن الحازمي في المؤتلف والمختلف: ان صنعاء اليمن يقال لها أزال ـ بفتح الهمزة والزاي وآخرها لام، يجوز كسرها وضمها ـ. وأن ضنعان ـ بالضاد المعجمة ـ لغة قليلة في صنعاء.

قلت: احترز بصنعاء اليمن عن صنعاء دمشق. والله العالم.

* * *

(١) تاريخ الدول: ٤٦٠.

[ترجمة ابي ايـوب الخـراز]

قال (ره): **(وابن عيسى ـ أو ابن عثمان ـ ابو أيوب الخراز ثقة)**[١].

أقـول:

في الفهرست: ابراهيم بن عثمان المكنى بأبي ايوب الخراز الكوفي ثقة، له أصل.

أخبرنا به ابو الحسين بن ابي جيد، عن محمد بن الحسن بن الوليد؛ وابو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان، عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، عن ابيه، عن محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن الحسين ابن ابي الخطاب، عن محمد بن ابي عمير؛ وصفوان بن يحيى، عن ابي ايوب الخزّاز[٢].

قلت: في هذا الطريق تصريح بأن صفوان الواقع في ترجمة ابراهيم بن عبد الحميـد هو ابن يحيى ـ لا ابن مهـــران ـ كما بيناه بأوضح بيان.

وفي النجاشي: إبن عيسى، أبو أيوب الخزّاز. وقيل: إبراهيم بن عثمان، روى عن أبي الحسن عليه السـلام، وعن ابي عبدالله عليه السـلام، ذكر ذلك أبو العباس في كتابه، ثقة، كبير المنزلة، له كتاب نوادر، كثير الرواية[٣] عنه.

أخبرنا محمد بن علي، عن أحمد بن محمد بن يحيى، عن أبيـه، عن احمـد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبـــوب، عنه[٤].

قلت: محمد بن علي هو ابو الفرج القنائي ـ بفتح القاف ثم النـون ثم

---

(١) بلغة المحدثين: ٣٢٤.

(٢) الفهرست: ٣٥ ـ وفيه: الخزاز ـ بمعجمات ثلاث، وفيه ايضاً: واخبرني به ابو عبدالله.

(٣) في المصدر ـ الرواة ـ.

(٤) النجاشي ١/ ٩٧. وفيه [عنه، به].

الهمزة بعد الالف الممدودة ثم الياء المشدده أخيراً ـ الكاتب، الثقة، من مشائخ النجاشي. وسيأتي الكلام عليه ـ ان شاء الله ـ في ترجمته.

وفي اصحاب الصادق من (رجال الشيخ): ابراهيم بن زياد، ابو أيوب الخزّاز الكوفي[١]. ثم في آخر الباب: ابراهيم بن عيسى، كوفي، خزّاز. ويقال: ابن عثمان[٢].

قلت: الظاهر عدم التعدد وعدم المنافاة؛ لأن زياداً جده وكثيراً ما ينسب اليه كما في غيره من الرواة، كما نص عليه في المعراج، وذكر ان في آخر كتاب الرهون من التهذيب التصريح بما ذكره[٣]. واليه يرجع ما علقه الشهيد الثاني على ابن داوود: ان ظاهر الحال ان ابن عثمان هذا: هو ابن زياد الذي فيه قولان: بن عثمان، او ابن عيسى. وهو الذي يقتضيه طبقته، وكلام غيره من علماء الفن. انتهى.

واشار بما في اخر كتاب الرهون الى ما رواه في التهذيب. عن احمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن فضّال، عن ابراهيم بن عثمان بن زياد، عن ابي عبدالله عليه السلام. الخ[٤].

وفي البرقي في اصحاب الصادق عليه السلام: أبو ايوب الخزّاز، وهو ابراهيم بن عيسى، كوفي. ويقال: ابن عثمان. انتهى[٥].

وفي الكشي: ابراهيم بن عيسى الخزّاز، قال: محمد بن مسعود، عن علي بن الحسن: ابو أيوب كوفي. اسمه ابراهيم بن عيسى، ثقة[٦].

(١، ٢) رجال الشيخ: ١٤٦ ـ و١٥٤.

معراج الكمال: ٦٣. وعبارته:

وما ذكره المصنف (قدس سره)، من اسم ابيه هو المطابق لما ذكره الصدوق في أسانيد من لا يحضره الفقيه، لكن قال (رحمه الله) بعد ذلك: ويقال له ابراهيم بن عيسى انتهى.

(٤) التهذيب ٧/١٧٩ رقم ٤٤.

(٥) رجال البرقي: ٢٧.

(٦) الكشي: ٢٣٣.

وفي المعالم: ابراهيم بن عثمان أبو أيوب الخزاز الكوفي، له أصل؛ والصلاة[١]. انتهى.

وفي الخلاصة في الاول: ابراهيم بن عيسى، ابو ايوب الخراز ـ بالخاء المعجمة والراء بعدها والزاي بعد الالف وقيل قبلها ايضاً ـ، كوفي، ثقة، كبير المنزلة. وقيل: ابراهيم بن عثمان، روى عن ابي عبدالله وابي الحسن عليهما السلام[٢].

قلت: ما ذكره من ضبط الخراز ـ بالراء المهملة بعد[٣] المعجمتين ـ اقتصر عليه في الإيضاح وابن داوود كما سيأتي. وابن ادريس في مستطرفات السرائر من كتاب مشيخة الحسن بن محبوب[٤] والشهيد الثاني (ره) في شرح درايته[٥].

ومثلهم المعين ناسباً كونه بالمعجمات الى القيل كالخلاصة تنبيهاً على التمريض. وفي المعراج: انه المطابق لما وجده في نسختين من الفقيه[٦]. ولكن ظاهر اكثر الكتب التي نقلنا عنها انه بالمعجمات، الا انه من غير ترجمة بالحروف، فلا يكون نصاً في المراد.

وفي ابن داوود في الاول: ابراهيم بن زياد، ابو ايوب الخراز ـ بالخاء المعجمة والراء المهملة والزاي ـ. وقيل: ابن عيسى، وقيل: بن عثمان من اصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام. (الكشي، والنجاشي)، ثقة، ممدوح. ثم فيه ايضاً: ابراهيم بن عثمان الخزّاز ـ بالراء فالزاي ـ. المكنى بأبي ايوب لم يرو عنهم ـ الفهرست ـ، ثقة، له اصل[٧].

---

(١) المعالم: ٦.
(٢) الخلاصة: ٥.
(٣) كذا. ولعل الصواب: بين المعجمتين.
(٤) السرائر ج٣/٥٩١.
(٥) شرح الدراية: ١٣٣.
(٦) معراج الكمال: ٦٣.
(٧) رجال ابن داوود: ٣١ و٣٢.

قلت: قد يستظهر من كلاميه مغايرة المذكور أولاً للمذكور ثانياً؛ لكون الاول من اصحاب الصادق والكاظم، والثاني لم يرو عنهم. الّا ان الحق هو الاتحاد كما هو ظاهر النقاد. وحينئذٍ لا يخفى ما في كونه لم يرو عنهم من السهو أو الفساد. كما قد يظهر احتمال التغاير من كلام الفاضل المعاصر؛ لقوله ـ بعد نقل ما في اصحاب الصادق من رجال الشيخ ـ: لعله الاول كما استظهره في النقد والشهيد الثاني على ما حكي؛ وكيف كان فالاطلاق ينصرف الى الاول سيما مع تعيين الراوي[1]. انتهى.

واراد بالاول ابراهيم بن عثمان المكنى ابا ايوب الخزّاز الكوفي، وقد عرفت ان الاتحاد هو الحق الموافق للسداد، كما عرفت مما مر أن كونه ابن عيسى هو الاوفق بالاشتهار، وان كان ابن عثمان ـ كما قيل ـ هو المتكرر في الاخبار.

وفي قنوت الجمعة من التهذيب صحيحاً: الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن حسين، عن ابي ايوب ـ ابراهيم بن عيسى ـ، عن سليمان بن خالد، عن ابي عبدالله عليه السلام الخ[2].

ولعل اباه كان يعرف بهذين الاسمين، فينسب الى عثمان تارة والى عيسى اخرى. أو أن احدهما جده والآخر ابوه، فتارة ينسب لأبيه، وتارة الى جده الادنى، كما ينسب الى زياد جده الاعلى. واقتصر المعالم على ابن عثمان. كما اقتصر في الوجيزه على ابن عيسى.

وقد علم ايضاً ان ما في الايضاح من كونه ابن ايوب لا ابا ايوب لعله من سهو الناسخ، او قلم المصنف؛ لمخالفته الموجود في كتب الحديث والرجال.

وكيف كان . . . فالرجل المذكور بالوثاقة مشهور، بل هو من اعاظم الثقات واعيان الرواة. بل لم اقف على من تعرض لنقل القدح فيه كما قد ينقل في كثير من

---

(١) اتقان المقال: ٨.

(٢) التهذيب ٣/١٦ رقم ٥٦.

الثقات الاثبات، وذلك من غريب الاتفاقات.

وفي المنتهى عن المشتركات: ابن عثمان أو ابن عيسى الثقة الخرّاز، عنه: محمد بن أبي عمير، ومحمد بن عيسى. ووقع في اسناد الشيخ رواية الحسين بن سعيد، عن ابراهيم الخراز، عن عبد الحميد بن عوّاض[1].

قال في المنتقى: الحسين بن سعيد انما يروي عنه بالواسطة كابن ابي عمير في الاغلب. وفي الاقل صفوان بن يحيى أو عبدالله بن المغيرة او فضالة عن الحسين بن عثمان عنه وصفوان عنه. والقرينة تفرق بينه وبين من تقدم. وعنه: الحسين بن محبوب، وعبدالله بن المغيرة البجلي الثقة، وعلي بن الحكم الثقة، والحسين بن عثمان، وداود بن النعمان، ويونس بن عبد الرحمن انتهى[2].

قلت: قد عرفت مما مر عن التهذيب في آخر الرهون رواية الحسن بن علي بن فضال عنه ايضاً. واراد بمن تقدم ابن عبد الحميد؛ لاشتراكهما في رواية ابن ابي عمير وصفوان عنهما. والله العالم.

---

(١) في المصدر: عياض ـ بالعين المعجمة والصاد المهملة ـ.

(٢) منتهى المقال: ٢٢.

وفي المشتركات: ١١ باختلاف /وفي المنتقى: ج٢/٦٢.

[ترجمة ابراهيم بن ابي يحيىٰ]

قال (ره): **(وابن محمد ابن ابي يحيىٰ ممدوح)**[١].

اقول:

في الفهرست: ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى، ابو اسحاق، مولى اسلم بن اقصى، مدني. روى عن ابي جعفر وابي عبدالله عليهما السلام، وكان خاصاً بحديثنا، والعامة تضعفه لذلك. ذكر يعقوب بن سفيان في تاريخه في اسباب تضعيفه عن بعض الناس: انه سمعه ينال من الاولين. ذكر بعض ثقات العامة: ان كتب الواقدي سائرها انما هي كتب ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى، نقلها الواقدي وادعاها، ولم نعرف منها شيئاً منسوباً الى ابراهيم. وله كتاب مبوب في الحلال والحرام، عن جعفر بن محمد عليه السلام.

اخبرنا به احمد بن موسى ـ المعروف بابن الصلت الاهوازي ـ، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ، قال: حدثنا المنذر بن محمد القابوسي، قال: حدثنا الحسين بن محمد بن علي الازدي، قال: حدثنا ابراهيم[٢].

وفي اصحاب الصادق من رجال الشيخ: ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى اسندعنه[٣]. ولكن في المنهج عن بعض النسخ: بن محمد بن يحيى. والاول هو الصحيح.

وفي النجاشي ـ بعد روى عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام ـ: وكان خصيصاً، والعامة لهذه العلة تضعفه، وحكى بعض أصحابنا عن بعض

---

(١) بلغة المحدثين: ٣٢٤.

(٢) الفهرست: ٣٠.

(٣) رجال الشيخ: ١٤٤.

المخالفين: أن كتب الواقدي سائرها إنما هي كتب إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، نقلها الواقدي وأدعاها.

وذكر بعض أصحابنا: أن له كتاباً مبوباً في الحلال والحرام، عن أبي عبدالله عليه السلام.

أخبرنا أبو الحسن النحوي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا المنذر بن محمد القابوسي، قال: حدثنا الحسين بن محمد الأزدي، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى: بكتابه[١].

قلت: الظاهر أن المراد ببعض اصحابنا: هو شيخ الفهرست لتضمنه كلا الكلامين.

وفي البرقي في اصحاب الصادق عليه السلام: ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى المدني[٢].

وفي المعالم: ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى المدني، مولى أسلم، له مبّوب في الحلال والحرام[٣].

وفي الخلاصة في الأول: بن محمد بن ابي يحيى، ابو اسحاق، مولى اسلم، مدني... وقيل: ابو الحسن، روى عن ابي جعفر وابي عبدالله عليهما السلام. وكان خصيصاً به، خاصاً بحديثنا، والعامة تضعفه لذلك. وفي بعض النسخ (وكان خصيصاً) من دون ـ به ـ[٤].

وفي الوسائل: نسب زيادة ـ به ـ الى النجاشي ايضاً، وان الخلاصة جمع بين عبارة الفهرست والنجاشي[٥].

---

(١) النجاشي: ١/٨٥.
(٢) رجال البرقي: ٢٧.
(٣) المعالم: ٤.
(٤) الخلاصة: ٤.
(٥) الوسائل: ٢٠/١٢١.

وفي ابن داوود في الاول ايضاً: بن محمد بن ابي يحيى، ابو اسحاق، مولى بني أسلم بن أفصى ـ بالفاء المهلمة ـ مدني، كانٌ خاصاً بحديثنا من اصحاب الباقر والصادق عليهما السلام (رجال الشيخ والفهرست) والعامة تضعفه لذلك[١].

قلت: مما يدل على كونه امامياً ـ كما هو مقتضى ما في المتن، والوجيزة: من انه ممدوح[٢]. بناء على ما ذكرنا في أول الكتاب: من ان الوصف به اشارة الى ان صاحبه أمامي ممدوح بغير التوثيق ـ أمور:

الاول: ذكره في القسم الاول من الخلاصة وابن داوود.

الثاني: ما في المنتهى عن الفهرست من الترحم عليه فيه.

الثالث: ما في الفهرست عن تاريخ يعقوب بن سفيان من شتمه الأوّلين ـ بالتثنية ـ أو الاوّلِين ـ بالجمع ـ.

الرابع: انه لم يعهد من العامة تضعيفهم احداً من رواتهم بمجرد روايته عن أئمتنا عليهم السلام، الا ان يعلموا منه اعتقاده موالاتهم والبراءة من اعدائهم.

الخامس: ما نقله المنتهى عن التعليقة عن صاحب ميزان الاعتدال: انه كذاب رافضي[٣]. وما نقله المنتهى ايضاً عن بعض الجامعين للرجال من الكتاب المذكور: انه رافضي ثقة.

السادس: ما في الخلاصة بل والنجاشي على ما في الوسائل: من كونه خاصاً بأبي عبدالله عليه السلام، وكونه خاصاً بحديثنا.

السابع: طعن المخالفين عليه، بناءً على ان سبب طعنهم مخالفته لمقتضى

---

(١) رجال ابن داوود: ٣٣. وفيه بعد ـ افصى ـ: بالفاء والصاد المهملة.

(٢) الوجيزة: ٦.

(٣) ميزان الاعتدال: ١/٥٧، نقل في ترجمته اقوالاً كثيرة متخالفة بين موثق ومضعف.

مذهبهم. ولهذا جعله في المعراج من اجلة اصحابنا وعظمائهم[١].

وقد يجاب عن الاول: بأن ذكره في الأول لا يستلزم اماميته لذكره فيه كثيراً من اهل العقائد الفاسدة. وعن الثاني: بعدم وجود الترحم عليه في الموجود من الفهرست وفي متن المعراج. وعن السادس: بأن كونه خاصاً به عليه السلام وبحديثنا لا يستلزم كونه امامياً. بل قصاراه كونه متقرباً له، وراوياً لأحاديثنا.

ولكن الإنصاف أن تشيعه ظاهر عندنا وعند أهل الخلاف، ومما يدل عليه ايضاً ـ مضافاً لما قدمنا ـ ما في المنتهى عن مختصر الذهبي: ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى، الفقيه، المحدث، ابو اسحق، الأسلمي، المدني، احد الاعلام. ثم قال: قال المؤلف: ما كان ابن ابي يحيى في وزن من يضع الحديث، وكان من أوعية العلم، وعمل موطأ كبيراً، ولكنه ضعيف عند الجماعة. ثم قال: وقال ابو همام: سمعته يشتم بعض السلف. وقال ابن معين وداود: رافضي كذاب. انتهى[٢].

والتقريب فيه: ما اشتمل عليه من شتم بعض السلف، وقول ابن معين وداود: انه رافضي كذاب. فإن الظاهر ان وصفه بالكذاب، انما هو لشتمه بعض اولي الاذناب.

ولا ينافيه ما في المنتهى ايضاً ـ عن تهذيب الأسماء للنووي ـ حيث قال: ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى، شيخ الشافعي، وابو[٣] يحيى سمعان، ويقال له ابراهيم بن محمد بن ابي عطا، روى عنه الشافعي، اتفق العلماء على تضعيفه وجرحه، وان كان يرى القدر. انتهى[٤]. فإن كونه شيخ الشافعي وروايته عنه لا تدل على عاميته؛ ولذا عقبه باتفاق علمائهم على تضعيفه وجرحه.

---

(١) معراج الكمال: ٧٢.

(٢) ميزان الإعتدال ١/٥٧.

(٣) هكذا بالرفع، وفي المصدر: ابي يحيى.

(٤) منتهى المقال: ٢٤.

ونقل في المنتهى عن بعض أجلاء عصره ـ وهو السيد محسن البغـدادي ـ: دلالة قولهم كان خصيصاً والعامة تضعفه لذلك على عاميته لا اماميته، وان سبب بغضهم اياه روايته لنا، ثم استعجبه منه[١].

قلت: وهو غير عجيب، اذ لو خلينا وظاهر هذيـن اللفظين لاستفدنا منهما عاميته من غير مين؛ لان اختصاصه بهذين دون غيره من الأمامية مما يكشف عن هذا المعنى الرّين.

نعم في المعراج المناقشة ـ في ان سبب تضعيفه عندهم طعنه على الاولين ـ: بعدم مساعدة ما وجده في كتب المخالفين على ذلك. قال (ره): قال ابن حجر: ابـراهيم بن محمـد بن ابي يحيى، الاسلمي، ابـو اسحـاق المدني. متروك من السابعة[٢]، مات سنه اربع وثمانين. وقيل: احدى وتسعين[٣] ـ اي بعد المائة. وقال الذهبي ـ ذهب الله بنوره ـ ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى سمعان. وتركه ابن جريح، فقال: ابراهيم بن محمد بن ابي عطا، المدني، مولى الاسلمي، وعنه الشـافعي. وكـان حسن الرأي فيه، قال البخاري: جهمي. تركه ابن المبارك والناس. وقال أحمد: قدري، معتزلي، جهمي، كل بلاء فيه. وقال يحيى القطان كذاب. مات سنة ٢١٦. انتهى[٤].

---

(١) منتهى المقال: ٢٤ ولكن عبارته هكذا:

وبعض اجلاء العصر حسب دلالة قولهم: كان خصيصاً والعامة تضعفه لذلك على امامته وان سبب بغضهم اياه روايته لنا. وهو عجيب منه وانك اذا احطت بما مر مما قاله فيه مشائخ الفريقين وعلماء الطائفتين لا اظنك ترتاب في تشيعه... الخ.

اقول: الظاهر ان ما نقله المصنف من عبارة المنتهى هو الصحيح وانه وقع تصحيف في المطبوع من المنتهى فذكر: على امامته والصحيح: على عاميته.

والشاهد على ذلك ردُّ صاحب المنتهى على السيد البغدادي وتعجبه منه، وردّ المصنف ايضاً على صاحب المنتهى فلاحظ.

(٢) في الأصل: (السابقة). وما أثبتناه هو الموجود في التقريب.

(٣) تهذيب التهذيب ١/١٣٦ ـ ١٣٧. بتصرف. وتقريب التهذيب ١/٤٢.

(٤) معراج الكمال: ٧٣. ميزان الاعتدال ١/٥٧.

وانت خبير بأن هذه الكلمات ـ وان لم تدل على سبب الطعن بخصوص التشيع ـ لكنها لا تدل على نفيه، بل المستفاد من ضم كلماتهم بعضها الى بعض: ان الداعي لذلك انما هو مخالفته لهم في المذهب الفاسد، والرأي الكاسد. واما حسن رأي الشافعي فيه: فلعله لمواظبة ابراهيم على التقية، كما هو المعروف من مذهب الامامية، فلم يظهر للشافعي منه ما ينافي معتقد الفرقة الشقية. واما رميهم له بالقدرية والاعتزال والجهمية فغير مقبول لصدوره من الفرقة الغوية، الذين لم يزالوا يبهتون الفرقة المحقة بكل بلية.

نعم مر عن الذهبي في ترجمة ابان بن تغلب: تقسيمه البدعة الى صغرى كغلوّ التشيع أو التشيع بلا غلو، والى كبرى كالرفض الكامل، والغلو فيه والطعن على الرجلين. قال: وهؤلاء لا يحتج بهم ولا كرامة. ومقتضاه ان طعنه على الرجلين لا يجامع توثيقه. فاما ان يثبت توثيقه عنده فينتفي طعنه، او يثبت طعنه فينتفي توثيقه. وهذا ما يرجح ما نقله المنتهى عن التعليقة: من انه كذاب. رافضي ـ لا ثقة رافضي ـ كما في المعين.

وكيف كان... فلا ريب في اندراج حديثه في الحسان، بل جعله في المعراج قريباً من الصحيح الا انه خال من الدليل الصريح. والفاضل المعاصر ـ سلّمه الله تعالى ـ احال ترجمته على قسم الضعاف ثم اهملها فيه. وقد عرفت ان تضعيفه خلاف الانصاف.

وفي المنتهى عن المشتركات: ابن ابي يحيى، عنه: الحسين بن محمد الازدي، وهو عن الباقر والصادق عليهما السلام[1]. قلت: في رواية الحسين بن محمد الازدي عنه دلالة على توثيقه بناء على استلزام رواية الثقه وثاقة من يروي عنه. لكن الذي في نسختي من المشتركات: عنه ظريف بن ناصح[2]، وهو ايضاً ثقة، صدوق ـ كما سيأتي ـ. فلا ينافي الاستدلال، والله العالم بحقيقة الحال.

(١) منتهى المقال: ٢٤.

(٢) ما نقله المصنف هو الموجود في المطبوع منه فراجع ص١٠.

تتميمان:

الاول: تقدم الكلام على معنى المولى[١]، ولعل المراد به هنا الحليف أو النزيل. وكـذا اسند عنه لفظاً ومعنى[٢]. واسلم: في المنتهى عن التعليقة عن المصنف (ره) انه بالضم قبيلة من الازد، وبالفتح قبيلة من قضاعة. ولكن لم اجده في المعراج. نعم في حاشية الشهيد الثاني على الخلاصة: انه بضم اللام قبيلة من الازد من الانصار، وبالفتح قبيلة من قضاعة. انتهى. ولم يتعرض في القاموس لذلك، الا انه قال: وابن اسلم وابن قيس وابن هاني وابن شيبان صحابيون. انتهى.

وفي بعض الفوائد الرجالية: الاسلمي ـ بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وفتح اللام نسبة الى أسْلم بن أفصَاة ـ بالهمزة المفتوحة والفاء الساكنة، والصاد المهملة المفتوحة.

واقصى: قال في المعراج: بالهمزة المفتوحة فالقاف فالصاد المهملة. وهو الذي حفظناه من المشائخ قدس الله ارواحهم. انتهى[٣]. ولكن في المنتهى: ان الذي في نسخته من الفهرست ونقله عن الحاوي قصَيْ ـ من غير همزة ـ وقد مر عليك عن ابن داوود ضبـطه بالهمزة فالفاء، ومثله ما نقلناه عن بعض الفوائد الرجالية، الا ان مافيه من انه أفصاة ـ بزيادة الهاء ـ لعله سهو من الناسخ.

وفي القاموس في فصل القاف من باب الواو والياء: وكسمي ـ يعني مصغراً ـ قصي بن كلاب اسمه زيد أو مجمع. انتهى. وفي المجمع: وقصي بن كلاب هو الذي اخرج خزاعة من الحرم وولي البيت وغلب عليه. انتهى. ولكنه ليس مراداً هنا الا ان يتكلف النسبة اليه ولو بكثرة الواسطة. ويؤيده ان الذي في المنتهى: من

---

(١) ج١/ ١٨٥.

(٢) ج١/ ١٩٠.

(٣) معراج الكمال: ٧٥.

قصي بلفظ من، لا ابن قصي. نعم في المجمع: وقصي ـ مصغراً ـ اسم رجل والنسبة اليه قصوي ـ بحذف احدى اليائين ـ انتهى.

وفي المنتهى عن الصحاح: قصي ـ مصغراً ـ اسم رجل. انتهى. فيجوز ان يكون هو المراد ان ثبت حذف الهمزة. وفي القاموس ـ في فصل الفاء من باب الواو والياء ـ: وافضى جماعة. وفي المنتهى عن الصحاح: اقصى اسم رجل. انتهى. واما كون اقصى ـ بالهمزة فالقاف ـ اسم رجل فلم اقف عليه في القاموس والمجمع. وفي المنتهى ايضاً انه لم يعثر عليه. وحينئذٍ فكونه بالفاء على تقدير وجود الهمزة متعين، وهو الموجود في نسختي من الفهرست.

والمدني: ـ بفتح الميم والدال المهملة ـ نسبة للمدينة المنورة ـ زادها الله نوراً ـ. وفي اكثر نسخ التهذيب في باب ارتياد الخيل من كتاب الجهاد: احمد بن ابي عبدالله، عن محمد بن يحيى، عن عبد الرحمن بن ابي هاشم، عن ابراهيم ابن ابي يحيى المديني ـ بالياء بعد الدال وفي بعضها باثبات الالف بينهما[1]. وفي الكافي بالنسختين ايضاً ـ وان نسب المحدث العلي السيد هاشم التوبلي لفظ المدائني للكافي مطلقاً ـ.

وبالجملة فيحتمل ارادة ابن محمد ابن ابي يحيى المذكور. بالنسبة الى المدينة على غير القياس، ويحتمل غيره فيكون مجهولاً.

نعم في الكافي عن محمد بن علي، عن عبدالرحمن[2]، وفي التهذيب محمد بن يحيى والصحيح ما في الكافي، ولذا صرح به في التهذيب ايضاً في باب الذبائح والاطعمة[3]، وفي معاني الأخبار في باب معنى المسافر[4]، ومعنى لا يأبى الكرامة

---

(١) التهذيب: ٦/١٦٥ رقم ١١ ـ وفيه: المدائني. واسم الباب: ارتباط الخيل وآلات الركوب.

(٢) الكافي ج٦/٥٤٢ رقم ٦

(٣) راجعنا التهذيب فلم نجد ما ذكر ولا قريباً منه.

(٤) لم نجد فيه باباً بهذا العنوان، نعم في باب (معنى السياء) ص١٥٠، ورد: . . . عن محمد بن علي الكوفي عن عبيدالله الدهقان ـ. الخ. ولعلّه المراد.

الا حمار[١]، وفي طريق الصدوق لابي خديجة[٢]. والظاهر انه محمد بن علي الصيرفي الكوفي، ابو سمينة.

والواقدي ـ بالقاف والدال المهملة المكسورتين ـ نسبة لواقد بن ابي مسلم الواقدي المحدث. وعليه اقتصر في المعراج. ويحتمل ايضاً ان يكون نسبة لأبي واقد الليثي الحارث بن عوف الصحابي، أو ابي واقد الليثي صالح بن محمد التابعي، ذكرهما في القاموس. والاول اظهر. وفي المعراج: وقد صحفه بعض المحصلين فقال: الوافدي ـ بالفاء ـ وهو غريب. انتهى[٣]. وكأن هذا البعض نسبه الى وافد، وهو حي من العرب كما في القاموس.

والقابوسي ـ بالقاف، ثم الباء بعد الالف، ثم السين المهملة اخيراً بعد الواو ـ نسبة: اما لقابوس بن النعمان بن المنذر بن امرئ القيس بن عمر بن عدي اللخمي، ملك العرب، أو لابي قابوس: النعمان المذكور وقابوس ابنه، وكني به، بالنسبة الى العجز كالطالبي لابي طالب، والواقدي لابي واقد، على احد الوجهين.

وسائر هنا بمعنى الجميع لا الباقي، فإنه وان كان الاكثر استعماله في الباقي، بل ربما جعل استعماله في الجميع من الاغلاط والاوهام، الا ان الانصاف ان استعماله بمعنى الجميع شائع في فصيح الكلام، فمنه ما نقله في القاموس عن الاحوص:

فَجَلَّتْهَا لنا لُبابةُ لَمّا ... وَقَذَ النَومُ سائرَ الحرَّاس[٤]

قال: وضاف اعرابي قوماً فأمر الجماعة[٥] بتطييبه فقال: بطني عطرّي

---

(١) معاني الاخبار ١٦٣/ والذي فيه: . . . محمد بن علي الكوفي عن أحمد بن محمد البزنطي . . الخ. وانظر ص١٦١ منه، الحديث رقم ٤.

(٢) من لا يحضره الفقيه: المشيخة ٤/ ٧٩.

(٣) معراج الكمال: ٧٦.

(٤) ورد في الأصل: وفد التوم، وفي القاموس ـ مادة س أر ـ ما أثبتناه

(٥) في القاموس: فأمر الجارية.

وسائري ذري . واغير على قوم فاستصرخوا بني عمهم فابطأوا عنهم حتى اسروا وذهب بهم، ثم جاءوا يسألون عنهم ،فقال لهم المسأول[١]: اسائر اليوم وقد زال الظهر. اي اتطمعون فيما بعد وقد تبين لكم اليأس؛ لان من كانت حاجته اليوم بأسره وزال[٢] الظهر وجب ان ييأس كما ييأس منها بالغروب . انتهى .

ومنه قول ابن الرقاع :

وحجر وزبّان وإنْ يك حاقطٌ ... توفي فليُغفر له سائرُ الذنبِ

وقول ابن احمر:

قضيباً مِنَ الرَّيحانِ غلسهُ النّدى ... مالتْ جناجنُه وسائرُه ندِي

وقوله ايضاً:

فإن يأْتِنا منكُم كتابٌ بروعةٍ ... فلن تعدموا من سائر الناسِ ناعيا

وقول الاحوص ايضاً:

واني لاستحييكُمُ ان يقودَني ... الى غيركم من سائر الناسِ مجمعُ

وقول المعري :

اشْرِبَ العالمونَ حبَّك طبعاً ... فهو فرضٌ في سائرِ الأديانِ

ومنه ايضاً قول مضرّس :

فما حُسنُ ان يعذَر المرءُ نفسَه ... وليسَ له من سائرِ الناس عاذرُ

والتقريب في الابيات ظاهر. وحينئذٍ فلا وجه لتغليط الجوهري وغيره في كونها بمعنى الجميع ، الا ان يريدوا عدم استعماله في غيره . وقد تحذف منها الهمزة تخفيفاً فيقال: سار. كما يقال في هائر: هار[٣] .

والترك يحتمل كونه بالتاء المثناة الفوقية ثم الراء المهملة والكاف اخيراً .

---

(١) كذا في الأصل.

(٢) وفي القاموس: وقد زال الخ .

(٣) راجع في المبحث تاج العروس ٣/٢٥١ .

بمعنى الهجر والرمي، قال في القاموس: تركه ودعه. وكونه بالنون ثم الزاي بمعنى الطعن قال ـ القاموس ـ في فصل النون من باب الكاف: والنزك[1]: الرمح القصير ونزكه طعنه به. وفلان: اساء القول فيه، ورماه بغير حق. انتهى. وقد كثر استعماله في الجرح المطلق والله العالم.

الثاني: قال في المعين: ابراهيم بن ابي يحيى المدني غير مذكور عندنا كذلك. لكن قال في ميزان الاعتدال في رجال العامة: ان ابراهيم بن ابي يحيى رافضي ثقة. ثم الظاهر انه ابن محمد بن يحيى المدني ممدوح؛ لقول النجاشي: كان خاصاً بحديثنا[2]، والعامة تضعفه لذلك، لا ثقة، ووهم الميرزا. له كتاب، عنه ظريف بن ناصح. انتهى.

اقول: فيه نظر:

أما أولاً: فلان قوله ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى المدني غير مذكور عندنا، ليس كذلك، لما سمعته من تصريح الاربعة وغيرهم بذلك.

وأما ثانياً: فلأن قوله: ثم الظاهر انه ابن محمد بن يحيى المدني ممدوح الخ. مخالف لما سمعته من انه ابن محمد بن ابي يحيى بزيادة لفظ ابي، وان الصحيح كون الذي في رجال الشيخ كذلك، وانه المراد هنالك.

وأما ثالثاً: فلأن قوله: لا ثقة ووهم الميرزا الخ. فيه: ان الميرزا (ره) لم يذكر توثيقه في كتابيه، وانما اقتصر على مدحه في المنهج، وفي التلخيص لم يتعرض لمدح ولا توثيق. لانه ذكر اولاً ابن محمد بن ابي يحيى بزيادة لفظ ابي، وقال في المنهج: ولم نجد ذلك في رجال الشيخ الا في اصحاب الصادق: ابراهيم بن محمد بن يحيى المدني اسند عنه، ويأتي في موضعه ـ ان شاء الله ـ وهو محتمل لهذا، لجواز السهو عن لفظة ابي على الشيخ أو النساخ. انتهى.

ثم قال ثانياً: ان محمد بن يحيى المدني اسند عنه ـ اصحاب الصادق ـ.

---

(١) ورد في الأصل: البترك.

(٢) في المصدر: (كان خاصاً محدثاً).

وفي بعض النسخ: محمد بن ابي يحيى وكأنه الصحيح، وهو الذي تقدم فهو ممدوح[1]. انتهى.

وقصاراه انه في رجال الشيخ مرة بزيادة لفظ ابي، واخرى بحذفها. وقد نص في المنهج على انه ممدوح لا ثقة، وفي التلخيص لم يتعرض لتوثيقه ولا مدحه بحال. وبالجملة فهو اعلم بما قال. والله العالم بحقيقة الحال.

---

(١) منهج المقال: ٢٦/٢٧.

[ترجمة ابراهيم بن محمد الاشعري]

قال (ره): **(وابن محمد الأشعري ثقة)**[١].

أقول:

قال في الفهرست: ابراهيم بن محمد الاشعري، له كتاب بينه وبين اخيه الفضل بن محمد، اخبرنا به: ابن ابي جيد، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين، عن الحسن بن علي بن فضال، عنهما[٢].

وفي رجال الشيخ في ـ من لم يرو عنهم ـ: ابراهيم بن محمد الاشعري اخو الفضل بن محمد، روى عنهما الحسن بن علي بن فضال[٣].

قلت: لعل عدم التعرض في الفهرست؛ لتوثيقه اتكالاً على شهرته؛ او صدوراً عن غفلته؛ فإنّه (ره) وان ذكر في أول الفهرست التزام ذكر الجرح والتعديل، الا ان تعرضه لهما فيه اقل القليل. وأما ما في رجال الشيخ من كونه ـ لم يرو عنهم ـ فسيأتي ما ينافيه عن النجاشي من روايته عن الكاظم، والرضا عليهما السلام، فالوجه فيه ما مر الكلام عليه.

وفي النجاشي: إبراهيم بن محمد الأشعري، قمي، ثقة، روى عن موسى، والرضا عليهما السلام.

وأخوه الفضل، وكتابهما شركة، رواه الحسن بن علي بن فضال، عنهما.

أخبرنا علي بن أحمد، عن محمد بن الحسن[٤]، عن محمد بن الحسين بن أبي

---

(١) بلغة المحدثين: ٣٢٤.

(٢) الفهرست: ٣٥.

(٣) رجال الشيخ: ٤٥١.

(٤) في المصدر ـ عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن ـ مرتين. والأول إبن الوليد والثاني الصفار.

الخطاب، قال: حدثنا الحسن بن علي بن فضال، قال: حدثنا الفضل وإبراهيم: به[١].

وفي المعالم: ابراهيم بن محمد الاشعري، له كتاب بينه وبين اخيه الفضل بن محمد[٢].

وفي الخلاصة في الاول: ابراهيم بن محمد الاشعري، قمي، ثقة. روى عن الكاظم والرضا عليهما السلام[٣].

وفي ابن داوود في الاول مثله بزيادة (النجاشي)[٤]، وفي المنتهى عن التعليقة: وثقه ابن طاووس في كتاب كشف المحجة. انتهى[٥].

قلت: قال (ره) في كشف المحجة: ورأيت في كتاب إبراهيم بن محمد الاشعري، الثقة، باسناده الى أبي جعفر عليه السلام، قال: قبض علي عليه السلام، وعليه دين ثمان مائة ألف درهم. الخ[٦].

وفي المنتهى عن المشتركات: ابن محمد الاشعري، الثقة، عنه: الحسن بن علي بن فضال. وهو عن الكاظم والرضا عليهما السلام[٧].

قلت: لا ريب في وثاقته ولا تردد، حتى عند من يعتبر التعدد. وانما المهم بيان الجمع بين قول الشيخ: لم يروعنهم، وقول النجاشي: روى عن الكاظم والرضا عليهما السلام، وحيث لا وجه يصلح للجمع الصحيح فلا مناص عن الترجيح، وهو في جانب النجاشي ظاهر، لأضبطيته عند الأكابر. والله العالم بالسرائر.

---

(١) النجاشي ١٠٧/١.
(٢) المعالم: ٥.
(٣) الخلاصة: ٦.
(٤) رجال ابن داوود: ٣٣.
(٥) منتهى المقال: ٢٤.
(٦) كشف المحجة: ١٢٥.
(٧) منتهى المقال ٢٤. وفي المشتركات: ١٦٨.

[ترجمة ابراهيم بن محمد بن سعيد]

قال (ره): **(وابن محمد بن سعيد كان زيدياً ورجع، وهو ممدوح، ووثقه ابن طاووس)**[١].

اقول: قال (ره) في الحاشية: ذكر السيد العابد رضي الدين بن طاوس في كتاب اليقين، عن محمد بن اسحاق النديم في الفهرست: انه ثقة. وقال: انه من الثقات العلماء المصنفين، كان من الكوفة، ومذهبه مذهب الزيدية، ثم رجع الى اعتقاد الامامية، وصنف كتاب المعرفة، فقال له الكوفيون: يتركه ولا يخرجه لاجل ما فيه من كشف الامور، فقال لهم: اي البلاد ابعد من مذهب الشيعة، فقالوا: اصفهان، فرحل من الكوفة اليها، وحلف انه لا يرويه الا بها، فانتقل الى اصفهان ورواه بها ايضاً، ثقة بصحة ما رواه فيه، وكانت وفاته سنة ثلاث وثمانين ومائتين، وجزم ـ قدس سره ـ في كتاب الاقبال بتوثيقه. انتهى.

وقال (ره) في المعراج: ذكر خاتمة المحدثين[٢] في رسالته (الوجيزه): ان له مدائح، وأن ابن طاووس قد وثقه، فتدبر. انتهى[٣].

قلت: لعل التدبر اشارة لعدم استثبات توثيق ابن طاووس، لاستناده للنقل عن ابن النديم؛ ولهذا قال (ره) في حاشية على المعراج: نقل شيخنا المعاصر ـ قدس الله روحه ـ عن السيد ابن طاووس توثيق ابراهيم بن محمد الثقفي،

---

(١) بلغة المحدثين: ٣٢٤.

(٢) علق في الحاشية على ذلك بقوله:

هو مولانا محمد باقر المجلسي سلّمه الله، له كتب كثيرة في الفقه والحديث، أشهرها واكبرها (بحار الانوار)، رأيته، وبينه وبيني مودة وصداقة، وأجاز لي ـ دام ظلُّه ـ في سنة (١١٠٧) في اصفهان المحروسة ـ متع الله المسلمين بطول حياته، فانه من حسنات الدهر ـ «منه» معراج الكمال: ٨٠.

(٣) الوجيزة: ٦.

ووجدت في كتاب اليقين له ـ عطر الله مرقده ـ توثيقه، الا انه استند في ذلك الى كلام إبن اسحاق بن النديم في كتاب الفهرست، فليته لم يسند التوثيق؛ فان حاله غير ظاهر وامره غير واضح.

ووجدت في كتاب الاقبال في النسخة التي تحضرني ما هذا لفظه: ورأيت في كتاب الحلال والحرام لاسحاق بن ابراهيم الثقفي الثقة، من نسخة عتيقة عندنا الآن ما هذا لفظه: اخبرنا احمد بن عمران ابن ابي ليلى، قال: حدثنا عاصم بن حميد قال: قال لي جعفر بن محمد: عدوا اليوم الذي تصومون فيه، وثلاثة ايام بعده وصوموا يوم الخامس، فانكم لن تخطئوا. انتهى.

وليس في كتب الرجال التي اطلعنا عليها ذكر لاسحاق بن ابراهيم الثقفي، فضلاً عن توثيقه، فالظاهر ان فيه غلطاً وتصحيفاً. والصواب: لأبي اسحاق ابراهيم الثقفي[1]، وهو المذكور هنا، ويشهد له توثيقه له في كتاب اليقين. فتأمل. انتهى كلامه[2]، زيد في الجنان اكرامه.

وكأن وجه التأمل هو ما ذكرناه في وجه التدبر: من اسناد ابن طاووس توثيقه لابن النديم، وسيأتي ـ ان شاء الله تعالى ـ التنبيه على انه معتمد مستقيم[3].

---

(١) وقد بيّن الشيخ آغا بزرك الطهراني والسيد الخوئي (قدس سرهما) أن الصواب: ابو اسحاق ابراهيم الثقفي لا اسحاق بن ابراهيم الثقفي. راجع الذريعة ٧/ ٦١ ومعجم رجال الحديث ٣/ ٣٤.

(٢) رجعت الى المصدر فلم اجد هذه التعليقة في ترجمته، نعم له (ره) تعليقة، قريبة من هذا المضمون على بلغة المحدثين فراجع ص: ٣٢٤.

(٣) في صفحة أولها: على انه معتمد مستقيم. وآخرها: والمثالب فاستعظمه، حاشية وهي: (قال ابن طاووس في الاقبال في بيان ان الهلال يتعذر رؤيته على التحقيق: وممـا وقفت عليه من قول المنجمين: ان رؤية الهلال لا تضبط بالتحقيق كما ذكره محمد ابن اسحاق المعروف بالنديم في كتاب الفهرست في الجزء الرابع عند ترجمة يعقوب بن اسحاق القندي. وقال في مدحه له: انه فاضل دهره، ووحيد عصره. في معرفة العلوم القديمة بأسرها. ثم ذكر كتبه في فنون عظيمة من العلوم. وقال: في كتبه النجوميات كتاب رسالته في ان رؤية الهلال لا تضبط بالحقيقة. وانما القول فيها بالتقريب. انتهى.

والظاهر منه الاعتماد على ابن النديم وفهرسته. والله العالم. (منه وفقه الله)

وقوله (ره) في آخر الحاشية: وجزم ـ قدس سره ـ في كتاب الاقبال بتوثيقه ينافي ما ذكره في حاشية المعراج من ان الموجود في نسخته الحاضرة اسحاق ابن ابراهيم. فلعله وقف على نسخة اخرى بلفظ ابي اسحاق ابراهيم. والنسخة الحاضرة عندي ايضاً من كتاب الاقبال مطابقة ايضاً لما نقله المصنف (ره) عنه بلفظ اسحاق بن ابراهيم، فان كان النقل عن ابن طاووس من هذا الموضع، ففيه ما فيه. ومما يبعد ارادته هنا ان كتاب الحلال والحرام لم يذكر في الفهرست والنجاشي والمعالم في مصنفات ابراهيم.

وما نقله ابن النديم من سبب انتقاله الى اصفهان سيأتي ايضاً في النجاشي بل لعله اعتمد في ذلك عليه. كما في كثير من التراجم.

وفي الفهرست والنجاشي: إبراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال ابن عاصم بن سعيد[1] بن مسعود الثقفي. وزاد[2] الفهرست: الثقفي بعد ابراهيم ـ ايضاً ـ. أصله كوفي. وسعد بن مسعود أخو أبي عبيد بن مسعود، عم المختار، ولاه امير المؤمنين عليه السلام المدائن، وهو الذي لجأ اليه الحسن عليه السلام يوم ساباط.

وانتقل أبو اسحاق هذا ـ وفي الفهرست: أبو اسحاق ابراهيم بن محمد ـ إلى اصفهان واقام بها، وكان زيدياً أولاً ثم انتقل الينا ـ وفي الفهرست إلى القول بالإمامة ـ ويقال: أن جماعة من القميين، كأحمد بن محمد بن خالد ـ وزاد الفهرست: وغيره ـ وفدوا إليه إلى [اصفهان][3]، وسألوه الإنتقال إلى قم فأبى. ـ وزاد النجاشي ـ: وكان سبب خروجه من الكوفة؛ أنه عمل كتاب المعرفة، وفيه المناقب المشهورة، والمثالب، فاستعظمه الكوفيون، فأشاروا عليه أن يتركه ولا

---

(١) في النجاشي: سعد.

(٢) الفهرست: ٣١. النجاشي ١/٩٠.

(٣) ليست في النجاشي.

يخرجه، فقال: أي البلاد أبعد من الشيعة؟ فقالوا: أصفهان، فحلف أن لا يروي هذا الكتاب إلّا بها، فانتقل اليها، ثقةً منه بصحة ما رواه فيه.

وفي الفهرست: وله مصنفات كثيرة: فمنها: ١ ـ كتاب المغازي، ٢ ـ كتاب السقيفة، ٣ ـ كتاب الردة، ٤ ـ كتاب مقتل عثمان، ٥ ـ كتاب الشورى، ٦ ـ كتاب بيعة أمير المؤمنين عليه السلام، ٧ ـ كتاب الجمل، ٨ ـ كتاب صفين، ٩ـكتاب الحكمين، ١٠ ـ كتاب النهر، ١١ ـ كتاب الغارات، ١٢ ـ كتاب مقتل امير المؤمنين عليه السلام، ١٣ ـ كتاب رسائل امير المؤمنين عليه السلام، وأخباره، وحروبه، غير ما تقدم، ١٤ ـ كتاب قيام الحسن بن علي، ١٥ ـ كتاب مقتل الحسين عليه السلام، ١٦ ـ كتاب التوابين، وعين الوردة، ١٧ ـ كتاب أخبار المختار ١٨ ـ كتاب فدك، ١٩ ـ كتاب الحجة في فضل المكرمين، ٢٠ ـ كتاب السرائر، ٢١ ـ كتاب المودة في ذوي القربى، ٢٢ ـ كتاب المعرفة، ٢٣ ـ كتاب الحوض والشفاعة، ٢٤ ـ كتاب الجامع الكبير في الفقه، ٢٥ ـ كتاب الجامع الصغير، ٢٦ ـ كتاب ما نزل من القرءان في أمير المؤمنين عليه السلام، ٢٧ ـ كتاب فضل الكوفة ومن نزلها من الصحابة؛ ٢٨ ـ كتاب في الإمامة كبير، ٢٩ ـ كتاب في الإمامة صغير، ٣٠ ـ كتاب الجنائز، ٣١ ـ كتاب الوصية.

وزاد أحمد بن عبدون في فهرسته: ٣٢ ـ كتاب المبتدا، ٣٣ ـ كتاب أخبار عمر، ٣٤ ـ كتاب أخبار عثمان، ٣٥ ـ كتاب الدار، ٣٦ ـ كتاب الأحداث، ٣٧ ـ كتاب حرورا، ٣٨ ـ كتاب الاستنفار والغارات، ٣٩ ـ كتاب السير، ٤٠ ـ كتاب أخبار يزيد، ٤١ ـ كتاب أبن الزبير، ٤٢ ـ كتاب التفسير، ٤٣ ـ كتاب التاريخ، ٤٤ ـ كتاب الرؤيا، ٤٥ ـ كتاب الاشربة الصغير، ٤٦ ـ والكبير، ٤٧ ـ كتاب يزيد وأخباره، ٤٨ ـ كتاب محمد وإبراهيم، ٤٩ ـ كتاب من قتل

من آل محمد، ٥٠ ـ كتاب المغربات[١].

أخبرنا بجميع هذه الكتب: أحمد بن عبدون، عن علي بن محمد بن الزبير القرشي، عن عبدالرحمن بن إبراهيم المستملي، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي.

وأخبرنا بكتاب المعرفة: ابنُ أبي جيد القمي، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن أحمد بن علوية الإصفهاني ـ المعروف بابن الاسود ـ، عن ابراهيم[٢].

واخبرنا به الأجلُّ المرتضى علي بن الحسين الموسوي[٣]؛ والشيخ ابو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان[٤]، جميعاً عن علي بن حبش[٥] ـ الكاتب ـ قال الشيخ[٦] ابو علي: بن[٧] حبش ـ بغير ياء ـ، عن الحسن بن علي بن عبد الكريم الزعفراني، عن ابي اسحاق ابراهيم بن محمد بن سعيد.

وزاد في المنهج عن الفهرست بعد كتاب في الامامة صغير: كتاب اليقين. وفي نسخة كتاب التعبير[٨]. ولم اجده في نسختي من الفهرست ولا في متن المعراج. والظاهر أنّ المراد كتاب المتعتين كما في النجاشي والمعالم. وبهذا ظهر ان ما ذكره الشهيد الثاني ان الشيخ في الفهرست ذكر منها سبعة واربعين كتاباً، ناشٍ من سهو قلمه أو قلم الناسخ.

---

(١) الخُطَب ـ بدلاً.

(٢) في الفهرست: ابراهيم بن محمد الثقفي.

(٣) في الفهرست: ادام الله تأييده.

(٤) في الفهرست: المفيد ـ رضي الله عنهم جميعاً.

(٥) في الفهرست: حبشي ـ بالياء.

(٦) في هامش الفهرست الطبعة المحققة: ان المراد من الشيخ هنا هو الشيخ حسن ابن الشيخ الطوسي. وهو تعليق (منه).

(٧) لفظة (ابن) ليست في الفهرست.

(٨) منهج المقال: ٢٦. وفيه بعد (كتاب الامامة صغير): كتاب الجنائز. ولم أجد كتاب اليقين نعم بعد: كتاب في الأمامة كبير يوجد: كتاب التفسير ـ لا التعبير ـ.

وفي النجاشي بعد قوله ـ ثقة منه بصحة ما رواه فيه ـ: وله مصنفات كثيرة انتهى منها الينا: كتاب المبتدا، كتاب السيرة، كتاب معرفة فضل الافضل، كتاب اخبار المختار، كتاب المغازي، كتاب السقيفة.

الى ان قال: كتاب الوصية، كتابُ الدلائل[1]. الا انه زاد ـ بعد كتاب في الامامة صغير ـ: كتاب المتعتين. وبعد كتاب الوصية: كتاب الدلائل. وترك: وعين الوردة، وترك: وحروبه غير ما تقدم ـ بعد رسائل امير المؤمنين واخباره ـ وفي المنهج: وترك اخبار المختار. وقال: كتاب الحجة في ظل المكرمين، وقال: كتاب في الامامة كبير، كتاب في الامامة صغير. انتهى[2].

ولعل قوله: وترك اخبار المختار سهو منه عما ذكره أولاً عنه. واما قوله: كتاب الحجة في ظل المكرمين، فالذي في نسختي من النجاشي: في فضل ـ كما في ـ الفهرست ـ، وقوله: وقال: كتاب في الامامة كبير، وكتاب في الامامة صغير، يشعر بعدم وجودهما في الفهرست بهذا اللفظ. وقد عرفت وجودهما فيه بلفظ النجاشي. نعم نقلهما هو عنه بلفظ كتاب الامامة بدون (في).

ثم في النجاشي ـ بعد كتاب الدلائل ـ: اخبرنا محمد بن محمد، قال: اخبرنا جعفر بن محمد، قال: حدثنا القاسم بن محمد بن علي بن ابراهيم، قال: حدثنا العباس ابن السري، عن ابراهيم: بكتبه.

واخبرنا الحسين، عن محمد بن علي بن تمام، قال: حدثنا علي بن محمد بن يعقوب الكسائي، قال: حدثنا محمد بن زيد الرطاب، عن ابراهيم: بكتبه.

واخبرنا علي بن احمد، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن محمد بن عامر، عن أحمد بن علوية الاصفهاني ـ الكاتب المعروف بأبي الأسود ـ، عنه: بكتبه.

واخبرنا احمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا علي بن محمد القرشي، عن عبد الرحمن بن ابراهيم المستملي، عن ابراهيم: بالمبتدا، والمغازي، والردة،

---

(١) النجاشي ١/٩١.

(٢) منهج المقال: ٢٦.

واخبار عمر، واخبار عثمان، وكتاب الدار، وكتاب الاحداث، حرور[١]، الغارات، السيرة، اخبار يزيد[٢]، مقتل الحسين عليه السلام، التوابين، المختار، بن الزبير، المعرفة، جامع الفقه والاحكام، التفسير، فضل المكرمين، التاريخ، الروياء[٣]، السرائر، كتاب الاشربة صغير وكبير، اخبار زيد، اخبار محمد وابراهيم، اخبار من قتل من آل ابي طالب، كتاب الخطب السائرة، الخطب المعربات، كتاب الامامة الكبير والصغير، كتاب فضل الكوفة[٤].

ثم فيه: وفي الفهرست ـ بعد الكتب والطرق ـ: ومات ابراهيم بن محمد ـ وزاد النجاشي: الثقفي ـ سنة ثلاث وثمانين ومائتين.

وفي رجال الشيخ في باب ـ من لم يرو عنهم ـ: ابراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، كوفي، له كتب ذكرناها في الفهرست[٥].

وفي المعالم: ابراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، الكوفي، سكن اصفهان له: المغازي، المبتدا، الاحداث، التاريخ، السقيفة، الشورى، اخبار عمر، اخبار عثمان، الدار، مقتل عثمان، النهروان، الردة، بيعة امير المؤمنين عليه السلام، رسائل امير المؤمنين عليه السلام واخباره وحروبه، قيام الحسن بن علي عليه السلام، مقتل الحسين عليه السلام، التوابون، عين الوردة، المودة في ذوي القربى، ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين عليه السلام، الحجة في فضل المكرّمين، فدك، السرائر، المعرفة، الحوض والشفاعة، الجنائز، الجامع الكبير في الفقه، الجامع الصغير، فضل الكوفة ومن نزلها من الصحابة، الوصية، في الامامة[٦] صغير، في الامامة كبير، المتعتان، الاستنفار والغارات، السيرة، اخبار

---

(١) في المصدر: حروراء.

(٢) في المصدر ـ لعنه الله ـ.

(٣) هكذا في المصدر ـ أيضاً ـ.

(٤) النجاشي ١/ ٩١.

(٥) رجال الشيخ: ٤٥١.

(٦) الامامة ـ نسخ.

المختار، التفسير، كتاب زيد واخباره، كتاب محمد وابراهيم، من قتل من آل محمد صلّى الله عليه وآله، كتاب ابن الزبير، والرؤيا، الخطب، الاشربة الصغير، الاشربة الكبير، المعربات[١].

وفي الخلاصة في الاول ـ بعد سعيد بن مسعود[٢] ـ: ابو اسحاق، الثقفي، اصله كوفي، وانتقل الى اصفهان، واقام بها. وكان زيدياً أولاً ثم انتقل الى القول بالامامة، وصنف فيها وفي غيرها، ذكرنا كتبه في كتابنا الكبير. ومات سنة ثلاث وثمانين ومائتين[٣].

وفي ابن داوود في الاول: ابراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال، ومنهم من يقول: ابن هَليل ـ بفتح الهاء وكسر اللام ـ، والحق الاول، ابن عاصم الثقفي، اصله كوفي، يكنى ابا اسحاق ـ لم يروعنهم ـ (رجال الشيخ). كان زيدياً ثم رجع وصنف كتاباً في المناقب والمثالب، فاستعظمه الكوفيون. فقال: أي البلاد ابعد من الشيعة؟. فقالوا: اصفهان. فحلف لا يرويه الا بها[٤].

وفي الوجيزة: ابراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، كان زيدياً ورجع، وله مدائح، ووثقه ابن طاووس[٥].

أقول: اما توثيق ابن طاووس فقد عرفت وجهه وما فيه، اللهم الا ان يريدوا ما ذكره ابن طاووس (ره) في كتابه كشف المحجة لثمرة المهجة، حيث قال (ره): وقِف على آثاره الواردة عن الثقات على يد وكلائه صلوات الله عليهم المتقدمين، فإنّ زمانها اقرب من زمان جدك. الى ان قال: فانظر في كتاب الحجة وما في معناه من كتاب الكافي لمحمد بن يعقوب الكليني، وكتاب المعرفة لابراهيم

---

(١) المعالم: ٣.

(٢) في الخلاصة: سعيد بن هلال بن عاصم بن سعد بن مسعود.

(٣) الخلاصة: ٥.

(٤) رجال ابن داوود: ٣٣.

(٥) الوجيزة: ٦.

بن اسحاق الثقفي[١]. الخ. والتقريب فيه ظاهر.

لكن فيه ايضاً: ان المذكور هنا غير المذكور في المتن والأقبال؛ لأنه ابراهيم بن اسحاق، والمذكور في الاقبال اسحاق بن ابراهيم ـ كما مر ـ. فلعل المراد ابو اسحاق ابراهيم بقرينة كتاب المعرفة، وعدم اسحاق بن ابراهيم الثقفي، وابراهيم بن اسحاق الثقفي. والله العالم.

وأما المدائح فلعلها كثرة كتبه، ووفود القميين اليه، وسؤالهم الانتقال الى قم، مع اخراجهم منها كثيراً من الرواة، وطعنهم على كثير من المعدودين من الثقات، واشارة الكوفيين عليه بعدم اخراج كتابه، واستعظامهم له؛ لدلالته على اشتماله على ما لا يحتمله الا الخواص من مناقب الآل الابدال، ومثالب اعدائهم الانـدال، ومـلاحظة النكت البديعة في اسماء كتبه الرفيعة، كالسقيفة والردة؛ والحوض والشفاعة، والمعرفة والوصية، والدلائل والمتعتين.

وفي الفصل الثاني من مقدمة البحار ما لفظه: وكتاب الغارات: مؤلفه من مشاهير المحدثين، وذكره النجاشي والشيخ. وعدّا من كتبه الغارات، ومدحاه، وقالا: انه كان زيدياً ثم صار امامياً، وروى السيد بن طاوس احاديث كثيرة من كتبه، واخبرنا بعض افاضل المحدثين: انه وجد منه نسخة صحيحة معربة قديمة كتبت قريباً من زمان المصنف وعليها خط جماعة من الفضلاء، وانه استكتبه منها فأخذنا منه نسخة، وهو موافق لما اخرج منه ابن ابي الحديد وغيره. انتهى[٢].

قلت: في قوله (ره): ان ابن طاووس روى احاديث كثيرة من كتبه. دليلٌ[٣] على ان المذكور في الاقبال وكشف المحجة هو ابو اسحاق ابراهيم الثقفي لا اسحاق بن ابراهيم، ولا ابراهيم بن اسحاق؛ لعدم وجودهما بهذه النسبة في كتب الرجال والله العالم بحقيقة الحال.

---

(١) المحجة لثمرة المهجة: ٣٥.

(٢) البحار: ١/٢٩٣

(٣) وردت في الاصل: (دليلاً) بالنصب.

وممن صرح بتوثيقه المحدِّث العلي، الثقة الجليل، السيد هاشم التوبلي في أول كتابه مدينة المعاجز، حيث قال ـ في تعداد المصنفين في الامامة من علمائنا المتقدمين ومشائخنا المتأخرين ـ: كتاب الامامة الكبير للشيخ الثقة ابراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال بن عاصم بن سعد بن مسعود الثقفي[١]. الخ.

وفي المنتهى عن التعليقة: أن الشيخ (ره) في الفهرست ترحم عليه[٢]. ولكن لم اجده في نسختي منه ولا من متن المعراج، ولم ينقله غيره. ولعله موجود في نسخته خاصة.

بل في المنتهى: ان معاملة القميين تشير الى وثاقته، ينبه على ذلك ما يأتي في ابراهيم بن هاشم[٣]. مشيراً به الى ان اعتماد القميين على حديثه لا يتأتى مع عدم علمهم بثقته.

وقد يقال: انّ المعيّن من الوافدين اليه احمد بن محمد بن خالد، وهو ممن طعن عليه القميون، وغيره غير معروف.

والجواب: ان صيغة الجمع هنا تفيد العموم، فيشمل من هو بالوثاقة والعدالة معلوم، فلا حاجة للتنصيص بالخصوص، كما هو معروف بين اهل العلوم.

وقد يستفاد توثيقه من ذكره في الخلاصة وابن داوود في القسم الاول، المعقود لمن يعتمد على روايته، مع اشتراط العدالة في الراوي. ولكن قد عرفت اشتمال القسم الاول على كثير من فاسدي العقيدة. ومرّ عليك الجواب عما أورده عليه المصنِّف في كثير من التراجم: بعدم المنافاة؛ لكون ذلك من باب الأصل والقاعدة؛ وان الاعتماد اعم من ان يكون لوثاقة الراوي، أو لانضمام قرائن والاحتفاف بالجوابر، فمن يذكره من فاسدي العقيدة، لا بد فيه من ملاحظة

---

(١) مدينة المعاجز: ٣. وزاد على ما نقله المصنف: اصله كوفي كان زيدياً أولاً ثم انتقل الينا.

(٢) منتهى المقال: ٢٤.

(٣) المصدر السابق: ٢٤.

الجوابر والقرائن الاكيـدة.

وكيف كان. . . فلا مناص من مدحه، الموجب لاندراج حديثه في الحسان.

وفي المعـين: روى عن الرضا عليه السلام، وعنه احمد بن علوية ـ وفي نسخة بن علي[1] ـ الاصفهاني، وعمر بن علي بن عمر. انتهى.

قلت: قوله (ره): روى عن الرضا. ينافي ما في رجال الشيخ من أنّه ـ لم يرو عنهم ـ. واما رواية احمد بن علوية الاصفهاني عنه فقد ذكرها في رجال الشيخ فـي باب ـ من لم يرو عنهم ـ.

وعَلَوِيّة ـ بفتح العين المهملة واللام وكسر الواو ثم فتح الياء المثناة التحتانية المشددة ثم الهاء اخيراً ـ كما في الايضاح: فما في المعين: من انه ابن علي. لعله من سهو الناسخ. والله العالم.

تتميمات:

الأول: الظاهـر ان مراد النجاشي (ره) ـ بالحسين ـ في الطريـق الثاني: هـو الغضائـري (ره). وبمحـمد بن علي بن تمام: هو محمد بن علي بن الفضل بن تمام بن سكين الدهقان، فنسب الى جده لاشتهاره به. والمراد بعلي بن احمد ـ في الـطريق الثالث ـ: ابو الحسين علي بن احمد ابن ابي جيد، كما ذكره في ترجمة الحسيـن بن المختار.

الثاني: اصفهان ـ بفتح الهمـزة وسكون الصاد المهملة وفتح الفاء ـ بلدة واسعة معروفة، واصلها اصْبَهان ـ بالباء ـ فابدلت بالفاء، اصله: اصتّ بهان: اي سمنت المليحة مركبة من (أص) بمعنى اشتد، ومن (بهان) ـ كفعال ـ من قولهم للمرأة بهانه، وهي الضحوك والطيبة النفس والريح، كأنها سميت به لحسن هوائهـا وعـذوبـة مائهـا وكثرة فواكهها، فخففت؛ لثقل التضعيف والتركيب.

---

(١) في المصدر حصل تقديم وتأخير هكذا:
وفي نسخةٍ: بن علي الاصفهاني، عنه: أحمد بن علوية. . . . الخ.

والصواب انها اعجمية، وقد يكسر همزها، واصله (اسباهان) اي: الاجناد، لانهم كانوا سكانها؛ أو لأنهم لما دعاهم نمرود الى محاربة من في السماء، كتبوا في جوابه: اسْبا آن نه كه باخدا جنك كند، أي هذا الجند ليس ممن يحارب الله، كذا في القاموس وغيره. ويحتمل ان تكون معربة من (اسباان) اي: الخيل. كأنها موضع خيل العسكر.

وفي تاريخ الدول: يقال: انها من بناء الاسكندر، وهي مدينة ترابها كحل وحشيشها زعفران، وزنيم ذبابها عسل. وهي موصوفة بصحة الهواء، وعذوبة الماء، وصحة الابدان، وحسن صور أهلها، وحذقهم في العلوم والصناعات. ثم نقل عنهم مالا ثمرة في ذكره[1]. والله العالم.

الثالث: الموجود في اكثر النسخ: اخو ابي عبيد ـ من دون هاء ـ وفي بعضها بها. ولعله الاشهر. وقولهم: كتاب النهر ـ كذا فيما وقفت عليه من النسخ ـ. والظاهر أن المراد به النهروان، وهو المكان الذي فيه قتال الخوارج بقرينة السياق.

وفي القاموس: والنهروان ـ بفتح النون وتثليث الراء وبضمها ـ ثلاث قرى: أعلا واوسط، واسفلهن بين واسط وبغداد. انتهى. والمراد هنا الاخير. وفي المجمع: ونَهَرَوان ـ بفتح النون والراء ـ بلد معروف عن بغداد اربعة فراسخ. انتهى. وفي بعض الكتب اللغوية: هو بفتح النون والراء واسكان الهاء بينهما، هذا هو المشهور في ضبطه، وكذا ضبطه ابو العباس ثعلب، وابن قتيبة في أدب الكاتب والجوهري في صحاحه، وآخرون. وقال ابن الانباري: هو بضم النون والراء.

وذكره ابن الجواليقي في كتابه المعروف بالوجهين فقال: النهروان بفتح النون والراء فارسي معرب. قال: وقال ابو عمرو: سمعت من يقول: نهروان بضمهما، وذكره السمعاني في الانساب بالضم فقط. قال: وهي بلدة قديمة لها

---

(١) أخبار الدول وآثار الاول: ٤٢٢.

عدة نواحي خراب اكثرها وهي بقرب بغداد. انتهى.

قلت: الظاهر أنه اراد انها معربة من (نهروان) أي: نهر جاري. فحذفت الراء الثانية لثقل التركيب.

ويؤيده ما في تاريخ الدول قال: نهروان كورة واسعة بين بغداد وواسط، وهي باسم النهر الذي يشق في وسطها، كانت من اجمل النواحي ببلاد بغداد، واكثرها دخلاً واحسنها منظراً، اصابتها عين الزمان فخربت بسبب الاختلاف من الملوك السلجوقية، وكانت ممر العساكر. انتهى[1]. وهو يؤيد ما ذكرناه ايضاً من ان المراد بالنهر النهروان المذكور، كما يؤيد الفتح المشهور.

وكتاب الغارات أي: الوقائع. جمع غارة، واصله الخيل المغيرة، فاستعمل في الوقائع مجازاً؛ لاغارة الخيل فيها. والاستنفار طلب النفور أي: الخروج الى الجهاد. أي: الكتاب المشتمل على طلب الامام للخروج لجهاد اعدائه اللئام. وكتاب الدار المراد به: الاخبار المتعلقة بقتل عثمان؛ اذ يقال لليوم الذي قتل فيه يوم الدار، فكأنه اراد كتاب الاخبار الواردة فيما صار ذلك اليوم في الدار، وتسمّى بالزوراء. وبعض المعاصرين ـ عن[2] شرح النهج لابن ابي الحديد ـ: ان له داراً تسمى الزوراء، وداراً تسمى الارنب، وهي التي ارادها الشاعر بقوله:

عجَّتْ نِساءُ بني عليٍ عجةً ... كعجيجِ نِسوَتِنا غَداةَ الأرْنَبِ

ولكن لم اتحقق النقل.

وكتاب حرورا: هي ـ بالقصر والمد ـ قرية قرب الكوفة نسب اليها الحرورية، وهم الخوارج؛ لأنَّ اوّل اجتماعهم كان فيها، فنسبوا اليها. وكتاب السِّيَر: هي ـ بكسر السين وفتح الياء المثناة التحتية والراء المهملة اخيراً ـ جمع

(١) تاريخ الدول: ٤٩٠.

(٢) المناسب: نقل عن شرح الخ.

سيرة، وهي السنة والهيئة والطريقة. يقال: انها من سار يسير، لان الاحكام المذكورة فيها مأخوذة ومتلقاة من سير رسول الله صلّى الله عليه وآله، والظاهر ان المراد هنا الاعم.

والخطب المعربات: يجوز كونها بالعين المهلمة من الاعراب، بمعنى الابانه والافصاح ببناء الفاعل، بمعنى المبينة المشكلات، أو المظهرة للمغيبات؛ وكونها بالغين المعجمة: بمعنى المشتملة على الالفاظ الغريبة، في مقابلة الخطب السائرة اي المشتملة على الالفاظ الظاهرة؛ او بمعنى المشتملة على الوقائع الغريبة. والله العالم.

* * *

[ترجمة الختلي وابن فارس]

قال (ره) (وابن محمد ابن العباس الخُتَّلي، وابن محمد بن فارس ممدوحان. وقيل بتوثيق الثاني)[1].

وفي الحاشية: **القائل هو السيد جمال الدين احمد بن طاوس (ره)**.

اقول: هذان الرجلان لم يذكرا في الفهرست والنجاشي والمعالم. لأنهما[2] ليسا من اهل الكتب أو الاصول أو المصنفات.

* * *

(١) بلغة المحدثين: ٣٢٥.

(٢) في الأصل: (لأنها).

[ترجمة ابراهيم الختَلي]

وأما الأول:

ففي رجال الشيخ في ـ من لم يرو عنهم ـ: ابراهيم بن محمد بن العباس الخُتلي، يروي عن سعد بن عبدالله، وغيره من القميين، وعن علي بن الحسن بن فضال. وكان رجلاً صالحاً[١].

وضبط الخلاصة وابن داوود الختلي: بضم الخاء المعجمة، وفتح التاء المثناة فوق، من دون تعرض لتشديد التاء وتخفيفها. وفي القاموس: خُتّل ـ كسكّر ـ كورة بما وراء النهر. والكورة ـ بضم الكاف ـ: المدينة والصقع. جمعه كور ـ كغرف ـ.

ثم الخلاصة كالنجاشي وابن داوود: لم يرو عنهم. (رجال الشيخ): كان رجلاً صالحاً[٢].

وفي الوجيزة: ممدوح[٣]. وفي المنتهى عن الحاوي (ره): ذكره في الحسان. وفيه ايضاً عن التعليقة: انه والد هشام بن ابراهيم المشرقي[٤].

قلت: مما يبعد ما عن التعليقة: ان ابراهيم هذا يعرف بالختلي، والمشرقي يعرف بالبغدادي، وسيأتي ـ ان شاء الله تعالى ـ تحقيق حاله في محله فليتأمل.

هذا.. ويمكن ان يقال: ان كونه صالحاً مفيد لوثاقته؛ لان الصلاح مستلزم لعدالته وضبطه لروايته، والا لما صح وصفه بالصلاح. وهو غير بعيد، وان كان خلاف ما اشتهر من الاصطلاح. ولذا جعله في الفصول: من الالفاظ الظاهرة في التعديل[٥]. وهو حريٌّ بالقبول.

---

(١) رجال الشيخ: ٤٣٨.

(٢) رجال ابن داوود: ٣٣.

(٣) الوجيزة: ٦.

(٤) منتهى المقال: ٢٤.

(٥) الفصول / بحث حجية خبر الواحد / فصل معرفة توثيق المزكي للراوي.

[ترجمة ابراهيم بن فارس]

وأما ابن محمد بن فارس:

ففي اختيار الكشي وترتيبيه: عن محمد بن مسعود، عن علي بن الحسن بن فضال: انه في نفسه لا بأس به، ولكن ببعض من يروي هو عنه[1].

ونقله الخمسة وابن داوود عن الكشي كذلك.

وفي الخلاصة كالكشي، من دون نسبة اليه. ولكن في حاشية الشهيد الثاني على الخلاصة وفي التحرير ايضاً عن الكشي ـ بدل لا بأس به ـ: ثقة في نفسه، ولكن بعض من يروي عنه ـ الطريق ابو عمرو الكشي، عن أبي النصر ـ. وفي حاشيته: قال الكشي: سألت ابا النصر محمد بن مسعود عن ابراهيم بن محمد بن فارس؟ فقال: لا بأس به. ولكن بعض من يروي عنه.

وفي المنتهى عن التعليقة، عن حاشية التحرير ايضاً: صورة الكلام في الاختيار: واما ابراهيم بن محمد بن فارس فهو في نفسه لا بأس به، ولكن بعض من يروي هو عنه ـ كذا في النسختين اللتين احداهما مقروّة على السيد ـ والعجب بعد هذا مما ذكره السيد (ره). انتهى[2].

قلت: اما نقل ابن طاووس عن الكشي التوثيق فلعله من باب النقل بالمعنى؛ بناء منه على ان نفي البأس مطلقاً أو مقيداً يستلزم التوثيق أو يرادفه، فعبر باللازم او المرادف. او ان نسخته من الكشي أو الاختيار كذلك. وأما نقل الشهيد الثاني عن الكشي فلا يصح الا ان يكون عبارة الكشي عنده كذلك؛ لتصريحه (ره) في شرح درايته: بأن نفي البأس لا يفيد التوثيق، وانما يفيد انه ليس بظاهر الضعف. بل ذكر ايضاً ـ كما مر ـ: ان نفي البأس يوهم البأس. وقد

---

(١) الكشي: ٣٢٩.

(٢) منتهى المقال: ٢٥.

عرفت سابقاً انه ظاهر الضعف.

أو يحمل على فهمه من الكشي انه اراد من هذا اللفظ التوثيق، كبعض المحدثين المصطلحين على ارادة التوثيق منه كما صرح به (ره) ايضاً في شرح درايته حيث قال: وأما ما نقل عن بعض المحدثين من انه اذا عبر به فمراده الثقة، فذاك امر مخصوص باصطلاحه لا يتعداه، عملاً بمدلول اللفظ. انتهى[1].

فلعله (ره) فهم ان الكشي من ذلك البعض، الا انه بعيد موقوف على الدقة في جس النبض. أو انه نقل ذلك عن كتاب ابن طاووس لا الكشي[2].

وأما ما في المنتهى: من ان نقل الشهيد الثاني (ره) يؤيد ما في التحرير ان لم يكن مأخوذاً منه. فهو سهو ظاهر، لظهور تأخر التحرير عن الشهيد الثاني لأنه لابنه، فكيف يصح الاخذ عنه مع القطع بتأخره عنه! الا ان يقال: (سبق السيل المطر). ولعله (ره) اراد: يؤيد قول ابن طاووس المنقول عنه في التحرير ـ ان لم يكن قول الشهيد الثاني مأخوذاً من ابن طاووس ـ. ولا يخفى ما فيه من التعسف الغير المأنوس، فالاولى نسبة السهو للقلم لا الزلة للقدم.

وكيف كان... فالحق الحقيق: ان نفي البأس على الاطلاق لا يقصر عن التوثيق، كما يظهر من التعليقة والتلخيص وغيرهما من أولي التحقيق.

---

(١) شرح الدراية: ٧٨.

(٢) كلام مع منتهى المقال: قد وقفت بعد هذه الكتابة على حاشية منسوبة للشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشهيد (ره) بهذا اللفظ: اعلم ان جدي ـ قدس سره ـ في فوائد الخلاصة كتب ما هذه صورته: في الكشي ثقة في نفسه، واظن ان الوهم في لفظ ثقة من ابن طاووس فانه قال: ابراهيم بن محمد بن فارس ثقة في نفسه، ولكن بعض من يروي عنه. الطريق ابو عمرو الكشي عن النضر. انتهى. ولا يذهب عليك ان قوله عن النظر غلط على ما رأيناه من كش بل هو ابو النضر. وكذلك في الاختيار للشيخ من الكشي المقروءة على ابن طاووس فالاعتماد في التوثيق لا يخلو من اشكال فتدبر. انتهت الحاشية. وهو يؤيد الاحتمال الاخير الذي ذكرناه، والحمد لله على الوفاق، وما قال من ان ما رءاه من الكشي عن ابي النضر هو الموافق لما رأيناه. ونقلناه ايضاً. والله العالم. منه وفقه الله.

وفي الوجيزة: ممدوح [١]. وفي المنتهى عن الحاوي (ره) ذكره في الثقات: لنقل الشهيد الثاني التوثيق عن الكشي. ثم في الحسان: لعدم عثوره على التوثيق في نسخ كتاب الكشي.

قلت: وحيث عرف وجه الاستناد سقط الاعتماد.

هذا... وفي رجال الشيخ في ـ اصحاب الهادي عليه السلام ـ: ابراهيم بن محمد بن فارس النيسابوري. وفي ـ اصحاب العسكري عليه السلام ـ: ابراهيم بن محمد بن فارس، نيسابوري. فقول ابن داوود: لم يرو عنهم (رجال الشيخ) لا يخفى ما فيه. كما ان مافي المنتهى عن النقد انه جعله فيه من اصحاب العسكري عليه السلام فقط سهو من قلمه او قلم نسخته منه. ففي النقد بعد ـ ابن فارس من اصحاب الهادي والعسكري ـ رجال الشيخ الخ[٢]. كذا في النسختين الحاضرتين منه. والله العالم.

* * *

(١) الوجيزة: ٦.

(٢) نقد الرجال: ١٣.

[ترجمة ابراهيم المذاري]

قال (ره) : (وابن محمد بن معروف المذاري، وابن محمد الهمذاني، وابن مسلم بن هلال ثقات)[1].

اقول: اما الاول:

ففي النجاشي: ابراهيم بن محمد بن معروف ـ ابو اسحاق ـ المذاري، شيخ من اصحابنا، ثقة، روى عن ابي علي محمد بن علي بن همام، ومن كان في طبقته، له كتاب المزار اخبرنا به: الحسين بن عبيدالله، عنه[2].

قلت: محمد بن علي بن همّام لم اقف عليه في الموجود من كتب الرجال، وانما الموجود محمد بن همّام البغدادي، ولعله هو بدليل تساويهما في الكنية والطبقة، فنسب الى جده؛ لاشتهاره به، كما في كثير من الرواة. واما ابن همّام الاسكافي فهو وان كني بأبي علي، الا انه ليس في طبقته.

واحتمل في المنهج كونه محمد بن تمام ـ بالتاء ـ وهو المذكور في ترجمة ابراهيم الثقفي، وهو احتمال بعيد خفي.

اما اولاً: فلاستلزامه التصحيف المنفي بالاصل.

واما ثانياً: فلان المذكور في ترجمة الثقفي لا يكنى بأبي علي وانما يكنى بأبي الحسين ـ كما في الفهرست ـ؛ ولانه لا يعرف بالبغدادي؛ ولهذا لعله (ره) عقبه بقوله: فتدبر؛ مشيراً الى ما ذكرناه من النظر، واما محمد بن تمام بلا واسطة فلا يصح ارادته هنا؛ لانه من اصحاب الصادق كما في ـ رجال الشيخ ـ؛ ولانحصار الراوي عنه في علي بن رياب والحكم بن ايمن. والله العالم.

وفي الفهرست: ابراهيم بن محمد المداري، صاحب حديث وروايات، له

---

(١) بلغة المحدثين: ٣٢٦.

(٢) النجاشي ١/٩٥.

كتاب مناسك، أخبرنا به وبرواياته، أحمد بن عبدون، عن ابراهيم بن محمد، وحكى لنا أن من الناس من ينسب هذا الكتاب الى ابي محمد الدعلجي لانسه به والعمل به[١].

قلت: قوله: لانسه به والعمل به. كلام مستقيم، وهو الموجود في نسختي من الفهرست. ونقله عنه المنهج ايضاً وغيره، يعني ان من ينسب الكتاب للدعلجي يحتج بانس الدعلجي بالكتاب المذكور، وعمله به على وجه لا ينكر فيه شيئاً؛ بحيث يستدل به على انه ليس لغيره.

ولكن في متن المعراج ما لفظه: (لانه والعمل به) ونقله عن جميع نسخه التي وقف عليها. **قال**: وهو غلط بغير شبهة، ولم يتضح لي اصلاحه على وجه تطمئن اليه النفس[٢]. وكتب (ره) في الحاشية: الظاهر: لا له ـ باللام ـ والمراد أن من الناس من ينسب كتاب مناسك الحج الى محمد الدعلجي لا لإبراهيم بن محمد المذاري، والعمل على هذا. تأمل. انتهى[٣]. وقوله: الى محمد الدعجلي باسقاط لفظ ابي خلاف ما في نسختي من الفهرست والموجود في المنهج عنه. وقد عرفت سلامته من الغلط، على ما نقلناه ووجدناه، ولعل السين كانت صغيرة في الرسم، فاشتبهت بالنون.

والدعلجة: اما نسبة الى رجل أو صفة او صنعة، ففي القاموس الدعلجة: التردّد في الذهاب والمجيء، والظلمة، والاخذ الكثير، والدحرجة، وكجعفر الجوالق الملان، والوان الثياب، والذي يمشي في غير حاجة. الى ان قال: واسم جماعة.

وكيف كان... فهو مجهول الحال، وغير مذكور فيما وجدناه من كتب

---

(١) الفهرست: ٣٤. وفي الفهرست ـ المذاري ـ بنقطة فوق الدال. وفيه ايضاً: مناسك الحج، وفيه ايضاً: ـ على بعض النسخ ـ لا نسبة به.

(٢) معراج الكمال: ٨٣.

(٣) لاتوجد هذا الحاشية في المطبوع من معراج الكمال.

الرجال. وقوله[١] (ره) في الفهرست: حكى لنا. يجوز قراءته بالمعلوم باسناده الى ابن عبدون، وبالمجهول باسناده لمجهول. والله العالم.

وفي رجال الشيخ في ـ من لم يرو عنهم ـ: ابراهيم بن محمد المذاري روى عنه ابن حاشر[٢].

قلت: ابن حاشر وابن الحاشر هو: احمد بن عُبدون ـ بضم العين ـ، ويقال ايضاً ابن عبدالله، ويقال ايضاً احمد ابن عبد الواحد، فلا تنافي ولا تعدد.

ولم يذكره المعالم مع كونه من أهل الكتب والمصنفات والحديث والروايات، ولعله سهو منه عنه. والله العالم.

وفي الخلاصة ـ في الاول ـ: ابراهيم بن محمد بن معروف، ابو اسحاق المذاري ـ بالميم المفتوحة والذال المعجمة، والراء بعد الالف ـ، شيخ من اصحابنا، ثقة. روى عن ابي علي محمد بن همّام ومن كان في طبقته[٣].

وفي ابن داوود ـ بعد المذاري ـ ما لفظه: بالذال المعجمة ـ لم يرو عنهم ـ (النجاشي) شيخ من اصحابنا، ثقة[٤].

قلت: مذار ـ بالمعجمة ـ كسحاب، قرية بين واسط والبصرة كما في القاموس.

وفي الوجيزة: وابن محمد بن معروف المذاري ثقة[٥].

قلت: قد ظهر مما مر أن اصل توثيقه من النجاشي، واما الفهرست فقد اقتصر على وصفه بأنه صاحب حديث وروايات، وله كتاب. الا ان عدم تعرضه لتوثيقه لا ينافيه، ولعله للاشتهار في تلك الاعصار، والله العالم بحقائق الاسرار.

---

(١) في الأصل: (وقول).

(٢) رجال الشيخ: ٤٥١.

(٣) الخلاصة: ٥.

(٤) رجال ابن داوود: ٣٣.

(٥) الوجيزة: ٦.

[ترجمة ابراهيم بن محمد الهمداني]

واما ابن محمد الهمذاني ـ بفتح الميم والذال المعجمة ـ نسبة للبلدة المعروفة المتقدمة.

ففي الكشي ـ على ما في اختياره وترتيبيه ـ في ابراهيم: علي بن محمد، قال: حدثني احمد بن محمد، عن ابراهيم بن محمد الهمذاني، قال: كتبت الى ابي جعفر عليه السلام اصف له صنع السبع بي، فكتب بخطه: عجل الله نصرتك ممن ظلمك، وكفاك مؤنته، وابشر بنصر الله عاجلاً. وزاد في المنهج عنه ـ بعد عاجلاً ـ: ان شاء الله وبالاجر آجلاً، واكثر من حمد الله.[1] انتهى.

علي بن محمد، قال: حدثني محمد بن احمد، عن عمر بن علي بن عمر بن يزيد، عن ابراهيم بن محمد الهمذاني، قال: وكتب الي: قد وصل الحساب، تقبل الله منك ورضي عنهم وجعلهم معنا في الدنيا والآخرة، وقد بعثت اليك من الدنانير بكذا، ومن الكسوة بكذا، فبارك الله لك فيه وفي جميع نعم الله اليك، وقد كتبت الى النظر وامرته ان ينتهي عنك وعن التعرض لك ولخلافك، واعلمته موضعك عندي، وكتبت الى ايوب وامرته بذلك ايضاً، وكتبت الى موالي بهمذان كتاباً امرتهم بطاعتك، والمصير الى امرك، والاّ وكيل سواك. انتهى. وفي نسخة: وكتبت الى همدان كتاباً الخ[2].

وفي ترجمة احمد بن اسحاق القمي: محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن محمد، قال: حدثني محمد بن احمد، عن محمد بن عيسى، عن ابي محمد الرازي، قال: كنت انا واحمد ابن ابي عبدالله البرقي بالعسكر، فورد علينا رسول من الرجل، فقال لنا: الغائب العليل ثقة، وايوب بن نوح، وابراهيم بن محمد

---

(١) الكشي: ٣٧٥.

(٢) الكشي: ٣٧٥.

الهمذاني، واحمد بن حمزة، واحمد بن اسحاق، ثقات جميعاً. انتهى[١].

وفي ترتيبه للمشرفي: ـ العامل ـ بدل ـ العليل ـ وليس فيه: الغائب. وفي التحرير في ترجمة ابراهيم واحمد بن اسحاق اقتصر على العليل وابن حمزة من دون لفظ احمد[٢]، وفي حاشيته نسبته لخط ابن طاووس. وتبعه الخلاصة، ومثله في المنتهى عن التعليقة[٣]، ولكنه خلاف ما وجدته في نسخ الاختيار وترتيبه. وعن تعليقات الشهيد الثاني: بخط السيد ابن طاووس ـ العليل ـ صريحاً. وفي حاشية الشهيد الثاني على الخلاصة ـ بعد ذكر هذا الخبر ـ: في هذا الطريق من هو مطعون، ومجهول العدالة، ومجهول الحال كما لا يخفى. انتهى.

وفي التحرير ـ بعد ذكر الخبر ـ: ان في السند قولاً. انتهى. **قلت**: اراد به ما سمعته عن جده الشهيد الثاني (ره).

وفيه نظر:

اما اولاً: فلأنه ليس في السند من يتوقف فيه الا محمد بن احمد لاشتراكه بين الثقة وغيره. والظاهر انه المحمودي الثقة، فينتفي ما حققه.

وأما ثانياً: فلأن التعليقة (ره) ذكره في الفائدة السابعة من فوائد الخلاصة في من ذكره الشيخ ممن كان في زمن السفراء من الثقات، التي ترد عليهم التوقيعات. قال (ره): ومنهم احمد بن اسحاق وجماعة، وقد خرج التوقيع في مدحهم، روى احمد بن ادريس، عن محمد بن احمد، عن محمد بن عيسى، عن ابي محمد الرازي، قال: كنت الى آخره[٤].

---

(١) الكشي: ٣٤٥.

(٢) التحرير الطاووسي: ٣٢.

(٣) منتهى المقال: ٢٥.

(٤) الغيبة للشيخ: ٢٥٨. (والنص: وروى احمد بن ادريس عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابي محمد الرازي. قال: كنت وأحمد بن ابي عبدالله بالعسكر. فورد علينا رسول من قبل الرجل فقال: أحمد بن اسحاق الأشعري، وابراهيم بن محمد الهمداني، وأحمد بن حمزة بن اليسع ثقات). ويختلف السند عما نقله المؤلف.

وفيه التصريح بلفظ احمد، كما يوجد في بعض نسخ الخلاصة في ابراهيم، وزيادة بن اليسع بعد حمزة، وظاهره نسبة ذلك الى الشيخ (ره)، وطريقه الى احمد بن ادريس في الفهرست صحيح[١]. فليتأمل.

وفي اختيار الكشي وترتيبه في ترجمة ابنه محمد بن ابراهيم ما لفظه: محمد بن سعد بن مزيد ابو الحسن قال: حدثنا محمد بن جعفر بن ابراهيم الهمذاني، وكان ابراهيم وكيلاً، وكان حج اربعين حجة. الخ.

قلت: قد عرفت في ابراهيم بن سلام وابراهيم بن عبدة: ان الوكالة لأهل بيت الرسالة، تستلزم الوثاقة والجلالة.

وذكره في الوجيزة في اصحاب الرضا والجواد والهادي عليهم‌السلام، وكذا في رجال الشيخ ايضاً، الا انه قال في اصحاب الجواد عليه السلام: ابراهيم بن محمد الهمذاني لحقه ايضاً. وقد يتوهم منه انه لم يلحق من بعده، الا ان الظاهر لا يعارض الصريح. ولم يذكره في الفهرست ولا المعالم؛ لانه ليس من اهل الكتب والمصنفات، مع ان الصدوق (ره) ينقل عنه توقيعات عن الرضا عليه السلام ـ كما صرح به المعين ـ، ولعلها لعدم جمعها لم تذكر في المصنفات.

وذكره النجاشي في ترجمة ابن ابنه محمد بن علي بن ابراهيم فقال: وروى ابراهيم بن هاشم عن ابراهيم بن محمد الهمذاني، عن الرضا عليه السلام. الى ان قال: حدثنا القاسم بن محمد بن[٢] ابراهيم بن محمد ـ الذي تقدم ذكره ـ وكيل الناحية، وابوه وكيل الناحية وجده عليّ وكيل الناحية، وجد ابيه ابراهيم بن محمد وكيل[٣].

وفي الخلاصة في الاول: ابراهيم بن محمد الهمذاني، وكيل، كان حج

---

(١) الفهرست: ٥٤. والطريق هكذا: الحسين بن عبيدالله عن أحمد بن محمد بن جعفر بن سفيان البزوفري عن أحمد بن ادريس.

(٢) كذا. وفي المصدر: بن علي بن ابراهيم.

(٣) النجاشي ٢/٢٣٦.

اربعين حجة، وروى الكشي بسند ذكرته في الكتاب الكبير عن ابي محمد الرازي قال: كنت. الى اخر ما ذكرناه عن الكشي. وفي اكثر النسخ ذكر لفظ احمد بن حمزة[١].

فما سمعته من تبع الخلاصة لابن طاووس في اسقاط لفظ احمد على اطلاقه في غير محله. وقد عرفت طريق الخبر، وما أوردعليه والجواب عنه.

وفي ابن داوود في الاول ـ بعد الهمذاني ـ: من اصحاب العسكري ـ الكشي ـ. كان وكيلاً له عليه السلام[٢]. **قلت**: قد عرفت مما في رجال الشيخ وعنه، وغيره، انه: من اصحاب الرضا والجواد والهادي لا العسكري. وهو اعلم بما قال.

وفي الوسائل: وكيل، كان حج اربعين حجة، روى الكشي توثيقه وتوثيق جماعة معه، وكذا الشيخ في كتاب الغيبة، ومدحه مدحاً جليلاً، ونقله العلامة. وذكر الشيخ: انه من رجال الرضا والجواد والهادي عليه السلام. وقال النجاشي: انه وكيل الناحية[٣]. انتهى.

قلت: اراد بتوثيق الكشي له ولمن معه ما نقلناه عنه، فانه وان لم يصرح فيه بلفظ التوثيق، الا ان ما اورده من الاوصاف كافٍ لدى التحقيق. واراد بتوثيق الشيخ (ره) في الغيبة: ما ذكر في سابعة فوائد الخلاصة، وبما ذكره النجاشي: ما نقلناه عنه في ترجمة ابن ابنه، الا ان في نسخة من النجاشي: وكيل ـ من دون لفظ الناحية ـ ونقله عنه كذلك الاربعة المتأخرة، الا ان في نسخة اخرى منه لفظ الناحية، ولكن عليه ما يشعر بأنها زائدة.

وكيف كان... فان صحت النسخة فلا مناص من حمل الناحية على صاحب الناحية وهو الهادي عليه السلام؛ لاشتراكه بينه وبين القائم عليه

---

(١) الخلاصة: ٧. وفيه ذكر أحمد بن حمزة.

(٢) رجال ابن داوود: ٣٣.

(٣) الوسائل: ٢٠/١٢٢.

السلام. ولا يصح الحمل على القائم عليه السلام؛ لمخالفته ما مرَّ من عدم ادراكه اباه فضلاً عن ادراكه اياه. ولعل ابن داوود (ره) استند في كونه من اصحاب العسكري الى هذه النسخة حملاً للناحية على القائم عليه السلام، فيلزم من ذلك صحبته اباه، وقد عرفت ان النقل الصحيح يأباه.

وفي البصائر: عن محمد بن عيسى، عن ابراهيم بن محمد، قال: كان ابو جعفر ـ محمد ابن علي عليه السلام ـ كتب لي كتاباً وامرني ان لا افكّه حتى يموت يحيى ابن ابي عمران. قال: فمكث الكتاب عندي سنين فلما كان اليوم الذي مات فيه يحيى بن ابي عمران فككت الكتاب فإذا فيه: قم بما كان يقوم به ونحو هذا من الامر... الى ان قال: وكان ابراهيم يقول: كنت لا اخاف الموت ما كان يحيى ابن أبي عمران حياً[1].

وفي ـ الوجيزة ـ: انه ثقة[2]. وفي ـ المعين ـ: الاظهر توثيقه[3]. وفي المنتهى: ذكره الفاضل عبد النبي الجزائري (ره) في قسم الثقات، ثم ذكره في الضّعاف نظراً الى ما ذكره الشهيد الثاني (ره). ثم استغربه منه[4]. **قلت**: استغرابه منه في محله؛ لما عرفت من سلامة الطريق، ونص الأمام عليه السلام على التوثيق؛ مضافاً لما سمعته غير مرة من ان التوكيل على الاطلاق يستلزم العدالة والاستيثاق.

وقد يقال: ان لفظة ثقة، لا تفيد التوثيق بالمعنى المصطلح عليه بين علماء الرجال الا اذا صدرت من لسانهم، حملاً لكلامهم على اصطلاحهم. واما اذا كانت في كلام الأئمة عليهم السلام فانما تحمل على معناها اللغوي وهو مطلق

---

(١) بصائر الدرجات: ٢٨٢ ـ ٢٨٣ ـ والمحذوف من وسط الحديث بعد الأمر: قال وحدثني يحيى واسحاق ابنا سليمان بن داوود ان ابراهيم أقرأ هذا الكتاب في المقبرة يوما مات يحيى وكان ابراهيم الخ.

(٢) الوجيزة: ٦.

(٣) في المصدر: ثقة على الظاهر.

(٤) منتهى المقال: ٢٥.

القوة والائتمان، ومجرد الاطمئنان؛ لاصالة عدم النقل.

ويمكن الجواب عن هذا الاشكال: بأن الأئمة الابدال ـ عليهم سلام ذي الجلال ـ وان لم يصطلحوا على الوضع للمعنى المخصوص عند علماء الرجال، لكن توثيقهم ـ عليهم السلام ـ يستلزم حصول تلك الاوصاف المرادة لهم عند الانصاف. ومما يؤيده ان الفاضل الجزائري (ره) مع كثرة مناقشاته في التوثيق، لم يتوقف في ذلك من حيث المعنى الوثيق، وانما توقف من مناقشة الشهيد الثاني (ره) في خصوص الطريق.

ومما يؤكد العدالة والوثاقة والجلالة قوله عليه السلام: واعلمته موضعك عندي... الى آخر الحديث. خصوصاً قوله عليه السلام: امرتهم بطاعتك والمصير الى امرك والاّ وكيل سواك. فان نفيه عليه السلام وكالة الغير ظاهرة في نفي الريب والضير. ولا يضره كونه بنفسه في الطريق بعد احراز التوثيق، فقد ظهر مما ذكرناه ان توثيقه هو الحق الحقيق، والله الهادي الى سواء الطريق.

تتميم:

المراد بأبي جعفر عليه السلام: هو الجواد عليه السلام ـ وان لم يقيد بالثاني ـ لكثرة ارادته منه عند الاطلاق. وقوله: اصف صنع السبع بي. يجوز ان يراد بالسبع الحيوان المفترس، ويجوز ان يراد احد الظلمة، ويؤيده الفقرات الاخيرة. وقد يجاب عنه بجواز الظلم على ذلك الحيوان ايضاً، واستحقاقة الدعاء عليه لانهم مكلفون ايضاً بطاعة الأئمة عليهم السلام، والمحبة لهم ولمواليهم وكف الاذى عنهم، كما يستفاد من كثير من الاخبار.[1] وقوله: وكتب الي. الظاهر عود الضمير الى ابي جعفر عليه السلام، بقرينة السياق. والمراد بالحساب الاموال المجموعة عنده من حقوقه عليه السلام او مطلقاً، أي: الاموال المحسوبة عليك، والواصلة لديك، بقرينة آخر الحديث.

---

(١) البحار ج٢٧/ ٢٦١.

والعسكر في الاصل بمعنى الجيش، والمرادهنا المحلة المعروفة بسامرّا، وهي المحلة التي فيها الهادي والعسكري عليهما السلام، ومولد الحجة وغيبته، وهي تمام المعمورة في هذا الزمان ببركات الأئمة الاعيان، ولها ينسب الامامان المعظمان. وسمي الهادي عليه السلام صاحب العسكر للقصة المشهورة في الخبر[1]. والمراد بالرجل هنا الهادي عليه السلام، وبالعليل ـ أو الغائب العليل ـ علي بن جعفر اليماني؛ اما لاشتهاره به هناك او لكونه عليلاً اذ ذاك، والله العالم.

* * *

(١) البحار ٥٠/١٥٥ نقلاً عن الخرائج.

[ترجمة ابراهيم بن هـلال]

واما ابراهيم بن مسلم بن هلال:

ففي النجاشي: ابـراهيم بن مسلم بن هلال الضرير: كوفي، ثقة، ذكره شيوخنا في اصحاب الاصول.

اخبرنا الحسين بن عبيدالله، عن احمد بن جعفر، عن حميد، عنه[١].

ونقله عنه الخمسة والخلاصة كذلك. وابن داوود ـ بعد الضرير ـ: ذكره بعض مشـائخنـا قال: ذكـره شيوخنـا واصحـاب الحديث، ثقة[٢]. ولم يذكره الفهـرست ورجال الشيخ والمعالم، وهو غريب، لمنافاته ما في النجاشي من ذكر الشيوخ له في اصحاب الاصول. وفي الوجيزة: وابن مسلم بن هلال ثقة.[٣] وفي المشتركات: ابن مسلم الثقة عنه حميد[٤].

وفي تحفة الرجال:

وابـنُ ابـنِ معـروفٍ هُو المـذاري ... والهـمـذاني صاحـبُ الـفـخـارِ
كذا ابـنُ مسـلم الضريرُ ذكـروا ... بالـصـدقِ كلُّهـم ثقـاتٌ شهـروا

قلت: الـظاهر ان اصل توثيقه من النجاشي (ره) وكفى به، مع احتمال استنادهم الى امارات اخر تفيد التوثيق. وقول النجاشي (ره): ذكره شيوخنا في اصحاب الاصول. مدح آخر يؤيد التوثيق، ويستفاد منه ان الاصل مأخوذ فيه الاعتماد والاعتبار الوثيق، وقد مر الكلام عليه مشفوعاً بالتحقيق[٥].

---

(١) النجاشي ١/١٠٨.
(٢) رجال ابن داوود: ٣٣.
(٣) الوجيزة: ٧.
(٤) مشتركات الكاظمي: ١٢.
(٥) راجع ج١/١٦٦.

والمراد بالضرير: فاقد البصر لانه بفقده اياه يكون من اولي الضرر، وفي القاموس:والضرير الذاهب البصر الجمع اضراء، والمريض المهزول، وهي بهاء، وكله ما خالطه ضر كالمضرور انتهى. فيجوز ان يراد ايضاً احد المعنيين الاخيرين الا ان الاول هو الاظهر. والله العالم.

[ترجمة ابراهيم بن الكاظم]

قال (ره): (وابن موسى الكاظم عليه السلام ممدوح)[١].

اقول: ذكر في عمدة الطالب انهما اثنان: ابراهيم الاكبر، وفي عقبه خلاف. وابراهيم الاصغر وقد اعقب بلا خلاف[٢]. انتهى. والمراد هنا الاصغر صاحب العقب المعروف، قال في عمدة الطالب: امه ام ولد نوبية يقال لها نجية[٣] انتهى.

وقال المفيد في ارشاده: كان شيخاً، كريماً، تقلد الامرة على اليمن في ايام المأمون من قبل محمد بن زيد بن علي بن الحسين عليه السلام، الذي بايعه ابو السرايا بالكوفة. انتهى[٤].

قلت: وفي نسخة: كان شجاعاً، كريماً. وفي اخرى: سخياً، كريماً. والاول هو المشهور الصحيح. ثم ان الخارج مع ابي السرايا انما هو محمد بن محمد بن زيد، اقامه ابو السرايا بعد ابن طباطبا بالكوفة، فاسر وحمل الى المأمون؛ فتعجب منه لصغر سنه وكمال غيرته، وقال له: كيف رأيت صنع الله بابن عمك محمد بن ابراهيم طباطبا. فقال محمد بن محمد بن زيد:

رأيتُ أمينَ اللهِ في العفوِ والحِلم ... وكانَ يسيراً عندَه أعظمُ الجرمِ
فأعرضَ عن جَهْلي وداوى سقامَه ... بعفوٍ جلا عن جلدي هبوةَ السقمِ

ـ كذا في نسختين من عمدة الطالب[٥] الا انه غير مستقيم الوزن ـ.

فلعل قوله محمد بن زيد من باب النسبة للجد، او انه اسقط من قلم

(١) بلغة المحدثين: ٣٢٦.
(٢ و٣) عمدة الطالب: ٢٢٧.
(٤) ارشاد المفيد: ٣٠٣.
(٥) عمدة الطالب: ٣٣٢. وفيه ـ داويَ ـ و ـ جلدتي.

الناسخ، وقصته مذكورة في كامل التاريخ لابن الاثير وغيره[١].

وقال: ان ابراهيم هذا يسمى الجزّار، لكثرة من قتل من اليمن وسبى واستولى الاموال[٢].

وما ذكره من ان الخارج لليمن هو ابراهيم الاصغر هو المشهور بين أهل التواريخ، ونقل في عمدة الطالب عن ابي نصر البخاري: ان ابراهيم الاكبر ظهر باليمن وهو احد أئمة الزيدية. انتهى[٣].

وقد يقال: ان تقلده الامارة قد يشعر بنوع ذم فيه، الا ان قبول الولاية من الجائر لا تنافي العدالة، لصدورها من كثير من أولي الجلالة.

وفي الكافي ـ باب ان الامام متى يعلم ان الامر صار اليه ـ: عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن علي بن اسباط، قال، قال، قلت للرضا عليه السلام: ان رجلاً غر اخاك ابراهيم فذكر له ان اباك في الحياة، وانك تعلم من ذلك ما لا يعلم، فقال: سبحان الله، يموت رسول الله صلّى الله عليه وآله ولا يموت موسى، قد ـ والله ـ مضى كما مضى رسول الله صلّى الله عليه وآله. ولكن الله تبارك وتعالى لم يزل منذ قبض نبيه صلّى الله عليه وآله ـ هلم جرا ـ يمن بهذا الدين على أولاد الأعاجم، ويصرفه عن قرابة رسول الله صلّى الله عليه وآله ـ هلم جرا ـ. فيعطي هؤلاء ويمنع هؤلاء، لقد قضيت عنه في هلال ذي الحجة الف دينار بعد أن اشفى على طلاق نسائه وعتق مماليكه، ولكن قد سمعت ما لقي يوسف من اخوته[٤]. انتهى.

وفيه دلالة ايضاً على ذمه، الا ان في قضاء الرضا عليه السلام عنه الف دينار ما يفيد الرضا عنه، واحتمال كون المقضى عنه الرجل الغار بناء على انه

---

(١) الكامل في التاريخ: ٦/٣٠٥، أحداث سنة ١٩٩.

(٢) كذا ـ بدون (على).

(٣) عمدة الطالب: ٢٣١.

(٤) الكافي ١/ ٣٨٠ رقم ٢. وفيه: قرابة نبيه.

اخوهما العباس خلاف الظاهر، كما ان القدح في سند الخبر غير ضائر.

وروى الصدوق (ره) في العيون: عن احمد بن زياد الهمذاني، عن علي، عن ابيه، عن بكر بن صالح، قال: قلت لابراهيم بن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام: ما قولك في ابيك. قال: هو حي. قلت: فما قولك في اخيك ابي الحسن عليه السلام. قال: ثقة، صدوق. قلت: فانه يقول ان اباك قد مضى، قال: هو أعلم وما يقول، فأعدت عليه فأعاد علي، قلت: فأوصى ابوك؟ قال: نعم، قلت: الى من اوصى؟ قال: الى خمسة منا وجعل علياً عليه السلام المقدم علينا. انتهى[1].

وصدر الخبر وان اشعر بذمه لاعتقاده حياة ابيه كما هو قول الواقفة، الا ان آخره التصديق بوفاته، وان كان تعبيره في الجواب بقوله: هو أعلم، مما يتعارف منه عدم التصديق الحقيقي، كما ان وصفه لاخيه الرضا عليه السلام بأنه ثقة، صدوق. في الجواب عن السؤال عنه مما لا يليق.

وما تضمنه الخبر من ان الامام موسى بن جعفر اوصى الى خمسة احدهم ابراهيم، قد روى الصدوق ايضاً في العيون: انه بعد ان اوصى عليه السلام الى ابراهيم والعباس واسماعيل واحمد وام احمد قال في آخر الوصية:

وليس لاحد من سلطان ولا غيره ان يفض كتابي الذي ختمت عليه اسفل، الى ان قال: ففض العباس الخاتم، فإذا فيه اخراجهم من الوصية، واقرار علي وحده، وادخاله اياهم في ولاية علي عليه السلام. وفيه اشعار بعدم اهلية المذكورين او بعضهم للوصية، وان تظاهره بالوصية لهم وتنويبهم للتقية، او لعلة باطنية، والله العالم.

ويقال ان قبره هو الذي في صحن ابيه الكاظم عليه السلام. والمشهور بين الناس في هذه الازمنة في مشهد الحسين عليه السلام عند جامع النساء، ولعله

---

(١) عيون الاخبار ١/٤٣ - ٤٤.

من المشهور الذي لا اصل له، والمعتمد عند الخواص انه ابراهيم المجاب؛ أو لعل احدهما الاصغر والاخر الاكبـر.

وفي الوجيزة: ممدوح[١]. وظاهر الخمسة أيضاً مدحه؛ اعتماداً على نقل الشيخ المفيد.

وفي التحفة:

ثم ابـنُ موسـى الكـاظمُ الشريفُ شيخٌ كريمٌ كامـلٌ معـروفُ.

وكأنهم لم يقفوا على هذا الخبر، او لم يعتمدوه لما عرفته من النظر.

ثم ان المدح المفيد لحسن الرواية أو قوتها انما يتم على كونه شيخاً كريماً ـ كما في اكثر النسخ ـ اما على كونه شجاعاً ـ كما اقتصر عليه في النقد ـ، او سخياً ـ كما في بعض النسخ ـ فلا يجدي في قبول الرواية، كما لا يخفى على ذي الدراية. هذا.

وعن الفخرية: انه يعرف برواية محمد بن حماد عنه[٢]. ولكن لم يذكره في المشتركات والله العالم.

* * *

(١) الوجيزة: ٧.

(٢) جامع المقال: ٥٣. وفيه ـ في إبراهيم ـ: وانه ابن موسى برواية محمد بن حماد عنه.

[ترجمة الأسدي وابن مهزيار
وابن القعقاع والكشي وأبو الصباح الكناني]

قال (ره): (وأبن مهزم الاسدي، وابن مهزيار، وابن نصر بن القعقاع، وابن نصير الكشي، وابن نعيم ابو الصباح الكناني، ثقات. والاول مكرر التوثيق)[٣]

---

(٣) بلغة المحدثين: ٣٢٦.

[ترجمة ابراهيم الاسدي]

أقول:

اما ابن مهزم:

ففي النجاشي: ابراهيم بن مهزم الاسدي، من بني نصر ايضاً، يعرف بابن ابي بردة، ثقة ثقة. روى عن ابي عبدالله عليه السلام وابي الحسن عليه السلام، وعمر عمراً طويلاً. له كتاب رواه عنه جماعة منهم:

اخبرني ابن الصلت الاهوازي، قال: حدثنا احمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن سالم بن عبد الرحمن، قال: حدثنا ابراهيم بن مهزم ابن ابي بردة بكتابه وروى مهزم ايضاً عن ابي عبدالله عليه السلام، وعن رجل عن ابي عبدالله عليه السلام[١].

قلت: قوله: ثقة ثقة، هو المشار اليه في المتن بمكرر التوثيق، وقد مر الكلام على ذلك في اول الكتاب[٢]. وابن الصلت الاهوازي ـ بالنون بعد الباء ـ لا ابو ـ بالواو ـ كما في بعض النسخ: هو ابو الحسن احمد بن محمد بن موسى المعروف بابن الصلت، من مشائخ الاجازة، روى عنه النجاشي والشيخ ايضاً، عن ابن عقدة جميع رواياته وكتبه.

قال في الفهرست في ترجمة احمد بن عقدة: اخبرنا بجميع رواياته وكتبه احمد بن محمد بن موسى الاهوازي، وكان معه خط ابي العباس بإجازته، وشرح رواياته وكتبه، عن ابي العباس احمد بن محمد بن سعيد. انتهى[٣]. وفيه دلالة على الاعتماد عليه في الجملة. ولكن في المعراج: ان العلامة (ره) ذكر في اجازته لبني

---

(١) النجاشي: ١٠٢.

(٢) ج١/١٢٤.

(٣) الفهرست: ٣٧. وفيه: ابو الحسن أحمد الخ.

زهرة انه من رجال العامة[١]. فلذا لم يذكره في المتن لضعفه او جهل حاله.

وفي المنتهى عن ميزان الاعتدال: احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن الصلت الاهوازي، سمع المحاملي وابن عقدة والخطيب عنه، وكان صدوقاً صالحاً[٢]. انتهى.

وهو يؤيد ما ذكره المصنف (ره)، واستظهره من العلامة من انه من رجال العامة، فإن الذهبي ـ ذهب الله بنور بصره ـ في ميزان الاعتدال وان ذكر فيه بعض علمائنا الابدال لكن لا بد ان ينبه على مخالفته في الاعتقاد، كما في ابان بن تغلب وغيره من الامجاد.

وأراد المصنف (ره) ما ذكره العلامة (ره) في آخر الاجازة ـ بعد ذكر جماعة من رجال العامة ومن رجال الكوفة ـ حيث قال: واحمد بن محمد بن الصلت الاهوازي، روى ايضاً عن ابن عقدة[٣]. انتهى. ثم قال (ره): ومن رجال الخاصة الشيخ ابو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان المفيد الخ.

الا انه (ره) ذكر في طريقه إلى كتاب الولاية لابن عقدة ما ينافي كونه من العامة، قال (ره) ـ في ذكر ما أجاز لبني زهرة روايته ـ ما هذا لفظه: ومن ذلك كتاب الولاية تأليف أبي العباس أحمد بن سعيد، المعروف بابن عقدة الكوفي، رواه إبن الدربي[٤]، عن الموفق أبي عبدالله أحمد بن شهريار الخازن، عن عمه حمزة بن محمد، عن خاله أبي علي بن محمد بن الحسن، عن أبيه محمد بن الحسن، عن [ابي الحسن][٥] أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت الاهوازي، عن أبي العباس

---

(١) معراج الكمال: ٢٢. وفي ص: ١٣ ذكر انه من مشائخ الاجازات وهو الواسطة بين الشيخ وبين ابن عقدة ونقل كلام الشيخ في الفهرست.

(٢) ميزان الاعتدال ١/١٣٢.

(٣) البحار ١٠٤/١٣٦.

(٤) في الإجازة: الحسن بن الدربي.

(٥) ما بين القوسين ليس في الإجازة.

أحمد[١] بن عقدة المصنف.

وأوّل الكتاب حديث أبي بكر بن أبي قحافة، قال أبو العباس أحمد بن سعيد بن عقدة: حدثنا إبراهيم بن الوليد بن حماد، قال: أخبرنا أبي، قال: أخبرنا يحيى بن يعلى، عن حرب بن صبيح، عن ابن أخت حميد الطويل، عن ابن جذعان، عن سعيد بن المسيّب، قال، قلت لسعد بن أبي وقاص: إني أريد أن أسألك عن شيء، وإني أتقيك، قال: سل عما بدا لك، فانما أنا عمك، قال، قلت: أفقام رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ فيكم يوم غدير خم؟. قال: نعم. قام فينا بالظهيرة، فاخذ بيد علي بن أبي طالب، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، قال، فقال أبو بكر وعمر: أمسيت يا ابن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة. انتهى كلامه زيد اكرامه[٢].

وأنت خبير بأنه يمكن الاستدلال بروايته هذا الخبر على كونه من اهل الاستقامة وصحيح النظر.

ويمكن ان يستفاد من ذكره في رجال الكوفة بعد ذكره رجال العامة وتعقيبه برجال الخاصة على وجه يقتضي المغايرة، انه اراد برجال العامة من كان معروفاً بالتسنن، ورجال الكوفة من يتسمى بالتشيع، وبرجال الخاصة خصوص الامامية الاثني عشرية، والالم يكن لذكره رجال الكوفة بين رجال العامة والخاصة فائدة لفظية او معنوية.

وفيه ايضاً دلالة على حسن حال سعيد بن المسيب واستقامته في المذهب، وسيأتي ـ ان شاء الله تعالى ـ تحقيق حاله في ترجمته فترقب.

وقوله:[٣] روى مهزم عن ابي عبدالله عليه السلام وعن رجل عن ابي عبدالله عليه السلام. ظاهره انه يريد رجلاً من سائر الرجال، لتنبيه على انه تارة

---

(١) في الإجازة: أحمد بن سعيد بن عقدة.

(٢) البحار ١٠٤/١١٦.

(٣) وردت: وقول ـ من دون الضمير ـ.

يروى عن الصادق عليه السلام بلا واسطة وتارة يروي عنه بالواسطة، ويجوز ان يريد برجل خصوص الكاظم عليه السلام؛ لانه كثيراً ما يعبر عنه بالرجل ـ معرفاً ـ وهو الاكثر، وتارة يعبّر عنه برجل ـ منكراً ـ، والاول هو الاظهر.

وفي الفهرست: ابن مهزم الاسدي له اصل، اخبرنا به: ابن ابي جيد، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن ابراهيم بن مهزم انتهى[١].

وفي المعالم: ابراهيم بن مهزم الاسدي، له اصل[٢].

قلت: يمكن الجمع بين قول النجاشي له كتاب، وقول الشيخ والمعالم له اصل، بالبناء على ترادفهما ـ كما هو احد الاقوال ـ فعبر احدهما بلفظ والآخر بلفظ آخر. أو بأن له اصلاً وكتاباً، فذكر احدهما الاصل والآخر الكتاب. او ان كتابه اعتمده النجاشي فجعله اصلاً، وغيره لم تظهر له مزية تلحقه بالاصول فاطلق عليه لفظ الكتاب[٣].

وفي رجال الشيخ في ـ اصحاب الصادق عليه السلام ـ: ابراهيم بن مهزم الاسدي. وفي ـ اصحاب الكاظم عليه السلام ـ بزيادة: كوفي[٤].

وذكره البرقي في اصحاب الصادق عليه السلام خاصة فقال: ابراهيم بن مهزم الاسدي، كوفي[٥]. وهو ينافي ما ذكره النجاشي من روايته عن الكاظم عليه السلام.

وذكر البرقي ايضاً اباه في اصحاب الصادق عليه السلام ايضاً فقال: مهزم الاسدي كوفي[٦]. وذكره رجال الشيخ ايضاً في ـ اصحاب الصادق عليه السلام ـ.

---

(١) الفهرست: ٢٦.

(٢) المعالم: ٥.

(٣) جاء هذا التوجيه على العكس؛ لان النجاشي سماه كتاباً وغيره سماه اصلاً.

(٤) رجال الشيخ: ١٥٤.

(٥) رجال البرقي: ٢٧.

(٦) المصدر السابق: ١٨.

ايضـــاً، فقال: مهزم بن ابي بردة الاسدي كوفي. ثم ذكره ايضاً في آخر الباب[١].

وفي الخلاصة ـ في الاول ـ: ابراهيم بن مهزَم ـ بفتح الزاي ـ الاسدي، من بني نصر. ، يعرف بابن ابي بردة، ثقة ثقة. روى عن الصادق والكاظم عليهما السلام، وعمر عمراً طويلاً[٢].

وابن داوود في الاول نحوه بزيادة: بكسر الميم، ومن اصحاب الباقر والصادق (النجاشي)[٣].

ولا يخفى ما في نسبته روايته عن الباقر والصادق دون الكاظم للنجاشي من السهو الواضح، والغلط الفاضح؛ لتصريحه بروايته عن الصادق والكاظم عليهما السلام، لا الباقر والصادق عليهما السلام؛ ولما قاله البرقي ورجال الشيخ: من ان اباه من اصحاب الصادق عليه السلام. فيبعد ان يكون هو من اصحاب الباقر عليه السلام.

وكونه عمر عمراً طويلاً وان اشعر بادراكه الباقر والصادق والكاظم عليهم السلام، الا انه يتوقف على صحة النقل، ولم يتحقق الا في اصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام على ان ابن داوود إنما اسنده للنجاشي وهو خلاف ما فيه، فلا يخفى أن ما فيه ينافيه.

وفي الوجيزة: وابن مهزم الاسدي ثقة[٤]. وفي المنتهى عن المشتركات: عنه: الحسن بن محبوب[٥].

قلت: ظاهر الستة الاعتماد على تكرير توثيقه، ولعل منشأه الاعتماد على

---

(١) رجال الشيخ: ٣٤٢.

(٢) الخلاصة: ٦.

(٣) رجال ابن داوود: ٣٤.

(٤) الوجيزة: ٧.

(٥) منتهى المقال ٢٥/ وفي المشتركات: ١٢.

النجاشي. ويمكن استفادة توثيقه من رواية الحسن بن محبوب، الذي هو احد المجمع على تصحيح ما يصح عنهم، والاقرار لهم بالفقه والعلم عنه؛ ومن قرائن اخر، يقف عليها المتتبع لموارد الاخبار ومشارع الآثار.

تتميم:

مِهزَم: بكسر الميم كما في الايضاح وابن داوود، وفتح الزاي كما فيهما مع الخلاصة. وظاهر المعراج نسبة ضبط الجميع للثلاثة المذكورة[١]، مع ان الموجود في نسخ الخلاصة الاقتصار على فتح الزاي. اللهم الا ان يجعل المنسوب للثلاثة فتح الزاي فقط لقربه منه.

والاسدي: ـ بفتح الهمزة واسكان السين المهملة، وكسر الدال المهملة ـ افصح اللغتين في الازد، نسبة للازد بن الغوث ابي حي من اليمن. كما في القاموس. قال: ومن اولاده الانصار كلهم. ويقال: ازد شنوّة وعمان والسراة. انتهى.

ومنه الخبر: «لما دخل الناس في الدين افواجاً اتتهم الازد، ارق الناس قلوباً، واعذبهم افواهاً»[٢]. وفي المعراج عن بعض نسخ الفهرست: الازدي ـ بالزاي ـ. ونقله ايضاً عن النجاشي والخلاصة. ولكن لم اجده فيما عندي من نسخهما.

ثم قال: وليس بمنسوب الى اسد بن خزيمة ابو قبيلة من مضر، ولا الى ابن ربيعة ابن نزار ابو قبيلة اخرى[٣]. **قلت**: انما لم يصح نسبته الى احدى القبيلتين للتعبير عنه[٤] بالازدي على احدى اللغتين، ولانه باسكان السين

---

(١) معراج الكمال: ٨٣.

(٢) علل الشرائع ١/٣٤٢.

(٣) لم أجده في المصدر.

(٤) وردت [عن] والمناسب: عنه. كما أثبتناه.

المهملة، والمنسوب لاحدهما بفتح السين.

ونصر: ـ بفتح النون واسكان الصاد المهملة ثم الراء اخيراً ـ هو نصر بن قُعَيْنَ ابو قبيلة من بني اَسَد، وقد مر في ابراهيم ابن ابي السمال انه كزبير، لا باسكان العين المهملة وفتح الياء. وبردة: بضم الباء الموحدة واسكان الراء وفتح الدال المهملة. ثم الهاء اخيراً[1]. وكونه يعرف بابن ابي بردة من باب النسبة للجد لان ابا بردة جده لأبيه كما في النجاشي ورجال الشيخ. والاهوازي نسبة للأهواز. وهي ناحية بين البصرة وفارس. قال في تاريخ الدول: ويقال لها خوزستان وهي شديدة الحر، وكثيرة الهوام الطيارة، والحشرات القتالة، لا تنقطع حماؤها ولا وباها[2].

وفي القاموس: هي تسع كور لكل كورة منهن اسم، ويجمعهن الاهواز، ولا تفرد واحدة منهن بهوز، وهي: رامهرمز، وعسكر مكرم، وتستر، وجنديسابور، وسوس، وسرّق، ونهربري، وايذج، ومناذب. انتهى. وملكها الهرمزان الذي اسلم وقتله عبدالله بن عمر؛ اتهاماً له بقتل ابيه والله العالم.

* * *

(١) وردت في الاصل [والراء اخيراً] والصواب: والهاء اخيراً كما أثبتناه.

(٢) تاريخ الدول: ٤٢٣.

[ترجمة ابراهيم بن مهزيار]

واما ابن مهزيار: ففي النجاشي: ابراهيم بن مهزيار ابو اسحاق الاهوازي له كتاب البشارات.

اخبرنا الحسين بن عبيدالله، قال: حدثنا احمد بن جعفر، قال: حدثنا احمد ابن ادريس، قال: حدثنا محمد بن عبد الجبار، عن ابراهيم به. انتهى[١].

ولم يذكره الفهرست والمعالم مع انه من اصحاب الكتب، كما مر عن النجاشي.

وذكره رجال الشيخ في اصحاب الجواد عليه السلام بلفظ ابراهيم بن مهزيار، وفي اصحاب الهادي عليه السلام: بزيادة الاهوازي[٢].

وفي الكشي: احمد بن علي بن كلثوم السرخسي، وكان من القوم، وكان مأموناً على الحديث قال: حدثني اسحاق بن محمد البصري، قال: حدثني محمد بن ابراهيم بن مهزيار، قال: ان ابي لما حضرته الوفاة دفع الي مالاً، واعطاني علامة، ولم يعلم بتلك العلامة الا الله عز وجل، وقال: من اتاك بهذه العلامة فادفع اليه المال، قال: فخرجت الى بغداد ونزلت في خان، فلما كان في اليوم الثاني، إذ جاء شيخ ودق الباب، فقلت للغلام: انظر من هذا، فقال: شيخ بالباب، فقلت: ادخل فدخل وجلس، فقال انا العمري هات المال الذي عندك، وهو كذا وكذا، ومعه العلامة، قال: فدفعت اليه المال[٣].

كذا في اختيار الكشي وترتيبه للمشرفي. وزاد المنهج عن الكشي والمولى النجفي في ترتيبه ـ بعد قوله: فدفعت اليه المال ـ: وحفص ابن عمرو كان وكيل ابي محمد عليه السلام. واما ابو جعفر ـ محمد بن حفص ـ فهو العمري، وكان وكيل

---

(١) النجاشي ١/٨٩.

(٢) رجال الشيخ ٣٩٩ ـ ٤١٠ وفيه: اهوازي.

(٣) الكشي: ٣٢٩.

الناحية، وكان الامر يدور عليه. انتهى[١]. وفيه مخالفة لما ذكرناه في ابراهيم بن عبدة من ان العمري هو عثمان بن سعيد، الا ان عرفان عثمان بن سعيد به هو الاشهر، وان كان قد يسمى به حفص بن عمرو، وسيأتي ـ ان شاء الله تعالى ـ الكلام عليه، عند الوصول اليه.

وفي اكثر النسخ ـ بعد ابن كلثوم ـ: وكان من القوم ـ على وزن فَلْس ـ والاكثر أن يراد بهم العامة، ولا ينافيه كونه مأموناً على الحديث، ويجوز ان يراد الشيعة، ويؤيده ما في بعض النسخ: وكان من القوّام... يعنى الوكلاء؛ وقوله: وكان مأموناً على الحديث، وهو الاظهر. ويجوز ان يريد الغلاة. ويؤيده ما سيجيء من اتهامه بالغلو، وروايته عن اسحاق بن محمد المتهم به ايضاً. فتأمل.

وفي التحرير: الطريق احمد بن كلثوم وكان من القوم، وكان مأموناً على الحديث. قال حدثني اسحاق بن محمد البصري، وقد سبق القول في ضعف اسحاق بن محمد البصري، وضعفه ظاهر من غير ذلك الطريق. انتهى[٢]. وهو يؤيد ارادة السنة أو الغلاة من القوم، الا ان قوله: وسبق القول: لعله: وسيأتي القول؛ لعدم ذكره سابقاً، وانما ذكر في ترجمته اخيراً: انه غال[٣]. وسيأتي ـ ان شاء الله تعالى ـ ما فيه.

وفي الخلاصة في الاول: روى الكشي عن محمد بن إبراهيم بن مهزيار ان اباه لما حضره الموت ـ وذكر خلاصة ما نقلناه عن الكشي ـ ثم قال: وفي الطريق ضعف[٤]. قلت: اشارته الى ما نقلناه عن التحرير. وفي حاشية الشهيد الثاني على الخلاصة: لا وجه لادخال هذا في القسم الاول؛ لعدم دليل يدل على قبول قوله فضلاً عن ثقته، مع ضعف الطريق جداً. انتهى.

---

(١) منهج المقال: ٢٨. وفيه: محمد بن عمر، فهو ابن العمري.

(٢) التحرير الطاووسي: ٣٥.

(٣) التحرير الطاووسي: ٣٩.

(٤) الخلاصة: ٦.

قلت: اما ضعف الطريق فقد مر مجملاً، وسيأتي ـ ان شاء الله ـ في محله مفصلاً ما فيه من النظر. واما ايراده على العلاّمة فهو ـ مع قدحه في طريق الخبر، وعدم بيان دليل آخر ـ صحيحٌ معتبر.

ويمكن الجواب: بانجبار ضعفه، وثبوت وثاقته عنده من مقامات وقرائن آخر:

منها ما نقله السيد نعمة الله في غاية المرام والخمسة والمعين عن ابن طاووس (ره) في ربيع الشيعة: انه من سفراء الصاحب عليه السلام، والابواب المعروفين، الذين لا تختلف الامامية[1] القائلون بأمامة الحسن بن علي عليه السلام فيهم[2].

وما رواه الصدوق (ره) في الاكمال ـ في باب ذكر من شاهد القائم عليه السلام وكلمه ـ قال: حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (ره)، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري، عن ابراهيم بن مهزيار، قال: قدمت مدينة الرسول صلّى الله عليه وآله فبحثت عن اخبار ابي محمد الحسن بن علي الاخير عليه السلام، فلم اقع على شيء منها، فرحلت منها الى مكة مستبحثاً عن ذلك، فبينا انا في الطواف، اذ تراءى لي فتىً، اسمر اللون، رائع الحسن، جميل المخيلة، يطيل التوسم، فعدلت اليه مؤملاً منه عرفان ما قصدت له، فلما قربت منه سلمت فاحسن الاجابة.

ثم قال: من أي البلاد انت؟

قلت: رجل من اهل العراق.

---

(١) الاثنا عشرية. نسخة.

(٢) اعلام الورى ٤٢٥ وفيه عنوان (ذكر اسماء الذين شاهدوه ورأوا دلائله وخرج اليهم توقيعاته وبعضهم وكلاء) ثم ذكر منهم: محمد بن ابراهيم بن مهزيار. فلاحظ.

ويتكرر كثيراً تسمية الكتاب بربيع الشيعة، ونسبته لابن طاووس مع انه للطبرسي ولذلك قصة مذكورة في الفهارس.

قال: من اي العراق؟

قلت: من الاهواز.

قال: مرحباً بلقائك، هل تعرف فيها جعفر بن حمدان الحضيني.

قلت: دعي فأجاب.

قال: رحمه الله ما كان اطول ليله واجزل نيله، هل تعرف ابراهيم بن مهزيار؟

قلت: انا ابراهيم بن مهزيار.

فعانقني ملياً، ثم قال: مرحباً بك يا ابا اسحاق، ما فعلت بالعلامة التي وشجت بينك وبين ابي محمد عليه السلام؟

فقلت: لعلك تريد الخاتم الذي آثرني الله به من الطيبّ ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام؟

فقال: ما اردت سواه، فاخرجته اليه، فلما نظر اليه استعبر وقبله، ثم قرأ كتابته، وكانت: يا الله يا محمد يا علي.

ثم قال: بأبي يداً طالما جلت فيها. وتراخى بنا فنون الاحاديث.

الى ان قال لي: يا أبا اسحاق: اخبرني عَنْ عظيم ما توخيت بعد الحج؟

قلت: وابيك ما توخيت الا ما سأعلمك مكنونه.

قال: سل عما تريد، فإني شارح ذلك ـ ان شاء الله تعالى ـ.

قلت: هل تعرف من اخبار آل ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام؟

قال لي: وايم الله اني لاعرف الضوء في جبين محمد وموسى ابني الحسن بن علي ـ صلوات الله عليهما ـ، ثم اني لرسولهما اليك قاصداً لاتيانك امرهما، فان احببت لقائهما والاكتحال بالتبرك بهما. فارتحل معي الى الطائف، وليكن ذلك في خفية من رجالك واكتتام.

قال ابراهيم: فشخصت معه الى الطائف اتخلل رملةً فرملة، حتى اخذ في بعض مخارج الفلاة، فبدت لنا خيمة شعر قد اشرقت على اكمة رمل، تتلألأ تلك

البقـاع منهـا تلألأً، فبدرني الى الاذن ودخل مسلماً عليهما، واعلمهما بمكاني، فخرج الي احدهما وهو الاكبر سناً ـ م ح م د[1] ـ بن الحسن ـ صلوات الله عليه ـ، وهو غلام امرد، ناصع اللون، واضح الجبين، ابلج الحاجب، مسنون الخد، اقنى الانف، اشم، اَرْوَعُ، كأنه غصن بان، وكأن صفحة غرته كوكب دري، بخده الايمن خال كأنه فتاتة مسك على بياض الفضة، وإذا برأسه وفرة سحماء سبطة تطالع شحمة اذنه، له سمت ما رأت العيون اقصد منه، ولا اعرف حسناً وسكينة وحياء. فلما مثل لي اسرعت الى تلقيه، فاكببت عليه الثم كل جارحة منه.

فقال لي: مرحباً بك يا ابا اسحاق، لقد كانت الايام تعدني وشك لقائك، والمعـاتب بيني وبينك على تشاحط الدار، وتراخي المزار، فيخيّل لي صورتك، حتى كأنا لم نخل طرفة عين من طيب المحادثة وخيال المشاهدة، وانا احمد الله ربي وَلي الحمد على ما قيض من التلاقي، ورفعهُ من كربة التنازع والاستشراف، ثم سألني عن احوالي متقدمها ومتأخرها.

فقلت: بأبي انت وامي ما زلت اتفحص عن امرك بلداً فبلداً، منذ استأثر الله بسيدي ابي محمد عليه السلام، فاستغلق علي ذلك، حتى منَّ الله علي بِمَنْ ارشـدني اليك، ودلني عليك، والشكـر لله على ما اوزعني فيك من كريم اليد والطول، ثم نسب نفسه واخاه موسى، واعتزل بي ناحية.

ثم قال: ان ابي عليه السلام عهد اليّ الا اوطن من الارض الا اخفاها واقصاها؛ اسراراً لامري؛ وتحصيناً لمحلي من مكائد اهل الضلال والمردة، من احداث الامم الضوالّ، فنبذني الى عالية الرمال وخبب صرائم الارض، ينظرني الغاية التي عندها يحل الامر، وينجلي الهلع، وكان ـ صلوات الله عليه ـ انبط الي من خزائن الحكم وكوامن العلوم ما لو انشعب اليك منه جزءٌ اغناك عن الجملة.

اعلم يا أبا اسحاق انه قال ـ صلوات الله عليه ـ: يا بني ان الله ـ جلَّ ثناؤُه ـ

---

(١) تعداد الحروف يستعمل اسماً للمنتظر ـ عج ـ للمنع من التصريح باسمه في بعض الروايات.

لـم يكن ليخلي اطباق ارضه واهل الجد في طاعته وعبادته بلا حجة يستعلا بها، وامامٍ يُؤتَمُّ به ويُقتدى بسبيل سنته، ومنهاج قصده.

ثم ساق الحـديث. الى ان قال عليه السـلام: يا ابا اسحاق ليكن هذا مجلسي عندك مكنوناً الا عن اهل الصدق والاخوة الصادقة في الدين، اذا بدت لك امارات الظهور والتمكين، فلا تبطيء باخوانك عنا وبأهل المسارعة الى منار اليقين، وضياء مصابيح الدين، رشداً ـ ان شاء الله تعالى ـ.

قال ابـراهيم بن مهزيار: فمكثت عنده حيناً اقتبس ما أؤدي اليهم من موضحات الاعلام ونيرات الاحكام، واروي نيات الصدور من نضارة ما ذخره الله في طباعه من لطائف الحكمة، وطرائف فواضل القسم، حتى خفت اضاعة مخلفي بالاهـواز لتراخي اللقاء عنهم، فاستأذنته في القفول، واعلمته عظيم ما اصدر به من التوحش لفرقته والتجرع للظعن عن محاله[1]، فأذن، وارد فني من صالح دعائه ما يكون ذخراً عند الله لي ولعقبي وقرابتي ـ ان شاء الله تعالى ـ. فلما ازف ارتحالي، وتهيأ اغترام نفسي، غدوت عليه مودعاً ومجدداً للعهد، وعرضت عليه مالاً كان معي يزيد على خمسين الف درهم، وسألته ان يتفضل بالامر بقبوله مني، فابتسم وقال لي: يا أبا اسحاق استعن به على منصرفك، فان الشقة قذفة، وفلوات الارض امامك جمة، ولا تحزن لاعراضنا عنه، فانا قد احدثنا لك شكره ونشره، ورضيناه[2] عندنا بالتذكرة وقبول المنة، وبارك الله لك فيما خولك، وادام لك ما سولـك، وكتب لك احسن ثواب المحسنين، واكرم اثار الطائعين، فإن الفضـل له ومنه، واسأل الله إصحابَك بأوفر الحظ من سلامة الاوبة، واكناف الغبطة بلين المنصرف، ولا اوعث الله لك سبيلاً، ولا حير لك دليلاً، واستودعه نفسك وديعة لا تضيع ولا تزول بمنّه ولطفه ـ ان شاء الله تعالى.

---

(١) مجالسه ـ نسخه/ مخالفته ـ نسخة ـ.

(٢) في الحاشية: ارتضيناه، ربطناه.

يا ابا اسحاق: قنّعنا[١] الله بعوائد احسانه وفوائد امتنانه، وصان انفسنَا عن معاونة الاولياء لنا عن الاخلاص في النية، والمحافظة على ما هو ابقى واتقى، وارفع ذكراً.

قال: فاقفلت عنه؛ حامداً لله ـ عز وجل ـ على ما هداني وارشدني؛ عالماً بأن الله لم يكن ليعطل ارضه، ولا يخليها من حجة واضحة، وامام قائم. والقيت هذا الخبر المأثور والنسب المشهور توخياً للزيادة في بصائر اهل اليقين، وتعريضاً لهم ما من الله ـ عز وجل ـ به من انشاء الذريعة الطيبة، والتربة الزكية، وقصدت اداء الامانة، والتسليم لما استبان ليضاعف الله ـ عز وجل ـ الملة الهادية والطريقة المستقيمة المرضية قوة عزم وتأييد[ا] منّة[٢]، وشدة ازر، واعتقاد عصمة، والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم. انتهى ما أردنا نقله منه، وهو طويل[٣].

ولا يخفى ما فيه من الثناء الجميل والدعاء الجليل، ويستفاد منه انه في اعلى مراتب التعديل والتوثيق والتفضيل.

ورواه في الخرائج عن ابن بابويه مثله[٤] الى قوله: يا محمد يا علي من دون ذكر جعفر بن حمدان. وبعده انا رسول اليك فارحل الى الطائف، وليكن ذلك في خفية من رجالك. فشخصت معه الى الطائف، اتخلل رملة فرملة، حتى اخذ في بعض مخارج الفلاة، فبدت لنا خيمة شعر، تتلألأ تلك البقاع منها، فلما مثل لي مولاي اكببت عليه الثم كلَّ جارحة منه، فمكثت عنده حيناً ثم انصرفت. انتهى.

وقد يقال: ان الاستدلال به على توثيق ابراهيم لا يخلو من نظر لاستلزامه الدور، لأنه هو الراوي لهذا الخبر، ويمكن الجواب: بمنع الدور لعدم توقف

---

(١) في الحاشية: نفعنا.

(٢) منه. في نسخة.

(٣) اكمال الدين: ٤٤٥.

(٤) الخرائج ٣/١٠٩٩. باختصار.

عدالته عليه، لحصولها من قرائن اخر.

وربما يؤيد ما اجبنا به عن العلامة (ره) من ايراده اياه في الاول مع قدحه في الطريق ـ من جواز استناده في ذلك الى غير الخبر الذي ذكره من الامر الوثيق ـ: انه (ره) ايضاً في الفائدة الثامنة من فوائد الخلاصة حكم بصحة طريق الصدوق ـ رحمه الله ـ الى بحر السقاء وهو في الطريق؛ لان طريقه اليه: ابي ـ رض ـ، عن سعد بن عبدالله، عن ابراهيم بن مهزيار، عن اخيه علي، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن بحر السقا. **ويمكن الجواب عنه**: بأن تصحيح هذا الطريق انما هو بواسطة اشتماله على حماد بن عيسى، الذي هو احد الجماعة المجمع على تصحيح ما يصح عنهم، ومرَّ عليك في محله: ان الاظهر ارادتهم هنا الصحة القديمة الراجعة لصحة العمل، لا صحة الطريق بالاصطلاح الجديد فلا يستلزم التوثيق، وقد مر عليك في ابن سلام وابن عبدة وابن محمد الهمذاني: ان الوكالة تستلزم التوثيق والعدالة، فلا داعي لتكريره خوف الاطالة.

وفي الوجيزة: ثقة من السفراء.[١] وفي المشتركات عنه محمد بن عبد الجبار[٢].

قلت: في روايته عنه اشعار بوثاقته بناء على الغالب من رواية الثقة عن مثله في صفته. ويؤيده ايضاً رواية محمد بن احمد بن يحيى الاشعري[٣]، وهو وان قيل فيه: انه يروي عن الضعفاء ويعتمد المراسيل، ولا يبالي عمن اخذ، الا ان ابن الوليد استثنى روايته عن جماعة لم يذكره فيهم، فلولا وثاقته لا ستثني كما استثني غيره.

نعم ما مر عن ابن طاووس: من كونه من سفراء الصاحب عليه السلام، قد ينافيه كونه من اصحاب الجواد والهادي عليهما السلام، ورواية بن عبد الجبار

---

(١) الوجيزة: ٧.

(٢) مشتركات الكاظمي: ١٢.

(٣) روى عنه محمد بن احمد بن يحيى في اواخر ما يجوز الصلاة فيه من التهذيب، وفي باب لبس الخاتم للمحرم من الاستبصار. منه وفقه الله تعالى. انظر: التهذيب ٢/٢٣٤. الأستبصار ٢/١٦٥.

الذي هو من اصحاب الهادي عنه ايضاً، وعدم ذكره في اصحاب العسكري عليه السلام. **والجواب**: ان عدم ذكره في رجال الشيخ لا ينافي عدم[١] ادراكه العسكري والصاحب عليه السلام، مع دلالة الخبرين السابقين عليه، وعدم المعارض لهما، ولا داعي لحمل الصاحب في كلام ابن طاووس على الهادي عليه السلام. فاستشكال الشيخ محمد تبعاً لجدِّه الشهيد في وثاقته بل مدحه غير سديد.

وفي ابن داوود ـ في الأول ـ: إبراهيم بن مهزيار، أبو إسحاق الاهوازي لم يرو عنهم ـ الكشي ـ ممدوح. انتهىٰ[٢]. قلت: قوله ـ لم يرو عنهم ـ لا يخفىٰ ما فيه بعد ما تقدم، إلّا ان يريد ما أعتذر به عنه في الرواشح: من إرادته عدم ذكر النجاشي روايته ـ كما ذكرناه في أول الكتاب ـ: وقد ذكرنا ما فيه من الوهن والاضطراب.[٣].

وعن الشهيد الثاني (ره) انه كتب عليه كما كتب علىٰ الخلاصة فقال، قلت: نقله عن الكشي مدحه يقتضي دخوله في الحسن، والحق أن الكشي ما مدحه، وإنما نقل عنه رواية توهم المصنف منها مدحه، وليست دالة عليه، مع ضعف طريقها جداً. انتهىٰ.

أقول: أما ضعف الطريق فقد عرفت ما فيه، وأما نفيه دلالة الرواية التي رواها الكشي علىٰ عدم[٤] إرادته مدحه: فهو خلاف الظاهر، إذ ايرادها في ترجمته أما لبيان ضعفه أو مدحه أو وثاقته، والأول مقطوع بعدمه، فتعين أحدُ الاخيرين، بغير شك ولا رين.

وممن صرح بوثاقته السيد السري السيد نعمة الله الجزائري في غاية المرام

---

(١) كذا في الاصل. والصواب: لا ينافي ادراكه. بحذف ـ عدم ـ.

(٢) رجال ابن داوود: ٣٤.

(٣) ج١/١٠٤.

(٤) كذا في الاصل. والصواب حذف ـ عدم ـ.

شرح تهذيب الاحكام، والمعين والوسائل؛ مستندين لما عن ابن طاووس من عدِّه من السفراء. وزاد الاخيران استفادته من تصحيح الخلاصة طريق الصدوق إلى بحر السقا، وقد عرفت ما فيه. وفي المعين نسب ذلك التصحيح للحسنين، وظاهره ارادة العلامة وابن داوود الشهيد[١]. وفي الوسائل ـ بعد ذكره انه من سفراء المهدي (ص) ـ قال: ذكره ابن طاووس في ربيع الشيعة ومدحه مدحاً يزيد على التوثيق[٢]. وما ابعد ما بينه وبين كلام الشهيد الثاني، واقربه من التحقيق.

وكيف كان... فالاظهر وثاقته وعدالته وجلالته، كما اختاره جملة من اولى التنقير والتدقيق. وأما عدم تصريح النجاشي ورجال الشيخ بوثاقته فلا دلالة فيه على العدم ـ ان لم تكن دلالته عليها اتم ـ لغلبة اهمالهما توثيق من لا ريب في وثاقته. اتكالاً على ان التصريح بها ليس بالاهم.

وفي المعين: عنه عبدالله بن جعفر الحميري، وسعد بن عبدالله. انتهى.

قلت: في روايتهما عنه اشعار بوثاقته، ووقفت على رواية الاول عنه في باب تلقين المحتضرين من التهذيب[٣]، وفي باب ترتيب جنائز الرجال والنساء اذا اجتمعت من الاستبصار[٤]. ورواية الثاني عنه في باب عدد التكبيرات في صلاة الاموات، منه ايضاً[٥]. وقد مرَّ ايضاً رواية محمد بن عبد الجبار، ومحمد بن احمد بن يحيى، مع عدم الاستثناء، وانه مما يؤيد هذا المعنى. والله العالم.

تتميمان:

الأول: مَهْزِيار: ضبطه الايضاح: بفتح الميم، وسكون الهاء، وكسر الزاي، والياء المثناة التحتانية، ثم الراء المهملة اخيراً بعد الالف. **قلت**: والاوفق

---

(١) هكذا توجد لفظة ـ الشهيد ـ ولا اعلم مناسبتها.

(٢) الوسائل ٢٠/١٢٣.

(٣) التهذيب ١/٤٤٧ رقم ٩٢ ـ الزيادات.

(٤) الاستبصار ١/٤٧٢ رقم ٥.

(٥) الاستبصار ١/٤٧٥ رقم ٩.

بالقواعد العربية فتح الزاي تخفيفاً لثقل التركيب، وكان نصرانياً فاسلم. كما سيأتي في ترجمة ابنه علي.

والسّرخسي: نسبة الى سَرَخْس ـ بفتح السين والراء المهملتين، واسكان الخاء المعجمة، والسين المهملة اخيراً ـ مدينة عظيمة من مدن خراسان، بلا[1] نهر بين مرو ونيسابور.

قال في تاريخ الدول: بناها سرخس بن جودرز، وهي كبيرة آهلة كثيرة الخيرات[2]. انتهى.

وبَغْدَاد ـ بفتح الباء واسكان الغين المعجمة ـ هي البلدة المشهورة تذكر وتؤنث والدال الاولى مهملة، وفي الثانية ثلاث لغات: دال ـ مهملة ـ وهو الاكثر، وذال ـ معجمة ـ، وابدالها نوناً، وباعجام الذالين. وفي القاموس: بغداد، وبغذاد ـ بمهملتين. ومعجمتين ـ، وتقديم كل منهما وبغدان، وبغدين، ومغدان، مدينة السلام. انتهى.

بناها المنصور في ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين ومائة. كما في المجمع.

وفي تاريخ الدول[3]: سنة ست واربعين ومائة، وهي قاعدة العراق، وقد اسهب المؤرخون في وصفها بما لا حاجة الى ذكره.

قيل: وانما سميت بهذا الاسم؛ لان كسرى اهدي له خصي من المشرق، فاقطعه بغداد، وكان لهم صنم يعبدونه بالمشرق يقال له: بَغ. فقال: بَغ داد، اي عطية الصنم، والفقهاء يكرهون هذا الاسم من اجل هذا، وقيل: ان بغ اسم شيطان وداد عطيته، فلكراهة هذا المعنى قيل: بغدان.

وسماها المنصور مدينة السلام؛ لان دجلة كان يقال لها وادي السلام. وقيل: ان (بغ) بالفارسية بستان و(داد) اسم رجل يعني بستان داد. وتسمى

---

(١) هكذا.

(٢) تاريخ الدول: ٤٥٣.

(٣) تاريخ الدول: ٤٣٣.

الزوراء؛ لازورار قبلتها؛ لان المنصور بناها مدورة حتى لا يكون بها بعض الناس اقرب الى السلطان من بعض، وفي تاريخ الدول: ان المنصور اخذها من الفرس غصباً[1]. قيل: ومن خواصها انها لا يموت فيها خليفة.

قال بعض الشعراء:

قَضىٰ ربُّهـا الاّ يمـوت خليفـة بها انـه ما شاء في خلقـه يقضي

ومن اراد اوصافها فليرجع الى خريدة العجائب فانه ذكرها في موضعين، والى تاريخ الدول. والله العالم.

والعـراق: اقليم معـروف، قيل سمي عراقاً لاستواء ارضه وخلوها عن جبال تعلو واودية تنخفض، والعراق في كلام العرب الاستواء، وقيل: لقربها من البحر؛ لان اهل الحجاز يسمون ما كان قريباً من البحر عراقاً، وعن الليث: العـراق: شاطئ البحـر على طولـه، وقيل لبلد العـراق عـراق؛ لأنـه على شاطئ دجلة والفرات، حتى يتصل بالبحر. وقيل: العراق معرب واصله ايران، لان العجم سمته ايران شهر، فعرب فقيل عراق.

وقيل سمي به لتواشج عروق النخل والشجر فيه كأنه أراد عرقاً، ثم جمع على عراق. وقيل سمي بعراق المزادة وهي الجلدة التي تجعل في ملتقى طرفي الجلد اذا خرز في اسفلها، لان العراق بين الريف والبر، قيل: والعراقان الكوفة والبصرة.

وفي الخـريدة: ان العـراق عراقـان عراق العرب وعراق العجم، فعراق العـرب من تكـريت الى عبادان طولاً ومن القادسية الى حلوان عرضاً، وعراق العجم وهي ارض الجبل. وله نحو من خمس مائة مدينة.

قال: ومن مدنها: همدان، والسـوس، وششـتر، وريخ، ونيسـابـور،

---

(١) تاريخ الدول: ٤٣٣.

وسرخس، وعـرنـة، ومـرو، والـطالقـان، وبلخ، وفاراب، وبدخشان، وقم، وقـاسـان، وخـراسـان، واصبهـان، وجـرجان، والبيلقان، ومراغة، واردبيل، وطوس، ويسمى اقليم خراسان. انتهى.

ومـا ذكروه في وجه تسمية العراق لا يتأتى في عراق العجم، ولعل وجه التسمية به لكثرة الانهار وعروق الاشجار. والله العالم.

الثاني: في بيان ما لعله يحتاج للبيان في حديث الاكمال، لما في نسخه من الاختلاف والاختلال.

قولـه: (الحسن بن علي الاخـير عليه السـلام) المراد به العسكري عليه السـلام؛ احترازاً من ابي محمد بن امير المؤمنين عليه السلام. (قوله مستبحثاً) على وزن مستفعـل اسم فاعـل ـ بالميم والسـين المهملة والتاء المثناة الفوقية، والباء الموحدة، ثم الحاء المهملة والثاء المثلثة ـ اي طالباً للتفتيش والفحص من البحث بمعنى التفتيش والاستقصاء، واصله من البحث وهو طلب الشيء في التراب. (قوله: اذ تراءى لي فتى) تراءى ـ بالتاء المثناة الفوقية ثم الراء المهملة ثم الهمزة بعد الالف ثم الالف المقصورة ـ من باب التفاعل، من قولهم: تراءى لي الشيء اذا ظهر حتى رأيته بالبصر، وترائى القوم اذا رأى بعضهم بعضاً.

والفتى في الاصل بمعنى الشاب وهو المراد هنا، وقد يستعار للعبد وان كان شيخـاً، وللسخي الكـريم وللمؤمن. كما في حديث اهل الكهف: انهم كانوا شيوخاً فسماهم الله فتية لأيمانهم[1].

وقال صلّى الله عليه وآله (انا الفتى ابن الفتى اخو الفتى)[2].

اما كونه الفتى فظاهر، واما كونه ابن الفتى فيجوز حمله على الاب القريب لايمانه، ويجوز حمله على ابراهيم الخليل عليه السلام لقوله تعالى: ﴿سَمِعْنَا فَتًى

---

(١) البرهان ٢/٤٥٦ ـ تفسير سورة الكهف آية ٩ وما بعدها.

(٢) معاني الاخبار: ١١٩.

يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ﴾[١]. واما اخو الفتى فهو امير المؤمنين عليه السلام، ولهذا قيل: (لا سيف الا ذو الفقار. ولا فتى الا علي)[٢].

(قوله: اسمر اللون) السمرة حالة بين البياض والسواد يقال: سمر ككرم وفرح سمرة فيهما. واسمارّ فهو أسمر. كذا في القاموس. (قوله: رائع الحسن) ـ بالراء المهلمة ثم الهمزة بعد الالف ثم العين المهملة اخيراً ـ اي المعجب، يعني انه يعجب رائيه من شدة حسنه وجهارة منظره، او من شدة شجاعته، والظاهر الاول، ومنه الاروع بالمعنيين.

(وجميل المخيلة) ـ بفتح الميم وكسر الخاء المعجمة واسكان الياء ثم اللام والهاء اخيراً ـ ما يقع في الخيال من الامارات، والجمال يقع في الصور والمعاني. ومنه (ان الله جميل يحب الجمال)[٣] اي حسن الافعال. والخيال والخيالة ـ بفتح الخاء المعجمة ـ ما تشبّه لك في اليقظة والحلم من الصور، وشخص الرجل، وطلعته. كذا في القاموس. (والتوسم) التفرس والتأمل والتثبت في النظر حتى يعرف حقيقة الشيء، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾[٤]. وفي الخبر: (نحن المتوسمون)[٥]. (ومؤملاً) كذا في بعض النسخ. اسم فاعل من الامل بمعنى الرجاء، وفي بعضها: متأملاً. من باب التأمل بمعنى النظر في الشيء ليعلم عاقبته.

(وجعفر بن حمدان الحُضَيْني) ضبطه في الخلاصة في ترجمة الحسين بن حمدان: بضم الحاء المهلمة وفتح الضاد المعجمة واسكان الياء المثناة التحتية، ثم الياء اخيراً بعد النون، وفي الايضاح: بفتح الخاء المعجمة وكسر الصاد المهملة واسكان الياء ثم الباء الموحدة. وتبعه ابن داوود ناسباً له لخط الشيخ (ره)، وكذا

---

(١) سورة الانبياء آية: ٦٠.

(٢) راجع كتب السيرة النبوية في غزوة أحد. والبحار ٢٠/٥٤.

(٣) صحيح مسلم كتاب الايمان: ١٤٧ ومنتخب كنز العمال حرف الزاي ـ الزينة.

(٤) سورة الحجر آية: ٧٥.

(٥) الكافي ١/٢١٨ رقم ١.

نسبه لخطه الشهيد الثاني على الخلاصة، ونسب الاول لبعض اصحابنا، مشيراً به للخلاصة. والمشهور على الالسنة هو الاول، كأنه نسبه لحضين بن المنذر، ولعل ابن داوود (ره) اراد ما ذكره في الفهرست من قوله: الحسين بن حمدان بن الخصيب الخ. ـ بالمعجمة ثم المهملة ـ ويؤيده ما في قصة علي بن مهزيار المشابهة لهذه القصة من سؤاله عن ابن الخصيب كما في الاكمال[١]، وذكرها المحدث العلي السيد هاشم التوبلي في رسالته المعموله في من رأى المهدي.

وكيف كان... فجعفر هذا يظهر من هذا الحديث جلالته، وذكره الصدوق (ره) ايضاً ممن رأى القائم عليه السلام وفاز بمشاهدته، والوقوف على معجزته. ولعل جعفر بن حمدان هذا اخو الحسين بن حمدان، بقرينة اتحاد النسبة والزمان.

وكيف كان... فلا بأس بالاشارة لبعض ما قيل فيه في هذا العنوان[٢].

ففي النجاشي: فاسد المذهب، له كتب، منها: كتاب الاخوان، كتاب المسائل، كتاب تاريخ الأئمة، كتاب الرسالة تخليط[٣].

وفي الخلاصة: كان فاسد المذهب، كذاباً. صاحب مقالة، ملعون، لا يلتفت اليه. انتهى[٤].

وابن داوود لم يتعرض له بمدح ولا قدح واقتصر على: انه مات في شهر ربيع الاول سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة[٥].

كما اقتصر الفهرست والمعالم[٦]: على ان له كتاب اسماء النبي والأئمة عليهم السلام. **قلت**: ومن الكتب المشهورة له: كتاب الهداية، وقد اكثر المتأخرون من

---

(١) الإكمال: ٤٦٥ وفي الخرائج ٢/٧٨٥.

(٢) اراد عنوان: الحسين بن حمدان.

(٣) النجاشي: ١/١٨٧.

(٤) الخلاصة: ٢١٧.

(٥) رجال ابن داوود: ٢٤٠. وفيه عن النجاشي أنه فاسد المذهب.

(٦) الفهرست: ٨٦ وفيه: الحسين بن حمدان بن الخصيب. المعالم: ٣٩ ـ مثل ما في الفهرست.

النقل عنها، ولعلها التي عبر عنها النجاشي بكتاب تاريخ الأئمة، والفهرست والمعالم بكتاب اسماء النبي والأئمة عليهم السلام؛ لما صرح به المجلسي والحر (ره) بأن الهداية في تاريخ الأئمة عليهم السلام ومعجزاتهم وفضائلهم.

ويؤيده تصديرها بقوله: كتاب الهداية للحسين بن حمدان الحضيني، مشتمل على اسماء النبي صلّى الله عليه وآله واسماء امير المؤمنين علي بن ابي طالب بالهندي والعبراني واكثر الصفات المختلفة، وفاطمة الزهراء بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله، والأئمة الراشدين، ثم عدهم الى المهدي عليه السلام، ثم قال: واسمائهم وكتاباتهم الخاص منهم والعام، ومقامهم واسماء امهاتهم ومواليدهم وأولادهم وبراهينهم ومدة اعمارهم، وميقات وفاتهم، ومشاهدهم وابوابهم، والنص والدلالة عليهم... الى آخره. وهو كتاب جليل، ليس فيه شيء من الاباطيل.

وفي رجال الشيخ في ـ من لم يرو عنهم ـ: روى عنه التلعكبري، وسمع منه في داره بالكوفة سنة اربع واربعين وثلاث مائة[1]. انتهى. وهو يشير للوثاقة، الا ان يثبُتَ تأخر فساد العقيدة، او يناقش فيها، بناء على ان منشأه رواية الاخبار الغريبة، أو مجامعة الوثاقة لفساد العقيدة؛ او يقال بتعددها ومغايرة المذموم لصاحب الهداية. ويؤيده ان الاول يعرف بالجنبلاني دون صاحب الهداية، وعدم ذكر الهداية في كتبه بناءً على المغايرة كما تقدم.

ولم يذكر المصنف (ره) هذين الرجلين لكونهما عنده مجهولين.

وقال المجلسي (ره) في الفصل الثاني من مقدمة البحار: وكتاب الحسين بن حمدان مشتمل على اخبار كثيرة في الفضائل، لكن غمز عليه بعض اصحاب الرجال[2]. انتهى. والظاهر انه اراد النجاشي والخلاصة.

وعدَّ الفاضل الحر العاملي كتاب هداية الحضيني في كتب اصحابنا

---

(١) رجال الشيخ: ٤٦٧. الى قوله: التلعكبري فقط.

(٢) البحار ١/٢٩٥.

الامامية، التي وصفها في المقدمة العاشرة من كتابه اثبات الهداة بالنصوص والمعجزات: بأن من عرف احوالها واحوال مؤلفيها علم ان كل حديث منها او اكثرها محفوف بقرائن كثيرة، توجب العلم ولا تقصر عن التواتر[1]، وظاهره الاعتماد على الكتاب ومصنفه، وهو الاوفق بالسداد. والله العالم.

(قوله: فعانقني ملياً) اي حيناً طويلاً من الملالة بمعنى الكثرة. (قوله: التي وشجت) ـ بالواو ثم الشين المعجمة ثم الجيم ـ اي ثبتت من الوشج بمعنى الوصل والاشتباك لاستلزامها الثبوت ـ كذا في اكثر النسخ ـ وفي بعضها: رسخت ـ بالراء والسين المهملتين ثم الخاء المعجمة ـ وهو ايضاً بمعناه. (قوله: ءآثرني الله) ـ بالهمزتين المبدلة ثانيتهما الفاً للتخفيف، ثم الراء المهملة ـ اي فضلني من باب الافعال، من قولهم: له أثرة ـ بفتح الهمزة والثاء، وبضم الهمزة وكسرها واسكان الثاء ـ اي فضل وعطاء. (قوله: ثم استعبر وقبله) فيه دليل على استحباب التقبيل لما يباشره الائمة عليهم السلام ويختصون به، من باب تعظيم الشعائر، واستحباب كتابة اسم الله والنبي والأئمة عليهم السلام على الخواتيم. (قوله: جلت فيها) اي درت من قولهم: جال يجول جولاً وجولاناً، اذا جاء وذهب، ومنه الجولان في الحرب.

(قوله: وتراخى بنا فنون الاحاديث) اي طال زمان المحادثة في فنون كثيرة بيننا من التراخي بمعنى الامتداد والاتساع، واسناد التراخي للفنون مجاز عقلي أو استعارة بالكناية. والاحاديث اما جمع شاذ لحديث او اسم جمع له. نصَّ على الاول في القاموس، وعلى الثاني في المجمع. (وقوله: توخيت) ـ بالخاء المعجمة على وزن تفعّلت ـ أي قصدت واردت. (قوله: اني لأعرف الضوء في جبين محمد وموسى) كذا في بعض النسخ لهذا الحديث، وحديث علي بن مهزيار ايضاً، الوارد في ملاقاته للقائم عليه السلام ـ كما في الاكمال ـ، وفي بعض النسخ: لأعرف الضوء بجبين، وهي اقرب الى نسخة ـ الضريحين ـ بالضاد والصاد ـ والضوء هو الضياء.

---

(١) اثبات الهداة: ٢٦. وذكر الكتاب في ص: ٢٨.

قيل والفرق بين الضياء والنور ان الضياء ما كان من ذات الشيء كالشمس والنار، والنور ما كان مكتسباً من غيره كاستنارة الجدران بالشمس، ويؤيّده قولُه تعالى: ﴿جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيآءً وَالْقَمَرَ نُوراً﴾[١] لاستنارة القمر من ضوء الشمس.

وفي بعض النسخ: لأعرف الصالحين محمداً وموسى، وهو ظاهر. وفي بعضها: لاعرف الضريحين. ـ بالضاد المعجمة ثم الراء المهملة، ثم الياء ثم الحاء المهملة ـ اي العيدين. قال في القاموس والضريح البعيد. وفي بعضها الصريحين ـ بالحاء المهملة ـ أي الخالصين، اشارة لخلوصها؛ لصحة انتسابها لأبيها.

وما تضمنه هذا الحديث وحديث علي بن مهزيار من وجود ابن للعسكري عليه السلام غير الحجة يسمى موسى، والبنت المسماة فاطمة، لم اقف عليه في شيء من كتب النسب والتواريخ والاخبار، كعمدة الطالب، وارشاد المفيد، وكشف الغمة، واعلام الورى، ومطالب السول، والبحار.

نعم في هداية الحسين بن حمدان، وعنها في تاريخ الشيخ عبدالله الشويكي[٢] البحراني: ان له موسى والحسن والخلف. وهو صريح فيه وفي زيادة الحسن. وفي تذكرة الخواص[٣] ما لفظه: ذكرُ اولاده منهم محمد الامام الخ. وهو يقتضى ان له عليه السلام ولداً غير الحجة عليه السلام، وكفى بهذين الخبرين حجة في البين.

(قوله: فشخصت معه) اي خرجت معه، يقال: شخص المسافر يشخص ـ بفتحتين ـ شخوصاً، اذا خرج من موضع الى غيره. (في بعض مخارج الفلاة) ـ بالخاء المعجمة بعد الميم ثم الراء المهملة ثم الجيم اخيراً ـ جمع مخرج، اي المنافذ والطرق، والفلاة الارض التي لا ماء فيها. (والاكمة) كقصبة تل صغير، والجمع

---

(١) سورة يونس آية: ٥. ﴿هو الذي جعل﴾ الآية.

(٢) الشيخ عبدالله بن محمد بن حسين بن محمد الشويكي الخطي. كان حياً سنة ١١٥٠ هـ. وكان فاضلاً مشاركاً في العلوم مصنفاً اديباً شاعراً. له: جواهر النظام في مدح السادة الكرام، ومسبل العبرات في رثاء السادة الهداة.

(٣) تذكرة الخواص: ٣٦٣.

اكم واكمات كقصب وقصبات. (وتتلألأ) اي تلمع وتشرق، ومنه سمي اللؤلؤ. (وبدرني) اي سبقني من قولهم: بدر الى الشيء بدوراً، وبادر اليه مبادرة وبداراً ـ من بابي قعد وقاتل ـ اي اسرع، ومنه سمي القمر بدراً لأنه يبدر الشمس. أي: يسبقها بطلوعه.

(والغلام) في الأصل الابن الصغير يجمع في القلة على غلمة، وفي الكثرة على غلمان ـ بكسر الغين المعجمة فيهما ـ. وفي المصباح: يطلق الغلام على الرجل الكبير مجازاً باسم ما كان عليه، كما يقال: للصغير شيخاً مجازاً باسم ما يؤل اليه. وعن الازهري: سمعت العرب يقولون للمولود حين يولد ـ ذكراً ـ غلام، وسمعتهم يقولون للكهل غلام، وهو فاش في كلامهم. وفي القاموس: الغلام الطارّ الشارب والكهل ضدٌ، او من حين يولد الى حين يشب. الجمع: اغلمة وغِلمه وغِلمان وهي غلامة. انتهى.

و(الامرد) الشاب الذي لا شعر على وجهه ـ كما في المجمع ـ. وفي القاموس: الامرد الشاب طرّ شاربه ولم تنبت لحيته. مردَ ـ كفرح ـ مرداً ومرودة انتهى.

و(ناصع اللون) اي ابيض خالص البياض، وفي المجمع يقال: اصفر ناصع وابيض ناصع ونصع لونه نصوعاً إذا اشتد بياضه وخلص. و(واضح الجبين) اي ابيضه من الوَضَح ـ بفتحتين ـ وهو بياض الصبح والقمر، ومنه سمي البرص وضحاً لبياضه، والدرهم الصحيح الخالص وضحاً. و(ابلج الحاجب) اي مفروقه، من البلجة، والبلج نقاوة ما بين الحاجبين. يقال: ابلجَ الصبحُ: إذا انكشف، ومنه سمي الكشفة بين الحاجبين بلجة، ومنه قولهم (الحق ابلج والباطل لجلج) اي الحق منكشف والباطل ملتبس؛ أو مشرقه، والاول اظهر، لتقدم الوصف بما يستلزم الاشراق. و(مسنون الخد) اي مصقوله من قولهم: سن السكين والسيف اي احده وصقله.

و(اقنى الانف) اي طويله محدودب وسطه، من القِنى ـ بالكسر ـ وهو

احـديداب في وسط الانف، او طولـه ودقـة ارنبتـه مع حدب في وسطه. وفي القـاموس: قنى الانف ارتفاع اعلاه واحديداب وسطه، وسنوع طرفه، او نتوٌّ وسط القصبة وضيق المنخرين، وهو اقنى وهي قنواء. انتهى. و(اشم) اي مرتفع من الشَّمَم ـ بفتحتين ـ وهو ارتفاع في قصبة الانف مع استواء اعلاه واشراف الارنبة قليلاً. فان كان فيه احديداب فهو القِنى. وهو اشم وهي شماء ـ كذا في المجمع ـ. وفي القاموس: ارتفاع قصبة الانف وحسنها واستواء اعلاها وانتصاب الارنبة، او ورود الارنبة وحسن استواء القصبة وارتفاعها اشد من ارتفاع الذلف، أو ان يطول الانف ويدق وتسيل روثته. انتهى. والذلف ـ بالذال المعجمة ـ صغر الانف واستـواء الارنبـة. او صغره في دقة او غلظ واستواء في طرفه ليس بحد غليظ. كذا في القاموس. والروثة ـ بالراء المهملة ثم الواو ثم الثاء المثلثة ـ طرف الارنبة. و(الاروع) تقدم.

و(البان) شجر لحب ثمره ذهن طيب. وحبه نافع للبرش والخش[1] والكلف والحصف والبهق والسعفـة والجرب وتقشر الجلد. طلاء بالخل، وصلابة الكبد والـطحـال شرباً بالخل، ومثقال منه شرباً مقيئٌ مطلق بلغماً خاماً[2]. كذا في القاموس. و(صفحة غرته) اي جانبها. واصل الغرة بياض في الجبهة فوق الدرهم ومنه فرس اغرّ، والمراد هنا الجبهة. و(الكوكب الدري) ـ بضم الدال ـ الثاقب المضيء الشديد الانارة، نسب الى الدر لبياضه، وان كان اكثر ضوءاً منه، وقد تكسر داله لمناسبة كسر الراء تخفيفاً. و(الخال) معروف. و(فتاته مسك) ـ بضم الفاء وفتح التاء المخففة ـ هي في الأصل ما تكسر منه كالفتات من الفت بمعنى الدق والتكسير، والمراد هنا قطعة منه.

و(الوفرة) الشعر المجتمع عن الرأس وما سال على الاذنين منه، او ما جاوز شحمة الاذن، ثم الحجة ثم اللمة. الجمع وفار. كذا في القاموس. و(سحماء)

---

(١) في القاموس: النمش.

(٢) في القاموس: خاصاً.

ـ بالسين والحاء المهملتين ـ اي سوداء. و(سَبْطة) ـ بفتح السين المهملة، واسكان الباء الموحدة ـ اي مسترسلة غير جعدة. و(تطالع شحمة اذنه) اي تعلو عليها، من الطلوع بمعنى الصعود، او تقرب اليها من الاطلاع بمعنى الاشراف. و(السمت) الحالة التي يكون عليها الانسان من السكينة والوقار، وحسن السيرة والطريقة، واستقامة المنظر والهيئة.

و(اقصد) ـ بصيغة التفضيل ـ اي اعدل، من القصد وهو مشي الاعتدال. ومنه ﴿أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ﴾[1] اي عادلة. و(اعرف) ـ بالتفضيل ايضاً ـ اي اشهر واكثر. اما من عرف الفرس وهو شعرها المعروف لكثرته، او من العرف وهو الريح الطيبة. و(السكينة) هيئة جسمانية تنشأ من استقرار الاعضاء وطمأنينتها، كما أن الوقار هيئة نفسانية تنشأ من طمأنينة النفس[2] وثباتها، أو ان السكينة ما يجده القلب من الطمأنينة عند تنزل العيب، كما ان الوقار هو التأني في التوجه نحو المطالب. وقيل بترادفهما، وهو خلاف الاصل من وجهين.

(فلما مثل لي) اي تصورت صورته لقربي منه. (فاكببت عليه) اي خررت على وجهي، ومنه قوله تعالى: ﴿أَفَمَنْ يَمْشِيْ مُكِبّاً على وَجْهِهِ﴾[3] اي ملقى على وجهه. و(وشك لقائك) اي سرعته، يقال وشُك الامر كـ ـ كَرم ـ سرع. كوشك، واوشك السير أي اسرع كواشك. و(المعاتب) هو ـ بضم الميم وفتح العين المهملة، والتاء المثناة المفتوحة بعد الالف وبالباء في آخره من دون هاء ـ والقياس يقتضي عتاباً ومعاتبة، ولكن لم اقف على شيء من نسخه بالهاء، فيصير مصدراً سماعياً. والعتاب ـ على ما نقل عن الخليل ـ: مخاطبة الادلال ومذاكرة الموجدة، يقال: عاتبه معاتبة. كذا في المجمع. وفي القاموس: والتّعتّب والتعاتب والمعاتبة تواصف الموجدة ومخاطبة الإدلال. انتهى.

---

(١) سورة المائدة: ٦٦.

(٢) لفظ ـ النفس ـ مشطوب عليه في الاصل، ولكن المعنى يحتاج له.

(٣) سورة الملك: ٢٢.

ويقال: العتاب من سيما ـ شأن ـ الاحباب، والعتاب حدائق المتحابين وثمار الأوداء، والدليل على الظن بالاخوة، ومن لم يعاتب على الزلة فليس بحافظ للخلة.

وقيل:

نُعاتبكم يا آلَ عمرو لحبِّكُم ؛ ألَا انَّما المقلى مَنْ لا يعاتَبُ

وقيل ايضاً:

إذا ذهَب العتابُ فليس ودٌّ ويبقى الودُّ ما بقيَ العِتاب

وكيف كان... فلا دلالة في هذا العتاب الصادر على نقص باطن أو ظاهر. (على تشاحط الدار) ـ بالتاء ثم الشين المعجمة ثم الحاء والطاء المهملتين ـ تباعدها. يقال: شحط كمنع شحطاً وشَحَطاً ـ محركة ـ وشحوطاً ومشحطاً: بَعُدَ كـ ـ شحط ـ . كفرح، كذا في القاموس.

قال الشاعر:

لا يعجز الله أن يدنى على شحط .....

و(تراخي المزار) اي اتساع مكان الزيارة، او وقتها كناية عن البعد. (على ما قيض) ـ بالقاف ثم الياء المثناة التحتية المشددة والضاد المعجمة اخيراً ـ اي سبب وقدر. (ورفعه) ـ بالراء المهملة ثم الفاء ثم العين المهملة ـ اي ازاله وابعده كدفعه، وفي بعض النسخ (وزفه) ـ بالزاي والفاء ـ اي اذهبه من قولهم: زفّت الريح: ذهبت في مضيّ. (من كربة التنازع) ـ بالنون بعد التاء المثناة الفوقية والزاي بعد الالف ثم العين المهملة اخيراً ـ من باب التفاعل؛ اما بمعنى التجاذب اي انجذاب كل منهما لرؤية الآخر لصدق الشوق والمحبة، وبلوغ الغاية في المودة، واصله من نزع القوس ومدها، واستعير لمن بالغ في كل شيء؛ او بمعنى الغربة وبعد كل منهما عن الآخر، من قولهم نزع عن اهله وعشيرته، اي بعد وغاب، ولهذا يقال للغريب: نازع ونزيع. اما لبعده، او لأنه ينزع أي:

ينجذب لأهله.

و(الاستشراف) ـ بالسين المهملة ثم التاء المثناة الفوقية ثم الشين المعجمة ثم الفاء اخيراً ـ من باب الاستفعال، بمعنى الاستخبار والتفقد والانتظار، لان كل واحد منهما يتفقد اخبار الآخر، ويسأل عن احواله، واصل الاستشراف وضع اليد على الحاجب كالمستظل من الشمس حتى يتبين له الشيء. (منذ استأثر الله بسيدي) أي قبضه. أي كناية عن موته من قولهم: استأثر فلان بالشيء، استبد به، او استأثر الله بفلان اذا مات ورجي له الغفران. والأوّل أوّل واولى واكْمَل واجْـلَى. (فاستغلق علي ذلك) ـ بالغين المعجمة ـ اي انسد علي باب الوصول لذلك المطلب والمأمول: من اغلق الباب ضد فتحه، واغلق عليه الكلام: ارتج، او اشكل علي من قولهم: كلام غَلِق ـ ككتف ـ اي مشكل. كذا في القاموس.

و(أوزَعَنِي) أي ألهمني التصديق بوجودك والاقرار بامامتك. (من كريم اليد) اي النعمة والاحسان. و(الطول) اي الفضل. (عهد الي) اي اوصاني وامرني، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَآ إِلَىٰ ءَادَمَ﴾[1]، ﴿وَعَهِدْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَٰعِيلَ﴾[2]، و(اوطن من الارض) اي اتخذ منها وطناً ومحلاً ومنزلاً، مضارع من باب وعد، وقد يرد من باب اكرم وغيره. قال في القاموس: وطن به يطن واوطن اقام، ووطّنه واستوطنه اتخذه وطناً. انتهى.

(من احداث الامم) اي الشبان جمع حدث كجمل، يقال للشاب: حديث السن ـ بالياء ـ فإذا حذف السن قيل: حدث ـ بفتحتين ـ. كذا في المجمع. وفي القاموس: رجل حديث السن وحديثها بيّن الحداثة والحدوثة فتيٌّ. انتهى. وخصهم بالذكر لان الشبان اقرب للعصيان وابعد من التأمل في مصادر الخسران. ولذا قيل: إن الشباب شعبة من الجنون، ويجوز ان يراد بالاحداث مطلق المتأخرين من مردة المتأخرين. (فنبذني) اي القاني ونحاني، واصل النبذ

---

(١) سورة طه آية: ١١٥.

(٢) سورة البقرة آية: ١٢٥.

الطرح. (الى عالية الرمال) من اضافة الصفة للموصوف (وخَبْت) ـ بالخاء المعجمة المفتوحة، والباء الموحدة الساكنة، والتاء المثناة اخيرا ـ المتسع من الارض، جمعه اخبات كما في القاموس. و(صرائم) ـ بالصاد والراء المهملتين ـ جمع صريمة وهي القطعة من معظم الرمل. كالصريم، او الارض السوداء التي لا تنبت شيئاً، ـ كذا في القاموس ـ. وخص هذه المواضع لعدم الف الناس بها، لعدم المنافع.

و(ينظرني) ـ بالظاء المعجمة بعد النون ـ مضارع من باب افعل ـ اي يؤخرني. و(الغاية) على هذا منصوب بنزع الخافض، ويجوز ان يجعل بمعنى يريني فتكون مفعولاً به. و(الهلع) الخوف الشديد وهو افحش الجزع كما في القاموس والمجمع. و(انبط إلي) ـ بالطاء المهملة بعد الباء الموحدة بعد النون والهمزة ـ اي اخرج الي واظهر، ومنه سمي مستخرجوا الماء نبطاً، لانهم يستنبطون الماء اي يخرجونه من الارض. و(خزائن) جمع خزانة وهي ما يحرز[1] فيه الشيء ويستر كالمخزن.

و(الحكمة) يراد بها هنا العلم مطلقاً، او العلم الذي يمنع الانسان عن فعل القبيح، مأخوذ من حكَمَةَ اللجام ـ بالتحريك ـ وهي ما احاط بحنك الدابة يمنعها من الخروج؛ او فهم المعاني لمنعه من الجهل، وتستعمل في معان أخر يفضي ذكرها الى التطويل.

(كوامن العلوم) جمع كامن وهو الخفي، ومنه سمي كمين القوم، وهو من اضافة الصفة لموصوفها. وهو عبارة عن اعلامه بالحوادث الكونية والامور الغيبية والعلوم الباطنية. (ما لو انشعب لك) اي بان وظهر مأخوذ من الانشعاب والتشعب وهو التفرق وتميز بعض الاجزاء عن بعض، ووجه اغناء الجزء عن الجملة اما باعتبار ان معرفة هذا الجزء القليل تكفي المستدل على معرفة الامام عن طلب غيره من الدليل؛ لتصديقه باستلزام القدرة على معرفته القدرة على معرفة

---

(١) في الأصل: (وهي يحرز).

الجزيل، كما قيل: النقطة تدل على الغدير والحبة على البيدر الكبير، او تصديقه بأن هذا الجزء لا يعلمه الا الامام، فيستدل به على امامته دون الانام، او باعتبار انه من باب القاء الاصول الكلية التي تنشعب منها الفروع الجزئية.

كما قيل: علينا القاء الأصول وعليكم التفريع[1].

او من باب (علمني من العلم الف باب ينفتح من كل باب الف باب)[2].

(فلا تبط باخوانك عنا) الظاهر ان مراده عليه السلام مسارعته الى ملاقاته له في سائر الايام، ويجوز ان يريد مسارعته الى نصرته اذا قام، لانه عليه السلام ينتظر الاذن والفرج في كل آن وعام. ـ عجل الله فرجه وارانا فلجه ـ. (اقتبس ما اؤدي اليهم) ضمير الجمع الغائب يعود على الاخوان المدلول عليهم بقوله عليه السلام (فلا تبط[3] باخوانك عنا). والاقتباس الاستفادة من اقتباس النار وهو اخذ شعلة منها. و(موضحات) يجوز فيه فتح الضاد المعجمة وكسرها والثاني هو الاول. و(الاعلام) ـ بفتح الهمزة ـ جمع علم وهو العلامة، وهو وما بعده من اضافة الصفة للموصوف مراعاة للتسجيع. (من نضارة) ـ بضم النون وفتح الضاد المعجمة ثم الراء اخيراً ـ هي الجوهر الخالص من التبر؛ وما كان عذباً على غير ماء، وهو متعلق باروي.

و(من لطائف) متعلق بذخر، جمع لطيف وهو ما غَمُض معناه وخفي. او جمع لطيفة وهي اشارة دقيقة المعنى تلوح للفهم لا تسعها العبارة، واصل اللطف صغر الحجم والدقة في الاعيان، ثم استعمل في المعاني. و(طرائف) ـ بالطاء والراء المهملتين ـ جمع طريفة، وهي الحكمة المستحدثة المستحسنة، والغرائب المعجبة للنفس، المستلذه لها، واصله من طرف المال فهو طريف وطارف اي مستحدث، خلاف التليد والتالد. ومنه الحديث (ان هذه النفوس تملُّ كما تملُّ الابدانُ فابتغوا

---

(١) الوسائل ١٨/ ٤١ رقم ٥٢/ البحار ٢/ ٢٤٥ رقم ٥٤.

(٢) راجع بصائر الدرجات ص٣٢٢ وما بعدها.

(٣) في الأصل: (تبطي) ـ بالياء ـ.

لها طرائفَ الحكمة)[١]. والمراد هنا نقل الاخبار الغريبة، والاسرار العجيبة. و(فواضل) ـ بالضاد المعجمة ـ جمع فاضلة، وهي النعمة الجسيمة مأخوذ من الفضل وهو الزيادة. و(القِسْم) ـ بكسر القاف وفتح السين المهملة ـ جمع قسمة بمعنى النصيب المفروض. (مخلَّفي) ـ باللام المتوسطة بين الخاء والفاء ـ ببناء المفعول اي من خلفته اي تركته خلفي، من الاهل والاولاد، والاموال والعيال. و(القفول) هو الرجوع، يقال: قفل ـ كنصر وضرب ـ قفولاً رجع فهو قافل والجمع قُفّال. وانما سمي المبتدئون بالسفر قافلة تفؤلاً بالرجوع. (اصدر به) اي ارجع ضد أرِد، يقال: صدر كضرب ونصر اذا رجع. (عن محالـه) ـ بالميم والحاء المهملة واللام المشددة ـ جمع محل. كذا في بعض النسخ، وفي بعضها (مجالسه) ـ بالجيم بعد الميم والسين المهملة بعد اللام ـ جمع مجلس، وفي بعضها (مخالفته) ـ بالخاء المعجمة بعد الميم والقاف بعد اللام ـ بمعنى المعاشرة بالخلق الحسن.

و(اردفني) اي اتبعني من الترادف بمعنى التابع، او اصحبني من ردفه ـ بالكسر ـ اذا ركب خلفه، بمعنى ادامة دعائه له وملازمته كملازمة الرديف. و(ازف) كعلم اي قرب ودنا، ومنه: ﴿أَزِفَتِ الْآزِفَةُ﴾[٢] اي قربت القيامة، سمّيت بها لقربها، لتحقيق وقوعها تنزيلاً لما لم يقع منزلة الواقع، ولأن ما هو آتٍ قريب.

و(اغترام) اما ـ بالغين المعجمة والراء المهملة بعد التاء المثناة الفوقية ـ من الغرام وهو الايلاغ في الحب، وشدة التوحش من الفراق؛ أو ـ بالعين المهملة والزاي ـ من العزم وهو الجد في الشيء والقطع به. و(الشقة) بالضم والكسر الناحية التي يقصدها المسافر، ومنه قوله ﴿بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ﴾[٣]. و(قذفه) ـ

---

(١) في البحار: ج٧٧/١٦٨ حديث بهذا المعنى، مع تغيّر في بعض الألفاظ.

(٢) سورة النجم آية: ٥٧.

(٣) سورة التوبة آية: ٤٢.

بالقاف والذال المعجمة والفاء بفتحتين وضمتين وكصبور ـ بعيدة . و(جمة) ـ بفتح الجيم وتشديد الميم المفتوحة ـ كثيرة . ومنه قوله تعالى : ﴿وَتُحِبُّونَ المَالَ حُبّاً جَمّاً﴾[1].

و(ريّضناه) في بعض النسخ ـ بالراء المهملة والياء المثناة المفتوحة المشددة ثم الضاد المعجمة ـ من راض اذا سكن وذلل، بمعنى انا نزلنا ذلك المال الذي بذلته لنا فرددناه عليك كالساكن الباقي عندنا، نتصرف فيه كيف نشا كما يتصرف الراكب في الدابة المروّضة ؛ او من اراض بمعنى صب اللبن على اللبن فنفع بالري وشرب : علاً بعد نهل، والقوم ارواهم بمعنى ادامة ذكر ذلك المال والدعاء لباذله، وفي بعض النسخ (ربضناه) ـ بالباء الموحدة بين الراء المهملة والضاد المعجمة ـ بمعنى جعله كالرابض عندنا، وفي بعضها (وارتضيناه) ـ بالتاء المثناة الفوقية بين الراء المهملة والضاد المعجمة، والياء المثناة التحتية ـ من الأرتضاء وهو ظاهر، وفي بعضها (وربطناه) ـ بالطاء المهملة بعد الباء الموحدة ـ وهو ظاهر ايضاً، ويؤيد نسخة ريضناه، وفي بعضها (ربّصناه) ـ بالصاد المهملة ـ من التربّص وهو الاقامة والانتظار.

و(خَوّلك) ـ بالخاء المعجمة والواو المشددة ـ اعطاك . و(سوّلك) ـ بالسين المهملة وفتح الواو المشددة ـ اي سوُلك الذي اعطاك ومسألتك التي رُزقتها . من قولهم سوله اذا بلّغه سوله اي مسألته . و(إصحابك) بكسر الهمزة مفعول اسأل . (بأوفر الحظ) اي اكثر النصيب متعلق باصحابك . (ومن سلامة الاوبة) أي المرجع بيان لاوفر الحظ . و(إكناف) بكسر الهمزة بمعنى احاطة . و(الغبطة) بكسر الغين المعجمة حسن الحال (بلين المنصرف) متعلق باكناف، اي جمع لك بين الغبطة وبين لين المنصرف . وهو سهولة الطريق وامنه .

(ولا اوعث) ـ بالواو والعين المهملة والثاء المثلثة اخيراً ـ من باب افعل . اي : اشق . من الوعث وهو المكان الكثير الرمل الذي يتعب فيه الماشي وتغيب فيه

---

(١) سورة الفجر آية : ٢٠ .

الاقدام، والطريق العسر، ومنه الدعاء (اعوذ بك من وعثاء السفر)[١]. اي مشقته وعسره. (قنّعنا الله) ـ بالقاف والنون المشددة ـ من القناعة ضد الطمع، وفي بعض النسخ (نفعنا الله) ـ بالنون ثم الفاء ـ من النفع. (عن معاونة) عن هنا بمعنى المجاوزة وفي قوله عن الاخلاص يجوز كونها بمعنى البدل. كما في قوله تعالى: ﴿لَّا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ﴾[٢] بمعنى ان ذلك التقنيع او النفع والصون عوض الاخلاص، ويجوز كونها بمعنى الباء التي للسببية او المعاوضة كما في بعت كذا بكذا، او الملابسة او المصاحبة او الالصاق. (قوة عزم) مفعول ثان ليضاعف.

و(تأييد) ـ باليائين المثناتين من فوق والدال المهملة اخيراً ـ بمعنى التقوية. و(نية) في بعض النسخ ـ بالنون ثم الياء المشددة ـ بمعنى القصد. وفي بعضها ـ بالميم ثم النون ـ بمعنى النعمة. (وازر) ـ بالهمزة المفتوحة والزاي الساكنة ـ اي قوة، ويكون بمعنى الظهر. قيل: ومنه ﴿آشْدُدْ بِهِ أَزْرِي﴾[٣]. اي ظهري، كناية عن التقوية.

فهذا ما اردنا الاشارة الى بيانه على الاجمال؛ اذ لو وفيناه حقّه بارخاء الزمام، لاستغرق كثيراً من الايام والليال، المزاحَمَة بضيق المجال، والله العالم بحقيقة الحال.

* * *

(١) صحيح مسلم ـ كتاب الحج: ٤٢٥.

(٢) سورة البقرة آية: ٤٨.

(٣) سورة طه آية: ٣١.

[ترجمة ابراهيم بن القعقاع]

واما ابراهيم بن نصر بن القعقاع:

ففي الفهرست: ابراهيم بن نصر، له كتاب، اخبرنا به جماعة من اصحابنا؛ عن ابي محمد هارون بن موسى التّلعكبري، عن ابي علي محمد بن همام، عن حميد بن زياد، عن القاسم بن اسماعيل، عن جعفر بن بشير، عن ابراهيم بن نصر[١]. انتهى.

وفي النجاشي: ابراهيم بن نصر بن القعقاع الجعفي، كوفي، يروي عن أبي عبدالله؛ وأبي الحسن عليهما السلام، ثقة، صحيح الحديث، قال ابن سماعة: بجلي، وقال ابن عبدة[٢]: فزاري، له كتاب رواه جماعة.

اخبرنا احمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا علي بن حبش، قال: حدثنا حميد بن زياد، قال: حدثنا القاسم بن اسماعيل، قال: حدثنا جعفر بن بشير، عن ابراهيم بن نصر بن القعقاع: به[٣].

واقتصر رجال الشيخ في اصحاب الباقر عليه السلام على ابراهيم بن نصر، وزاد في اصحاب الصادق: بن القعقاع الكوفي اسند عنه[٤]. ولم يذكره في اصحاب الكاظم عليه السلام.

وذكره البرقي ايضاً في اصحاب الصادق عليه السلام[٥] فقط.

---

(١) الفهرست: ٣٦.

(٢) كتب في الحاشية: عقدة ـ نقد الرجال ـ من النجاشي، وابن داوود ـ عنه في نسخة. وسيأتي هذا الكلام في المتن.

(٣) النجاشي ١/ ٩٩. وفيه: حبشي.

(٤) رجال الشيخ: ١٠٤.

(٥) رجال البرقي: ٢٨.

وفي المعالم: ابراهيم بن نصر، له كتاب[١].

وفي الخلاصة ـ في الاول ـ: ابراهيم بن نصر بن القَعْقَاع ـ بالقاف المفتوحة قبل العين الغير المعجمة وبعدها، والعين الغير المعجمة اخيراً ـ الجعفي، كوفي. روى عن ابي عبدالله عليه السلام وابي الحسن عليه السلام، ثقة، صحيح الحديث انتهى[٢].

وفي ابن داوود في ـ الاول ـ: ابراهيم بن نصر بن القعقاع الجعفي. قال بن سماعة: بجلي. وقال ابن عبدة: فزاري. من اصحاب الصادق عليه السلام (رجال الشيخ، النجاشي)، ثقة، صحيح الحديث[٣].

قلت: نصر ـ بفتح النون وسكون الصاد المهملة والراء المهملة اخيراً ـ. والقعقاع كما ضبطه الخلاصة والايضاح وابن سماعة: هو الحسن بن محمد بن سماعة الواقفي، كما سيجيء في ترجمته.

واما ابن عبدة ـ بالباء الموحدة بعد العين المهملة ـ كما في النسختين الحاضرتين من النجاشي وفي المنهج وابن داوود: عنه فهو مجهول[٤]. ولكن الذي في النقد نقلاً عن النجاشي. وفي نسخة من ابن داوود عنه ايضاً: ابن عقدة ـ بالقاف بعد العين[٥] ـ. وهو الحافظ المشهور؛ ولعله الاصح؛ لانه احد المصنفين في الرجال، ولغلبة النقل عنه فيحمل عليه عند الشك والاشكال. والبجلي مر الكلام عليه في ابان بن عثمان.

والجُعْفي ـ بضم الجيم وسكون العين المهملة ككرسي ـ نسبة الى جعفي بن

---

(١) المعالم ٧ ـ وفي الأصل ـ نصر ـ وحرفه المحقق عمداً الى ـ نصير.

(٢) الخلاصة: ٦.

(٣) رجال ابن داوود: ٣٤.

(٤) ذكر في حاشية النجاشي لمحققه (هو محمد بن عبدة الناسب، كان تلميذاً لمحمد بن سلمة بن ارتبيل).

وذكر ترجمة محمد بن سلمة ٢/٢١٧. وذكر تلمذة محمد بن عبدة عليه. والله العالم.

(٥) نقد الرجال: ١٥.

سعد العشرة، وهو ابو حي باليمن والنسبة اليه جعفي ايضاً من غير تغيير.

والمستفاد من النجاشي والخلاصة ورجال الشيخ والبرقي بعد ضم بعضها الى بعض انه يروي عن الباقر والصادق والكاظم جميعاً، كما صرح به الوسائل[١]. بل قد توهم عبارته نسبة ذلك للنجاشي والخلاصة، الاّ أن الظاهر نسبة قوله: ثقة، صحيح الحديث. فقط اليهما لا هذا وما قبله؛ لتصريحهما بروايته عن الصادق والكاظم عليهما السلام فقط.

وكيف كان... فقد عرفت تصريح النجاشي والخلاصة وابن داوود: بأنه ثقة، صحيح الحديث. وعدم تصريح الشيخ (ره) بعدم[٢] وثاقته لا يستلزم عدمها، ان لم يستلزم ثبوتها بناء على ان الغالب من حاله اهمال وثاقة المشهورين؛ اتكالاً على الشهرة؛ واستغناءً بها عن التبيين والتعيين.

وفي المنتهى عن التعليقة: في رواية جعفر بن بشير عنه اشعار بالوثاقة. واسند عنه بالقوة؛ مضافاً الى كونه ذا كتاب. انتهى[٣]. وحمله المنتهى على ارادة الاستدلال على الوثاقة بهذه الوجوه، لسقوط توثيق النجاشي والخلاصة من نسخته (ره) من المنهج. وهو غريب منه، لغرابة عدم وجود النجاشي والخلاصة في خزانته (ره)، او وجودهما وعدم مراجعتهما، كغرابة عدم مراجعته لنسخ المنهج، كما لا يخفى على من عرف احاطة الاغا وتتبعه، الا ان يثبت وقوفه (ره) على عين نسخة الاغا (ره)، وسقوط المذكور منها، كما هو قريب من شأن الاستاد وتلميذه المقرب لديه.

والظاهر ان ما في التعليقة اشارة الى تأييد التوثيق وتأكيده بتلك الوجوه المذكورات، لا دليل على التأسيس والاثبات، لما في كل منها من المناقضات والمناقشات.

---

(١) الوسائل ٢٠/١٢٣.

(٢) كذا في الاصل. والصواب حذف لفظ عدم.

(٣) منتهى المقال: ٢٦.

وفي الوجيزة: وابن نصر بن القعقاع، ثقة[١]. انتهى. وفي المشتركات: ابن نصر الثقة: عنه جعفر بن بشير. انتهى[٢]. وكيف كان... فلا ريب في وثاقته، ولا ينبئك مثل خبير.

* * *

(١) الوجيزة: ٧.

(٢) مشتركات الكاظمي: ١٢. وفيه: وأنه ابن أبي النصر الثقة: برواية جعفر بن بشير عنه.

[ترجمة ابراهيم الكشي]

واما ابراهيم بن نصير الكشي:

فلم يذكره النجاشي والمعالم، نعم في الفهرست بعد ابراهيم بن نصر السابق بتسعة اسماء: ابراهيم بن نصير، له كتاب، رويناه بالاسناد الاول عن حميد، عن القاسم بن اسماعيل، عن ابراهيم بن نصير انتهى[١]. واراد بالاسناد الاول ما ذكره في ابراهيم بن خالد العطار. وهو: احمد بن عبدون، عن ابي طالب الانباري، عن حميد بن زياد. الى آخر ما هنا.

وفي رجال الشيخ في ـ من لم يرو عنهم ـ: ابراهيم بن نصير الكشي، ثقة، مأمون، كثير الرواية. انتهى[٢].

وفي الخلاصة في ـ الاول ـ: ابراهيم بن نُصَير ـ بضم النون وفتح الصاد غير المعجمة وتسكين الياء المنقطة تحتها نقطتين بعدها رآء ـ (الكشي): ثقة مأمون، كثير الرواية، لم يرو عن الأئمة عليهم السلام. انتهى[٣].

وفي ابن داوود في ـ الاول ـ: ابراهيم بن نصير ـ بالتصغير والصاد المهملة **(الكشي) لم يروعنهم (رجال الشيخ)، مأمون، كثير الرواية. انتهى**[٤]. **ونقله الستة عن** الشيخ والخلاصة كذلك، وفي الوجيزة: وابن نصير الكشي، ثقة[٥].

قلت: ابراهيم بن نصير هذا هو اخو حمدويه بن نصير بن شاهي ـ بالشين المعجمة ـ واختلف في ضبط نصير هل هو بالتصغير كما في الخلاصة أو بالتكبير؟ واختلف قول ابن داوود! فهنا وافق الخلاصة ـ كما مر ـ وفي ترجمة اخيه حمدويه

---

(١) الفهرست: ٣٧.

(٢) رجال الشيخ: ٤٣٩.

(٣) الخلاصة: ٧.

(٤) رجال ابن داوود: ٣٤. وفيه بعد ـ رجال الشيخ ـ: ثقة مأمون... الخ.

(٥) الوجيزة: ٧.

خالفه، فجعله بالتكبير؛ فلعله ذهل عن كونهما اخوين؛ او انه رجع اخيراً عما ضبطه اولاً. والكشي نسبة الى كش ـ بالكاف المفتوحة والشين المعجمة المشددة ـ كما قدمناه في أول الكتاب، التي منها الكشي صاحب الرجال، وشيخه حمدويه بن نصير ومحمد بن مسعود العياشي، وغيرهم من الفضلاء، لا الى ـ كش ـ التي هي قرية بجرجان كما في القاموس. وضم الكاف من الاغلاط الدائرة على السنة العوام.

وظاهر الاربعة المتأخرة انه هو المذكور في الفهرست متحداً بما في رجال الشيخ مِنْ ـ مَنْ لم يرو عنهم ـ، واستبعده في المعراج. وجعله مجهولاً مغايراً للكشي الثقة، لذكره في ـ من لم يرو عنهم ـ؛ ولان القاسم بن اسماعيل اعلى طبقة منه في الجملة[1]. وما استبعده غير بعيد؛ لان بعد طبقته في الجملة لا ينافي روايته عنه في الجملة، ولهذا احتمله (ره) اخيراً، وان كان على بعد. وابعد منه ما نقله المعراج عن بعضهم انه ظنّ اتحاده مع ابن نصر بن القعقاع، وجعل نصيراً بالياء مصحف نصر بغيرها. لمدافعته اتفاق النسخ على وجود الياء؛ ولافراد الشيخ كلاً منهما بترجمة مغايرة لترجمة الأخر، لان القاسم بن اسماعيل انما يروي عن ابن القعقاع بواسطة جعفر بن بشير، وهنا يروي عن ابن نصير بغيرها؛ مع ان الاصل عدم التكرار والتصحيف، ولا ينافي ذلك اتحادهما في الاقتصار على الوصف بأن له كتاب، لان مغايرة الطريق تنفي هذا الارتياب.

اللهم الا ان يثبت كون القاسم تارة يروي عنه بواسطة وتارة بغيرها، وهو موقوف على الدليل، وليس بواضح السبيل. نعم قد يستأنس له بعدم ذكره في النجاشي والمعالم، واقتصارهما على ابن نصر، وفيه ما فيه.

* * *

(١) راجع معراج الكمال: ٨٥.

[ترجمة ابي الصباح الكناني]

وأما ابراهيم بن نعيم:

ففي الفهرست في باب ـ من عرف بكنيته، ولم اقف له على اسم ـ: ابو الصبّاح الكناني، وقال ابن عقدة: اسمه ابراهيم بن نعيم، له كتاب، اخبرنا: ابن ابي جيد، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن احمد بن محمد، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع؛ والحسن بن علي بن فضال، عن محمد بن الفضيل، عن ابي الصبّاح. ورواه صفوان بن يحيى، عن ابي الصباح[١]. انتهى.

وفي رجال الشيخ في ـ اصحاب الباقر عليه السلام ـ: ابراهيم بن نعيم العبدي الكناني، قال له الصادق عليه السلام: (انت ميزان لاعين فيه)، يكنى ابا الصبّاح، كان يسمى الميزان من ثقته، له اصل، رواه محمد بن اسماعيل بن بزيع؛ ومحمد بن الفضيل؛ وابو محمد صفوان بن يحيى ـ بياع السابري ـ الكوفي: عنه. وروى عنه غير الاصول عثمان بن عيسى، وعلي بن الحسين بن رباط؛ ومحمد بن اسحاق الخزاز؛ وظريف بن ناصح وغيرهم، فمن روى عنه ابو الصّبّاح عن ابي عبدالله عليه السلام صابر ومنصور بن حازم؛ وابن ابي يعفور. انتهى[٢].

وفي ـ اصحاب الصادق عليه السلام ـ: ابراهيم بن نعيم العبدي، ابو الصبّاح الكناني، ابن عبد القيس، ونسب الى كنانة لانه نزل فيهم. انتهى[٣].

قلت: قد يستفاد من ذكره في باب من عرف بكنيته ولم يقف له على اسم مغايرة ابي الصبّاح الكناني لابراهيم بن نعيم العبدي، وان ما ورد في مدح ابراهيم هذا لا يتناول ابا الصبّاح الكناني، الا ان جموده (ره) على ما نقله عن ابن عقدة

---

(١) الفهرست: ٢٢٠. وفيه صفوان بن يحيى عنه.

(٢) رجال الشيخ: ١٠٢.

(٣) رجال الشيخ: ١٤٤.

من غير ان يناقش فيه او يردّه يؤذن بقبوله، وان عليه العمدة، ويؤيده ما في رجال الشيخ في الموضعين، فانه صريح في الاتحاد بغير رين.

وفي اختيار الكشي وترتيبيه: ابراهيم بن نعيم، ابو الصباح الكناني، محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن محمد، قال: حدثني احمد بن محمد، عن الوشا، عن بعض اصحابنا، قال، قال ابو عبدالله عليه السلام لابي الصبّاح الكناني: انت ميزان، فقلت: جعلت فداك ان الميزان ربما كان فيه عين. قال: انت ميزان ليس فيه عين.

بهذا الاسناد، عن احمد بن علي بن الحكم، عن ابان بن عثمان، عن بريد العجلي، قال: كنت انا وابو الصباح الكناني عند ابي عبدالله عليه السلام فقال: كان اصحاب ابي والله خيراً منكم، كان اصحاب ابي ورقاً لا شوك فيه، وانتم اليوم شوك لا ورق فيه. فقال ابو الصبّاح الكناني: فنحن اصحاب ابيك، قال: كنتم يؤميذٍ خيراً منكم اليوم.

محمد بن مسعود قال: كتب الي الشاذاني فقال: حدثنا الفضل قال: حدثني علي بن الحكم وغيره، عن ابي الصباح الكناني قال: جاءني سدير الصيرفي فقال: ان زيداً يبرء[1] منك، قال: فاخذت علي ثيابي ـ قال: فكان ابو الصبّاح رجلاً صادقاً ـ قال: فأتيته فدخلت عليه وسلمت عليه، فقلت له: يا ابا الحسين بلغني انك قلت[2]: الأئمة اربعة، مضوا ثلاثة والرابع هو القائم، قال زيد: هكذا قلت. قال، فقلت لزيد: هل تذكر قولك لي بالمدينة في حياة ابي جعفر عليه السلام وانت تقول: ان الله تعالى قضى في كتابه انه ﴿**مَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَاناً**﴾[3]. وانما الأئمة ولاة الدم وأهل الباب[4]. وهذا أبو جعفر الامام فان حدث به حدث فإن فينا خلفاً.

---

(١) تبرأ. نسخه.

(٢) زعمت. نسخه.

(٣) سورة الاسراء آية: ٣٣.

(٤) الكتاب. نسخه.

قال- وكان يسمع مني خطب امير المؤمنين عليه السلام وانا اقول: فلا تعلموهم فهم أعلم منكم - فقال لي: اما تذكر هذا القول؟ قلت: بلى، فان منكم من هو كذلك، قال: ثم خرجت من عنده، فتهيأت وهيأت راحلة ومضيت الى ابي عبدالله عليه السلام، ودخلت عليه، وقصصت عليه ما جرى بيني وبين زيد، فقال: ارأيت لو أن الله تعالى ابتلى زيداً، فخرج منّا سيفان آخران بأي شيء تعرف اي السيوف سيف الحق، والله ما هو كما قال، ولئن خرج ليقتلن قال: فرجعت، فانتهيت الى القادسية، فاستقبلني الخبر بقتله (ره).

علي بن محمد بن قتيبة، قال: حدثنا ابو محمد الفضل بن شاذان، قال: حدثني علي بن الحكم، باسناده هذا الحديث بعينه.

محمد بن مسعود قال: قال علي بن الحسن: ابو الصبّاح الكناني: ثقة، وكان كوفياً، وانما سمي الكناني لان منزله في كناسة، فعرف بذلك، وكان عبدياً. انتهى[1].

قلت: قوله في الخبر الاول: (أنت ميزانٌ ليس فيه عين) في غاية المدح بالعدالة والوثاقة والجلالة؛ لان العين هو الميل في الميزان. بثقل إحدى كفتيه على الاخرى قبل الوزن به. يقال: ميزان معيون او فيه عين اذا لم تستو كفتاه. ولما كان الميزان قابلاً للزيادة والنقصان لم يكتف بالوصف به حتى قيده بالاستواء والاعتدال، كما قيده السجاد عليه السلام في وصف القرآن (بميزان القسط) في دعاء ختم القرءان.

وفي حاشية الشهيد الثاني على الخلاصة: ذكر الكشي حديث العين مرسلاً عن الصادق عليه السلام. والظاهر انه الاصل فيه كغيره من الاخبار الواردة في الرجال. انتهى. والظاهر ان مراده المناقشة في التوثيق بارسال الخبر، ولا يخفى ما فيه من النظر؛ لان المرسل هو الوشاء الذي هو من الثقات الأجلاء، ولهذا جزم اساطين الفن ،،بثاقته، وهو كاشف عن صحة المستند وقوته. بل في المنتهى صرح

---

(١) الكشي ٢٢٤/٢٢٥.

باتفاق كلمة اساطين الاصحاب[1]، وهو كاف في هذا الباب.

وقوله في الخبر الثاني: (وانتم اليوم شوكٌ لا ورق فيه) لا يخفى ظهوره في الذم على نَبيه، فلا بد من حمله على ارادته المجموع من حيث المجموع من دون ارادة الافراد، من باب التعريض بغيره من سائر الاحاد، من باب: اياكِ أَعني واسمعي ياجارة. والالزم توجه الذم ايضاً الى: بريد، الذي ورد فيه من المدح والتوثيق ما ليس عليه مزيد. على ان آخر الحديث انما نفى مساواة اليومين واثبت الافضلية في اول الوقتين، ولعله عليه السلام انما اراد تفاوت الوقتين في عملهم بالتقية، التي لم يزل عليه السلام يحثهم على العمل بها في كل بكرة وعشية.

وقوله في الخبر الثالث (كتب اليّ الشاذاني) هو ابو عبدالله محمد بن نعيم بن شاذان ابن اخي الفضل بن شاذان وراوية كتبه، كما يظهر من ترجمة ابي نجران وحيد بن شعيب. وقد يقال ايضاً لأبي عبدالله محمد بن احمد بن نعيم الشاذاني ايضاً، وفي اتحادهما او تغايرهما كلام، يأتي تحقيقه في محله ـ ان شاء الله ـ. قوله (حدثنا الفضل) هو ابن شاذان الذي هو من الثقات الاعيان. قوله (ان زيداً يبرء منك) في بعض النسخ يبرأ ـ بالمضارع المبدوء بياء الغيبة ـ، وفي بعضها: تبرأ ـ بالماضي المبدوء بالتاء المثناة الفوقية ـ والمعنى واحد. قوله (فأخذت عليّ ثيابي) كناية عن الخروج.

قوله (وكان ابو الصباح رجلاً صادقاً) في بعض النسخ ـ بالصاد والدال المهملتين، والقاف ـ من الصدق، وفي بعضها: ضارياً ـ بالضاد المعجمة والراء المهملة والياء المثناة التحتية ـ بمعنى الشجاع، تشبيها بالاسد الضاري في شجاعته. يقال: ضري بالشيء ضراً وضراوة وضرياً وضراءة: لهج به ولم يصبر عنه، والضاري من السباع ما ولع بالصيد ولهج به، ويجمع على ضراء وضواري، ومنه ضراء الله اي اسوده. قوله (بلغني انك قلت) في بعض النسخ زعمت.

قوله (ثلاثة مضوا) الظاهر أن مراده الأئمة بعد امير المؤمنين عليه السلام،

---

(١) منتهى المقال: ٢٦.

وهم الحسن والحسين وعلي بن الحسين، ويحتمل عدم عده جده[1] علي بن الحسين عليه السلام منهم؛ لعدم خروجه بالسيف، والاول اظهر. قوله (والرابع) يعني به نفسه. قوله (وانما الأئمة ولاة الدم) اي دم الحسين عليه السلام، وذلك لان خروج زيد ومن بعده انما هو للطلب بدمه.

(واهـل الباب) الظاهر أن المراد به امير المؤمنين عليه السلام، لانه باب مدينة العلم؛ تنبيهاً على ان الامامة لا تصلح الا لمن كان من اهل هذا الباب؛ تعـريضـاً بالعباسية والاموية النصّاب. وفي بعض النسخ (واهل الكتاب) اي العالمون بالقرآن مشيراً به لأهل البيت عليهم السلام؛ تعريضاً بعدم استحقاق غيرهم من ذوي الاذناب. قوله (فهذا أبو جعفر الامام عليه السلام... الخ). المراد به الباقر عليه السلام، واراد ابو الصبّاح بهذا الكلام الزام زيد (ره) لاقراره بامامة اخيه الباقر عليه السلام، فينافي الحصر في الاربعة وان القائم هو الرابع، وكذا قوله: فان حدث به حدث فان فينا خلفاً.

قوله (وكان يسمع) الضمير يعود الى ابي الصبّاح، والضمير الثاني يعود الى زيد، اي قال ابو الصباح: كان زيد يسمع مني خطب امير المؤمنين عليه السـلام، وكان مما سمع هذا الكلام وهو قوله عليه السلام فلا تعلموهم الخ. فقال لي زيد بعد ما رددت عليه كلامه: اما تذكر هذا القول ـ اي قول امير المؤمنين عليه السلام مما سمعته منك من الخطب المذكورة ـ. (فلا تعلموهم) اي اهل البيت (فانهم اعلم منكم) فان فيه الزاماً لابي الصباح بامامة زيد، لأنه من اهل البيت المنهي عن تعليمهم لأعلميتهم من غيرهم، فلذا الزمه بهذا القول الاقرار بامامته، ولعله من باب المطايبة، فأجابه ابو الصباح: بأني اذكره، ولكن مراد امير المؤمنين عليه السلام ان فيكم من هو كذلك، ولست انت من ذلك البعض لاحتياجك للتعلم والسماع مني، ومراد ابي الصباح من ايراد الكلام في هذا المقام ان يعلم زيد ومن

---

(١) كذا. والصواب ابيه.

يسمع تعلمه منه، انه ليس بامام لاحتياجه للتعلم من سائر الانام.

قوله (ارأيت لو أن الله ابتلى زيداً الخ) حاصله: ان الصادق عليه السلام اراد ان يبيّن لابي الصبّاح وغيره ممن يريد الصلاح ان الامامة لا تستحق بمجرد الخروج بالسلاح، بل لا بد من دلالات ومعجزات وعلامات؛ وإلاّ فلو فرض انه خرج في هذا الـزمان رجلان من اهل هذا البيت بالسيف مخالفين لزيد، كيف يعرف اي السيوف سيف الحق، وايها اولى بالنصرة والاتباع واحق، فلا يكون الخروج بالسيف دليلاً على الامامة والحق. وفرض السيفين مع تمام الدليل بالسيف الواحد لكثرة الاشتباه بكثرة التعدد، فيكون في الدلالة اتم، وفي النفع اعم. والله العالم.

وهذا الخبر وان دل على نوع ذمّ لزيد ـ رحمه الله ـ الا انه معارض باخبار كثيرة تدل على انه بمكان من الرفعة وعلو الجاه، كما افصحت عنه اكثر الاخبار المودعة في كتاب البحار[1].

وفي النجاشي: ابراهيم بن نعيم العبدي، ابو الصبّاح الكناني، نزل فيهم فنسب اليهم، كان ابو عبدالله يسميه الميزان لثقته، ذكره ابو العباس في الرجال. رآى ابا جعفر عليه السلام وروى عن ابي ابراهيم عليه السلام، له كتاب يرويه عنه جماعة.

اخبرنا محمد بن علي، قال: حدثنا علي بن حاتم، عن محمد بن احمد بن ثابت القيسي، قال: حدثنـا محمد بن بكر؛ والحسن بن محمد بن سماعة، عن صفوان، عنه: به. انتهى[2].

قلت: قد تقدم ان ابا العباس وان كان مشتركاً بين ابن نوح وبين ابن عقدة إلاّ أن التتبع لكلامه يقضي بارادة ابن عقدة من اطلاق ابي العباس؛ لأنه متى اراد

---

(١) البحار ٤٦/١٦٨ وما بعدها.

(٢) النجاشي ١/٩٦.

ابن نوح فلا بد ان يقيده. وقوله: رآى ابا جعفر. مراده الباقر عليه السلام، كما هو المنساق منه عند الاطلاق، لا الجواد عليه السلام ـ كما في الخلاصة ـ، وقد مر عن رجال الشيخ ذكره في اصحاب الباقر والصادق دون الكاظم عليهم السلام، الا أن عدم الذكر لا يستلزم الحصر. وفي البرقي في اصحاب الباقر عليه السلام: ابو الصبّاح الكناني. وزاد في اصحاب الصادق عليه السلام: واسمه ابراهيم[1]. ولم يذكره في اصحاب الكاظم عليه السلام.

وفي الخلاصة في ـ الاول ـ: ابراهيم بن نُعَيْم ـ بضم النون وفتح العين غير المعجمة واسكان الياء المنقطة تحتها نقطتين ـ العبدي الكناني، ثقة، اعمل على قوله، سماه الصادق عليه السلام الميزان، قال له: انت ميزان لا عين فيه. يكنى ابا الصبَّاح ـ بفتح الصاد غير المعجمة وتشديد الباء المنقطة تحتها نقطة ـ، كان كوفياً، ومنزله في كنانة، فعرف به، وكان عبدياً، رأى ابا جعفر الجواد عليه السلام وروى عن ابي ابراهيم موسى الكاظم عليه السلام انتهى[2].

قلت: قد عرفت آنفاً ان تقييده ابا جعفر بالجواد عليه السلام وهمٌ، نشأ من اطلاق النجاشي وهو اعلم به، وعهدته عليه.

وفي ابن داوود في ـ الأول ـ: ابراهيم بن نُعيم ـ بالضم ـ ابو الصبّاح العبدي، نزل كنانة فقيل: الكناني ـ البرقي ـ، من اصحاب الباقر والصادق رجال الشيخ، الكشي، النجاشي ـ قال له الصادق عليه السلام: انت ميزان لا عين فيه. مات بعد السبعين والمائة، وهو ابن نيف وسبعين سنة. انتهى[3].

قلت: موته بعد السبعين والمائة مما ينفي ما في الخلاصة من رؤيته الجواد عليه السلام؛ لان ولادته عليه السلام سنة خمس وتسعين بعد المائة. فلو قال: رأى الرضا عليه السلام لكان متجهاً؛ لان ولادته عليه السلام سنة ثمان واربعين

---

(١) رجال البرقي: ١١ ـ ١٨.

(٢) الخلاصة: ٣.

(٣) رجال ابن داوود: ٣٤. بدون: البرقي ـ بعد الكناني ـ.

ومائة. والله العالم.

وفي المعالم في ـ باب من عرف بكنيته ـ: ابو الصباح الكناني، اسمه ابراهيم بن نعيم، له كتاب. انتهى[١]. وفي الوجيزة: وابن نعيم ابو الصباح الكناني، ثقة[٢]. وفي الوسائل: مدحه المحقق في المعتبر، وذكر انه من اعيان الفضلاء وافاضل الفقهاء[٣].

قلت: قد ظهر من تلك الاخبار وكلمات اولئك الاخيار باوضح دلالة ان ابراهيم هذا من اهل الوثاقة والعدالة، والنبالة والجلالة؛ مضافاً لما سمعته عن المنتهى من ظهور الاتفاق من اساطين الاصحاب، الذين عليهم المعول في هذا الباب. واما مناقشة الشهيد الثاني (ره) بالارسال فقد مر عنها الجواب.

وقد عدَّه الشيخ المفيد (ره) ـ في رسالته المعمولة في الرد على الصدوق في ان شهر رمضان لا ينقص عن ثلاثين يوماً ـ: من فقهاء أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام، والاعلام الرؤساء الذين يؤخذ عنهم الحلال والحرام، والفتيا والاحكام، الذين لا يطعن عليهم، ولا طريق الى ذمٍّ واحد منهم، وهم اصحاب الاصول المدونة، والروايات المشهورة. كذا نقله المنتهى عن التعليقة[٤]، الا انه قد عد منهم ابا الجارود، وعمار الساباطي، واضرابهما مع وضوح حالهم، وهو مما يهدم هذا الاعتماد، ويثلم هذا السناد، اللهم الا ان يجعل الطعن والذم المنفيان نسبيين بالقياس الى جانب ما ورد بالاعتماد.

وهذا وان صح بالنسبة للساباطي واضرابه من الجماعة، الذين مر عن الشيخ (ره) في العدة نقله اتفاق الشيعة على العمل برواياتهم، مع الحكم بفساد عقيدتهم، لكن لا يصح بالنسبة لابي الجارود الذي وردت الاخبار بكذبه ولعنته،

---

(١) المعالم: ١٣٩.

(٢) الوجيزة: ٧.

(٣) الوسائل: ٢٠/١٢٣.

(٤) منتهى المقال: ٢٦.

اللهم الا ان يجعله المفيد من قبيل ذلك العديد، الذين نقل الاتفاق على العمل برواياتهم، وان حكموا بفساد عقيدتهم.

وكيف كان... فما مرَّ عن اولئك الاعلام كافٍ في هذا المقام.

وتنقيح هذه الترجمة يتم بأمـــور:

الأوَّل: المستفاد من تتبع كتب الرجال ان ابا الصباح مشترك بين رجلين كلاهما يروي عنه صفوان ابن يحيى، وهما: ابراهيم بن نعيم هذا، وصبيح مولى آل سام أو بسّام بن عبدالله، وبين الحكم بن عمير ايضاً، ويتميز الاولان عن الاخير بالتقييد بالكناني ومولى آل سام او بسام، وتقييد الاخير بالهَمْداني ـ باسكان الميم واهمال الدال ـ، كما يتميز الاول عن الثاني بروايته عن: منصور بن حازم، وعبدالله بن ابي يعفور، وصابر مولى بسّام بن عبدالله الصيرفي، مولى بنى اسد من اصحاب الصادق عليه السلام.

وفي النجـاشي: له كتاب اخبرنا عدة من أصحابنا، عن جعفر بن محمد، قال: حدثنا محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، قال: حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب، عن صفوان بن يحيى، عن ابي الصباح، عن صابر مولى بسام بكتابه. انتهى[٢].

وفي قولـه (عـدة من اصحابنا) اشارة الى الاعتماد على كتابه. وفي رواية صفـوان عنـه ولو بالواسطة اشارة الى وثاقته، ولا سيما على احد معاني الاجماع السابقة. فتدبر[٣].

وفي هذا الطريق اشعار بأن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب انما يروي عن ابي الصباح بواسطة صفوان بن يحيى، وفي معاني الاخبار روايته عنه ايضاً بواسطة محمد بن الفضيل، قال (ره) في باب ـ معنى تسليم الرجل على نفسه ـ:

---

(١) لا توجد ـ به ـ في المصدر.

(٢) النجاشي ١/ ٤٤٩.

(٣) راجع ص:

ابي (ره)، قال حدثنا سعد بن عبدالله، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن الفضيل، عن ابي الصباح، قال: سألت ابا جعفر عليه السلام الخ[١]. فيحمل على روايته عنه بالواسطتين جمعاً بين الطريقين.

كما يتميز ايضاً برواية محمد بن اسماعيل بن بزيع؛ ومحمد بن الفضيل لاصله، كما رواه صفوان بن يحيى. وقال بعضهم: ان محمد بن اسماعيل رواه عنه بواسطة محمد ابن الفضيل كما في المشتركات ورجال الشيخ. ويؤيده ما في التهذيب في باب ـ قضاء شهر رمضان ـ حيث قال: وعنه، عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن محمد بن اسماعيل، عن محمد بن الفضيل، عن ابي الصباح الكناني، قال: سألت ابا عبدالله عليه السلام عن رجل عليه من شهر رمضان ايتطوع؟ قال: لا حتى يقضي ما عليه من شهر رمضان. انتهى[٢]. ولهذا قال في المنهج بعد انهاء كلام النجاشي: ان الصواب رواه محمد بن اسماعيل، عن محمد بن الفضيل كما يأتي عن الفهرست: انتهى [٣]. ويمكن الجواب عنه بأن محمد بن اسماعيل تارةً يرويه عنه بلا واسطة وتارةً بالواسطة، ولا بعد فيه. وممّا يؤيِّد ذلك اسناد المشتركات روايته عنه بواسطة محمد بن الفضيل الى بعضهم؛ مشعراً بأكثرية الرواية بلا واسطة، فلا ينافيه ما في الفهرست من روايته بالواسطة؛ مضافاً لما علم من أولوية النجاشي من الشيخ بالأرجحية؛ لمعلوميته بالاضبطية.

وكما يتميز ايضاً برواية عثمان بن عيسى، وعلي بن الحسين بن رباط، ومحمد بن الحسن بن اسحاق الخزاز، وظريف بن ناصح، وعبدالله بن المغيرة، وعلي بن النعمان النخعي الثقتين، وعلي بن الحكم كما في ـ رجال الشيخ والمشتركات ـ.

وزاد في المنتهى عن المشتركات: رواية القاسم بن محمد، وفضالة بن ايوب الذي عد من اهل الاجماع، عنه ايضاً. الا اني لم اجد روايته عنهما في نسختي من

---

(١) معاني الاخبار: ١٦٢.

(٢) التهذيب ٤/٢٧٦ رقم ٩.

(٣) منهج المقال: ٢٨.

المشتركات[١].

وفي المعاني في ـ باب معنى الذكر الكثير ـ سند فيه رواية سيف بن عميرة، عن ابي الصباح بن نعيم العبدي، عن محمد بن مسلم[٢]. ولم اقف على من نبه عليه، والله العالم.

الثاني: لا منافاة بين ما في الكتب السابقة من قولهم أولاً: له اصل، وقولهم اخيراً: وروى عنه غير الأصول. مع ان المناسب وروى عنه غير اصله بالافراد، لجواز ارادتهم غير اصله واصل غيره، تنبيهاً على مغايرة الراوين لاصله خاصة للراوين عنه غير الاصول مطلقاً. والله العالم.

الثالث: محمد بن الفضيل ـ كزبير ـ مشترك بين: ابي عبد الرحمن محمد بن الفضيل بن غزوان الكوفي الضبّي، الثقة من اصحاب الصادق عليه السلام، وبين محمد بن الفضيل بن كثير الكوفي، الازدي، الصيرفي، الازرق، من ـ اصحاب الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام، كما يظهر من رجال الشيخ في الابواب الثلاثة ـ المختلف فيه لرميه بالغلو، كالاختلاف في اتحاده وتعدده ومغايرته لمحمد بن الفضل ـ مكبراً ـ الازدي. كما هو الصحيح، واتحاده معه كما قيل. وبين محمد بن القاسم بن الفضيل بن يسار النهدي الثقة؛ لاطلاقه عليه ايضاً، لاكثرية انتسابه الى جده.

والمذكور هنا ـ وهو الذي يروي عن ابي الصباح الكناني ـ هو ابن كثير الازدي الذي يروي عنه، محمد بن اسماعيل بن بزيع، والحسين بن سعيد، ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب، وموسى بن القاسم، لتوسطه في بعض الاسانيد بين محمد بن الحسين وبين ابي الصباح كما في ـ باب التسليم من معاني

---

(١) مشتركات الكاظمي: ١٢ ـ بوجودهما فيه ـ.

(٢) معاني الاخبار: ١٩٤. وعنوان الباب: معنى ذكر الله كثيراً. والسند هكذا: ....، عن علي بن اسباط، عن سيف بن عميرة، عن أبي الصباح بن نعيم العائذي، عن محمد بن مسلم، قال: فالذي عندنا: العائذي. والذي حكاه المصنف: العبدي.

الاخبار[١] ـ. بضميمة ان الذي يروي عنه ابن أبي الخطاب هو الازرق كما صرح به في ـ الباب السادس من عيون الاخبار ـ[٢]

ويحتمل كونه محمد بن القاسم بن الفضيل؛ لان الصدوق (ره) اكثر الرواية عنه عن ابي الصباح، ولكن ذكر في المشيخة طريقه الى محمد بن القاسم بن الفضيل[٣]. ولم يذكر فيها طريقاً الى ابي الصباح مع اكثاره الرواية عنه في الفقيه، ولعله اكتفي بطريقه الى علي بن النعمان الاعلم النخعي، الثقة[٤]، او غيره ممن يروي عنه.

وذكر له في معاني الاخبار في ـ باب معنى ذكر الله كثيراً ـ طريقاً هكذا: ابي (ره)، قال: حدثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن ابن المغيرة، عن أبي الصباح الكناني، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام[٥] الخ.

والطريق اليه صحيح على الصحيح؛ لان المراد بابن المغيرة عبدالله الثقة المجمع على تصحيح ما يصح عنه، ووثاقة احمد بن محمد وابيه، فيقرب هذا الاحتمال؛ اذ لا مانع منه ولا اشكال. ونقله في المنتهى عن النقد.

ولكن لم اجده فيما عندي من نسختيه في ترجمة محمد بن الفضيل ومحمد بن القاسم بن الفضيل، بل الذي وجدته في حاشية احداهما منه (ره): استظهار كونه ابن كثير المصيرفي من دون احتمال غيره، والقطع بعدم ارادة ابن غزوان الضبّي[٦]. الا ان قطعه بعدم ارادته غير خال من شوب الاشكال، لعدم المانع من هذا

---

(١) معاني الاخبار / باب معنى تسليم الرجل على نفسه. ص: ١٥٩.

(٢) عيون أخبار الرضا / الحديث رقم ٢١. ص: ٥٥. وقد ذكر فيه محمد بن الفضيل الصيرفي وهو متحدٌ مع الأزرق.

(٣) الفقيه ـ المشيخة ٤/ ٩١.

(٤) الفقيه ـ المشيخة ٤/ ١١٩.

(٥) معاني الاخبار: ١٩٢ رقم ٢.

(٦) نقد الرجال: ٣٢٨.

الاحتمال، لكونهما جميعاً من اصحاب الصادق عليه السلام.

وكيف كان... فقد ضعفه المحقق (ره) ـ في نكت النهاية في بحث العدد في عدة المضطربة ـ محمد بن الفضيل الراوي عن ابي الصباح الكناني. وسيأتي ـ ان شاء الله تعالى ـ في بيان حاله واتحاده وتعدده ومغايرته لمحمد بن الفضل تحقيق الحال على وجه يزيل سحائب الاشكال، والله العالم بحقائق الاحوال.

* * *

[ترجمة ابراهيم بن هاشم]

قال (ره): **(وابن هاشم القمي ممدوح)** [١].

وفي الحاشية: **وقد يعد حديثه في الصحيح، كما نقل عن الشيخ عز الدين الحسين بن عبد الصمد، ونقله شيخنا المعاصر ـ دامت ايامه ـ في شرح الاربعين عن والده واختاره. مع انه في رسالته الوجيزة في الرجال اقتصر على مدحه، كما حققناه نحن، وقد حققنا المقام بما لا مزيد عليه في المعراج. انتهى.**

اقول: في النجاشي: ابراهيم بن هاشم، ابو اسحاق القمي، اصله كوفي، انتقل الى قم، قال ابو عمرو الكشي: تلميذ يونس بن عبدالرحمن من اصحاب الرضا عليه السلام ـ هذا قول الكشي ـ، وفيه نظر. واصحابنا يقولون: اول من نشر حديث الكوفيين بقم هو، له كتب منها النوادر، وكتاب قضايا امير المؤمنين عليه السلام.

اخبرنا محمد بن محمد، قال: حدثنا الحسن بن حمزة الطبري، قال: حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم، عن ابيه بها. انتهى[٢].

قلت: المراد بمحمد بن محمد هنا: هو ابن النعمان المفيد، وبالحسين بن حمزة: هو العلوي الطبري المرعشي، وليس هو المعروف في لسان الفقهاء بابن حمزة، لانه محمد بن علي بن حمزة الطوسي المشهدي ـ صاحب الوسيلة ـ، وسيأتي ـ ان شاء الله تعالى ـ بيان حالهم في مواضعهم. وقوله: هذا قول الكشي؛ اشارة **الى كون ابراهيم تلميذ يونس فقط، أو الى كونه من اصحاب الرضا عليه السلام فقط،** أو الى الجميع. وقوله: وفيه نظر، ينطبق على الثلاثة.

---

(١) بلغة المحدثين: ٣٢٦.

(٢) النجاشي ١/٨٩.

وكأن وجه النظر ما نقلناه عن النجاشي في ترجمة ابراهيم بن محمد الهمذاني، حيث قال ـ في ترجمة ابن ابنه ـ: وروى ابراهيم بن هاشم: عن ابراهيم بن محمد الهمداني عن الرضا عليه السلام الخ. فيحتمل توجيه النظر للوجه **الأول**، باعتبار أن روايته عن ابراهيم تقتضي كونه تلميذاً له، وتنافي كونه تلميذاً ليونس؛ ويحتمل توجيهه للثاني باعتبار ان روايته عن ابراهيم عن الرضا عليه السلام تنافي كونه من اصحاب الرضا عليه السلام.

قلت: وللنظر في كلا النظرين مجال واسع بلا رين:

اما الاول: فلان روايته عن ابراهيم لا تنافي كونه تلميذاً ليونس، بل ولا كونه خصيصاً له؛ لجواز تعدد الاساتيذ للتلاميذ، وان كانوا من خصائص بعضهم كما هو مشهور بين الجهابيذ.

واما الثاني: فلجواز ان يروي الراوي الواحد عن المعصوم بالواسطة كما يروي عنه بها مطلقاً، كما هو موجود في بعض الرواة، ومعلومٌ عند الاثبات، ومن توجه النظر في الوجهين ينقدح النظر في الثالث بلامين.

وذكر المحقق الاوحد الشيخ محمد ابن ابن ثاني الشهيدين في بعض تعليقاته: انه ذكر في حاشية الفقيه ان وجه النظر روايته عن الرضا مع وجهين آخرين، ونقل عنه في المنتهى انه قال: ذكرنا له وجوهاً في حاشية الفقيه والذي يخطر الآن بالبال ان اوجهها كون النظر راجعاً الى كونه من اصحاب الرضا، لان النجاشي ذكر في ترجمة علي بن ابراهيم الهمداني: وروى ابراهيم بن هاشم عن ابراهيم بن محمد الهمذاني، عن الرضا عليه السلام. الى ان قال: والظاهر ان الشيخ تبع الكشي فتأمل. انتهى.

ثم قال: ان ما نقله عن النجاشي مذكور في محمد بن علي بن ابراهيم، لا علي بن ابراهيم، وان ما استوجهه المحقق المذكور في وجه النظر لا يخلو عن نظر، سيما قوله: والظاهر ان الشيخ تبع الكشي[1].

(١) منتهى المقال: ٢٧

قلت: ما ذكره في المنتهى لا ريب فيه ولا اشكال، **أما الاول**: فلما سمعته مما نقلناه عن عبارته، فليحمل على وقوع السقط من قلم الناقل عن حاشيته. **واما الثاني**: فلما قلناه من جواز الرواية بكلا الوجهين، بل وان تعددت الواسطة في البين.

نعم ما أيد به (ره): ان وجه النظر كونه تلميذ يونس بقول النجاشي واصحابنا يقولون الخ ـ بتقريب ان يونس مطعون فيه عند القميين، فكيف يكون التلميذ مقبولاً وكلامه مسموعاً، الى حد ينشر حديث الكوفيين بقم ـ لا يخلو من نظر عند أُولي النظر؛ اذ الطعن في الاستاذ باحد الاسباب لا تنافي قبول التلميذ الخارج من ذلك الباب، والخالي من تلك الاسباب؛ اذ لا تزر وازرة وزر اخرى بنص السنة والكتاب؛ مضافاً الى ان السياق يأباه، والاسلوب يدفعه، كما لا يخفى على أُولي الالباب.

ولعل اقرب الوجهين كونه من اصحاب الرضا عليه السلام؛ لما ذكره النجاشي من روايته عنه عليه السلام بواسطة ابراهيم ابن محمد الهمذاني؛ ولما في مختصر بصائر سعد الاشعري للشخ حسن بن سليمان الحلي من روايته عنه عليه السلام بواسطتين. فإن فيه: ابراهيم بن هاشم، عن علي بن معد، عن الحسين بن خالد، عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال: سألته عن قول الله ـ عز وجل ـ **﴿الرَّحْمٰنُ عَلَّمَ القُرءَانَ﴾**[1] فقال: ان الله ـ عز وجل ـ علم القرءان. قلت **﴿خَلَقَ الإِنسَانَ عَلَّمَهُ البَيَانَ﴾**[2] قال: ذلك علي بن ابي طالب، أمير المؤمنين عليه السلام، علمه بيان كل شيء، مما يحتاج الناس اليه[3]. انتهى.

اللهم الا ان يجاب عنه بما مر من عدم المنافاة بين روايته عنه بالواسطة وبدونها فتأمل.

(١ و٢) سورة الرحمن: ١ ـ ٢، ٣.

(٣) مختصر بصائر الدرجات: ٥٧.

وفيه: عن علي بن معبد، وفيه: مما يحتاج اليه الناس.

وفي بعض الحواشي: كأن وجه النظر ان الحديث انتشر قبل الرضا عليه السلام. انتهى. ولا يخفى ما فيه على نبيل نبيه.

أما أوّلاً: فلأن النظر انما هو من النجاشي على قول الكشي. وكونه اول من نشر الخ انما هو من قول النجاشي فلا يتجه النظر.

واما ثانياً: فلانه ان اراد به تضعيف كونه من اصحاب الرضا عليه السلام لزم منه عكس المراد؛ لانه اذا ثبت كونه أوّل من نشر حديث الكوفيين؛ وان الانتشار وقع قبل الرضا عليه السلام، تأيد كونه من اصحاب الرضا عليه السلام، مع انه اراد خلافه، وان اراد به تأييده لم يدل عليه، لان ما ذكره المنظر انتشار الحديث مطلقاً قبل الرضا عليه السلام، وما ذكروه خصوص حديث الكوفيين لا مطلقاً، فلا يدل على كونه من اصحاب الرضا عليه السلام. والله العالم.

ثم ان ما نقله النجاشي عن الكشي لم اجده فيما حضر من نسخة اختياره وترتيبيه، فلا بد من حمله على نقله من اصل الكتاب. والله العالم بالصواب.

وفي الفهرست: ابراهيم بن هاشم، ابو اسحاق القمي، اصله من الكوفة، وانتقل الى قم، واصحابنا يقولون: انه أول من نشر حديث الكوفيين بقم، وذكروا انه لقي الرضا عليه السلام، والذي اعرف من كتبه: كتاب النوادر، وكتاب قضايا امير المؤمنين عليه السلام. اخبرنا بهما جماعة من اصحابنا: منهم الشيخ ابو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان، وأحمد بن عبدون، والحسين بن عبيدالله، كلهم عن الحسن بن حمزة بن علي بن عبيدالله العلوي، عن علي بن ابراهيم بن هاشم، عن ابيه[1]. انتهى. **قلت**: زاد في المنتهى عن الفهرست في اول الترجمة: رضي الله عنه. ولم اجده في نسختي من الفهرست ولا متن المعراج، نعم وجدت هذا اللفظ في بعض الحواشي المنقولة عن الفهرست، فلعلها سقطت

---

(١) الفهرست: ٣١.

من بعض نسخه.

وقد سمعت مما نقلناه عن المحقق الشيخ محمد (ره) ان لقاءه للرضا عليه السلام مما تبع فيه الشيخُ الكشيَّ، وفيه نظر؛ اذ لو نقله عن واحد سواء[1] كان النجاشي او غيره لقال: وذكر ـ بالاسناد الى المفرد الظاهر بالبناء للمعلوم، او للمفرد المضمر بالبناء للمجهول ـ. مع انه قال: وذكروا ـ بالاسناد لضمير الجماعة ـ معطوفاً على قوله: واصحابنا يقولون. فلا يخفى ان ما استظهره (ره) في غاية الخفاء، ولعله اشار الى ضعفه بقوله: فتأمل.

نعم ربما يصح هذا الاحتمال في عبارة رجال الشيخ حيث قال في أصحاب الرضا عليه السلام: ابراهيم بن هاشم القمي، تلميذ يونس بن عبد الرحمان. انتهى[2]. بتقريب احتمال ان يكون ذكره في اصحاب الرضا تبعاً للكشي، وفيه ما فيه. وقد يؤيد روايته عن الرضا عليه السلام بروايته عن محمد بن اسماعيل بن بزيع، الذي هو من اصحاب الكاظم عليه السلام. وفيه: ان محمد بن اسماعيل وان روى عن الكاظم عليه السلام، ولكن بقي الى الجواد عليه السلام فجاز ان تكون روايته عنه بعد الرضا عليه السلام.

والعجب من رجال الشيخ حيث اقتصر على ذكره في اصحاب الرضا عليه السلام ولم يذكره في اصحاب الجواد عليه السلام. مع انه في التهذيب ذكر روايته عنه، حيث قال في ـ زيادات الخمس ـ: وروى ابراهيم بن هاشم قال: كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلام، إذ دخل عليه صالح بن محمد بن سهل، وكان يتولى له الوقف بقم. فقال: يا سيدي اجعلني من عشرة آلاف درهم في حل، فإني انفقتها، فقال له: انت في حل، فلما خرج صالح قال ابو جعفر عليه السلام: احدهم يثب على اموال آل محمد وايتامهم ومساكينهم وفقرائهم وابناء سبيلهم فيأخذها، ثم يجيء فيقول: اجعلني في حل، اتراه ظن اني اقول: لا افعل، والله

(١) في الأصل: (سوى).

(٢) رجال الشيخ: ٣٦٩.

ليسألنهم الله يوم القيامة عن ذلك سؤالاً حثيثاً[١]. انتهى.

ورواه في الكافي ايضاً عن علي بن ابراهيم، عن أبيه[٢] مثله. والظاهران هذا الخبر هو الذي اشار له الشهيد الثاني (ره) في حواشي الخلاصة حيث قال (ره): ذكر الشيخ في احاديث الخمس انه ادرك ابا جعفر الثاني عليه السلام، وذكر معه خطاباً في الخمس. انتهى.

ومثله المحقق الداماد في الرواشح حيث قال: وفي التهذيب في أحاديث الخمس انه ادرك ابا جعفر الثاني عليه السلام[٣]. ولم يذكر خطابه معه. واراد (ره) بخطابه معه قوله عليه السلام: اتراه ظن الخ. ونبَّه (ره) بهذا على جلالته وعلو منزلته، والا لما خصه بالخطاب دون الحاضرين من الاصحاب، فان كونه عنده عليه السلام لا يستلزم عدم حضور غيره في ذلك المقام.

ولا ينافي ما ذكره (ره) من كون الخطاب معه في الخمس قوله في صدر الخبر: وكان يتولى له الوقف بقم؛ لظهور قوله عليه السلام: احدهم يثب على اموال آل محمد عليهم السلام الخ. في ارادة حقوقهم من الاخماس، مع احتمال ارادة جميع الحقوق المختصة بهم بالوقف وغيره، دون سائر الناس، وفي ايراد الشيخ (ره) اياه في باب الخمس تأييد للوجه الاول وايناس.

واعجب منه انه في التهذيب ايضاً في ـ زيادات[٤] الانفال ـ ذكر روايته عن الصادق عليه السلام حيث قال: محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن صدقات اهل الذمة وما يؤخذ من جزيتهم، من ثمن خمورهم، ولحم خنازيرهم، وميتتهم. قال: عليهم الجزية في اموالهم من ثمن لحم الخنزير أو خمر الخ[٥]. والتقريب فيه: ان ابا عبدالله عليه

(١) التهذيب ٤/١٤٠ رقم ١٩.

(٢) الكافي ١/٥٤٨. رقم ٢٧.

(٣) الرواشح السماوية/ الراشحة الرابعة. ص٤٨.

(٤) في الأصل: (زياداة).

(٥) التهذيب ٤/١٣٥ رقم ١. وفيه: محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز ←

السلام حيث اطلق انما ينصرف الى الصادق عليه السلام.

ولهذا استظهر الشهيد الثاني (ره) كما في المنتهى عنه في حاشية على الحديث ارسال الرواية؛ لان ابراهيم من اصحاب الرضا عليه السلام وهو تلميذ يونس وهو من اصحاب الكاظم والرضا عليهما السلام، مع ان ابراهيم روى عن الجواد عليه السلام، فروايته عن الصادق عليه السلام لا تخلو من بعد.

ورده في الرواشح ـ كما نقله في المنتهى عنه وان لم اجده فيما حضرني منه ـ: بأن الصادق عليه السلام توفى سنة ثمانية واربعين ومائة، وهي بعينها سنة ولادة الرضا عليه السلام، وتوفي عليه السلام سنة ثلاث ومائتين، والجواد عليه السلام اذ ذاك في تسع سنين من العمر، فيمكن ان يكون لابراهيم اذ يروي عن الصادق عليه السلام عشرون سنة، ثم يكون قد بقي الى زمن الجواد من غير بعاد. انتهى[1].

وما ذكره المحقق العماد وان رفع الاستبعاد ووافق السداد، الا انا في غنية عنه؛ لوجود بعض نسخ التهذيب موافقة للمراد، فان فيها: عن ابيه، عن حماد، عن حريز، عن محمد بن مسلم، قال: سألت ابا عبدالله عليه السلام. فلا بد من حمل الموجود على السقوط سهواً من قلم الشيخ او قلم الناسخين، ولهذا اورد هذا السند بعينه بهذه الزيادة في التهذيب في باب الجزية حيث قال: عنه ـ يعني محمد بن يعقوب ـ، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن حماد، عن حريز، عن محمد بن مسلم، قال: سألت ابا عبدالله عليه السلام الخ[2].

ويدل ايضاً على ان السقوط من سهو القلم **اولاً**: انه (ره) روى الخبر عن الكافي وهو فيه بهذه الكيفية. **وثانياً**: انه المتكرر المعروف في اسانيد الكتابين. **وثالثاً**: اقتصار صاحب الوسائل على نقله ما في التهذيب بهذه الزيادة في

عن محمد بن مسلم قال: سألت ـ فالسند تام.

(١) منتهى المقال ٢٧/ وفي الرواشح/ الراشحة الرابعة ص: ٥٠، باختلاف يسير.

(٢) التهذيب ٤/١ رقم ١.

الاسناد[١]. وحينئذٍ فلا داعي للتكلف في رفع الاستبعاد، وان كان ما في المنتهى: من ان الدعوى المذكورة في حيز المنع. في حيز المنع والاشكال؛ اذ بعد تكثر النسخ الصحيحة بما ذكره المحققان المذكوران ـ حتى ان هذه الزيادة انما توجد في بعض الهوامش تصحيحاً من الغير ـ لا مناص عما ذكراه من البيان.

ومما يدل على رواية ابراهيم عن الجواد عليه السلام: ما في الكافي ـ في مولد ابي جعفر الثاني ـ: علي بن إبراهيم، عن أبيه، قال: استأذن على أبي جعفر عليه السلام قوم من أهل النواحي، من الشيعة. فأذن لهم، فدخلوا، فسألوه ـ في مجلس واحد ـ عن ثلاثين ألف مسألة، فأجاب عليه السلام، وله عشر سنين[٢]. انتهى. وبالجملة فرواياته عنه غير يسيرة، كما يقف عليها المتتبع عن بصيرة.

والعجب ايضاً من البرقي حيث لم يذكره اصلاً مع كونه للذكر اهلاً، بل هو به من غيره أولى.

واعجب من ذلك ما ذكره ابن ابي جمهور الاحسائي في صدر كتابه ـ غوالئ اللئالئ[٣] ـ وفي اجازته للشيخ محمد بن صالح المشهور بالغروي: من رواية ابراهيم بن هاشم عن العسكري عليه السلام. حيث ذكر في موضعين من الاجازة اتصال طرقه الخمسة: بثقة الاسلام الشيخ محمد بن يعقوب، عن الشيخ علي بن ابراهيم، عن ابيه ابراهيم بن هاشم، عن الامام الحسن العسكري عليه السلام، ثم عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلّى الله عليه وآله عن جبرئيل

---

(١) الوسائل: ١١/١١٧ رقم ١.

(٢) الكافي ١/٤٩٦ رقم ٧.

(٣) غوالئ اللئالئ: ج١/١٣. ولكن عبارته هكذا:

إن الشيخ المذكور (أي الشيخ الطوسي) يروي عن المفيد، عن ابن قولويه، وابن قولويه يروي عن الشيخ محمد بن بابويه، وهو يروي عن محمد بن يعقوب، وهو يروي عن علي بن ابراهيم بن هاشم وهو يروي عن الامام العسكري عليه السلام... الخ.

فنلاحظ انه ذكر انّ الراوي عن الأمام العسكري عليه السلام هو علي بن ابراهيم، لا والده ابراهيم بن هاشم.

عن رب العالمين[١]. وهو غريب لم اقف عليه في كتب الرجال والاخبار، بل بعيد من الاعتبار، لا سيما بعد فرض روايته عن الصادق عليه السلام؛ اذ يلزم منه روايته عن ستة من الأئمة الاطهار! ولو صح لنقل في بعض الاعصار، فاعتبروا يا اولي الابصار.

اللهم الا ان يحمل قولهم: لقي الجواد أو الرضا على التنبيه على الفرد الاخفى بالنسبة للمبتدا، بأن يجعل كونه من اصحاب العسكري هو الفرد المتيقن الذي ليس فيه خفاء، ثم يذكرون من قبله تنبيهاً على طول البقاء وسعة مدة اللقاء، لا للتنبيه على المنتهى ـ كما لعله يشعر به التعبير بأنه لقي الرضا ـ. لكنه يبعده انه لو كان كذلك لزم ادراك الكليني لابراهيم، واهليته للرواية عنه بلا واسطة ابنه الكريم، لان وفاة الكليني (ره) سنة **٣٢٩** بعد وفاة العسكري عليه السلام بتسع وستين سنة، ومقتضى العادة وجود من كان من اصحاب العسكري عليه السلام في هذه المدة، مع انه لم يرو عنه الا بواسطة ابنه في تلك المواضع العدة.

وفي المعالم: ابراهيم بن هاشم القمي، اصله كوفي، اول من نشر حديث الكوفيين بقم، ولقي علي بن موسى الرضا عليه السلام. من كتبه: النوادر، والقضايا ـ يعني قضايا امير المؤمنين عليه السلام[٢] ـ انتهى. **قلت**: الظاهر ان اقتصاره (ره) كمن قبله على انه لقي الرضا عليه السلام للتنبيه على الفرد الاخفى لكون ادراكه الجواد عليه السلام معلوماً، وروايته عنه ظاهرة لا تخفى.

---

(١) ذكر العلامة آغا بزرك (ره) في الذريعة (ج١/ ٢٤١): انه توجد ثلاث اجازات من ابن أبي جمهور الأحسائي للشيخ محمد بن صالح الغروي، إحداها: مبسوطة، والأخرى: متوسطة، وثالثة: مختصرة، وهي الموجودة في البحار (ج١٠٨/ ١٨).

والظاهر ان ما نقله المصنّف (ره) هو عن احدى اجازتيه: الكبيرة، أو المتوسطة، ولم نطلع عليها. نعم ذكر في البحار (ج١٠٨/ ١٢) اجازةً من ابن أبي جمهور للشيخ ربيعه بن جمعه، وقد جاء فيها مثل ما نقلناه عنه في التعليقة السابقة، من رواية علي بن ابراهيم بن هاشم ـ لا والده ـ عن الأمام العسكري عليه السلام فليتأمّل.

(٢) المعالم: ٤.

وفي الخلاصة في ـ الاول ـ: ابراهيم بن هاشم ابو اسحاق القمي، اصله[١] من الكوفة وانتقل الى قم، واصحابنا يقولون: انه اول من نشر حديث الكوفيين بقم، وذكروا انه لقي الرضا عليه السلام، وهو تلميذ يونس بن عبد الرحمن، ولم اقف لاحد من اصحابنا على قول في القدح فيه ولا على تعديل بالتنصيص. والروايات عنه كثيرة، والارجح قبول قوله. انتهى. قلت: انما قيد (ره) عدم الوقوف على تعديله بالتنصيص لان ظاهر الاصحاب ـ كما صرّح به غير واحد من علمائنا الاطياب ـ هو قبول رواياته، والعمل بها، ومعاملتهم لها معاملة الصحيح في كل باب، وذلك مما يستلزم التوثيق والتعديل، والا لبطل عليهم التعويل. واشار (ره) بقوله: والروايات عنه كثيرة. الى ان كثرة روايته وكثرة الرواية عنه من اسباب القبول، بل عدَّها من شواهد الوثاقة بعضُ الفحول.

وفي ابن داوود في الاول ـ بعد القمي ـ: اصله كوفي، انتقل الى قم من اصحاب الجواد ـ الكشي ـ تلميذ يونس بن عبد الرحمن، من اصحاب الرضا ـ النجاشي ـ. وفي قول الكشي نظر، قال اصحابنا هو اول من نشر حديث الكوفيين بقم. انتهى[٢].

وفي المشتركات: اقتصر في وصفه على انه تلميذ يونس بن عبد الرحمن[٣]. وربما يومي ذلك الى نوع توثيق، لحكمه على استاذه بالتوثيق.

إذا عرفت هذا... فالذي عليه الاكثر وشاع بينهم واشتهر عدُّ الحديث حسناً من جهته، ولكنه في غاية الحسن واعلى درجته، التالية لصحته. والداعي لذلك عدم التنصيص على وصفه بلفظ الثقة او العدل هنالك، مع وصفهم له بالمدح الجليل، الذي ينظمه في سلك التوثيق والتعديل، ولهذا حكم له بالتوثيق جماعة من أُولي التنقيح والتحقيق، والتنقير والتدقيق.

---

(١) في الأصل: (اصل).

(٢) رجال ابن داوود: ٣٤.

(٣) مشتركات الكاظمي: ١٢.

وممن بالغ فيه بالتصريح وغالب في التصحيح ثالث المعلمين العماد، المحقق المدقق الداماد، حيث قال في الراشحة الرابعة من الرواشح السماوية ـ انبت الله بها له حدائق الرضوان والسعادة الابدية ـ: والصحيح الصريح عندي ان الطريق من جهته صحيح، فامره اجل وحاله اعظم من ان يتعدل ويتوثق بمعدّل[١] غيره، بل غيره يتعدل ويتوثق بتعديله وتوثيقه اياه، كيف واعاظم اشياخنا الفخام، كرئيس المحدثين الصدوق والمفيد وشيخ الطائفة ونظرائهم ومن في طبقتهم ودرجتهم ورتبتهم ومرتبتهم من الاقدمين والاحدثين شأنهم اجل، وخطبهم اكبر، من ان يظن باحد منهم انه قد حاج الى تنصيص ناص، وتوثيق موثق، وهو شيخ الشيوخ، وقطب الاشياخ، ووتد الاوتاد، وسند الاسناد، فهو احق واجدر بان يستغني عن ذلك ولا يحوج الى مثله. على ان مدحهم اياه بأنه اول من نشر حديث الكوفيين بقم، وهو تلميذ يونس بن عبد الرحمان، لفظة شاملة وكلمة جامعة. وكل الصيد في جوف الفرا.

ثم ما في فهرست الشيخ (ره) في ترجمة يونس بن عبد الرحمن وهو قوله: قال ابو جعفر بن بابويه: سمعت ابن الوليد (ره) انه يقول: كتب يونس بن عبد الرحمن التي هي الروايات كلها صحيحة يعتمد عليها الا ما ينفرد به محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس ولم يروه غيره[٢]. تنصيص على ان مرويات ابراهيم بن هاشم التي ينفرد هو بروايتها عن يونس صحيحة، وهذا نص صريح في توثيقه. وبالجملة فمسلكي ومذهبي جعل الطريق من جهته صحيحاً، وفي اعاظم الاصحاب ومحققيهم من يؤثر في ذلك سنناً اثرته، ويستن بسنة اسنرتها[٣]. ثم استشهد بتصحيح اول الشهيدين في نكت الارشاد في كتاب الايمان خبر[٤]

---

(١) في المصدر: بمعدل وموثق.

(٢) الفهرست: ٢١٦.

(٣) كذا في الأصل. وهي غير واضحة في المصدر أيضاً. ويمكن ان تكون: أستن بها.

(٤) عبر عنها في المصدر: بصحيحة منصور بن حازم.

منصور بن حازم المشتمل على قول رسول الله صلّى الله عليه وآله: لا يمين للولد مع والـده. الخ. مع انه في طريقه؛ وتصحيح العلاّمة كثيراً من اسانيد الفقيه والتهـذيب. كطريق الصـدوق الى كردويه[١]، واسماعيل بن مهران[٢]، وهو في طريقهما[٣]. الى آخر ما ذكره (ره) في الراشحة ـ ضاعف الله له الكرامات الراجحة ـ. وانما نقلنا كلامه بالفاظه لما فيه من الفوائد الشريفة والفرائد الطريفة.

وممن اقتفى اثره في هذه الطريقة التي هي احق بالاتباع في الحقيقة: المحقق الصمداني الشيخ حسين بن عبد الصمد الهَمْداني على ما نقله المصنف (ره) في المعراج عن الفاضل المحقق الملاّ مراد التفريشي عن شيخه البهائي ـ زيد بهاؤه ـ عن والده العلامة المذكور، انه سمعه يقول: اني استحي الاّ اعد حديث ابراهيم بن هاشم في الصحاح[٤]. انتهى.

والتقيان الـسورعـان المجلسيان كما في المعـراج حيث قال: ونقـل بعض المعاصرين توثيقه عن جماعة وقواه. وفي الحاشية: هو مولانا المحدث النحرير محمد باقر المجلسي (ره) في الاربعين الحديث[٥]، ونقل عن والده[٦]. وقد سمعت ما نقلناه ايضاً عنه هنا: فيما مر من حاشية المتن. مع ان ثاني المجلسيين (ره) قال في الوجيزة: ح ـ ك ـ صح ـ. أي: حسن كالصحيح[٧].

وهذا ما نقله عنه المصنف في المعراج بلفظه الشريف قال (ره): لأن ذكر النجاشي وغيره ان اصحابنا يقولون: هو اول من نشر حديث الكوفيين بقم، ادلّ شاهد على ثقته، اذ اعتماد جل أئمة الحديث من القميين الذي كانوا من اجلة

---

(١) الخلاصة: ٢٧٧.

(٢) لم أجد هذا التصحيح في الخلاصة: الفائدة الثامنة.

(٣) الرواشح السماوية/ الراشحة الرابعة ص: ٤٨.

(٤) معراج الكمال: ٨٧.

(٥) الاربعين ٥٠٨ ـ ٥٠٩ ـ ٥١٢ ـ ٥٠٧ ـ ٥٠٢ ـ ٤٧١. ولم نجد ذكراً لأبيه.

(٦) لم اجد هذا الكلام في ترجمة ابراهيم بن هاشم، وتصفحت الكتاب أيضاً فلم أجد شيئاً.

(٧) الوجيزة: ٧.

الرواة والمحدثين على حديثه لا يتأتى مع عدم علمهم بثقته، مع انهم كانوا يقدحون في الرواة بأدنى شيء فلا يعتمدون على رواياتهم، كما انهم غمزوا في احمد بن محمد البرقي مع ثقته وجلالته بأنه يروي عن الضعفاء ويعتمد المراسيل، ولذا اخرجه احمد بن محمد بن عيسى من قم، ثم اعاده اليها واعتذر اليه.

وايضاً اعتماد ولده الثقة الجليل عليه في نقل جلّ الاخبار شاهد على علمه بثقته، فإنّ الظن بهم انهم لا يراعون في ذلك قرابة، وكانوا يحترزون عن ادنى قرابتهم بأهون ارتياب. وايضاً تتبع اخباره التي رواها يشهد بضبطه وحفظه وكثرة روايته، مع انه روي عنهم عليهم السلام انهم قالوا: اعرفوا منازل الرجال على قدر روايتهم عنا. وايضاً اعتماد ثقة الاسلام عليه، في اكثر اخباره مع قرب عهده به، شاهد آخر على عدالته. انتهى[1]. الا ان من تتبع شرحه على التهذيب وجده انما يعد الاسانيد المشتملة عليه في الحسن لا الصحيح، ولم يعلم المتأخر منهما ليقع له الترجيح.

ونقله المعين عن ثاني الشهيدين وسبطه السيد السند والمحقق الشيخ علي وقوّاه. الا ان المستفاد منه في بيان طرق الصدوق في مشيخة الفقيه خلاف ما قوّاه؛ بل صرح في طريقه الى عامر بن نعيم: بأن تصحيح العلامة وابن داوود غير صحيح، كما ان المعروف من ثاني الشهيدين وسبطه كون تصحيحهما ليس كلياً بل ولا اكثرياً.

كما ان ما نقله المصنف (ره) عن اولهما في حواشي الخلاصة ليس نصاً فيما ذكره، ان لم يقتض الرد لما حرره والصد عما قرره، قال (ره) ـ بعد قول الخلاصة: (والارجح قبول قوله) ـ: لم يذكر سنداً للقبول مع اعترافه بأنه لم يقف على تعديله بالتنصيص، وكأنه اطلع على ما يفيده ظاهراً، اذ لا يلزم كون الدليل بطريق التنصيص. كل ذلك بناء على ما هو المعروف من مذهبه في الاصول، والا فلا

---

(١) لم أجد هذا الكلام ايضاً في المصدر المذكور.

حاجة الى ما ذكرناه. انتهى. واراد (ره) بمذهبه في الاصول اشتراطه في الراوي العدالة والايمان، وانت خبير بأن هذه العبارة غير صريحة في الجزم بالتصحيح، وان افادت الاشارة.

وقد يستفاد التصحيح ايضاً من الحاوي (ره) لما نقله عنه المصنف (ره) في حاشية المعراج بعد نقل كلام الشهيد الثاني (ره) المذكور، حيث قال، قال صاحب الحاوي ـ قدس سره ـ: لا يبعد استفادة توثيقه من كونه اول من نشر حديث الكوفيين بقم، فانه يدل على اعتمادهم عليه وركونهم الى ما يرويه، وكذا من اعتماد ابنه الثقة الجليل عليه في النقل، وقد وصف العلامة (ره) حديثه بالصحة في مواضع من اسانيد الفقيه، منها في طريقه الى كردويه والى اسماعيل بن مهران، وفي التهذيب في مواضع ايضاً وذلك يدل على توثيقه. انتهى المنقول عنه.

وهو ظاهر بل صريح في التوثيق الرجيح المستلزم للتصحيح، الا ان المنتهى نقل انه (ره) ذكره في قسم الحسان، ثم في قسم الثقات، ولعله ذكره في الحسان بناء على الاشهر بين الاعيان، وذكره في الثقات لانه الاصح عنده بالدليل الساطع البرهان.

واختاره ايضاً المحدث السري السيد نعمة الله الجزائري في شرح التهذيب، والمحدث الحر في الوسائل. ونقله عن بعض علمائنا[1]، وهو ايضاً ظاهر الميرزا (ره) فيهما، وظاهر التعليقة والمنتهى لتقريرهما قول ثاني المجلسيين من دون تعرض وتعريض لرده في البين، بل قال الميرزا في حاشية التلخيص ـ بعد قول الخلاصة والارجح قبول روايته ـ ما لفظه: فإن ظاهر الاصحاب قبول روايته والعمل بها، وكذلك ركون القميين واعتماد هم على قوله ورغبتهم فيه. انتهى. وهو كالتصريح بالتوثيق والتصحيح.

---

(١) الوسائل ٢٠/١٢٤.

ونقله بعض الفضلاء من متأخري متأخري المتأخرين في بعض فوائده عن جملة من فضلاء البحرين كصاحب الحدائق الناضرة واخويه الشيخ عبد علي صاحب الاحياء، والشيخ محمد صاحب مرآة الاخيار، وابنه المحدث الشيخ حسين، احد المجازين في لؤلؤة البحرين، والمحدث الصالح الشيخ عبدالله بن صالح، والفاضلين المحققين الشيخ محمد وابنه الشيخ علي المقابيين.

الا ان عبارة الشيخ عبدالله في منظومة الرجال غير صريحة في هذا المقال.

قال (ره):

ثم ابنُ هاشمٍ جليلُ القدرِ كالَعدْلِ في قُمٍ عظيمُ الذكْرِ

وفي نسخة اخرى: في قمَّ مشهورٌ بحسُنِ الذِكرِ.

وهو انما يفيد المدح اللازم للتحسين، والمراد النص على التصحيح بالقول المبين.

وممن صرح بتوثيقه من افاضل المعاصرين مولى الشرف الشيخ محمد طه نجف في كتاب إحياء الموات، فانه وان ذكره في قسم الحسان ايضاً، الا انه قال فيه: والاقوى عندي وثاقته كما مر، لوجوه اقواها تصريح ابنه علي الثقة الجليل بوثاقة مشائخه في اول تفسيره، ومن اكثرهم رواية ابوه انتهى[١].

والفاضل المحقق السري الرباني الحاج ميرزا حسين النوري في كتابه (نفس الرحمن في فضائل سلمان) محتجاً عليه بما ذكره الفاضل الاول من البيان، ثم قال: ولا فرق بين توثيق شخص بعينه وتوثيق جملة هو منهم، ولا يحتاج بعد ذلك الى ما ذكره صاحب منتهى المقال وغيره في حقه، فان جميع ما ذكروه لا يفيد التوثيق اللازم منه عد اخباره في الصحاح بالمعنى الاصطلاحي الجديد، وبما ذكرنا اتضح امره عند المطلع[٢] البصير ولا ينبئك مثل خبير[٣]. انتهى كلامه زيد

(١) إتقان المقال: ص١٠، ١٥٨. وهذا الكتاب اسمّاه مؤلّفه أوّلاً (احياء الموات في أحوال الرواة).

(٢) في المصدر: المضطلع.

(٣) نفس الرحمن/ الباب الرابع/ الطبعة الحجرية.

اكرامه.

وكيف كان... فقصارى ما يستدل به للتصحيح امور:

الاول: اعتماد ابنه الثقة الجليل عليه، ولا سيما في تفسيره الذي ذكر في اوله: انه لا يروي الا عن مشائخه وثقاته، مع ان اكثر ما رواه فيه عن ابيه. قال (ره): ونحن ذاكرون ومخبرون بما انتهى[1] الينا، ورواه مشائخنا وثقاتنا عن الذين فرض الله طاعتهم وأوجب ولايتهم[2]. الخ. ولا ريب ان اباه من رواته فيلزم كونه من مشائخه وثقاته.

الثاني: انه اول من نشر حديث الكوفيين بقم. بتقريب ان القميين في غاية التحرز ونهاية التحفظ عن قبول رواية الضعفاء، وانهم يخرجون من بلادهم من يتهمونه بعدم الضبط والتحرز في النقل والاداء، كما وقع من احمد بن محمد بن عيسى مع احمد بن محمد البرقي، فانتشار حديثه فيهم دليل على قبوله لديهم واعتمادهم عليه في اصولهم وفروعهم، فيدل على التوثيق والتعديل، والا لبطل ذلك التعويل.

الثالث: قول ابن الوليد: كتب يونس بن عبد الرحمن التي هي الروايات كلها صحيحة يعتمد عليها، الا ما ينفرد به محمد بن عيسى بن عبيد ولم يروه غيره. بتقريب: ان مفهومه ان روايات ابراهيم بن هاشم التي ينفرد بها عن يونس صحيحة معتمدة وان كانت منفردة.

الرابع: عدم استثناء ابن الوليد وتلميذه الصدوق (ره) رواية محمد بن احمد بن يحيى من جملة ما استثناه من مروياته ومن يروي عنه.

الخامس: ان من تتبع مروياته التي في كتب الاخبار وجدها في غاية الضبط والاتقان، وموافقتها لقواعد العدل والايمان والايقان، وهل معنى الثقة الا ما طابق هذا العنوان.

---

(١) ينتهي - نسخة -. وهو الموجود في المصدر.

(٢) تفسير القمي: ٤.

السادس: اعتماد ثقة الاسلام وغيره من الاعلام على رواياته ولو بواسطة ابنه؛ فانه دليل على عدالته ووثاقته.

السابع: عدُّ العلامة (ره) كثيراً من الاخبار التي هو في طريقها من الصحاح، مع انه المشيد لاصل هذا الاصطلاح، ووافقه ايضاً ابن داوود (ره) في كثير من المحال، مع انه من ثقات الرجال.

الثامن: كثرة رواياته كما يستفاد من تتبع الكتب الاربعة، والبصائر، والمحاسن، وسائر كتب الحديث، التي عليها المدار في هذه الاعصار.

فهذا اقصى ما يستدل به من كلمات علمائنا الابرار بعد ضم بعضها الى بعض وطي ذلك الانتشار.

ويمكن الجواب:

عن **الاول**، أولاً: بعدم تنصيص كلام ابنه على وثاقة كل فرد فرد ممن يروي عنه؛ لروايته كثيراً عن كثير من الضعفاء كأبي الجارود وغيره، فيجوز حمل كلامه على ارادة المجموع من حيث المجموع. **وثانياً**: باستظهار ان كثرة روايته عنه لعلمه بانتساب الاصول المروية له الى مؤلفيها، وان ذكر السند لمجرد التبرك بذويها. **وثالثاً**: بأن روايته عنه ليست باكثر من رواية الحسين بن محمد الاشعري الثقة عن معلى بن محمد الضعيف، ولا بأكثر من رواية علي بن محمد علاّن؛ ومحمد بن ابي عبدالله الاسدي؛ ومحمد بن الحسن الصفار، عن سهل بن زياد مع ضعفه.

وعن الثاني: بأن اعتماد القميين على حديثه ـ لو سلم ـ لا يدل على عدالته، لجواز كونه لعلمهم بموافقة رواياته لرواياتهم، وعلمهم بأخذها من الكتب المتداولة لديهم.

وعن الثالث والرابع والخامس: بأن اقصاها الدلالة على صحة رواياته بالمعنى القديم، وهو العمل بها؛ لاعتضادها بالجوابر، دون الصحة المصطلح عليها بين الأواخر.

وعن السادس: بأن اعتماد ثقة الاسلام وغيره على روايته عنه بواسطة ابنه او غيره لا تستلزم التوثيق، والا لزم توثيق جميع من روى عنه المذكورون.

وعن السابع: بأن العلامة وغيره ممن وصفوا حديثه بالصحة، لم يقصرُوا الصحة على الثقات؛ لسلوكهم كثيراً مسلك القدماء باعتبار الاعتضاد بالجوابر المقوية، والقرائن القوية.

وعن الثامن: بأن كثرة رواياته لو استلزمت عدالته لاستلزمت تعديل كثير من الضعفاء الرواة، المشاركين له في كثرة الروايات.

والحق سقوط هذا الجواب والاعتذار عن درجة الصواب والاعتبار، لابتنائه على شفا جرف هارٍ، اما اجمالاً فلوجوه:

الاول: ان التوثيق والجرح اللذين بنى عليهما المتأخرون تنويع الاخبار انما اخذوه من كلام القدماء الاخيار، التي رووها في احوال الرواة عن الأئمة الأطهار، ولم يكن مقصودهم من تلك العبارات التي رووها في احوال الرواة إلّا بيان ما يوجب القبول أو الرد لتلك النقول، فتارة يذكرون حال الراوي على طريق الاجمال والاختصار، فيقولون: ثقة أو ضعيف، من غير تفصيل لسبب التوثيق أو التضعيف؛ وتارة يذكرونها مفصلة فتكون كالبيان للعبارة المجملة، فيكون ادل على الصحة والاعتبار، لأنها من قبيل الدعوى مع البينة، وكون المجملة كالدعوى التي لم تكن بالبينة مقترنة. وهذا هو السر والعلة في عدم التنصيص على توثيق كثير من الأجلة، كابراهيم بن هاشم، والصدوق، ومشائخ الاجازات، وغيرهم من الثقات.

الثاني: ان عدم وجدان التوثيق في النجاشي والكشي والفهرست لا يدل على عدم الوجود باحدى الدلالات، لاهمالها من لا يتوقف في توثيقه، بتتبع الموارد الاخر، ومن نصّ بعض الثقات، كابراهيم بن شعيب الذي روى مدحه ثقة الاسلام في باب الوقوف بعرفات[1].

(١) الكافي: الفروع ٤/٤٦٥ رقم ٩.

وابراهيم بن مهزيار، الذي سمعت ما اشتمل عليه حديث الاكمال، من التعظيم والاجلال، وعد ابن طاووس اياه من السفراء والابواب، الذين لا شك في وثاقتهم ولا ارتياب.

وابي محمد جعفر ابن احمد القمي صاحب التصانيف الكثيرة، الذي وصفه السيد علي بن طاووس في الـدروع: بأنـه عظيم الشـأن من الاعيان، ذكـر الكراجكي في كتاب الفهرست انه صنف مائتين وعشرين كتاباً بقم والري.

واحمد بن ابي خلف، الذي مدحه الكليني في باب البخور من كتاب الزي والتجمل، بأنه: مولى ابي الحسن عليه السـلام، وكان اشتراه واباه وامه واخاه، فاعتقهم واستكتبه وجعله قهرمانه[١]. مع ان علماء الرجال لم يتعرضوا له بحال.

واحمد بن زياد بن جعفر الهمذاني، الذي قال فيه الصدوق في الاكمال: انه كان رجلاً ثقة ديناً فاضلاً[٢].

واسحاق بن ابراهيم الحضيني الذي روى مدحه الشيخ في التهذيب في زيادات الوصايا[٣].

واسحـاق بن الامـام الصادق عليه السلام، الذي بالغ المفيد في مدحه ووثقه[٤]. الى غير ذلك من الرجال الذين يقف عليهم المتتبع لتلك المحال.

الثـالث: ان كلام العـلامة في الخلاصة صريح في ان تعديله ظاهر من الاصحاب، وهو كاف في هذا الباب.

واما تفصيلاً:

---

(١) الكافي ٦/٥١٨ رقم ٥.

(٢) كمال الدين: ٣٦٩.

(٣) التهذيب ٩/٢٣٨ رقم ١٨. والمدح لعله بلحاظ ترضي الامام عليه السلام عنه.

(٤) الارشاد: ٢٨٦. قال: وكان اسحاق بن جعفر من اهل الفضل والصلاح، والورع والاجتهاد. وروى عنه الناس الحديث والآثار، وكان ابن كاسب اذا حدث عنه يقول: حدثني الثقة الرضي اسحاق بن جعفر، وكان اسحاق يقول بإمامة اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام. وروى عن ابيه النص بالإ[ما]مة على اخيه موسى عليه السلام.

فعن الأول من الاول: بمنع عدم الدلالة من الاصالة، فانه وان لم يكن نصاً، لكنه ظاهر في افادة ارادة جميع مشائخه، ووصفهم بالجلالة بحيث يحتاج صرفه عن ظاهر الكلام الى القرينة المفقودة في مثل المقام. واما روايته عن ابي الجارود او محمد بن سنان او غيرهما ممن اشتهر ضعفه في بعض الازمان؛ فلاستظهار كونهم ثقات عنده او عند المتقدمين، وان كانوا ضعافاً عند غيره من المتأخرين او بعض السالفين.

ولهذا عد المفيد ابا الجارود في فقهاء أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام، والاعلام الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال والحرام، والفتيا والاحكام، الذين لا يطعن عليهم، ولا طريق الى ذم واحد منهم، واصحاب الاصول المدونة والمصنفات المشهورة، وعد محمد بن سنان ايضاً من خاصة الكاظم وثقاته، واهل الورع والعلم والفقه من شيعته.

وعن الثاني من الاول:

أولاً: بان استظهار كون استناده في كثرة الرواية عنه لمعلومية انتساب الاصول المروية له الى مؤلفيها غير ظاهر، بل لمنعه من اصله وجه زاهر؛ فان دعوى معلومية الاصول بجميع ما فيها فرداً فرداً بالخصوص، وما في كل حديث منها من الكيفيات في المتن والسند لا شاهد لها ولا مستند. والا لما احتاجوا الى الوسائط، ولما كان فرق عندهم بين الضابط وغير الضابط. **وثانياً**: ان الاستظهار المذكور ـ لو سلم ـ وان كان احد الوجوه المجوزة، الا انه لا دليل على حصر الاستناد فيه، بل الاظهر ان الاستناد في ذلك الى العلم بالوثاقة، التي هي الاقوى، هو الاقوى، فالحمل عليه هو الاولى والاحرى.

وعن الثالث من الاول: بمنع الضعف عند الكليني في معلى بن محمد وسهل بن زياد، وان ضعفهما كثير من علمائنا الامجاد، او منعه مطلقاً، لان مستندهم في تضعيفهما ضعيف العماد، وسيأتي ـ ان شاء الله تعالى ـ تحقيق الحال في هؤلاء الرجال، في ما يليق بهم من المحال.

وعن الثاني:

أولاً: بأن اعتماد القميين على حديثه أشهر من ان يذكر واعرف من ان ينكر، فلا معنى للتوقف في تسليمه من صحيح النظر.

وثانياً: بأن تجويز كون اعتمادهم على حديثه لعلمهم بموافقة رواياته لرواياتهم، وعلمهم بأخذها من الكتب المتداولة لديهم، لا يمنع كون الداعي له علمهم بعدالته، ومعرفتهم بوثاقته. بل الظاهر من تتبع احوالهم في نقد الرواة والروايات انهم انما يعتمدون على من يعتقدون كونه من الثقات الاثبات، فلا داعي للحمل على الوجه الأوهن، والعدول عن الوجه الاحسن.

وثالثاً: ان اعتمادهم لو كان لهذا الوجه، لم يصح الوصف باعتماد القميين على رواياته؛ اذ لازمه الرجوع الى خصوص رواياتهم، ولم يصدق وصفه بأنه اول من نشر حديث الكوفيين فيهم، لأن لازم ذلك الوجه كونه لم يحدث بحديث مجهول لديهم، ولا مفقود فيما بين يديهم، بل ظاهره ان احاديث الكوفيين غير معروفة لدى القميين الا بعد نشرها من ذلك الامين، لما ثبت عندهم عدالته بممارسته ومعاشرته عدة سنين.

وعن ايراده على الثالث والرابع والخامس: بأن الصحة القديمة وان غايرت الصحة الجديدة بالعموم والخصوص مطلقاً، الا ان الانصاف ان عهدة التصحيح عند اولئك الاشراف هو وثاقة الرواة، وان اكتفوا في بعض الاوقات بغيرها من القرائن والأمارات، فالحمل على الاعم الاغلب، هو الاوفق والاحب، والاوفق في المذهب.

وعن الايراد على السادس: بالتزامه اكثرياً ان لم يكن كلياً، كما يرشد اليه قدح محمد بن خالد وابنه احمد بانهما يرويان عن الضعفاء، فلا يرد روايته عن ضعيف في بعض الاوقات لبعض الامارات، بل قد تلتزم الكلية لكونه عند من

يروى عنه من الثقات.

وعن الايـراد على السـابع: بانهم وان لم يقصروا التصحيح على الثقات بالمعنى الاخص، لكنهم يشترطون التوثيق بالمعنى الاعم، فلا يصححون إلّا خبر من يجزمون بوثاقته في نحلته، وان ثبت عندهم فساد عقيدته، ولا سيما اذا انضم اليها بعض المرجحات ككونه من اهل الاجماع على تصحيح ما يصح عنهم، او من اهـل الاجمـاع على العمـل برواياتهم، كما يشهد به تتبع موارد استعمالاتهم وتصحيحاتهم. وحيث انه لاشك في اماميته فلا بد من ارادتهم التصحيح الملازم للتوثيق بالمعنى الخاص، ولات حين مناص.

وعن الايراد على الثامن:

أولاً: بأن المستـدل لم يستـدل بمجـرد كثرة الروايات، بل بشرط تلقيها بالقبول من النقاد الاثبات، واعتمادهم عليها في جميع الاحكام والحالات.

وثانياً: بالفرق الظاهر بينه وبين من شاركه في كثرة الرواية بسلامته من الطعن دونهم، فانتفت الملازمة للفرق بينه وبينهم.

فقد ظهر مما حققناه وقررناه، واستنار بما حررناه، ضعف قول المصنف (ره) في الحـاشية ـ مشيراً الى ضعف التوثيق ـ: (**وقد حققنا المقام بما لا مزيد عليه في المعراج**). وأن توثيقه هو الموافق لسواء المنهاج.

مضافاً الى ان ابراهيم المذكور من مشائخ الاجازة كما يرشد اليه كثرة رواياته عن غيره، وكثرة روايات غيره عنه. وقد اعترف المصنف (ره) في المعراج بأنهم في اعلى طبقات الوثاقة، وانهم غنيون عن التوثيق، فجزم (ره) بتوثيق جماعة بمجرد هذا الطريق. فاخراجه عن هذا الحكم خلاف التحقيق، كما ان النزاع في كونه منهم عن القبول بواد سحيق.

اما من لم يكتـف بها مطلقاً، او في خصوص من تأخر عن عهد ثقة الاسلام وشيخ الطائفة كما نقله (ره) عن ثاني الشهيدين فقد خرج من هذا المضيق، وكان النزاع معه في الصغرى. وسيأتي ـ ان شاء الله تعالى ـ تحقيقها في المقام الأحرى.

تعميم نفعه عميم:

قال المصنف (ره) في حاشية المعراج: وقفت على كتاب قضايا امير المؤمنين عليه السلام تصنيف ابراهيم بن هاشم سنة ١١١٨ والحمد لله. انتهى[1].

اقول: قد يستفاد من اقتصاره (ره) على الكتاب من دون تعرض له بقدح ولا اضطراب مع تصلفه في المناقشة في وثاقته، وتصلبه في عدم ثبوت عدالته، كونه جامعاً لشرائط الاعتماد والقبول عند العلماء الفحول، لكونه (ره) من المعروفين بدقة النظر، والبصيرة بالاخبار والسير، فياليته اكتفى في التوثيق برؤيته، وانعام نظره وامعان رويته، اذ ليس العيان كالخبر. والله العالم.

* * *

(١) لم أجد هذه الحاشية في المصدر المذكور.

[ترجمة ابراهيم الطحان]

قال (ره): **(وابن يوسف الطحان ثقة)**[١].

اقول: هو ابراهيم بن يوسف بن ابراهيم الطحان الكندي، ولم يذكر رجال الشيخ والبرقي.

وفي النجاشي: ابراهيم بن يوسف بن ابراهيم الطحان الكندي، روى عن ابي الحسن الكاظم عليه السلام. ثقة، له كتاب نوادر يرويه عنه جماعة.

اخبرنا احمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا علي بن حبشي، قال: حدثنا حميد بن زياد، عن احمد بن ميثم، عن ابراهيم بن يوسف[٢].

ومثله الخلاصة الى ثقة[٣]. ومثلها ابن داوود عن النجاشي[٤]، ونقله في المنتقى والتلخيص وفي المنتهى عن النجاشي والخلاصة. والنقد عن النجاشي خاصة[٥].

قلت: مِيثَم ـ بكسر الميم وفتح الثاء المثلثة بعد الياء المثناة التحتانية ـ كما في الخلاصة وموضع من الايضاح وهو الاصح، وفي موضع آخر ـ بفتح التاء المثناة الفوقانية ـ وسيأتي ـ ان شاء الله ـ تحقيق حاله في موضعه.

وفي الفهرست: ابراهيم بن يوسف، له كتاب، رويناه بالاسناد الأول، عن حميد بن زياد، عن ابراهيم بن يوسف. **قلت**: كذا في نسختي منه[٦]. وفي

---

(١) بلغة المحدثين: ٣٢٦.

(٢) النجاشي ١/١٠٤. وفيه: أحمد بن ميثم، عنه.

(٣) الخلاصة: ٦.

(٤) رجال ابن داوود: ٣٤.

(٥) نقد الرجال: ١٦.

(٦) الفهرست: ٣٧. والذي في نسختي: ابراهيم بن يوسف، له كتاب، رويناه بالاسناد الاول عن حميد بن زياد عن احمد بن ميثم عنه.

الهامش: نسخة وهو ثقة. وفيهما عنه: وفي بعض النسخ وهو ثقة. وفي المنتهى: منها نسختي ونقلها عنه في المجمع ايضاً. انتهى[١]. قلت: اراد به مجمع الرجال للمولى عناية الله النجفي مسكناً والاصفهاني اصلاً. واقتصر في متن المعراج الذي وصفه بأنه اصح نسخ الفهرست على النسخة الخالية من التوثيق، ولم يتعرض فيه لبيان غيرها، ولعله لعدم الوقوف على ما ينافيها، وهو ينافي جزم الشيخ بالتوثيق، الا ان يحمل على الاكتفاء بالشهرة كما فعله غير مرة، او على الاكتفاء بقوله: له كتاب، ان صح الاكتفاء به عنده. واراد بالاسناد الاول ما ذكره في ترجمة ابراهيم بن خالد العطار وهو: احمد بن عُبدون، عن ابي طالب الانباري، عن حميد.

وفي المعالم: ابراهيم بن يوسف له كتاب[٢]. وفي المشتركات: ابن يوسف الثقة، عنه احمد بن ميثم[٣]. وفي الوجيزة: وابن يوسف الطحان، ثقة[٤]. وفي الوسائل ـ بعد الكندي الطحان ـ: ثقة، قاله العلامة والنجاشي، وكذا الشيخ في نسخة[٥].

ويستفاد مما مرّ: ان وجود التوثيق في الفهرست كثير، فاقتصار المصنف (ره) على النسخة الخالية منه عجيب، ولا ينبئك مثل خبير. كما يستفاد منه اتفاق كلمة المتأخرين على وثاقته وعدم الطعن في عدالته، ولعلهم اكتفوا فيه بشهادة النجاشي والخلاصة او هما مع الفهرست استئناساً لبعض الموجود من نسخه؛ مضافاً الى رواية احمد بن ميثم الثقة عنه، وسلامته من قدح ابن الغضائري، الذي قل ان يسلم من قدحه احد من الموثقين، ومن قدح الحاوي الذي هو في كثرة القدح من المتأخرين كابن الغضائري، من المتقدمين؛ او مع شهادة تتبع رواياته بالضبط والاتقان، وجمع

---

(١) منتهى المقال: ٢٧/ومجمع الرجال ج١/٨١.

(٢) المعالم: ٦.

(٣) مشتركات الكاظمي: ١٣.

(٤) الوجيزة: ٧.

(٥) الوسائل ٢٠/١٢٤.

شرائط الايمان، أو غير ذلك من الشواهد المستفادة من استقراء الموارد، والله العالم الشاهد.

* * *

بسم الله الرحـمٰن الرّحيـمٰ

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين، وأُصلي على أحمد الاحمد ين محمد وآلِه الطاهرين.
اما بعدُ: فيقول الاقل الجاني احمد بن صالح البحراني ـ عامله الله بلطفه الصمداني ـ: هذا هو الجزء الثاني من كتاب (زاد المجتهدين في شرح بلغة المحدثين) وفقه الله لاتمامه بأحسن تبيين.

* * *

[illegible]

[فصل احمد]
[ترجمة أحمد المراغي]

قال المصنف (ره): (احمد بن ابراهيم أبو حامد المراغي ممدوح)[١].

اقول: هذا الرجل لم يذكره النجاشي والفهرست والمعالم؛ لكونه ليس من اهل الكتب والمصنفات. ولم يذكره البرقي ايضاً.

وذكره رجال الشيخ في اصحاب العسكري عليه السلام فقال: احمد بن ابراهيم، يكنى أبا حامد المراغي[٢].

وذكره الكشي؛ مادحاً له بما رواه عن علي بن محمد بن قتبة، قال: حدثني أبو حامد ـ أحمد بن ابراهيم المراغي ـ، قال: كتب أبو جعفر ـ محمد بن أحمد بن جعفر القمي العطار ـ وليس له ثالث في الارض في القرب من الاصل، يصفنا لصاحب الناحية، فخرج: (ووقفت على ما وصفت به ابا حامد ـ اعزه الله بطاعته ـ، وفهمت ما هو عليه ـ تمم الله ذلك له باحسنه ولا اخلاه من تفضله عليه ـ وكان الله وليَّه ـ اكثر السلام واخصّه ـ. قال ابو حامد: وهذا في رقعة طويلة، وفيها أمرٌ ونهي الى ابن اخي كثير، وفي الرقعة مواضع قد قرضت، فدفعت الرقعة كهيئتها الى علاء بن الحسن الرازي. وكتب رجل من اجلة اخواننا يسمى الحسن بن النضّر بما خرج في ابي حامد وانفذه الى ابنه من مجلسه يبشره بما خرج، قال ابو حامد: فامسكت الرقعة اريدُها، فقال ابو جعفر: اكتب ما خرج فيك، ففيها معان تحتاج الى احكامها، قال: وفي الرقعة امر ونهي منه الى كابل وغيرها. انتهى[٣].

---

(١) بلغة المحدثين: ٣٢٦.

(٢) رجال الشيخ: ٤٢٨.

(٣) الكشي: ٣٣١.

ونقله الاربعة المتأخرة والتحرير عنه[١]، بتفاوت يسير في المبنى لا يخل بالمعنى، الا ان الخلاصة والتلخيص والنقد اقتصروه الى قوله (اكثر السلام واخصه)، ونقل التلخيص تمامه في الحاشية.

وفي ابن داوود: ابن ابراهيم، ابو حامد المراغي، (الكشي) ممدوح عظيم الشأن[٢]. ولعله اراد نقله الخبر بالمعنى.

وفي الوسائل: ابن ابراهيم ابو حامد المراغي، روى الكشي توقيعاً شريفاً يدل على مدحه وجلالته، ونقله العلامة[٣]. انتهى.

وسنده في غاية الاعتبار لسلامة رواته من الاغيار، ولذا لم يقدح التحرير في السند، مشعراً بأنه عنده معتمد. ولا بأس بارخاء العنان، وتشريف البنان، ببيان ما لعله يحتاج للبيان، لتتضح المحجة في هذا العنوان:

فقوله (وليس له ثالث في القرب من الاصل) وصف من ابي حامد لمحمد بن احمد بأعلى المحامد، ولم يقل ليس له ثان ـ كما هو الابلغ في التوصيف، والاغلب في التعريف ـ لوجود الثاني له وهو احد السفراء او الوكلاء لصاحب الزمان في ذلك الاوان، لوقوع ذلك في زمن الغيبة الصغرى، قبل انقطاع التوقيعات والسفارة، وحرمان الناس من تلك الاستنارة. والمراد بالاصل اما الامام مطلقاً، لكونه من اصحاب الهادي والعسكري عليهما السلام. ووكيلاً له ولابنه الحجة المهدي، او خصوص الحجة عليه السلام، والاول اقرب من الكلام، وابلغ في المرام، ولا شك انهم الاصل الاصيل في رتبتي الاجمال والتفصيل.

وعن الشيخ محمد ابن ابن الشهيد الثاني: ان في بعض نسخ الكشي الموجودة في كربلا: وليس له ثالث في الارض في المغرب والمشرق. انتهى. ولم اقف عليها فيما حضرني من نسخ الحديث مع تعددها.

---

(١) التحرير الطاووسي: ٤٨.

(٢) رجال ابن داوود: ٣٦.

(٣) الوسائل ٢٠/١٢٥.

قوله (يصفنا لصاحب الناحية) من كلام ابي حامد. **وقد يقال**: ان فيه اساءة أدب في حق نفسه لاتيانه بصيغة الجمع، المشعرة بالتعظيم، وهو غير مناسب في شأن مخلصي الايمان، ومن كان من اهل اللسان.

والجواب: ان ارادته نفسه خاصة غير ظاهرة، بل الظاهر خلافها بقرينة قوله اخيراً: وفيها امر ونهي الى ابن اخي كثير. فلعل الكاتب وصفه مع ابن اخيه كما يعلم من التصريح به فضلاً عن التنبيه، او مع غيرهما من اهل محلتهما او خصوص قبيلتهما أو اهل بيتهما.

وصاحب الناحية هو الحجة المهدي، وقد يراد به ابوه عليهما السلام فيجوز ارادته هنا بقرينه وكالته عنه عليه السلام، الا ان قوله (فخرج) أي: التوقيع أو الجواب، انما يستعمل في الاكثر فيما يرد عن الحجة المنتظر. قوله (تمم الله ذلك له بأحسنه) لم يوجد لفظ ـ له ـ في كثيرمن النسخ، ولا ضير فيه اذ لا يخالف المقصود، ولا ينافيه. وجملة (عليه) في قوله (عليه وكان الله وليه اكثر السلام) في موضع رفع خبر مقدمه لأكثر، وجملة (وكان الله وليه) معترضة، كما في ما حضرني من الخلاصة وغيرها، ولكن فيما حضرني من المنهج عن الخلاصة (ولا اخلاه من تفضله عليه وكان الله وليه وعليه اكثر السلام واخصه) ولعله في نسخته من الخلاصة، او من سهو الناسخ، أو القلم، لنقله في التلخيص كما رأيناه. والله العالم.

قوله (وفي الرقعة مواضع قد قرضت) الظاهران القارض هو ابو جعفر، الكاتب للامام عليه السلام، لبعض الاغراض الصحيحة، والمقاصد الرجيحة، ولا يصح كونه الامام عليه السلام لجلالة شأنه عما يقتضى هذا المرام.

قوله (الى علا ابن الحسن الرازي) فيه دلالة على اماميته، بل وثاقته وامانته. فاغفال المصنف (ره) له ـ كغيره ـ هو اعلم بوجهه. وفي الحاضر من نسخة ترتيب الاختيار للمولى عناية الله: الى علاء الدين الحسن الرازي. والظاهر انه من سهو الناسخ او القلم، لعدم وجوده في الرجال فيما اعلم، وفي نسخة في

الهامش: علاله بن الحسن، وهو ابعد.

وليس العلا هذا والد يحيى بن العلا الرازي الثقة، لانه من اصحاب الصادق عليه السلام، بل هو يحيى بن العلا بن خالد. ولا والد القاسم بن العلا الذي عده ابن طاووس في ربيع الشيعة من وكلاء الناحية[1]، لأنه من أهل آذربيجان فتأمل.

قوله: (وكتب رجل) اما من كلام الكشي، كما يشعر به كلام الخلاصة في ترجمة الحسن بن النضر، ويؤيده قوله: (بما خرج في ابي حامد وقال ابو حامد)؛ اذ لو كان من كلام المراغي لقال: بما خرج فيّ أو فينا؛ او من كلام المراغي؛ او غيره كما يظهر من الاكثر. ويحمل التعبير على الاول على المجاز. قوله (من اجلة اخواننا يسمى الحسن بن النضر) هو ـ بالنون المفتوحة ثم الضاد المعجمة الساكنة ثم الراء المهملة اخيراً ـ كما هو الموجود في النسخ الصحيحة. لا ـ بالصاد المهملة ـ كما في بعض النسخ، وفيه مدح جليل له. وسيأتي الكلام عليه (ان شاء الله تعالى) في ترجمته.

إذا عرفت هذا. فمن سرح بريد النظر الصائب في هذه الفقرات، وانعم الفكر الثاقب في هذه الدعوات، لا سيما تقديم الجملة الظرفية الخبرية، والاعتراض بالجملة الدعائية المقتضيين لمزيد الاهتمام وشديد الاعظام، اللذين لا يحسن صدورهما من الأئمة الاعلام الا لمن علموه من ثقات شيعتهم الكرام، لم يكد يختلجه الشك في وثاقته، والريب في عدالته.

الا ان ظاهر متأخري اهل الاصطلاح عده في الحسان دون الصحاح، وهو صريح المتن والوجيزة والتعليقة. **فان كان: لعدم النص على توثيقه من علماء الرجال ففيه**: ان عهدة اهل التوثيق والتضعيف عند اهل الاصطلاح الشريف على النجاشي والفهرست. وقد عرفت انهما انما يذكران اهل الكتب والتصنيف،

---

(١) اعلام الورى: ٤٢٥.

واما الكشي وغيره من القدماء فديدنهم في احوال الرواة ذكر ما يوجب القبول من المدح او الرد من القدح، ولم يعلموا بوضع لهذا الاصطلاح من المتأخرين الاشراف، ليضعوا الاقسام بازاء تلك الاوصاف، كما يحكم به الانصاف.

وان كان لكون الممدوح في طريق المدح، ففيه: انه اما ان يقدح فيردّ مطلقاً، أو لا . . . فيقبل مطلقاً، مع انهم قبلوا مثله في كثير من الروات؛ لظهور امارة الصدق في تلك الروايات، وهي هنا واضحة، ومن قرائن الاحوال لائحة؛ مضافاً الى انهم اعتمدوا في ذم احمد بن هلال العبرتائي على ما رواه في الكشي بهذا الطريق، كما سيأتي ان شاء الله تعالى في الموضع الذي به يليق.

وقد يستفاد التوثيق من ابن داوود لذكره في الاول الذي عقده للموثقين، الا ان يحمل على ارادته مطلق الممدوحين، كما يقتضيه عقد الثاني للمجروحين، فظهر ان توثيقه هو الحق المستبين، والله العالم.

[ترجمة أحمد بن ابراهيم الصيمري]

قال (ره): (وابن ابراهيم بن ابي رافع الصيمري ثقة)[١].

أقول:

في رجال الشيخ في ـ من لم يرو عنهم ـ احمد بن ابراهيم الصيمري، يكنى ابا عبدالله، روى عنه التلعكبري. وقال: كنا نجتمع ونتذاكر، فروى عني، ورويت عنه، واجاز لي جميع رواياته، واخبرنا عنه الحسين بن عبيدالله، ومحمد بن محمد بن النعمان، واحمد بن عُبدون، وابن عرور[٢]. انتهى.

وفي الفهرست: احمد بن ابراهيم بن ابي رافع الصيمري، يكنى أبا عبدالله، من ولد عبيد بن عازب، اخي البرابن عازب الانصاري، اصله الكوفة وسكن بغداد، ثقة في الحديث، صحيح العقيدة، صنف كتباً، منها: كتاب الكشف فيما يتعلق بالسقيفة، كتاب الاشربة ما حلّ منها وما حرم، كتاب القضايا ـ وفي نسخة الفضايل ـ، كتاب الضياء في تاريخ الأئمة عليهم السلام، كتاب السرائر ـ مثالب ـ، كتاب النوادر وهو كتاب حسن، اخبرنا بكتبه ورواياته: الشيخ ابو عبدالله؛ والحسين بن عبيدالله؛ واحمد بن عُبدون؛ وغيرهم، عنه: بسائر كتبه ورواياته[٣].

ونحوه النجاشي بحذف الصيمري، ويكنّى ابا عبدالله. ونبديل العقيدة بالاعتقاد، وكتاب القضايا بكتاب الفضائل، كما في احدى نسختي الفهرست، وهي الاصح؛ لما سيأتي عن المعالم؛ ومقابلة المثالب وكتاب الضياء بكتاب

---

(١) بلغة المحدثين: ٣٢٦.

(٢) رجال الشيخ: ٤٤٥. وفيه: ابراهيم ابي رافع الخ.

(٣) الفهرست: ٦٠. وفيه: وهو مثالب ـ وايضاً: ابو عبدالله المفيد.

الصفا، وبعد ـ وهو كتاب حسن ـ:

اخبرنا عنه بكتبه الحسين بن عبيدالله [١].

والخلاصة كالفهرست الى صحيح العقيدة، وزاد ضبط الصيمري ـ بفتح الصاد غير المعجمة واسكان الياء المنقطة تحتها نقطتين بعدها، وبضم الميم وبعدها راء ـ.

وفي ابن داوود ـ بعد الصيمري : ـ بالصاد المهملة المفتوحة وفتح الميم ـ ومن اصحابنا من قال ـ بضم الميم ـ والحق الاول، والصيمر ـ بفتح الميم ـ بلدة من ارض مهرجان على خمس مراحل من الدينور، والصيمر ايضاً بالبصرة على فم نهر معقل ـ: ابو عبدالله من ولد عبيد بن عازب اخ البراء بن عازب الانصاري. ـ لم يرو عنهم عليهم السلام. ـ النجاشي ، والفهرست ـ كوفي، سكن بغداد، صحيح العقيدة، ثقة. انتهى[٢]. واراد (ره) ببعض أصحابه العلامة.

وفي المعالم ـ بعد الصيمري ـ: ابو عبدالله، الكوفي، ابن اخ البراء بن عازب، سكن بغداد. وعد كتبه كالنجاشي والفهرست، بتبديل القضايا بالفضائل[٣].

وفي الوسائل ـ بعد رافع ـ: كان ثقة في الحديث، صحيح الاعتقاد، له كتب يروي عنه الحسين بن عبيدالله، قال (النجاشي والشيخ)، الا انه قال: ابو رافع الصيمري ابو عبدالله[٤].

قلت: لعل اقتصاره على رواية الحسين بن عبيدالله وهو الغضائري عنه نظراً الى عبارة النجاشي وكان عليه ان ينبه على زيادة الراوين عنه في الفهرست كما

---

(١) النجاشي ١/٢٢١.

(٢) رجال ابن داوود: ٣٥.

(٣) المعالم: ١٩.

(٤) الوسائل ٢٠/١٢٥.

نبه على غيرها، او انه اقتصر عليه نظراً للاكثر فليتدبر.

والكلام في تحقيق هذه الترجمة يقع في مقامين:

الأول في ضبطه اللفظي فنقول: رافع ـ بالراء المهملة بعدها الف ثم بالفاء ثم العين. ـ بن عُبيد ـ بضم العين المهملة وفتح الباء الموحدة واسكان الياء المثناة التحتية والدال المهملة أخيراً ـ من غير اضافة للفظ الجلالة. كما في الفهرست، والنجاشي، وابن داوود. ونقله المنهج والمنتهى والنقد عن الأوَّلِين، والخلاصة والاولان عن الأوّلَين خاصة. الا ان فيما حضرني من نسخ الخلاصة والايضاح والمعراج ومتنه من الفهرست: بالاضافة للفظ الجلالة، وفي نسخة من الايضاح بحذفها. ولعله يسمّى مضافاً ومفرداً.

والبراء ـ بفتح الباء الموحدة بعدها راء مهملة مخففة، والف ممدودة وقيل مقصورة ـ وسيأتي حاله في موضعه. وعازب ـ بالعين المهملة بعدها الف ثم زاي ثم باء موحده ـ.

والصيمري ـ بفتح الصاد المهملة ـ كما في ابن داوود والخلاصة والايضاح والمعراج ـ والياء المثناة التحتية الساكنة، والميم المفتوحة ـ كما في ابن داوود. وفي الايضاح والخلاصة وفي المعراج عنها: بضمها[1]. ولعله من سهو القلم أو الناسخ؛ لمخالفته المعروف من اهل اللسان في هذه الازمان. ولذا جعله ابن داوود هو الحق.

بل قيل ان اهل اللغة ضبطوه كما ضبطه ابن داوود وخطأوا ضم الميم. انتهى. الا ان صاحب القاموس نص على وجود الضم فقال: وصيمر كـ ـ حيدر ـ وقد تضم ميمه. بلد بين خوزستان وبلاد الجبل ونهر بالبصرة عليه قرى. الى ان قال: وصيمرة كـ ـ هيثمة ـ بلد قرب الدينور. الى ان قال: وناحية بالبصرة بفم نهر معقل. انتهى. والعجب من المعراج حيث ان ظاهره اختيار الضم

---

(١) معراج الكمال: ٩١.

كالخلاصة، مع اقتصاره على عبارة القاموس الثانية خاصة، التي هي على فتح الميم ناصة . ولم يذكر العبارة الاولى مع ان الاستدلال بها هو الاولى، ولذا عدل في الحاشية عما اختاره في الاصل فقال فيها: في كتاب ابن داود: بفتح الميم وهو الصواب[1].

ومقتضى الموجود في الاربعة المتأخرة وفي الوسائل: ان نسخ الفهرست كلها الصيمري ـ بالصاد المهملة ثم الياء ـ. ولكن الموجود في نسختي منه ـ وهي غير خالية من الضبط ـ: الضميري ـ بالضاد المعجمة ثم الميم ـ بل قيل بوجوده في نسخة معتبرة، ونسبه في المعراج الى بعض نسخ الفهرست.

ومقتضى ما مر اختصاص الاختلاف بنسخ الفهرست مع ان في المنهج عن رجال الشيخ: الضميري ايضاً ـ بالمعجمة ثم الميم ـ. ولكن في نسختي من رجال الشيخ: الصيمري ـ بالمهملة ثم الياء ـ. وهي مقابلة على نسخة مصححة على نسخة بخط ابن ادريس، مكتوبة على نسخة بخط مصنفه الشيخ (ره)، ومثلها اخرى، ولعل ما في المنهج عن رجال الشيخ من سهو الناسخ أو القلم. والله العالم.

فعلى فرض صحة نسخ الضاد المعجمة وتقديم الميم، يكون اما منسوباً الى ضَمِير ـ كأمير ـ بلد من عمان، أو ضُمَير ـ كزبير ـ موضع قرب دمشق، وجبل بالشام كما في القاموس.

وكيف كان... فقد ذكره الايضاح مرة: بعنوان احمد بن ابراهيم بن ابي رافع بن عبيدالله بن عازب، ومرة بعنوان: احمد بن ابي رافع الصيمري. ولا ظهور في دلالته على التعدد، بل لعل تكريره لانه تارةً ينسب الى ابيه، وتارةً الى جدِّه مع النسبة لموضعه، فرقاً بينه وبين المنتسبين الى ابي رافع: ابراهيم عتيق رسول الله صلّى الله عليه وآله. فذكره بالعنوانين نظراً للنسبتين، والله العالم.

---

(١) لا توجد هذه الحاشية في المصدر.

المقام الثاني في ضبطه الوصفي فنقول:

قد سمعت من الثلاثة المتقدمة وصفه بأنه: ثقة في الحديث. وفي ابن داوود والمتن بأنه: ثقة[١]، وكذا في الوجيزة. وفي المشتركات: ويمكن استعلام انه ابن ابراهيم بن ابي رافع، الثقة: برواية الحسين بن عبيدالله، والتلعكبري، ومحمد بن محمد بن النعمان، واحمد بن عبدون، عنه[٢].

وفي المعراج: جلالة الرجل ووثاقته مما لا كلام فيه، وقد اكثر الشيخ من الرواية عنه بواسطة عدة من اصحابنا والمراد بهم هؤلاء الجماعة[٣]. انتهى. واراد بهم الجماعة المذكورين في الفهرست. **قلت**: وكذا في رجال الشيخ. وفي المنتهى: ذكره في الحاوي في الثقات. وفي الوجيزة ثقة، فتأمل[٤]. انتهى.

قلت: وجه التأمل اطلاقهما مع تقييدها في النجاشي والفهرست: بثقة في الحديث، بناء على الفرق بين قولهم: ثقة، وقولهم ثقة في الحديث، كما استظهرناه في المقدمة، ونقله في التعليقة عن بعض القائلين. **وفيه**: ان التأمل انما يتجه لو اقتصر النجاشي والفهرست على ثقة في الحديث، كي لا يلزم منه ارادتهما الوثاقة الخاصة، اما مع جمعهما بينه وبين صحيح العقيدة او الاعتقاد فلا وجه للتأمل في اطلاق وثاقته وعدالته، كما لا يخفى على اولى الانتقاد؛ مضافاً الى كونه من مشائخ الاجازة، ورواية الاجلاء الثقات عنه على وجه الاعتماد، والله العالم بالسداد.

---

(١) رجال ابن داوود: ٣٥.

(٢) مشتركات الكاظمي: ١٦٩.

(٣) معراج الكمال: ٩١.

(٤) منتهى المقال: ٢٨/وفي الوجيزة: ٧ ـ ٨.

[ترجمة احمد بن ابراهيم النديم]

قال (ره) : (وابن ابراهيم بن اسماعيل بن داود بن حمدون الكاتب النديم ، وابن ابراهيم الكليني المعروف بعلّان ، ممدوحان)[١] .

اقول :

اما ابن حمدون النديم : ففي رجال الشيخ في اصحاب العسكري ـ لا اصحاب الهادي كما في المنهج ، ولعله سهو من الناسخ ـ : احمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن داود بن حمدون الكاتب النديم شيخ اهل اللغة ، روى عنه وعن ابيه[٢] انتهى . **قلت** : أي روى عن العسكري عليه السلام وأبيه الهادي عليه السلام .

وفي الفهرست ـ بعد النديم ـ : أبو عبدالله ، شيخ اهل اللغة ووجههم ، واستاذ ابي العباس ، قرأ عليه قبل ابن الاعرابي ، وتخرج من يده . وكان خصيصاً بأبي محمد الحسن بن علي وابي الحسن قبله ، وله معه مسائل واخبار.وله كتب منها : كتاب اسماء الجبال والمياه والاودية ، كتاب بني مرة بن عوف ، كتاب بني النمربن قاسط ، كتاب بني عقيل ، كتاب بني عبدالله بن غطفان ، كتاب طي ، شعر العجير السلولي صنعته ، شعر ثابت قطنة صنعته . انتهى[٣] .

ونحوه النجاشي والخلاصة في الاول[٤] . **الا ان النجاشي نقص : وله معه** مسائل واخبار ، وزاد : كتاب بني كليب بن يربوع ، اشعار بني مرة بن همام ، نوادر الاعراب . والخلاصة زاد ـ بعد ابي العباس ـ : ثعلب . من غير ذكر الكتب . ونقله

---

(١) بلغة المحدثين : ٣٢٦ .

(٢) رجال الشيخ : ٤٢٧ .

(٣) الفهرست : ٥٥ ـ وفيه : وصنعته : في الموردين ـ بالواو.

(٤) النجاشي ١ / ٢٣٧ الخلاصة : ١٦ .

عنهم في الوسائل بحذف الكتب ايضاً[١].

وفي المعالم ـ بعد النديم ـ: شيخ أهل اللغة، واستاذ ابي العباس، وابن الاعرابي. وكان خصيصاً بالحسن بن علي الاخير عليه السلام، وأبي الحسن عليه السلام قبله، وله معه مسائل. وكتبه: اسماء الجبال والمياه والاودية، بنو مرة بن عوف. بنو النمر بن قاسط، بنو عقيل، بنو عبدالله بن غطفان، طي شعر العجير السلولي. شعر ثابت قطنة. انتهى[٢].

وفي ابن داوود ـ في الاول بعد النديم ـ: من اصحاب الهادي والعسكري ـ الكشي، رجال الشيخ، الفهرست ـ شيخ اهل اللغة. انتهى[٣].

قلت: لعل ـ كش ـ تصحيف ـ جش ـ وقع من ناسخ اصله؛ لاشتباه الكاف بالجيم في خطه؛ اذ لم يذكره الكشي اصلاً فيما اعلم، كما يشهد به مراجعة كتب الفن، وعدم ذكر النجاشي مع الكشي ورجال الشيخ والفهرست.

وتنقيح الكلام يتم برسم مقامين:

المقام الاول:

في ضبط الفاظ هذه الترجمة لغرابتها ومسيس الحاجة لمعرفتها . والعجب من المعراج مع كونه شرح الفهرست حيث لم يتعرض لشرح جميع الفاظها، مع تعرضه في بعض المواضع لشرح امثالها.

قوله: (ابن اسماعيل بن داود) كذا في جميع ما وجدناه في كتب الرجال قديماً وحديثاً، ولكن في المعراج عن بعض نسخ الفهرست: اسماعيل بن ادريس ـ بدل داود ـ وهو غلط. و(ابن حمدون) ـ بفتح الحاء المهملة واسكان الميم وضم الدال المهملة بعدها واو ثم نون ـ و(الأُستاذ) قيل: هو ـ بضم الهمزة ثم الدال المعجمة اخيراً ـ: معلّم العِلم، معرب، واصله: صاحب الكتاب، وَبفتحها ثم المهملة

---

(١) الوسائل: ٢٠/١٢٥.

(٢) المعالم: ١٥.

(٣) رجال ابن داوود: ٣٥.

اخيراً ـ: معلم الصنعة والحرفة.

وابو العباس: يقال للمبرد محمد بن يزيد بن عبد الاكبر، اخذ الادب عن ابي عثمان المازني وابي حاتم السجستاني واخذ عنه نفطويه، وكان كثير الامالي حسن النوادر، يحب المناظرة مع ثعلب صاحب كتاب الفصيح، وثعلب يكره ذلك، لان المبرد كان فصيح اللسان ظاهر البيان، فإذا اجتمعا حكم له في الظاهر.

ويقال ايضاً لِثَعْلَب المذكور هنا. وهو ـ بالثاء المثلثة ثم العين المهملة واللام المفتوحة ـ كما في المعراج، ـ لا بالمثناة والمعجمة واللام المكسورة ـ وهو: احمد بن يحيى بن زيد بن سيار. مولى بني شيبان، كان امام الكوفيين في النحو واللغة.

قال ابن خلكان: سمع ابن الاعرابي والزبير بن بكار، وروى عنه الاخفش الاصغر[1] ـ وهو علي بن سليمان بن الفضل ـ كما روى عن المبرّد أيضاً، وعنه أيضاً أبو بكر الانباري، وأبو عمر الزاهد. فتبين كونهما متعاصرين.

وفيهما يقول الشاعر:

أيا طالبَ العلمِ لا تَجْهلَن ولُذ[2] بالمبرد أو ثعلبِ
تَجِدْ عندَ هٰذينِ عِلْمَ الورى ولا تكُ كالجملِ الأَجْربِ

وحينئذٍ... فيحتمل ارادته المبرد أو ثعلب، الا ان الظاهر ارادته الثاني، بقرينة مافي الخلاصة[3] ونقله المعراج عن المعالم ايضاً، ولم اجده فيه؛ ولان الاول انما اخذ عن المازني وابي حاتم السجستاني، واخذ عنه نفطويه، ولم ينقل اخذه عن غيرهما، فتأمل.

قوله (قرأ عليه قبل ابن الاعرابي) أي: قرأ ثعلب على احمد قبل قراءته على ابن الاعرابي، كما يدل عليه قول ابن خلكان: سمع ابن الاعرابي. ويحتمل ان

---

(١) ابن خلكان: وفيات الأعيان: ١/١٠٢.

(٢) وعُذ ـ نسخة.

(٣) حيث قال في الخلاصة: ابي العباس ثعلب.

يراد قرأ على احمد قبل ان يقرأ عليه ابن الاعرابي، كما يدل عليه قول المعالم: هو استاذ ابي العباس وابن الاعرابي. فعلى الاول يكون استاذ ثعلب خاصة، وعلى الثاني يكون استاذه واستاذ ابن الاعرابي، الا ان قراءة ثعلب عليه قبل قراءة ابن الاعرابي عليه، وانت خبير بأن سماع ثعلب لابن الاعرابي لا ينافي قراءة ابن الاعرابي على احمد، ولهذا عبر ابن خلكان بالسماع دون القراءة. فلا منافاة بين الوجهين.

قوله (وتخرج من يده) ـ بفتح التاء المثناة الفوقية، والخاء المعجمة، وتشديد الراء، ثم الجيم اخيراً ـ من التخريج، اي قوي بسبب قراءته عليه على استخراج الفروع من قواعدها واقتناص شواردها من مواردها، واستنباط الجزئيات من كلياتها، ففي القاموس: والاستخراج والاختراج الاستنباط، وخرّجه في الادب فتخرّج. انتهى. ونحوه في مجمع البحرين.

و(مُرَّة) ـ بضم الميم وتشديد الراء ـ. و(النَّمِر) ـ ككتف ـ. (ابن قاسط) ـ بالقاف بعدها الف ثم سين فطاء مهملتان ـ أبو قبيلة، والنسبة له بفتح الميم للتخفيف. و(عُقَيل) كزبير ـ بالعين المهملة ثم القاف ـ و(غَطَفَان) ـ بالغين المعجمة ثم الطاء المهملة ثم الفاء المفتوحات ـ كما مر في ابراهيم بن ابي البلاد. و(العُجَيْر) كزبير ـ بالعين المهملة ـ ثم الجيم ـ و(السلُولي) ـ بفتح السين المهملة وضم اللام ـ نسبة لسلول باللام في آخره أُم بني مرة بن صعصعة، فخذ من قريش.

و(صنعته) ـ بفتح الصاد المهملة، واسكان النون، وفتح العين المهملة ـ اي عمله من العمل بمعنى الصنع، او تحسينه من صنعة الفرس بمعنى حسن القيام عليه، والضمير فيه عائد لشعر عجير، بدل من شعر، جواب لسؤال مقدر، كأنه قيل: لا معنى لجعل شعر غيره منسوباً اليه، فاجيب بأن المنسوب اليه صنعته، اي: تصنيفه وتحسينه بجعله صنوفاً، وترتيبه بجعل كل من الغزل والتشبيب والمدح والهجاء والمراثي والنسيب، في الموضع الذي به يحسن الترتيب.

ومثله (صنعته) في شعر (ثابت قُطْنة) ـ بالثاء المثلثة، بعدها الف، ثم باء موحدة، ثم تاء مثناة فوقية اخيراً، وقطنة ـ بضم القاف، واسكان الطاء المهملة، وفتح النون، بعدها هاء التأنيث ـ مركب اضافي هو: اسم ابي العلاء بن كعب؛ لانه أصيبت عينه في حرب سمرقند، فكان يحشوها بقطنة، فسمي بثابت قطنة. والله العالم.

المقام الثاني في مدحه. وهو بأمـور:

الأوّل: كونه شيخ اهل اللغة ووجههم والاستاذية، وهي كما ترى لا تفيد الامامية، وان افادت الضبط في العلوم الادبية.

الثاني: كونه من اهل الكتب والمصنفات، وقد مرّ الكلام فيه.

الثالث: كونه خصيصاً بالامامين العسكريين عليهما السلام، ولا يلزم منه قوله بامامتهما وتدينه بمذهبهما؛ لجواز اختصاصه بهما في النقل عنهما، فيما يرجع للامور الادبية والعلوم العربية، لأنهما عنده اضبط علماء عصره وأئمة فنه. ولا دلالة فيه على اختصاصهما به، كاختصاصه بهما، والدال على الامامية الاول لا الثاني، ولذا اقتصر في الوجيزة على انّه ممدوح ـ كالمتن ـ.

وفي المنتهى: ذكره في الحاوي في الضعاف، وكم له من مثله. انتهى[1].

قلت: فيه دلالة على ضعف التضعيف، ووجهه ظاهر؛ لأنه لما نقل عنه في اول الكتاب منافر لقوله ـ فيما نقل عنه ـ: ان اطلاق الاصحاب لذكر الرجل يقتضي كونه امامياً[2].

وقد مرّ أيضاً قول المنتهى: ان من يذكره الفهرست او النجاشي او المعالم ينبغي القطع بكونه امامياً عنده. ونقله ايضاً عن المولى العماد المحقق الداماد، واستظهره ايضاً من كلام الاوحد الشيخ محمد، وقد سمعت منا المناقشة: بأن غاية

---

(١) منتهى المقال: ٢٨.

(٢) نقله عنه في المصدر السابق ص١١.

ما يفيده كلامهم كون الرجل من الشيعة بالمعنى الاعم لا خصوص الامامي الاثني عشري، الا ان ذلك كافٍ في ضَعْفِ تضعيف الحاوي، وان كان ضعيفاً في اثبات الامامية، كما لا يخفى على ذي روية.

ولذا اورد المصنف في المعراج على الخلاصة في ايراده في القسم الاول: من ان كونه خصيصاً بهما لا يقتضي التعديل[1]. وقد مر في ابراهيم بن صالح الانماطي: ان العلامة (ره) قد يذكر في الخلاصة في القسم الاول، من لم تثبت عنده عدالته، مع اشتراطه العدالة الخاصة في الراوي، إذا قام الدليل على اعتبار روايته، باقترانها بالجوابر المؤيدة، واعتضادها بالقرائن الشاهدة، كما انه قد يذكر في القسم الثاني مَنْ حقه ان يذكر في الاول لوجود المانع، فيصلح للجواب عما اورده المصنف عليه، هذا أوّلاً.

وثانياً: بالتزام ان ذكره في القسم الاول لاحراز شرطه بحصول الضبط من كونه شيخ اهل اللغة، ووجههم؛ وامامیته وعدالته من كونه خصيصاً بهما عليهما السلام، وعدم الدلالة عنده لا يستلزم الدلالة على العدم؛ او عدم الدلالة عند العلامة (ره).

وكيف كان... ففي ثبوت وثاقته بالمعنى الاخص بمجرد[2] هذه الاوصاف اشكال. والله العالم بحقيقة الحال.

* * *

(١) معراج الكمال: ٩٣.

(٢) في الأصل: (بمجر).

[ترجمة أحمد الكليني]

وأما ابن ابراهيم الكليني:

فلم يذكره النجاشي والفهرست والمعالم، لأنه ليس من اهل الكتب والمصنفات. وفي رجال الشيخ في ـ من لم يرو عنهم ـ: احمد بن ابراهيم، المعروف بعلّان الكليني، خير فاضل من اهل الري[1]. وفي الخلاصة في الاول بعد علان: ـ بالعين غير المعجمة ـ، الكليني ـ مضموم الكاف مخفّف اللام ـ منسوب الى كلين، قرية من الري، خير فاضل من اهل الدين. **قلت**: كذا في النسختين الحاضرتين من الخلاصة ولكن فيهما وفي المنتهى عنه بحذف: من اهل الدين، بل كتب مصنفهما في حاشية التلخيص ما لفظه: في اكثر نسخ الخلاصة من اهل الدين وهو من سهو النساخ. والله اعلم.

قلت: انما يتجه حمله على السهو لو اقتصر على قوله: خير فاضل من اهل الدين؛ لقرب تصحيف الري بالدين، اما مع قوله قبله: قرية من الري، فاحتمال[2] التصحيف بعيد، والحمل على السهو غير سديد.

وفي ابن داوود في الأول أيضاً ـ بعد ابراهيم بن علّان ـ: يعرف بعلّان ـ بفتح العين المهملة وتشديد اللام ـ، ومن اصحابنا من قال: عليّان، والحق الاول. الكُليني ـ بضم الكاف وتخفيف اللام ـ لم يرو عنهم (رجال الشيخ): خير فاضل من اهل الري انتهى[3]. **قلت**: كذا في نسختي منه، وهو الصحيح، وفي بعض النسخ: لم يرو عنهم ـ النجاشي ـ، وهو غلط صريح.

---

(١) رجال الشيخ: ٤٣٨.

(٢) في الأصل: (باحتمال).

(٣) رجال ابن داوود: ٣٥.

قلت: يظهر من كثير من التراجم كترجمةِ ثقة الاسلام الكليني، وترجمة محمد بن ابراهيم بن ابان الرازي، وابنه علي بن محمد، والفائدة الثالثة من فوائد الخلاصة وكلام الميرزا عليها: ان علان لقب ابراهيم بن ابان، حتى ان ما قيل فيه علي بن محمد المعروف بعلان محمول على تعريفه بلقب الجد، كما هو شائع الى غير الحد، فيكون احمد هذا عم علي بن محمد بن ابراهيم بن ابان الرازي، الذي اكثر الرواية عنه الكليني، واحد رجال العدة الذين يروي عنهم عن سهل بن زياد الآدمي، وان جد أحمد هذا هو ابان الرازي.

كما يستفاد منه، ومن ضبط الخلاصة وابن داوود: ان محمد بن يعقوب (ره) منسوب الى كلين كزبير، لا الى كلين كأمير، كما اشتهر على الالسنة في هذه الازمنة، تعويلاً على ما في القاموس: كلين ـ كأمير ـ قرية بالري منها محمد بن يعقوب الكليني من فقهاء الشيعة. انتهى. لضعفه عن قوة هذين الامامين، وان كان كلين كأمير قرية بالري، ويؤيده ما نقل عن الوحيد الشيخ محمد حفيد الشيخ الشهيد: ان كلين ـ كأمير ـ قرية بالري، وكلين ـ مصغراً ـ قرية اخرى، وقبر الشيخ يعقوب الكليني بها، وهو والد محمد بن يعقوب، واهل القرى القريبة يزورونه، ويدفنون موتاهم عنده.

والظاهر ان صاحب القاموس لم يطلع على ذلك فتكلم بما تكلم به هنالك، وصاحب البيت ادرى بالذي فيه.

ونقل المصنف (ره) في حاشية المتن في ترجمة محمد بن يعقوب ـ بعد ضبط الكليني بما في الخلاصة ونقل ما في القاموس ـ عن بعض الفضلاء: انه ضبطه بكسر الكاف وتشديد اللام المكسورة[1]. ولم يتعرض له بقبول، ولا رد لما يقول.

بقي الكلام في وصفه بأنه خير فاضل ـ كما في رجال الشيخ وابن داوود ـ. أو انه خير فاضل من اهل الدين ـ كما في الخلاصة أو بعض نسخها ـ.

---

١) بلغة المحدِّثين: ٤١٦، حاشية: ٢.

فأما خير: فقد تقدم فيه الكلام في ابراهيم بن ابي الكرام، وانه ظاهر في التعديل، وصحة التعويل.

واما فاضل: فلا ظهور له في التوثيق، اذ قصاراه الدلالة على مطلق الزيادة في العلم، ولا دلالة فيه على العمل الذي هو الركن الوثيق.

واما كونه من اهل الدين او ديّن: فقال بعض الافاضل: انه ادون مرتبة من الفاضل. الا ان الانصاف ان كونه على العدالة والوثاقة ادل؛ لظهوره في جامعية العلم والعمل.

وقد استبان مما ذكرناه، واستنار مما زبرناه: ان اجتماع هذه الاوصاف مما تكشف عن الوثاقة عند الانصاف، وان كان بعضها ـ غير الوصف بالخيرّ ـ غير كاف، كما ان دلالتها على المدح الموجب للتقوية والتأييد ليس له مناف، بل لعله ليس فيه اختلاف، ولذا اقتصر المتن على انه ممدوح كما في الوجيزة، والله العالم.

* * *

[ترجمة أحمد العمّي]

قال (ره): (وابن ابراهيم بن معلى العمّي ثقة)[١].

اقول:

في ـ رجال الشيخ ـ في ـ من لم يرو عنهم ـ: احمد بن ابراهيم بن احمد بن المعلى بن اسد العمّي، يكنى ابا بشر، واسع الرواية، ثقة، روى عنه التلعكبري اجازة، ولم يلقه، وله مصنفات ذكرناها في الفهرست انتهى[٢]. ثم فيه ايضاً ـ بعد اسماء كثيرة ـ: احمد بن ابراهيم بن معلى بن اسد العمّي، ابو بشر، بصري، ثقة، مستملى ابي[٣] احمد الجلودي[٤]. انتهى.

وفي الفهرست: ابن ابراهيم بن معلّى بن اسد العمّي، ابو بشر. والعمّ: هو مرة بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مَناة، وهو ممن دخل تنوخ بالحلف، وسكن[٥] الاهواز. وابو بشر بصري، وابوه وعمه. وكان مستملي ابي احمد الجلودي، وسمع كتبه كلها، ورواها، وكان ثقة في حديثه، حسن التصنيف، واكثر الرواية عن العامة والاخباريين. وكان جدّه المعلى بن اسد ـ فيما ذكر الحسين بن عبيدالله ـ من اصحاب صاحب[٦]

---

(١) بلغة المحدثين: ٣٢٦.

(٢) رجال الشيخ: ٤٤٥.

(٣) ابو ـ نسخة ـ.

(٤) رجال الشيخ: ٤٥٥.

(٥) في الفهرست: سكنوا.

(٦) ليست في الفهرست ـ صاحب ـ.

الـزنـج والمـخـتـصـين به، وروى عنـه وعـن عمـه اسـد بن معـلى[١] صاحب الزنج، وله تصانيف فمنها: كتاب التاريخ الكبير، كتاب التاريخ الصغير، كتاب مناقب امير المؤمنين عليه السلام، كتاب اخبار صاحب الـزنـج، كتـاب الفرق، وهو كتاب حسن غريب، اخبار السيد وشعر السيّد[٢]، كتـاب عجائب العالم. اخبرنا بجميع كتبه ورواياته احمد بن عبدون عن ابي طالب الانباري عن ابي بشر احمد بن ابراهيم العمّى. انتهى[٣].

وفي النجاشي: إبن ابراهيم بن أحمد[٤] بن معلى بن أسد[٥]، ينسب إلى العم، وهو مرة بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة من[٦] تميم، وهم الذين انقطعوا بفارس من بني تميم، حتى قال الشاعر:

سيروا بني العـم فالأهـواز منزلكُم ونهرُ جـور فما تعـرفكم العـربُ

ولهذا مواضع غير هذا.

يكنى أبا بشر، بصري، وأبوه وعمه[٧]. [وكان مستملي أبو أحمد الجلودي، وسمع منه كتبها، وسائرها، ورواها][٨]. وكان ثقة في حديثه،

---

(١) في الفهرست: أخبار صاحب الزنج.

(٢) في الفهرست: كتاب اخبار السيد الحميري وشعره.

(٣) الفهرست: ٥٨.

(٤) ليست ـ أحمد ـ في النجاشي.

(٥) في المصدر ـ العَمّي.

(٦) في المصدر ـ بن تميم ـ.

(٧) يعني: بصريان أيضاً.

(٨) هكذا العبارة هنا. وفي المصدر ـ مستملي أبي أحمد الجلودي، وسمع منه كتبه سائرها، ورواها، فكان ثقة الخ ـ.

حسن التصنيف، وأكثر الرواية عن العامة الأخباريين. ثم ذكر ما في الفهرست وزاد: كتاب مثالب القبائل، حسن ـ على ما حكي ـ لم يجمع مثله.

أخبرنا بكتبه: الحسين بن عبيدالله، عن محمد بن وهبان الدبيلي، عن أحمد بن ابراهيم. انتهى[١].

وفي المعالم: ابن ابراهيم بن احمد بن المعلى بن اسد العمّي البصري، والعم هو مرة بن مالك، تصانيفه: التاريخ الصغير، التاريخ الكبير[٢]. وعدها كما في الفهرست بحذف كتاب[٣]، كما هو عادته حذراً من الاسهاب.

وفي الخلاصة ـ في الاول ـ: احمد بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن المعلى بن اَسَد ـ بالسين غير المعجمة بعد الالف المهموزة ـ العمّي البصري، ابو بشر، كان ثقة ـ من اصحابنا ـ في حديثه، حسن التصنيف، واكثر الرواية عن العامة والاخباريين، روى عنه التلعكبري، ولم يلقه[٤].

وفي ابن داوود في ـ الاول ـ: احمد بن ابراهيم بن احمد بن المعلى بن أسد العمّي ـ بالعين المهملة المفتوحة وتشديد الميم ـ البصري، يكنى ابا بشر. لم يرو عنهم ـ النجاشي، الفهرست ـ واسع الرواية، كان ثقة، فقيهاً، حسن التصنيف، وكان مستملي ابي احمد الجلودي ـ بفتح الجيم وضم اللام وبالدال المهملة ـ. انتهى[٥]. وفي نسخة: وجلود قرية من قرى افريقية. حكاه الجوهري عن الفراء.

---

(١) النجاشي ١/٢٤٤. وفيه [الدبيلي، عنه: بها].

(٢) المعالم: ١٨.

(٣) أي بحذف لفظ: كتاب.

(٤) الخلاصة: ١٦.

(٥) رجال ابن داوود: ٣٥.

وفي المشتركات ما معناه: احمد بن ابراهيم بن احمد، الثقة؛ عنه ابو طالب الانباري، ومحمد بن وهبان والتلعكبري، ولم يلقه فهو مقطوع. وروى هو عن عبد العزيز الجلودي انتهى[1]. وفي الوسائل: احمد بن ابراهيم بن احمد بن المعلى بن اسد العمّي، ابو بشر واسع الرواية، ثقة ـ من اصحابنا ـ في حديثه، حسن التصنيف قاله الشيخ والنجاشي والعلامة. روى عنه التلعكبري. انتهى[2].

قلت: تنقيح الترجمة على وجه يرتفع عنها الارتياب، يتم برسم فوائد، فيها عوائد لأولي الالباب:

الأولى: في ضبط ألفاظها؛ لفهم المعنى من لحاظها:

(فاحمد بن ابراهيم) من دون توسط محمد بينهما هو الموجود فيما سوى الخلاصة من قديم الكتب وحديثها، حتى الايضاح، فالظاهر انه سهو من قلمه او قلم ناسخه، كما ان ما في ظاهر عبارة المعراج من تخصيصه ابن داوود غير ظاهر الوجه، ولعل قوله اخيراً فتدبر اشارة اليه في احد الوجهين.

واما توسط احمد ـ بين ابراهيم والمعلّى ـ فهو الموجود في الموضع الاول من رجال الشيخ، وفيما سوى الفهرست مما سمعت، الا ان ظاهر التلخيص والنقد والمنتهى سقوطه من النجاشي ايضاً كالفهرست؛ ولعله يوجد في بعض نسخه دون بعض، ولهذا نقله عنه المنهج بتوسطه.

كما انه قد يستظهر وجوده في الفهرست ايضاً من اطلاق عبارة الوسائل في نقله عن الشيخ (ره)، الا ان الميرزا (ره) فيهما احتمل السهو في زيادة احمد، وان نسبه في التلخيص الى ابن داوود وفي المنهج الى الباقي، بل يحتمل احتمالاً راجحاً ارادة الوسائل خصوص رجال الشيخ؛ لموافقة عبارته لعبارته.

والذي يقتضيه التحقيق وتعميق النظر الدقيق في قول النجاشي والفهرست: (روى عنه وعن عمه اسد بن معلى صاحبُ الزنج) حمل زيادة احمد

---

(١) مشتركات الكاظمي: ١٦٩.

(٢) الوسائل: ٢٠/١٢٥.

على القطع بالسهو لا الاحتمال؛ فان كون اسد بن معلى عماً لاحمد نصّ في عدم الواسطة بين ابراهيم ومعلّى، لانه لازم العمومية ـ كما لا يخفى على ذي بال ـ فلا بد حينئذٍ من ارتكاب أحد محذورين: اما الحمل على السهو، او الحكم بتغاير الرجلين، ولا واسطة في البين. ولا ريب ان الاول اهون الضررين. واستبعاد نسبة السهو للجماعة يقربه رجحان احتمال اقتصار المتأخرين عن النجاشي والشيخ كالمعالم والخلاصة وابن داوود والوسائل على نظر الموضع الاول من رجال الشيخ؛ نظراً لأسهلية حصول المقصود منه، ولو في خصوص هذا الموضع، لجمعه بين ذكر الاسم والحكم، من غير تتبع لآخر الباب، والاكتفاء به عن نظر النجاشي والفهرست؛ فراراً من الاطناب، او الاستقصاء على ما فيهما من طول الكلام، الخارج عن الفن المقصود والمرام.

ولذ جزم الوجيزة والمتن على ابن ابراهيم بن معلى، كما اقتصر في المعراج من متن الفهرست على سقوط لفظ احمد، ثم ذكر ما في الخلاصة وابن داوود ثم قال فتدبر[1]؛ منبهاً به على السهو في زيادة محمد في الخلاصة، كما تقدم من احد الوجهين، او عليه وعلى زيادة احمد فيهما، كما هو الوجه الآخر. فما في التعليقة من الجزم بكونه: احمد بن ابراهيم بن احمد مع ان ظاهره الاتحاد، لا اعلم وجهه. والله العالم.

و(معلى) ـ بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد اللام المفتوحة ـ و(اسد) ـ بالهمزة والسين المهملة المفتوحتين والدال المهملة اخيراً ـ كما في الخلاصة.

و(العمّي) ـ بفتح العين المهملة وتشديد الميم المكسورة ـ كما في الايضاح وابن داوود والقاموس، وفي الخلاصة والإيضاح في ترجمة اسماعيل بن علي العمّي: انه منسوب للعم ـ بتخفيف الميم ـ، ولعله يظهر من قول القاموس: وهم العمّيّون، او النسبة الى عم عمويّون، كأنه نسبة الى عم. انتهى. فان مقتضى القواعد الصرفية كونه منسوباً الى عم كدم ـ بالتخفيف ـ، واختلاف نسبة الرجلين

(١) لاحظ معراج الكمال: ٩٦.

خلاف الظاهر، ولذا نسب الشهيد الثاني في حواشي الخلاصة ضبطه بالتخفيف الى السهو، وما استشهد به النجاشي من البيت ليس نصاً في هذا المعنى ؛لرجحان احتمال ارادته العم بالمعنى المشهور، الا ان يثبت كون الشاعر من غيرهم.

و(مرة) تقدم انه ـ بضم الميم وتشديد الراء المفتوحة ـ و(حنظلة) ـ بالحاء المهلمة المفتوحة والنون الساكنة والظاء المعجمة ـ كما هو الظاهر وصريح المعراج، الاان ما في الفهرست والنجاشي والمعالم من ان العمّ لقب مرة، خلاف ما في القاموس من انه لقب ابيه مالك بن حنظلة، ويمكن الجمع: بان اصل اللقب للأب ثم سرى للابن. و(البصري) ـ بالباء الموحدة والصاد والراء ـ نسبة للبصرة المعروفة ـ بفتح الباء وضمها وكسرها ـ كما في القاموس وعن تهذيب الاسماء، والاول افصح ؛ ولذا اقتصر عليه في المجمع. و(زيد مناة) مركب اضافي من زيد ـ بالزاي المفتوحة والياء الساكنة والدال المهملة اخيراً ـ، ومناة ـ بالميم المفتوحة والنون بعدها الف ثم هاء التأنيث ـ اسم الصنم المعروف.

و(الاهواز) مضت في ابراهيم بن مهزم. و(نهر جور) وفي بعض النسخ: بحر جُور ـ بضم الجيم واسكان الواو وبالراء اخيراً ـ كما في المعراج. وهو كما في القاموس: مدينة فيروزاباد ينسب اليها الورد، ومحلة بنيسابور، فيجوز إرادة إحداهما. وفي مجمع البحرين: ونهر جور: احد رساتيق المدائن. فاقتصار المعراج على ما في القاموس لعله لعدم وقوفه عليه.

و(مستملي ابو احمد الجلودي) اي مستمع املائه، وهو ما يلقى على الغير، وابو احمد ـ بالواو بعد الباء ـ كما في اكثر النسخ على احد الوجهين في كنى الاعلام، كما نقل عن امير المؤمنين عليه السلام كَتْبُه: علي بن ابو طالب. وهو كنية يحيى بن عبد العزيز بن يحيى البصري الثقة كما سيأتي ـ ان شاء الله تعالى ـ في ترجمته. وما مر عن بعض نسخ (دال)[1]: ـ بفتح الجيم وضم اللام وإسكان الواو ـ قرية من

(١) أي ابن داوود. وهنا سقطت كلمة: جلود قبل قوله: بفتح الجيم... الخ.

قرى افريقية. خلاف ما في القاموس من انها قريـة بالاندلـس. وفي المجمع: ان القرية التي بالاندلـس: باسكان اللام وفتح الواو، وهو الموافق لما في الخلاصة في ترجمته، ولكن قال: انها قرية في البحر، وقال قوم: بطن من الازد ولا يعرف النسابون ذلك. وخالفه في الايضاح في ضبط ابنه عبيد بن عبد العزيز المذكور، فضبطه كما في ابن داوود والقاموس؛ولذا نسب ابن داوود اسكان اللام وفتح الواو الى توهم بعض اصحابنا معرضاً به (ره).

و(تنوخ) فعول ـ بفتح اوله وضم ثانيه وبالخاء المعجمة اخيراً بعد الواو ـ اسم قبيلة كما في القاموس من تنخ بالمكان تنوخاً اقام؛ لأنهم اجتمعوا فاقاموا في مواضعهم، قال: ووهم الجوهري فذكره في نوخ. انتهى. أي ادخل نفسه في هذه القبيلة بالحلف ـ بكسر الحاء المهملة ـ وهو العهد والصداقة، وفي مجمع البحرين في نوخ: وتنوخ ـ بتخفيف النون ـ حي من اليمن، فيجوز ارادته ايضاً.

الثانية: المستفاد ممن عدا رجال الشيخ: من الكتب المذكورة بعد ضم بعضها الى بعض هو اتحاد احمد بن ابراهيم بن معلّى مع ابن ابراهيم بن احمد بن معلى، الا ان ظاهر الميرزا فيهما رجحان احتمال المغايرة، لذكره اياه تبعاً لرجال الشيخ مرتين بعنوانين، وقد عرفت مما ذكرناه في الفائدة الاولى وجه الاحتمال، وانه احد الوجهين في الجمع بين الكلامين؛ وان الحمل على زيادة احمد سهواً أهون الضررين، الا ان الذي يقتضيه الانتقاد، والتعمق في كلمات اولئك النقاد، هو الجزم بالاتحاد، لنص رجال الشيخ على ان ما ذكره بعنوان احمد بن ابراهيم بن احمد هو بعينه المذكور في الفهرست بعنوان احمد بن ابراهيم بن معلى؛ لقوله (ره): له مصنفات ذكرناها في الفهرست. مع انه لم يذكر فيه سوى الثاني.

فلا بد من حمل زيادة احمد في الموضع الاول على السهو من قلم مصنفه او قلم ناسخـه، وحمل ذكره ثانياً على السهو عن ذكره اولاً؛ مع ان تكرير الشيخ للرجل الواحد بادنى مناسبة من اختلاف وصف او نسب كثير كما لا يخفى على المتتبع الخبير، فلعل ذكره ثانياً لبيان ما لم يذكره في وصفه اولاً: من انه مستملي ابي

احمد الجلودي، اما لاشتهاره به، او للتنبيه على وجه وثاقته بوثاقة من يستملي منه. والله العالم.

الثالثة: قد سمعت من الكتب المذكورة توافقها على وثاقته، وان اختلفت بين مطلِقها وبين مقيِّدها بحديثه وروايته، سوى المعالم فقد اقتصر على ذكر المصنفات، ولعلّه استغنى في التنبيه على وثاقته بالاشتهار بين الاثبات. وفي المعراج: لا ريب في جلالة الرجل المذكور ووثاقته. ثم نقل توثيقه عن الخلاصة ورجال الشيخ[1]. وفي الوجيزة[2]: ثقة، وهو ظاهر الاربعة المتأخرة ايضاً.

وانت خبير بأنه انما يتم بالقطع بترادف قولهم ثقة؛ وقولهم: ثقة في حديثه، وكون من اصحابنا نصاً في العدالة الخاصة، وكلاهما لا يخلو من مناقشة:

أما الاول: فلما مرّ مراراً من الفرق بين اللفظين، لظهور الثانية في افادة مطلق التحرز عن الكذب، او عدم غلبة السهو في الرواية، كما ان الأُولى ظاهرة فيما اصطلحوا عليه من ارادة العدل الضابط الإمامي.

ويشير الى المعنى الاول تعقيب قولهم: كان ثقة من اصحابنا في حديثه بقولهم: واكثر الرواية عن العامة والإخباريين. ـ بكسر الهمزة ـ اي نقله القصص والاثار والسير والاخبار، بناء على جعل الجملة حالية، اكتفاء في ربط الماضوية بالواو، أو لتقدير ـ قد ـ معها ايضاً، للتنبيه على انه مع اكثاره الرواية عنهم ثقة في حديثه، فلا يروي الا عمّن عرفه منهم بالضبط والصدق والوثاقة في النقل، وانه لا يروي عنهم الا الحق.

وأما الثاني: فلأن بعضاً ـ ان لم يكن كثيراً ـ من اصحابنا قد نقلت عنهم اعتقادات فاسدة، واعتمادات كاسدة، والممارسة لكتب الرجال ناطقة به وشاهدة. فان جعلنا التزكية من باب الرواية او الشهادة فالامر سهل؛ لاجتماع شرائط

---

(١) معراج الكمال: ٩٤.

(٢) الوجيزة: ٨.

القبول، وان جعلناها من باب الحكم والظنون الاجتهادية فللمناقشة مجال، وفي الجزم بالتوثيق اشكال.

وقد تستفاد وثاقته من رواية التلعكبري الثقة الجليل عنه، وان كان بالاجازة المقرونة بعدم اللقاء.

ثم ان نقل المعراج عن رجال الشيخ اطلاق وثاقته من دون تنبيه على مخالفة الفهرست في التقييد؛ اما بناءً على الترادف فظاهر؛ واما على التخالف فلوجوب الحكم بما في رجال الشيخ لانه الاخير. والله العالم.

* * *

[ترجمة احمد السراج]

قال (ره) : (وابن ابي بشر السراج موثـق)[١] .

أقول : الموجود في النجاشي والفهرست وغيرهما من كتب الرجال : ابن ابي بُشْر ـ بضم الباء الموحدة ، واسكان الشين المعجمة ، ثم الراء اخيراً ـ كما نص عليه في الايضـاح . ولكن في المعـراج عن نسخة من الفهرست : بشير ـ بالياء المثناة التحتية بعد الشين ـ وكذا في نسخة من ابن داوود ، والظاهر انه سهو من الناسخ . والسرّاج ـ بالسين المهملة ثم الراء المشددة ، ثم الجيم اخيراً بعد الالف ـ كما نص عليه ايضاً في الايضاح .

وهذا الرجل لم يذكره رجال الشيخ اصلاً مع نص الفهرست وغيره على انه من اصحاب الكاظـم عليه السـلام ؛ ومن اهل التصنيف .

وكيف كان . . . ففي الفهرست : أحمد بن أبي بشر السراج ، كوفيٌ ، مولى ، يكنى أبا جعفر ، ثقة في الحديث ، واقفي المذهب . روى عن موسى بن جعفر ، وله كتاب النوادر .

أخبرنا به الحسين بن عبيدالله ، عن أحمد بن جعفر ، عن حميد بن زياد ، عن سماعة ، عن أحمد بن أبي بشر انتهى[٢] .

ونحوه النجاشي ، إلّا أنّه زاد : بن زياد بن هوازن وابن سماعة وقال : واقف المذهب[٣] .

---

(١) بلغة المحدثين : ٣٢٦ .

(٢) الفهرست : ٤٨ ـ وفيه : عن ابن سماعة .

(٣) النجاشي ١ / ٢٠٤)

وفيه : واقف . بدون لفظ المذهب .

وفيه : حميد بن زياد بن هوارا ، لا هوازن ـ أي بالألف أخيراً لا النون ـ وابن سماعة مشترك بين

قلت: الموجود في نسختي من الفهرست، ومن متنه في المعراج: عن سماعة ـ من دون ابن ـ، وفي المعراج: انه اتفقت عليه نسخ الفهرست التي تحضره، والصواب عن ابن سماعة. وما جعله (ره) الصواب هو عين الصواب، كما لا يخفى على اولي الالباب..

أما اولاً: فلمخالفته ما في النجاشي في طريق حميد اليه، والى ذلك الكتاب.

وأما ثانياً: فلوجود ـ ابن ـ فيما نقله المنهج والنقد والمنتهى عن الفهرست في هذا الباب.

وأما ثالثاً: فلأن حميداً لا يروي عن سماعة الا بواسطتين غالباً، او بثلاث كثيراً، أو بواحدة قليلاً، ولم يرو عنه بغير واسطة أحد من الاصحاب.

وأما رابعاً: فلان رواية سماعة عن احمد بن ابي بشر مما تاباه الطبقة، وتسدل دونه الحجاب؛ لان سماعة من ـ أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام ـ. بل نقل ابن الغضائري انه مات في حياة الصادق عليه السلام، ولذا صرح في المعراج: بانه لم يقف على رواية سماعة عن احمد هذا بعد التتبع الصادق والفحص الكثير، مع انه الناقد الخبير.

واما خامساً: فلان رواية حميد عن ابن سماعة ـ وهو الحسن بن محمد بن سماعة الكندي الواقفي ـ اكثر من ان تحصى، فالحمل عليها عند الاشتباه لازم الالتجاء والأنتصاء.

ففي ترجمة احمد بن الحارث من الفهرست: عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعة[1]. وفي ترجمة الحسين بن ايوب: عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعة[2]. وفي ترجمة حميد بن شعيب: له كتاب رواه حميد بن

النجاشي ونسختي من الفهرست.

(١) الفهرست: ٦٥.

(٢) الفهرست: ٨٦.

زياد، عن ابن سماعة[١]. وفي ترجمة حمزة بن حمران: له كتاب اخبرنا به عدة من اصحابنا، عن ابي المفضل، عن حميد بن زياد، عن ابن سماعة[٢]. ونحوه كثير من تراجم الفهرست[٣].

ولذا وافقه في التعليقة فقال: ان رواية حميد عن سماعة وروايته عن أحمد لا يلائم المشاهدة، والممارسة، وملاحظة الطبقة. والظاهر سقوط لفظ ـ ابن ـ سهواً لتعارف رواية حميد عن ابن سماعة؛ وللملاحظة ما ذكره النجاشي في هذا السند. انتهى.

وقد عرفت مما ذكرناه تفصيل ما اجمله وتحقيق ما اهمله.

والمراد باحمد بن جعفر في الطريقين: اما البزوفري، او ابن جعفر بن محمد ابن ابراهيم العلوي، يكنى ابا جعفر. وكلاهما من مشائخ الاجازة، وروى عنهما التلعكبري ذكرهما الشيخ في ـ من لم يرو عنهم[٤] ـ ويؤيد الاول: رواية الحسين بن عبيدالله عنه، كما يؤيد الثاني: رواية حميد عنه، لانه الاشهر، وفي الورود اكثر.

وفي المعالم: ابو جعفر، احمد بن ابي بشر السراج، الكوفي، ثقة، الا انه واقفي[٥]. انتهى. ولعل اهمال كتابه النوادر سقط سهواً من قلمه او قلم ناسخه؛ لانه خلاف ما التزمه من ذكر الكتب والمصنفات واسماء المصنفين، والالتزام بذكر ما اهمله رجال الشيخ، والله العالم.

---

(١) الفهرست: ٨٩.

(٢) الفهرست: ٩٤.

(٣) كما في ترجمة شعيب بن أعين الحداد ص١١٢ وفي ترجمة علي بن ميمون الصائغ ص١٢٤ والذي بعده وبعد بعده أيضاً.

(٤) رجال الشيخ: ذكر العلوي/ ٤٤١ والبزوفري/ ٤٤٣.

(٥) المعالم ١٠٠ ـ والذي في نسختي منه (أحمد بن ابي السراج ـ هكذا بدون بشر ـ الكوفي، مولى ثقة الا انه واقفي، له كتاب النوادر).

وفي الخلاصة في الثاني : ـ كالفهرست ـ الى موسى بن جعفر[١]. وفي ابن داوود في الثاني ايضاً ـ بعد السراج ـ: ـ بالجيم ـ ابو جعفر من اصحاب الكاظم عليه السلام ـ الفهرست، النجاشي ـ: واقفي، ثقة[٢].

قلت: اعترض في المعراج على الخلاصة في ايراده في الثاني مع ايراده جملةً من الواقفة والفطحية وغيرهم في الاول. وقد مرّ مراراً الجواب عنهُ: بأن عدم اعتبار خبر غير المؤمن من حيث عدم الايمان، لكنه قد يخرج عنه بالدليل القائم على الاعتبار، من حيث الاعتضاد بالقرائن والانجبار.

وفي المنهج والنقد عن الكشي: ذموم كثيرة تأتي في الحسين بن ابي سعيد المكاري[٣]. **قلت**: الذي ذكره الكشي في ترجمة بن ابي سعيد المكاري من الذموم راجع الى المكاري فقط دون احمد بن ابي بشر.

فمنها: حدثنا حمدويه، قال: حدثنا الحسن بن موسى، قال: رواه علي بن عمر الزيات، عن ابن ابي سعيد المكاري، قال: دخل على الرضا عليه السلام فقال له: فتحت بابك وقعدت للناس تفتيهم، ولم يكن ابوك يفعل هذا.

قال، فقال: ليس عليّ من هارون بأس، وقال له: اطفأ الله نور قلبك وادخل الفقر في بيتك، ويلك اما علمت ان الله ـ تعالى ـ **أوحى** الى مريم ان في بطنك **نبيّاً** فولدت مريم عيسى، فمريم من عيسى وعيسى من مريم، وانا من ابي وابي منيّ، قال:

فقال له: اسألك عن مسألة، فقال له: ما اخالك تسمع مني، ولست من غنمي، قال، فقال له: رجل حضرته الوفاة فقال: ما ملكتهُ قديماً فهو حر، وما لم املكه بقديم فليس بحرّ، فقال: ويلك اما تقرأ هذه الآية: ﴿**وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ**

---

(١) الخلاصة: ٢٠٢.

(٢) رجال ابن داوود: ٢٢٧.

(٣) منهج المقال: ٣١، ولم أجد في نقد الرجال شيئاً منقولاً عن الكشي. فلاحظه: ١٧.

مَنازِلَ حَتَّى عَادَ كَٱلْعُرْجُونِ ٱلْقَدِيمِ ﴾[١] فما ملك الرجل قبل الستة الاشهر فهو قديم، وما ملك بعد الستة الاشهر فليس بقديم.

قال: فخرج من عنده فنزل به من الفقر والبلاء ما الله به عليم[٢]. انتهى.

ثم ذكر نحوه خبراً آخر[٣]. وليس فيه من التعرض لاحمد بن ابي بشر كسائر الاخبار التي في ذم المكاري عين ولا اثر.

نعم قال الكشي في ترجمة ابن السراج من اصحاب الرضا عليه السلام كما في ترتيبه: حدثني محمد بن مسعود، قال: حدثنا جعفر ابن احمد، عن حمدان[٤] بن سليمان، عن منصور بن العباس البغدادي، قال: حدثنا اسماعيل بن سهل، قال: حدثني بعض اصحابنا ـ وسألني ان اكتم اسمه ـ، قال: كنت عند الرضا عليه السلام فدخل عليه علي بن ابي حمزة وابن السراج وابن المكاري.

فقال له ابن ابي حمزة: ما فعل ابوك؟. قال مضى، قال: موتاً، قال: نعم، قال، فقال: الى من عهد ؟ قال: الي، قال: فأنت امام مفترض طاعته من الله، قال: نعم. قال ابن السراج وابن المكاري: قد والله امكنك من نفسه.

قال: ويلك وبما امكنت، اتريد ان آتي بغداد، واقول لهارون: اني امام مفترض طاعتي، والله ما ذاك علي، وانما قلت ذلك لكم عند ما بلغني من اختلاف كلمتكم وتشتت امركم، لئلا يصير سركم في يد عدوكم. قال له ابن ابي حمزة: لقد اظهرت شيئاً ما كان يظهره احد من آبائك، ولا يتكلم به، قال: بلى والله تكلم به خير آبائي رسول الله صلّى الله عليه وآله لما امره الله ان ينذر عشيرته الاقربين، الى آخر الحديث[٥]. وهو طويل، وسيأتي بتمامه ـ ان شاء الله تعالى ـ

---

(١) سورة يس آية: ٣٩.

(٢) الكشي: ٢٩٠.

(٣) الكشي: ٢٩٠.

(٤) احمد. ـ نسخة ـ.

(٥) الكشي: ٢٨٨.

في علي بن ابي حمزة لانه اليق بالمقام، لانه المتصدي لمعارضة الامام عليه السلام، وانت خبير بعدم دلالته على المرام، وبمخالفته ما ذكر من جَمْع المذامّ.

أما الاوّل: فلأن المذكور فيه ابن السراج، ولم يذكر فيه ان اسمه احمد، كي يتضح المنهاج، فلعل المراد غيره من اهل الاعوجاج. **وأما الثاني**: فلأن الكشي لم يذكر فيه سواه فالتعبير عنه بالجمع لعله ناشٍ عن اشتباه، ومما يرشد لما ذكرناه، ويؤيد ما حررناه ما في التحرير في ـ باب من عرف بكنيته ـ: ابن السراج، وابن المكاري، وعلي بن ابي حمزة، اورد فيهم حديثاً يتضمن قدحاً في العقيدة، احد رجاله مجهول، بقول احد الرواة عن بعض[1] الخ. ولذا عدل المنتهى اخيراً عما شارك فيه المنهج من التعبير بالذموم الكثيرة، فقال: إن ما فيه ذكر ابن السراج خبر واحد، ومع ذلك في سنده ضعف. واشار بذلك الى ما نقلناه عن التحرير.

وبالجملة فليس في الكشي على ما عندنا من ترتيبه من حال احمد هذا قليل ولا كثير، ولا ينبئك مثل خبير.

ولذا أجاد في التعليقة فقال: ان كان حكم النجاشي والفهرست بالوقف من توهمهما اياه ففيه ما فيه. مع انه سيجيء عن النجاشي: احمد بن محمد ابو بشر السراج. من دون تعرض للوقف ومع تغيير السند، وسيجيء: الحسن بن محمد السراج روى عنه حميد، ولعله اخو أحمد هذا. انتهى.

واعترضه المنتهى: بأنه لو كان حكمهم لذلك لما حكموا بوثاقته[2]. **وفيه**: انه انما يتم لو حكموا باطلاق وثاقته لا مع تقييدها بواقفيته، فيتجه حكمهم بالوقف لما ذكر من الخبر، وبالوثاقة لطريق عندهم معتبر، كما في غيره من المشاركين له في سوء العقيدة والنظر.

نعم تأمله (ره) في استظهار اتحاد احمد هذا مع احمد بن محمد ـ ابي بشر السراج ـ في غاية الوجاهة والابتهاج.

---

(١) التحرير الطاووسي: ٤٣٤ ـ وفيه: يقول ـ بنقطتين ـ والتي هنا بواحدة.

(٢) منتهى المقال: ٢٩.

أما أولاً: فلأن التكرير من النجاشي خلاف المعهود من سيرته، والمألوف من طريقته.

واما ثانياً: فللتخالف بينهما بنصه في الاول على واقفيته، واعراضه في الثاني عن ذكر نحلته، الذي مر عليك قولهم: انه دليل الامامية عند عدم التعرض لفساد عقيدته.

وأما ثالثاً: فلأن الاول يروي عنه ابن سماعة وهو من اصحاب الكاظم عليه السلام، والثاني يروي عنه ابن ابي الخطاب وهو من اصحاب الجواد والهادي عليهما السلام.

واما رابعاً: فلما يأتي آنفاً مما يشعر بأن ابا بشر انما هو حماد.

اذا عرفت هذا فالظاهر ان منشأ حكم النجاشي والفهرست بالوقف ليس من مجرد توهمهما اياه، كما في ـ التعليقة ـ، بل لما في مناقب ابن شهرآشوب نقلاً عن غيبة الشيخ (ره) قال: مات ابو ابراهيم عليه السلام وكان عند زياد القندي سبعون الف دينار، وعند حمزة[1] بن بزيع سبعون الفاً، وعند عثمان بن عيسى الرواسي ثلاثون الفاً[2]، وعند احمد ابن ابي بشر السراج عشرة آلاف، وكان ذلك سبب وقفهم. فكتب الرضا عليه السلام اليهم يطلب المال، فانكروا وتعللوا، فقال الرضا عليه السلام: هم اليوم شكاك لا يموتون غداً الا على الزندقة، قال صفوان: بلغنا عن رجل منهم انه قال عند موته: انه كافر برب اماته. انتهى[3].

وهو صريح في ان منشأ الوقف ليس مجرد الاتهام، بل هو انكار الامام طمعاً في الظاهر لما عنده كغيره من الحطام.

نعم ـ فيه بعد هذا الخبر ـ وقال ابن فضال: قال لي احمد بن حماد السراج: كان عندي عشرة آلاف دينار وديعة لموسى بن جعفر عليه السلام، فقلت: ان ابا

---

(١) في الغيبة: علي بن أبي حمزة بدون بزيع.

(٢) زاد في الغيبة: وخمس جوار ومسكنه بمصر.

(٣) الغيبة: ٤٣ ـ و٤٥. باختلاف يسير عما هنا.

لم يمت، فالله الله خلصوني من النار وسلموها الى الرضا عليه السلام. انتهى[١].
وهو ظاهر كسابقه في بيان سبب الوقف، المبني على اصل الفساد، كظهوره بقرينة سابقه، واتحاد قضيته في رجوعه عن ذلك الاعتقاد؛ وفي ان اباه المكنىٰ بأبي بشر ليس هو محمداً بل حماد، الا ان يدعىٰ الاتحادُ في محمد وحماد، وكونُ أبيه[٢] المكنى بأبي بشر يسمى بكلا الاسمين، كما قد يتعارف في من تسمى بمحمد واحمد في بعض البلاد من بعض العباد. ولايخفى ما فيه من الضعف الظاهر، والحمل على الفرد النادر.

ومع ان الرجوع لا يجدي الا اذا كانت الوصية في حال اتساع مدة الحياة، لا وقت المعاينة لاهوال الممات؛ على ان قول الرضا عليه السلام: هم اليوم شكاك لا يموتون غداً الا على الزندقة. صريح في عدم توبتهم في وقت صالح للقبول، وان حاولوها عند معاينة العقاب المهول، وحمل اليوم والغد على خصوص اليوم الحاضر وما يليه خلاف المتعارف بين اهل اللسان، في محاوراتهم في مقام البيان، ومناف لما اخبر به عليه السلام: من تماديهم في العدوان، كما يشهد به قول صفوان.

نعم ينافي ذلك قوله في ذيل المنقول عن ابن فضال: ورجع جماعة عن الوقف مثل عبد الرحمن بن الحجاج، ورفاعة بن موسى، ويونس بن يعقوب، وجميل ابن دراج، وحماد بن عيسى، واحمد بن محمد بن ابي نصر، والحسن بن علي

---

(١) الغيبة ٤٤. والنص هنا يخالف ما في الغيبة. ونصها: (روى علي ابن الحبشي بن قوني عن الحسين بن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال قال: كنت أرى عند عمي علي بن الحسن بن فضال شيخاً من اهل بغداد، وكان يهازل عمي. فقال له يوماً: ليس في الدنيا شر منكم يا معشر الشيعة ـ أو قال: الرافضة ـ. فقال له عمي: ولم لعنك الله؟. قال: انا زوج بنت أحمد بن ابي بشر السراج. قال لي لما حضرته الوفاة: انه كان عندي عشرة آلاف دينار وديعة لموسى بن جعفر عليه السلام فدفعت ابنه عنها بعد موته. وشهدت انه لم يمت. فالله الله خلصوني من النار وسلموها الى الرضا عليه السلام. فوالله ما أخرجنا حبةً. ولقد تركناه يصلى في نار جهنم).

(٢) في الأصل: (أباه).

الوشا، وغيرهم، والتزموا بالحجة[١].

ويمكن ان يقال: ان من اخبر عليه السلام انهم لا يموتون الا على الزندقة غير الجماعة الراجعين، أو ان رجوعهم لايستلزم الاستمرار والاستقرار على اليقين. بل يكون على وجه الاستيداع كما قال تعالى في كتابه المبين[٢]، وسيأتي ـ ان شاء الله تعالى ـ تحقيق حال المذكورين عند الوصول ـ ان شاء الله تعالى ـ الى تراجمهم. والله الموفق والمعين.

[وبهذا تمّ الموجود من الكتاب، وهو مقدار ما أفاض به قلم المؤلِّف العلامة ـ اعلى الله مقامه ـ وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمَّدٍ وآله الطاهرين]

* * *

(١) الغيبة: ٤٧.

(٢) سورة الانعام آية: ٩٨.

زبدة المقال

في علم الرجال

تأليف ونظم

العلامة الشيخ أحمد بن الشيخ صالح آل طعان البحراني
القطيفي القديحي

المتوفى سنة ١٣١٥ هـ

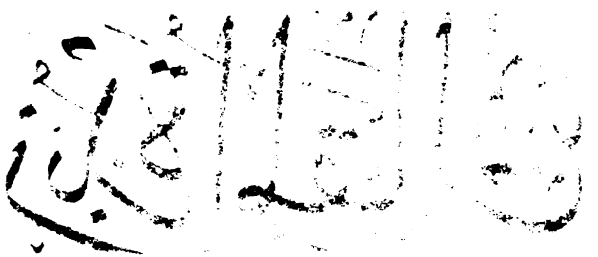

بسم الله الرحمٰن الرحيم

ورد في آخر المخطوط المتقدِّم كتابٌ آخر، وهو (زبدة المقال) في علم الرجال)، للمؤلِّف نفسه. وهو نظمٌ لما توصل إليه (قده) من آراء حول الرجال المترجمين، في الكتاب الأول، من حيث الوثاقة وعدمها.

وقد رأينا طبعَه في آخر الكتاب، كما وجدناه، سائلين الله تعالى التوفيقَ لما يحبُّه ويرضاه.

بسم الله الرحمن الرحيم

احمد من ارسل فينا احمدا ... المصطفى الصادق فيما اسندا
من وحيه عن جبريل عنه ... مبينا لما اتاه منه
صلى عليه ودوده الخيره ... خير رحاب وكرام برره
وبعد ان احمد بن صالح ... وفقه الله لكل صالح
يقول ان الفقه موقوف على ... مقدمات حق الا يهملا
من بعضها التمييز للمرويات ... في الصناعات من الثقات
واذ شرحت اللمعة العزيزه ... لخصت لب الشرح في وجيزه
سميتها بزبدة المقال ... وهي كرتم بلغة الرحال
قصرتها على الذي يقد وضح ... وما دليله استبان لي وضح
والله ارجو ان يتم الاصلا ... ويجعل الضح تاما اصلا

الصفحة الأولى من كتاب، (زبدة المقال)، بخط المصنف (قده).

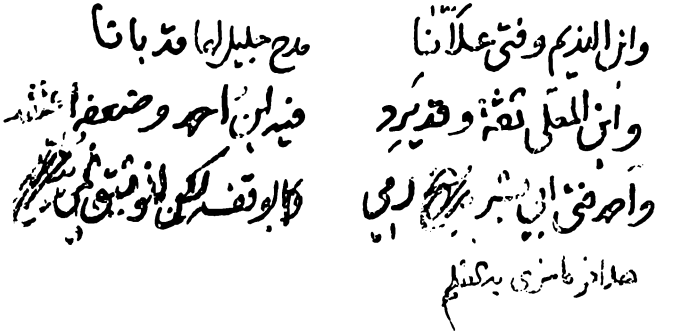

الصفحة السادسة ـ وهي الأخيرة ـ من كتاب (زبدة المقال).

بسم الله الرحمٰن الرحيم

أحمد مَنْ أرسل فينا أحمدَا ... المصطفى الصادقَ فيما اَسْنَدا
من وحيه عن جبرئيل عَنْهُ ... مبيِّنا لما أتاه مِنْهُ
صلّى عليه وذويه الخِيَرَه ... خيرِ رجال وكرامٍ بَرَرَه
وبعد: ان احمدَ بنَ صالحِ ... وفقه الله لكلِّ صالحِ
يقول: إنَّ الفقهَ موقوفٌ على ... مقدمات حقَّ الأَ تجهلا
من بعضها التمييزُ للرواتِ ... من الضعاف ومن الثقاتِ
واذ شرحتُ البلغةَ العزيزَه ... لخصت لُبّ الشرح في وجيزه
سميتها «بزبدة المقال» ... وهي كنظمِ «بلغة الرجال»
قصرتُها على الذي لي قد وضح ... وما دليله استبان لي وصح
والله أرجو أن يتمَّ الأصلا ... ويجعلَ الفرع تماماً اصلا

باب الهمزة ـ فصل آدم ـ

لآدم بنِ الاشعري وثّقِ ... وهو ابنُ اسحاق بن آدم النقي
وابن الحسين سمِّ بالنخاس ... وبالنجاشي متَّ بعضُ الناس
وباتحاد بابن مَنْ توكلا ... وبائعِ اللؤلؤ قوّ العملا
وهو إذا ابا الحسين سَمّه ... واحكُم بتوثيقٍ ولا تشتبه
روى عن السجاد ثم الباقرِ ... ثم عن الصادق ذي المفاخرِ

فصل أبان

ووثّق ابنَ تغلب ابانا ... وكمْ له من شاهدٍ ابانا
وفي ابنِ عبد الملك المدحُ ورد ... بالخثعمي والثقفي قد اتحد

لكنما المدحُ الذي قد اوردا ... بالشيخ من اصحابنا واسندا
اما ابن عثمان فبعضٌ وثّقه ... وقيل بل موثقٌ ليس ثقة
لكنه من عصبةِ الاجماع ... فتنتفي فائدةُ النزاع
والقدحُ في اعتقاده لم يثبتِ ... لأنّهُ من غيرِ عدلٍ اثبت
ووثق ابن الاسدي والسندي ... ابن محمد بغير ردِّ

فصل ابراهيم

وسمِّ ابراهيمَ اسلماً ابا ... رافع والتوثيقَ فيه اوجبا
مولى رسول الله (ص) ثم أُعتِقا ... وهاجر الثلاث برّاً وَتُقَى
ولازم الاميرَ ثم الحَسَنا ... وكان والي بيت مال حَسَنا
وابنَ ابي البلاد يحيى وثق ... عن كاظم وابنيه بعد الصادق
كفاه لصق ابنِ الرضا لبطنه ... ببطنه عن شاهد منوه
وابنُ ابي حفص ابو اسحاقا ... شيخٌ وجيهٌ ثقةٌ قد فاقا
وابنُ ابي السمال او بالكاف ... موثقٌ واللفظُ ذو اختلاف
في كسرِ سينه او الفتح وفي ... تشديدِ ميمه وذا غيرُ خفي
فهو كشدّاد وزد لفظَ الاب ... ونقصَها جاء ببعض الكتب
وهو يكنى بأبي بكر كما ... به ابوه ابن الربيع وسما
لكن ابو السمال جده ومن ... به يكنيّ لابيه قد وهن
وابن ابي الكرّام وهو الجعفري ... قد كان خيراً وبالمدح حري[1]
ابوه عبد الله لا محمدُ ... ولا علي الزينبي السيد
بل ذان جداه ومن له نسب ... بنوة من ذين سهوه وجب

---

(١) المدح بخير وصالح صرح في التعليقة بأنه يفيد قوة في السند. وظاهره انه اخص من التوثيق بالمعنى المصطلح. وفي الفصول جعله من الالفاظ الظاهرة في التعديل، وهو حسن. (منه وفقه الله تعالى).

لكن ابو الكرّام عبدالله ... ابن محمد الرئيس الجاهي[1]
وعمدةُ الطالب في الانساب ... اوضحُ حجة بهذا الباب
وابن ابي محمود وثّق ابدا ... اما ابن اسحاق فقد تقيّدا
بصحبة الهادي وقد يتحدُ ... مع ابن ازور وذا مُعْتَمَدُ
والجحدريُّ ثقةٌ جليلُ ... وابنُ سلام للرضا وكيلُ
وابن سليمان بن داحةٍ مُدِحْ ... والقولُ بالتوثيق فيه متّضح
وابن سليمان بن عبدالله ... من آلِ نَهْمٍ ثقة ذو جاه
ووثّق ابنَ صالح الانماطي ... والاسدي بالوقوف خاطي
اما ابن عبدة فبالوكالة ... قد احرز التوثيقَ والعدالة
ومن له عبد الحميد والدُ ... مُوَثَّقٌ وليس الاّ واحدُ
قد كان واقفاً. وفي التعليقة ... نفي الوقوف مثبتا توثيقه
وابن علي وهو الكوفي مُدِحْ ... والخلف في نجل اليماني متضح
ثم ابو ايوبٍ الخزّاز ... بالراء بعد الخاء أو الخزاز[2]
يدعى ابن عيسى وابن عثمان معَا ... وابن زياد ثقة لم يصدعا
والاسلمي ابن محمد ابو ... اسحاق مولىً مدحُه مقرّبُ
وابن محمد هو القمي ... الاشعريُ ثقة مرضي
روى عن الكاظم وابنه الرضا ... وقولُهم لم يرو غيرُ مرتضى
والثقفي ابن محمد فتى ... سعيد المدح له قد ثبتا
قد كان أولاً من الزيدية ... ثم أتى للملة المرضية
وقيل قد وثقه الطاووسي ... قدس منه سره القدوسي
والخُثّلي ابن محمد مُدِح ... بصالح فالحسنُ فيه متضح
وابنُ ابنِ فارسٍ اتى لا بأس به ... وقيل بالتوثيق فيه فانتبه

---

(١) أي: ذو الجاه. (منه).

(٢) أي: بالمعجمات الثلاث. (منه).

وابنُ ابنِ معروف هو المذاري ... من الثقات واضح المنار
كالهمذانيّ فتى محمد ... مع ابن مسلم الضرير المهتدي
وابن الامام الكاظم السّديدِ ... ممتدحٌ عن شيخنا المفيد
ويستفاد الذم من رواية ... ويمكن الجواب عنه بالعناية
مكرر التوثيق نجل مهزم ... ولابن مهزيار توثيق سمي
اما ابن نصر وفتى نُصَير ... وابن نُعيم العبقسي ذو الخير
فهم ثقات من أولي الصلاح ... وسم اخيراً بأبي الصباح
أما ابن هاشم فمدحه اشتهر ... والحق بالتوثيق فيه قد ظهر
وثَّقَهُ اكثر مَنْ تأخرا ... حتى كأن منعه قد هجرا
ثم ابن يوسف هو الطحانُ ... عن كاظم وثَّقه الْأَعيانُ

فصل أحمد

لأحمد المعزي الى مراغة ... مدحٌ جليلٌ فاق في البلاغة
أبناء ابراهيم أما ابن أبي ... رافع في توثيقه لم يُرْتَبِ
وابن النديم وفتى علّانا ... مدح جليل لهما قد بانا
وابن المعلّى ثقةٌ وقد يَرِدْ ... فيه ابن احمد وضعفَه اعتقد
وأحمد فتى أبي بشر رُمي ... بوقفه لكن لتوثيق نُمِي

هذا آخر ما جرى به القلم.

[هذا آخر ما وجد، والحمد لله رب العالمين،
وصلّى الله على محمّد وآله الطاهرين.]

الفهارس العامة

الفهرس

الفهارس :

(١) فهرس الآيات .

(٢) فهرس الأحاديث .

(٣) فهرس أسماء المعصومين عليهم السلام .

(٤) فهرس الأعلام .

(٥) فهرس الأعلام المترجمين .

(٦) فهرس الجماعات والقبائل .

(٧) فهرس الفِرق والمذاهب .

(٨) فهرس الأماكن والبلدان .

(٩) فهرس الأشعار .

(١٠) فهرس الفوائد الرجاليّة .

(١١) فهرس مصادر التحقيق .

(١٢) فهرس مطالب الكتاب .

فهرس الآيات

الآيــة	الرقم	الصفحة
(٢) سورة البقرة		
لا تَجْزِي نفسٌ عَن نَفسٍ	٤٨	١٥٢/٢
وَعَهِدنَا إلَى إبرَاهِيمَ وَاسماعيلَ	١٢٥	١٤٧/٢
وَكَذَلِكَ جَعَلنَاكُم أُمَّة وَسَطاً . . .	١٤٣	٢٢/٢
فَاستَبِقُواْ الخيرَاتِ	١٤٨	٣١/٢
وَاتُواْ البُيُوتَ مِن أَبوابِهَا	١٨٩	٣٢/٢
ثُمَّ أَفِيضُواْ مِن حَيثُ أَفَاضَ النَّاسُ	١٩٩	٦٠/٢
(٣) سورة آل عمران		
هُوَ الَّذي انزلَ عَلَيْكَ الكِتابَ مِنْهُ آيـاتٌ محكَماتٌ	٧	١٣٨/١
اتَّقُواْ اللهَ حَقَّ تُقَاتِه	١٠٢	٢٦/٢
كُنتم خَيرَ أُمَّةٍ أُخرِجَت . . .	١١	٢٢/٢
فَبِمَا رَحمَةٍ	١٥٩	٣٤/٢
الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إنَّ النَّاسَ . . .	١٧٣	٦١/٢
(٤) سورة النساء		
أَطِيعُواْ اللهَ وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ وَأُوْلِي الأَمرِ	٥٩	٣٤/٢

الآيــة	الرقم	الصفحة
لاَتَغْلُوا فِي دِينِكُمْ	١٧١	٢٨٨/١
(٥) سورة المائدة		
اليَومَ أكمَلتُ لَكُم دِينَكُم . . .	٣	٢١/٢
وَقَالَت اليَهودُ والنّصارَى نَحْنُ . . .	١٨	٢٩١/١
إنَّما وَلِيُّكُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ	٥٥	٢٣٨
وَالّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ . . .	٥٥	٢٣٩/١
أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ	٦٦	١٤٥/٢
(٧) سورة الأعراف		
فَسَأكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ	١٥٦	٣١/٢
(٩) سورة التوبة		
بَعُدَت عَلَيهِمُ الشُّقَّةُ	٤٢	١٥٠/
وَسَيَرَى اللهُ عَمَلَكُم وَرَسُولُهُ . . .	٩٤	٢٣/٢
(١٠) سورة يونس		
جَعَلَ ٱلشَّمْسَ ضِيَاءً والقَمَرَ نُوراً	٥	١٤٢/٢
(١٣) سورة الرعــد		
أمْ جَعَلُوا للهِ شُرَكَاءَ . . .	١٦	٢٩٦/١
(١٥) سورة الحجر		
إنَّ فِي ذَلِكَ لآياتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ	٧٥	١٣٨/٢

الآيــة	الرقم	الصفحة
(١٦) سورة النحل		
لِتَركَبُوهَا وَزِينَةً	٨	٣٢/٢
يَعرِفُونَ نِعمَةَ اللهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا	٨٣	٣٠/٢
(١٧) سورة الأسراء		
وَلا تَزِرُ وازِرةٌ وِزرَ أُخْرى	١٥	٢٢٦/١ ـ ٢٧٥
وَمَن قُتِلَ مَظلُوماً فَقَد جَعَلنَا لِوَلِيِّهِ سُلطَاناً	٣٣	١٦٠/٢
وَلَقَد كَرَّمنَا بَنِيٓ ءَادَمَ	٧٠	٣٧/٢
يَومَ نَدعُواْ كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِم	٧١	٢٢/٢
وَلَوْلاَ أَنْ ثَبَّتناكَ	٧٤	٢٩٢/١
(١٨) سورة الكهف		
سَاوَىٰ بَينَ الصَّدَفَينِ	٩٦	٣٠/٢
(٢٠) سورة طه		
الرَّحمَٰنُ عَلَى العَرشِ استَوَىٰ	٥	٣٨/٢
اشدُد بِهِ أَزرِي	٣١	١٥٢/٢
وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلىٰ ءَادَمَ	١١٥	١٤٧/٢
وَعَصىٰ آدمُ ربَّهُ فَغَوىٰ	١٢١	٢٧٦/١
رَبِّ لِمَ حَشَرتَنِي أَعمَىٰ وَقَد كُنتُ . . .	١٢٥	٢٠/٢
(٢١) سورة الأنبياء		
سَمِعنَا فَتىً يَذكُرُهُم يُقَالُ لَهُ إبراهِيمُ	٦٠	١٣٧/٢ ـ ١٣٨

الآيــة	الرقم	الصفحة
(٢٣) سورة المؤمنون		
عَمَّا قَلِيلٍ	٤٠	٣٤/٢
(٢٤) سورة النـور		
فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلمتُم فِيهِم خَيْراً	٣٣	٣٠٧/١
(٣٣) سورة الأحزاب		
وَكَانَ بِالمُؤمِنِينَ رَحِيماً	٤٣	٣١/٢
(٣٤) سورة سبأ		
وَجَعَلنَابَينهُم وَبَينَ القُرىٰ التِّي . . .	١٨	٣٢/٢
وَمَا أَنفَقتُم مِّن شَيءٍ فَهُوَ يُخلِفُهُ	٣٩	٣٣/٢
(٣٦) سورة يـس		
وَالقَمَرَ قَدَّرنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ . . .	٣٩	٢٣٣/٢
(٣٧) سورة الصافات		
وَمَا مِنَّآ إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَّعلُومٌ	١٦٤	٢٩/٢
(٣٩) سورة الزمـر		
يَاعِبَادِ فَاتَّقُونِ	١٦	٣٦/٢
(٤٢) سورة الشورى		
لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيءٌ وَهُوَ السمِيعُ البَصِيْرُ	١١	٢٩٧/١
قُل لا أَسأَلُكُم عَلَيهِ أَجراً . . .	٢٣	٢١/٢

الآيــة	الرقم	الصفحة
(٤٧) سورة محمّد		
إِنَّ الَّذِيْنَ ارتدُّوا على أَدْبارِهِم	٢٥	١/١٩١
(٤٩) سورة الحجرات		
إِنْ جاءَكُم فاسقٌ	٦	١/٢٢٥
(٥١) سورة الذاريات		
والمقسِّمات أَمْراً	٤	١/٢٩٨
(٥٣) سورة النجم		
وَما يَنْطِقُ عَنِ الهَوَىٰ	٣	١/٣٠٠
أَزِفَتِ الْأَزِفَةُ	٥٧	٢/١٥٠
(٥٥) سورة الرحمن		
الرَّحْمٰنُ * عَلَّمَ القُرآنَ	١ ـ ٢	١٧٤
خَلَقَ الإِنسانَ * عَلَّمَهُ البيَانَ	٣ ـ ٤	٢/١٧٤
(٥٦) سورة الواقعة		
إِنَّهُ لَقُرآنٌ كَرِيمٌ	٧٧	٢/٣٥
(٦٤) سورة التغابن		
فَاتَّقُواْ اللهَ مَا استَطَعتُم	١٦	٢/٢٦
(٦٧) سورة الملك		
أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبّاً عَلَى وَجْهِهِ	٢٢	٢/١٤٥

الآيـة	الرقم	الصفحة
(٨٩) سورة الفجر		
وَتُحِبُّونَ المَالَ حُبّاً جَمّاً	٢٠	١٥١/٢
(٩١) سورة الشمس		
وَالسَّمآءِ وَمَا بَنَاهَا وَالْأَرضِ وَمَا . . .	٥ـ٧	٣٠/٢
(٩٢) سورة الليـل		
وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ	٣	٣٠/٢
(٩٧) سورة القدر		
تَنَزَّلُ الملائِكَةُ	٤	٣٠٨/١
(١٠٠) سورة العاديات		
وانَّهُ لِحُبِّ الخَيْرِ لَشَدِيدٌ	٨	٣٠٧/١

* * *

- ٢ -

فهرس الأحاديث

أحاديث النبيّ

- أ -

أنا الفتى ابنُ الفتى أخو الفتى ٢ : ١٣٧

أنا مدينةُ العلم وعليٌّ بابُها ٢ : ٣٢

- ب -

بعثت إلى الأحمر والأسود ١ : ٣٢٦

- ح -

الحمد لله الّذي أكمل لعلي . . . ١ : ٢٣٩

- ش -

شيعتك يا علي ١ : ١٢٢

- ق -

قُمْ إليها فاقتُلها ١ : ٢٣٩

- ك -

كيف أنت وقوماً يقاتلون عليّاً . . . ١ : ٢٣٩

- ل -

لا يمين للولد مع والده ٢ : ١٨٣

لمّا أُسري بي إلى السماء . . ١ : ١٣٠

- م -

من أحب أن ينظر الى أميني علي . . . ١ : ٢٤٢

من أحبّني وأحبّك وأحبّ الأئمة من ولدك . . . ١ : ١٤٠

أحايث الإمام علي عليه السلام

- و -

واللهِ ما لله آية أكبر منّي ٢ : ٢٩

أحاديث الإمام الحسين عليه السلام

- ن -

نحن الناس ٢ : ٦١

أحاديث الإمام الباقر عليه السلام

- أ -

اجلس في مسجد المدينة وافت الناس . . . ١ : ١٧٢

إذا حدثتكم بشيءٍ فاسألوني عن كتاب الله ١ : ١٨٢

إنّ اناساً تكلّموا في القرآن . . . ج١ : ١٣٨

إنّ حرمة الميت كحرمة الحي . . ١ : ١٣٨

- ح -

حدّه أن تقطع يده . . . ١ : ١٣٨

- خ -

خط أبي والله ، خط أبي والله . . . ١ : ٣١١

- و -

وانا أقول لك : ادخلك الله الجنة ١ : ٣١١

- ن -

نحن اثنا عشر إماماً منهم الحسن والحسين . . . ١ : ٢١٩

أحاديث الإمام الصادق عليه السلام

- أ -

إئت ابان بن تغلب فإنّه قد سَمع . . . ١ : ١٧٨
ائته فسله أيَّ شيءٍعمل اليوم من سوء . . . ١ : ٢٦٨
اخرج عنّي لعنك الله . . . ليبلغ الشاهد الغائب . . . ١ : ٢٩٢
أرأيت لو أن الله تعالى ابتلى زيداً . . . ٢ : ١٦١
اصبنا باسماعيل فصبرنا فاصبر كما صبرنا . . . ١ : ٢٧١
افعلتها يا فاسق؟ أَبْشِرْ بالنار ١ : ٢٦٦
اما انّ منكم الكذابين ومن غيركم المكذبين ١ : ٢٢٢
اما والله لقد اوجع قلبي موت أبان ١ : ١٧٢
إنّا أهل بيت نجزع ما لم . . . ١ : ٢٧٠
إن أبان بن تغلب قد روى عنّي رواية كثيرة . . . ١ : ١٧٩
أنت ميزان لا عين فيه ٢ : ١٥٩، ١٦٠
انه كان القتل قد كتب على اسماعيل . . . ١ : ٢٧٩
اني سألت الله تعالى في اسماعيل أن يبقيه . . . ١ : ٢٧٢
انظر ما علمت من قولهم فاخبرهم بذلك ١ : ١٨٠

- ح -

حسب المؤمن من الله نصرةً أن يرى . . . ١ : ١٤١
الحمد لله انّا أهل بيت يعجل الله لاولادنا . . . ١ : ٢٦٨

- ر -

رحمه الله اما والله لقد اوجع قلبي . . . ١ : ١٧٩

- س -

سبحان الله ـ اعطها السدس ١ : ١٨٢

- ش -

شيعتنا مِنّا وقد خُلِقوا من فاضل . . . ٢ : ٢٧

- ع -

عاصٍ عاص، لا يشبهني ولا يشبه أحداً من آبائي ١ : ٢٦٦

عدّوا اليوم الذي تصومون . . . ٢ : ٨٣

عليهم الجزية في اموالهم من ثمن . . . ٢ : ١٧٧

عليكم بصلاة الليل فانها سنة نبيّكم . . . ١ : ١٣٧

- ق -

قول الله أصدق : ولا تزرُ وازرة وزر . . . ١ : ٢٦٦

كان أصحاب أبي خيراً منكم . . . ٢ : ١٦٠

كان اصحاب أبي ورقاً لا شوكَ فيه ٢ : ١٦٠

- ك -

كذب عدو الله ، إذا انصرفت إليه فاتل . . . ١ : ٢٩٦

كفارته جريبان من طعام وهو عشرون صاعاً ١ : ١٣٨

كنتم يومئذٍ خيراً منكم اليوم ٢ : ١٦٠

- ل -

لا ، حتّى يقضي ما عليه من شهر رمضان ٢ : ١٦٨

لا بأس بالصلاة فيه ١ : ٣٤٧

لا والله ما يشبهني ولا يشبه احداً من آبائي ١ : ٢٦٧

لما مات اسماعيل امرت به . . . ١ : ٢٦٩

لو قام قائمنا لبدأ بكذابي الشيعة فقتلهم ١ : ٢٢٣

- م -

مه يا بني ، فلا والله مالك على الله . . . ١ : ٢٧٨

موالي عشرة خيرهم معتّب وما يظن . . . ١ : ١٨٧

- و -

وانتم اليوم شوك لا ورق فيه ٢ : ١٦٠

وما التفويض؟ ١ : ٢٩٦

- ي -

يا أبان إنَّك أخذتني بالقياس ١ : ١٨١
يا ابان جالس أهلَ المدينة فإني أُحبُّ . . . ١ : ١٨٠

أحاديث الإمام الكاظم عليه السلام

- أ -

إبراهيم بن أبي البلاد على ما تحبون ١ : ٢٨٢

- ل -

لو كان عليه مثل رمل عالج . . . ١ : ٢٨٢
لو كان عليه مثل رمل عالج ذنوباً . . . ٢ : ٥٠

أحاديث الإمام الرضا عليه السلام

- أ -

أطفأ الله نورَ قلبك وأدخل الفقر . . . ٢ : ٢٣٢
إليّ ٢ : ٢٣٣
إنّ الذي بلغك هو الحق ١ : ٢٦٠
إنَّ الله عزَّ وجل علَّم القرآن ٢ : ١٧٤

- ب -

بلى والله تكلم به خير آبائي . . . ٢ : ٢٣٣

- ذ -

ذلك عليٌّ بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام علّمه بيان . . . ٢ : ١٧٤

- س -

سبحان الله يموتُ رسولُ الله صلّى الله عليه وآله . . . ٢ : ١١٤

- ل -

لعلّ الّذي حضروه أفضل . . . ١ : ٢٦٠
ليس عليّ من هارون بأس ٢ : ٢٣٢

- م -

ما أخالك تسمع منّي ولست من غنمي ٢ : ٢٣٢

مضى ٢ : ٢٣٣

- ن -

نَعَـم ٢ : ٢٣٣

- هـ -

هم اليوم شكاك لا يمُوتون غداً إلّا . . . ٢ : ٢٣٥ - ٢٣٦

- و -

ويلك أما تقرأ هذه الآية . . . ٢ : ٢٣٢

ويلك وبما امكنت، أتريد . . . . ٢ : ٢٣٣

- ي -

يا اسحاق بلغني أنّ الناس يقولون : إنّا نزعـم . . . . ٢ : ٢٧

أحاديث الإمام الجواد عليه السلام

- أ -

أحدُهم يثب على أموال آل محمّد وايتامهم . . . ٢ : ١٧٦

أنْتَ في حلّ ٢ : ١٧٦

- ع -

عَجّل الله نصرتك ممّن ظلمك . . . ٢ : ١٠٤

- ق -

قد وصل الحساب تقبّل الله منك . . . ٢ : ١٠٤

قم بما كان يقوم به . . . ٢ : ١٠٨

- هـ -

ههنا يا أبا اسماعيل، وكشف عن . . . . ١ : ٢٨١

أحاديث الإمام العسكري عليه السلام

- ي -

يا اسحاق بن إسماعيل، سترنا الله وإيّاك . . . ٢ : ١٩

أحاديث الإمام المهدي عليه السلام

- أ -

إنَّ أبي عليه السلام عهد إليّ الا أوطن من الارض . . . ٢ : ١٢٩

- هـ -

هو الله الذي خلق الاجسام . . . . ١ : ٢٩٧

- ي -

يا أبا اسحاق ليكن هذا مجلس عندك مكنوناً . . . ٢ : ١٣٠

الاحاديث التي لم يصرّح بقائلها من المعصومين عليه السلام

- ش -

شيعة اهل البيت عليهم السلام ١ : ١٢٢

شيعة علي . . . ١ : ١٢٢

شيعتنا منّا . . . ١ : ١٢٢

- ك -

كلُّنا له فضل وعليٌ وشأنه ٢ : ٢٩

* * *

- ٣ -

فهرس أسماء المعصومين
عليهم السلام

أ ـ الأربعة عشر عليهم السلام.

محمد بن عبدالله ـ رسول الله ـ النبي ـ (ص) ـ، ج١: ١٢٢، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٤٠، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٧، ١٧٨، ١٨٦، ١٨٨، ١٩٤، ١٩٦، ١٩٧، ٢٢١، ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٨٨، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٦، ٢٩٩، ٣٢٢، ٣٢٥، ٣٤٦.

ج٢: ١٣، ٢١، ٢٤، ٢٧، ٣٢، ٣٩، ٦٥، ١١٤، ١٢٠، ١٢٧، ١٢٨، ١٣١، ١٣٩، ١٤٠، ١٧٩، ١٨٣، ٢٠٩، ٢٣٣، ٢٣٧.

علي بن أبي طالب ـ أمير المؤمنين عليه السلام، ج١: ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٣٠، ١٣٢، ١٤٠، ١٤٢، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٣، ١٧٤، ١٧٨، ١٨٦، ١٨٧، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٩، ٣٠٤، ٣٢٥.

ج٢: ٢٩، ٥٧، ٨٤، ٨٧، ١٢٠، ١٢٨، ١٣١، ١٣٨، ١٤٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ٢٢٥.

فاطمة بنت رسول الله (عليها السلام)، ج١: ١٧٥، ٢٩١، ٣٠٢، ٣٠٤.

ج٢: ١٤٠.

الحسن بن علي عليه السلام، ج١/١٧٣، ٢١٩، ٢٣٩، ٢٢، ٢٩١.

ج٢: ٢٥، ١٦١، ١٦٣.

الحسين بن علي عليه السلام، ج١/١٣٢، ١٤٠، ١٧٣، ٢١٩، ٢٩١، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣١٤.
ج٢: ٦١، ١٦٣.
علي بن الحسين ـ السجاد ـ زين العابدين ـ أبو محمد عليه السلام، ج١: ١١٤، ١٣٢، ١٤٠، ١٧٢، ١٧٩، ٣٠٤.
ج٢: ٢٥، ١٦١، ١٦٣.
محمد بن علي ـ الباقر ـ أبو جعفر عليه السلام، ج١: ١٣٢، ١٣٨، ١٧٢، ١٧٦، ١٧٩، ١٨٢، ١٩٢، ٢١٩، ٢٣٦، ٢٨٣، ٢٨٥، ٣٠٤، ٣٠٥.
ج٢: ٩، ١١، ١٢، ٥٥، ٥٦، ٦٨، ٦٩، ٧٣، ١٠٨، ١٢٢، ١٥٥، ١٦٠، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٨، ١٧٠.
جعفر بن محمد ـ الصادق ـ أبو عبدالله عليه السلام، ج١: ١٣٠، ١٣٢، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤١، ١٤٦، ١٤٧، ١٥٦، ١٥٨، ١٦٤، ١٦٥، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٦، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٦، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٩، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٥، ٢٢٩، ٢٥٣، ٢٥٥، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٩، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٦، ٢٩٩، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٤١، ٣٤٧.
ج٢: ٩، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٤٠، ٤٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٦١، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧٣، ٨٣، ١١٨، ١٢١، ١٢٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٨، ١٧٧، ١٧٨، ١٨٠، ٢٣٠.
موسى بن جعفر الكاظم ـ أبو الحسن عليه السلام، ج١: ١٣٢، ١٣٩، ١٩١، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٥، ٢٥٩، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٧٦، ٢٨٢، ٢٩٠، ٢٩١، ٣٠٤، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣٣٧.
ج٢: ٨، ٩، ١٠، ٢٩، ٤٠، ٤٤، ٤٣، ٥٠، ٥٥، ٦٣، ٦٥، ٨٠، ٨١، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٨، ١٢١، ١٢٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٦٤، ١٦٥، ١٧٦، ١٩١، ١٩٥، ٢٢٩، ٢٣٢، ٢٣٥.
علي بن موسى الرضا ـ أبو الحسن ـ أبو الحسن الثاني عليه السلام، ج١: ١١٤، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٨، ٢٧١، ٢٧٨، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٩٩، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣١٠،

٣١١، ٣١٢، ٣٣٤، ٣٣٧.

ج٢: ٢٧، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٨٠، ٨١، ٩٢، ١٠٦، ١١٤، ١١٥، ١٦٥، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٨، ١٨٠، ١٨١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٣٦.

محمد بن علي الجواد ـ أبو جعفر عليه السلام، ج١: ٢٧٤، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٣١١، ٣١٢، ٣٢٠، ٣٣٧.

ج٢: ٤٠، ٤١، ٤٤، ٤٥، ٤٨، ٨١، ١٠٤، ١٠٩، ١٦٥، ١٧٦، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠.

علي بن محمّد الهادي عليه السلام، ج١: ٢٩٤.

ج٢: ٢٠، ٢٢، ٢٩، ١٠٧، ١١٠، ١٣٣، ٢١١، ٢١٢.

الحسن بن علي العسكري ـ أبو محمد عليه السلام، ج١: ١١٩، ١٣٢، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٤، ١٩٧، ٢٨٦، ٣٢١، ٣٣٣.

ج٢: ١٢، ١٨، ١٩، ٢٥، ٣٧، ١١٠، ١٢٥، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٣، ١٣٧، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٩، ١٨٠، ٢١١، ٢١٢.

الصاحب ـ القائم ـ القائم المهدي عليه السلام، ج١: ١١٤، ١٩٦، ٢١٩، ٢٢٩، ٢٩٧.

ج٢: ١٣، ٣٥، ١٠٧، ١٠٨، ١١٠، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٦٠، ٢٠٢، ٢٠٣.

ب ـ أنبياء وملائكة

ابراهيم ج٢: ٦١، ١٣٧.

آدم ج٢: ٦١.

اسحاق ج٢: ٦١.

اسماعيل ج٢: ٦١.

جبرئيل ج١: ١٣٠، ١٧٩.

عيسى ج١: ٢٨٨. ج٢: ٢٣٢.

نوح ج١: ٣٢٤.

يوسف ج٢: ١١٤.

* * *

فهرس الأعلام

آدم بن اسحاق - بن آدم ج١: ١٢٩، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٨، ١٥٤.

آدم بن الحسين النخاس - آدم بن الحسين - آدم ابو الحسين - الكوفي ج١: ١٢٩، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٦.

آدم بن المتوكل - آدم بياع اللؤلؤ - أبو الحسين - الكوفي ج١: ١٢٩، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ٣٢٢.

ج٢: ١٠.

أبان بن تغلب ج١: ١٢٨، ١٦٩، ١٧٢، ١٧٤، ١٧٦، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٧، ٢١٩، ٢٢١، ٢٨٥.

ج٢: ٧٣، ١١٩.

أبان بن الحكم ج١: ٢٣٥.

أبان بن عبدالملك الثقفي ج١: ١٨٩.

أبان بن عثمان - الأحمر ج١: ١٣٣، ١٣٩، ١٧٦، ١٧٩، ٢٠٠، ٢٠٣، ٢٠٩، ٢١١، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٣٦، ٢٦٠، ٢٨٤.

ج٢: ١٧، ٣٩، ١٥٤، ١٦٠.

أبان بن عمر الأسدي ج١: ٢٣٠.

أبان بن محمد بن أبان بن تغلب ج١: ١٧٣.

أبان بن محمّد - البجلي - السندي ج١:

١٥٧، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٧.

أبان بن محمّد بن عثمان ج١: ٢١٣.

ابراهيم بن اسحاق الأحمر ـ أبو اسحاق ـ الأحمري ـ النهاوندي ـ الطالقاني ج١: ١٩١، ١٩٤، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣٢٣، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٩.

ج٢: ٩٠.

ابراهيم الأعجمي ج١: ١٣٣.

ابراهيم أبو رافع ج١: ٢٤٢، ٢٣٨، ٢٤١.

ابراهيم بن أبي بكر محمد بن الربيع ج١: ٢٤٣، ٢٤٧.

ابراهيم بن أبي البلاد ج١: ١٧٤، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٨٠، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤.

ج٢: ٥٠، ٢١٤.

ابراهيم بن أبي حفص ج١: ٢٨٠، ٢٨٦.

ابراهيم بن أبي السمال ـ بن أبي بكر ج١: ١٤٣، ٢٤٣، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٨٧.

ج٢: ١٢٤.

إبراهيم بن أبي الكرّام ـ ابراهيم الأعرابي الجعفري ـ الزينبي ج١: ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٨.

ج٢: ٢١٩.

ابراهيم بن أبي محمود الخراساني ج١: ٣١٠، ٣١١.

ابراهيم بن جميل ج١: ١٩١.

ابراهيم بن خالد العطار ج٢: ١٥٧، ١٩٦.

إبراهيم الخزّاز = ابراهيم بن عثمان.

ابراهيم بن داحة ج١: ٣٤١.

ابراهيم بن رجا الجحدري ج١: ٣٢٢، ٣٣٢، ٣٣٣.

ابراهيم بن زياد أبو أيوب الخراز = ابراهيم بن عثمان.

ابراهيم بن سلام ج١: ١١٤، ٣٣٤، ٣٣٥.

ج٢: ١٩، ١٠٦، ١٣٢.

ابراهيم بن سليمان ج١: ١٤٦.

ابراهيم بن سليمان المزني ج١: ٣٣٩، ٣٤٤، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠.

ابراهيم بن شعيب ج٢: ١٨٩.

ابراهيم بن صالح الانماطي ج١ ١٥٧، ٣٢٢، ٣٣٠.

ج٢: ٧، ٨، ٩، ١٧، ٢١٦.

ابراهيم الصنعاني ج١: ١٩١.

ابراهيم بن عبدالحميد ج١: ١٢٣.

ج٢: ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٣،

٤٥، ٤٩، ٥٠، ٦٣، ٦٧.

ابـراهـيم (بن عبـدالله بن الحسن بن الحسين) ج١: ١٧٥.

ابراهيم بن عبدالله بن ذي النفس الزكية ج١: ٣٢٥.

ابراهيم بن عبده ج٢: ١٩، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٣٣، ٣٤، ٣٦، ٣٧، ١٠٦، ١٢٦، ١٣٢، ١٥٣، ١٥٤.

ابراهيم بن عثمان ج٢: ٣٨، ٥٥، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧.

ابراهيم بن علي الكوفي ج٢: ٥١.

ابراهيم بن عمر اليماني (الصنعاني) ج٢: ٥٤، ٥٥، ٥٩.

ابراهيم بن عيسىٰ ج٢: ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧.

إبراهيم بن فارس = إبراهيم بن محمّد بن فارس.

ابراهيم بن قتيبة ج١، ١٣٣.

ابراهيم بن محمّد بن أبي عطا ج٢: ٧١.

ابراهيم بن محمّد بن أبي يحيى (المذيني) ج٢: ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٥، ٧٨.

إبراهيم بن محمّد الأشعري ج٢: ٨٠، ٨١، ٨٢.

إبـراهيم بن محمـد الثقفي ج٢: ٣٨، ٤٠، ٤١، ٤٣، ٤٥، ٤٩، ٥٠، ٦٣.

ابـراهـيم (بن عبـدالله بن الحسن بن الحسين) ج١: ١٧٥.

ابراهيم بن عبدالله بن ذي النفس الزكية ج١: ٣٢٥.

ابراهيم بن محمّد الاشعري ج٢: ٨٠، ٨١، ٨٢.

ابـراهيم بن محمـد الثقفي ج٢: ٨٢، ٨٤، ٨٦، ٨٩، ٩١، ١٠١.

ابراهيم بن محمد بن العباس الختلي ج٢: ٩٦، ٩٧.

ابراهيم (ابن النبيّ محمّد صلّى الله عليه وآله) ج١: ٢٦٩.

ابـراهيم بن محمد بن عبدالله بن جعفر ج١: ٣٠٥.

ابراهيم بن محمّد بن فارس ج١: ٣٣٠.

ج٢: ٩٦، ٩٨، ١٠٠.

ابـراهيم بن محمـد بن معروف المذاري ج٢: ١٠١، ١٠٢، ١٠٣.

ابراهيم بن محمّد الهمداني ج٢: ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٨.

ج٢: ١٣٢، ١٧٣، ١٧٤.

ابراهيم بن مسلم بن هلال ج٢: ١٠١، ١١١.

ابراهيم بن معاذ ج١: ١٩١.

ابراهيم بن مهزم الاسدي ج٢: ١١٧، ١١٨، ١٢١، ٢٢٥.

ابراهيم بن مهزيار ج٢ : ١١٧، ١٢٥، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٩٠.
ابراهيم بن موسى الكاظم عليه السلام ج٢ : ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦.
ابـراهيم بن نعيم ج٢ : ١١٧، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١.
ابراهيم بن هاشم ج١ : ١٣٨، ١٤٠، ١٤١، ٢٧٧، ٣١١.
ج٢ : ٣٨، ٤٣، ٩١، ١٠٦، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٧، ١٨٩، ١٩٣، ١٩٤.
ابـراهيم بن نصر بن القعقـاع ج٢ : ١٥٣، ١٥٤.
ابراهيم بن نصير الكشي ج٢ : ١٥٧.
ابراهيم بن هراسة ج١ : ١٣٣.
ابراهيم بن الوليد بن حماد ج٢ : ١٢٠.
ابراهيم بن يزيد النخعي ج١ : ٢٦٢.
ابراهيم بن يوسف بن ابراهيم (الطحان الكندي) ج٢ : ١٩٥.
أبرويز ج١ : ١٨٨.
ابليس ج١ : ١٣٠.
ابن أبي ازور ج١ : ٣٣١.
ابن أبي بكر = محمّد بن الربيع.
ابن ابي جمهور الاحسائي ج٢ : ١٧٩.
ابن أبي جيد ج١ : ٣٤٨، ٣٥٠.
ج٢ : ٦٣، ٨٠، ٨٦، ٩٢، ١٢١، ١٥٩.
ابن أبي حمزة البطائني ج١ : ٣٢١.
ابن أبي الحديد ج٢ : ٩٠، ٩٤.
ابن أبي داحة ج١ : ٣٤٠.
ابن أبي سليمان ج١ : ٢٨١.
ابن أبي السمال ج١ : ٢٤٩، ٢٨٠، ٢٤٨.
ابن أبي طي ج١ : ١٣٥.
ابـن أبي عمـير ج١ : ١٣١، ١٣٢، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٥٩، ١٦٤، ١٨٠، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١١، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٨، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٥، ٣١٢، ٣٤٠، ٣٤١.
ج٢ : ٣٨، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٦، ٥٦، ٥٧، ٦٣، ٦٧.
ابن أبي هراسة ج١ : ٣٢٠.
ابن أبي يعفور ج١ : ٣٤٧.
ج٢ : ١٥٩.
ابن الأثير ج١ : ٣٤٥.
ج٢ : ١١٤.
ابن أحمر (شاعر) ج٢ : ٧٧.
ابن اخت حميد الطويل ج٢ : ١٢٠.
ابن ادريس = محمّد بن ادريس.

ابن أزور ج١ : ٣١٥، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٣.
ابن اسباط ج١ : ٢٨٤.
ابن اسحاق الأحمري = إبراهيم بن اسحاق.
ابن اسحاق بن النديم ج٢ : ٨٣، ٨٤.
ابن أسلم ج٢ : ٧٤.
ابن الاعرابي ج٢ : ٢١١، ٢١٢، ٢١٤.
ابن الأنباري ج٢ : ٩٣.
ابن بابويه ج٢ : ١٣١، ١٨٢.
ابن بحر ج١ : ١٣٩.
ابن بَطّة (الحنبلي) ج١ : ١٣٦.
ابن بطة (الشيعي) ج١ : ١٣٥، ١٣٦، ٢٣٣.
ابن بكير = عبدالله بن بكير.
ابن جذعان ج٢ : ١٢٠.
ابن جريح ج٢ : ٧٢.
ابن الجنيد ج١ : ١٨٢، ٢٨٦.
ابن الجواليقي ج٢ : ٩٣.
ابن الحاشر ج١ : ١٣٣.
ج٢ : ١٠٣.
ابن حجر ج١ : ١٨٣، ١٨٤، ٣٠٣، ٣٠٥.
ج٢ : ٧٢.
ابن حسام الدين الجزائري = عبدالنبي الجزائري.
ابن حمدون ج٢ : ٢١٢.
ابن حيان ج١ : ٣٤٤.
ابن خاقان ج١ : ١٢٠.
ابن خالد ج١ : ٣٤٤.
ابن خلكان ج١ : ٢٦٢، ٣٤٥.
ج٢ : ٢١٣، ٢١٤.
ابن داود الحلي (الحسن بن علي) ج١ : ١١٤، ١٢٤، ١٣٧، ١٣٩، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٦، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٦، ١٧٩، ١٨٤، ٢٠٠، ٢٠٨، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٧، ٢٣٠، ٢٣٣، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٥٩، ٢٨٠، ٢٨٥، ٣٠٨، ٣١٥، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٧، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٢، ٣٥٠.
ج٢ : ٩، ١٨، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٥، ٤٨، ٥١، ٥٢، ٥٦، ٦٤، ٦٥، ٧٠، ٧١، ٧٤، ٨١، ٩٧، ٩٨، ١٠٠، ١٠٣، ١٠٧، ١٠٨، ١١١، ١٢٢، ١٢٣، ١٣٤، ١٣٨، ١٣٩، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٧، ١٦٥، ١٨٨، ١٩٥، ٢٠٢، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٧، ٢١٨، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٢٩، ٢٣٢.
ابن داحة ج١ : ٣٤١.

ابن درّاج ج١ : ١٦٩ .
ابن الدربي ج٢ : ١١٩ .
ابن دريد ج١ : ١٢٤، ٣٤٥.
ابن راشد ج١ : ٢٧٦، ٢٧٧ .
ابن رباح ج١ : ١٦٩ .
ابن رجا الشيباني ج١ : ٣٣٢.
ابن ربيعة ابن نزار ج٢ : ١٢٣ .
ابن الرقاع (شاعر) ج٢ : ٧٧ .
ابن زهرة ج١ : ١١٤ .
ابن زياد ج٢ : ٦٤ .
ابن سبأ ج١ : ٢٩٤ .
ابن السراج ج٢ : ٢٣٣، ٢٣٤ .
ابن سعيد (صاحب الجامع) ج١ : ١١٥ .
ج٢ : ٥٤ .
ابن سلام (سلامة) = إبراهيم بن سلام .
ابن سماعة ج٢ : ١٥٣، ١٥٤، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٥ .
ابن سيابة ج١ : ٢٢٥، ٢٧٦ .
ابن سليم ج١ : ٢٨١ .
ابن شهرآشوب ج١ : ١٢٠، ١٢١، ١٢٣، ٣١٦.
ابن شيبان ج٢ : ٧٤.
ابن صالح ج٢ : ٨٠.
إبن الصلت الأهوازي = احمد بن محمد ابن أحمد بن موسى .
ابن طاووس ج١ : ١٤٥، ١٤٨، ١٥٣، ٢٨٣، ٣٠٨.
ج٢ : ٢٥، ٥٨، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٩، ٩٠، ٩٨، ٩٩، ١٠٥، ١٠٧، ١٢٧، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٩٠، ٢٠٤، ٣٤٢، ٣٤٤.
ابن طباطبا ج٢ : ١١٣ .
ابن عباد ج١ : ١٧٠ .
ابن عبدالبر ج١ : ٢٤٠ .
ابن عبدالحميد الاسدي = ابراهيم بن عبدالحميد.
ابن عبده = إبراهيم بن عبده.
ابن عبدون = أحمد بن عبدون.
ابن عبيدالله ج١ : ٣٤٢.
ابن عثمان اليماني = ابراهيم بن عثمان.
ابن عرور(عزور) ج١ : ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥ .
ج٢ : ٢٠٦ .
ابن عقدة ج١ : ١٢٢، ١٧٦، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٢٨ .
ج٢ : ٤١، ٥٧، ٥٨، ٦٨، ٦٩، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٥٤، ١٥٩، ١٦٤ .
ابن عكايه ج١ : ١٧٠ .
ابن علي الاصفهاني ج٢ : ٩٢.
ابن عمّار (معاوية) ج١ : ٢٦٤ .

ابن عمر اليماني = إبراهيم بن عمر اليماني.
ابن عثيم بن أبي السمال ج١ : ٢٤٨ ، ٢٤٩ .
ابن عيسى بن أبي عقيل ج١ : ٢٤٦ .
ابن عيسى الخراز = ابراهيم بن عيسى .
ابن غزوان الضبّي ج٢ : ١٧٠ .
ابن الغضائري ج١ : ١٤٤ ، ٢١٦ ، ٢٩٨ ، ٣٢٢ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ .
ج٢ : ٥٦ ، ٥٨ ، ١٩٦ ، ٢٣٠ .
ابن فرشة ج١ : ٣٤٦ .
ابن فضال ج١ : ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٤ .
ج٢ : ٢٣٥ ، ٢٣٦ .
ابن قتيبة ج٢ : ٩٣ .
ابن قولويه ج١ : ١٣٥ .
ابن قيس ج٢ : ٧٤ .
ابن كثير الصيرفي ج٢ : ١٧٠ .
ابن كلثوم ج٢ : ١٢٦ .
ابن ماجيلويه ج١ : ١١٤ .
ابن المبارك ج٢ : ٧٢ .
ابن المتوكل = آدم بن المتوكّل .
ابن محبوب = الحسن بن محبوب .
ابن مسكان ج١ : ١٧٩ ، ٣٢٣ .
ابن مسلم ج١ : ١٦٤ .
ابن معروف ج١ : ١١٤ .
ابن معين ج٢ : ٧١ .
ابن المغيرة ج١ : ٢٣١ .
ج٢ : ١٧٠ .
ابن المكاري ج٢ : ٢٣٣ ، ٢٣٤ .
ابن ملجم ج١ : ٢٩٤ .
ابن مهران = صفوان بن مهران .
ابن مهزم الأسدي = إبراهيم بن مهزم .
ابن مهزيار = ابراهيم بن مهزيار .
ابن نصر بن القعقاع ج٢ : ١١٧ ، ١٥٦ ، ١٥٨ .
ابن نصير الكشي ج٢ : ١١٧ .
ابن النعمان المفيد = محمد بن محمد بن النعمان .
ابن نهيك = أحمد بن نهيك .
ابن نوح ج١ : ١٦٢ ، ٢٣٢ .
ج٢ : ٨ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ١٦٤ ، ١٦٥ .
ابن هاني ج٢ : ٧٤ .
ابن هبيرة ج١ : ٢٥٤ .
ابن همام الاسكافي ج٢ : ١٠١ .
ابن همام اليماني ج١ : ١٣٩ .
ابن الوليد ج١ : ١٣٦ ، ١٤٠ .
ج٢ : ٥٤ ، ٦٣ ، ١٣٢ ، ١٥٩ ، ١٨٢ ، ١٨٧ .
ابن يقطر ج١ : ١١٤ .
بنت زلفى ج١ : ٢٦٨ .

أبو أحمد الجلودي ج٢ : ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ .
أبو إسحاق المذاري = إبراهيم بن محمد بن معروف .
أبو إسحاق الكاتب ج١ : ٢٨٦ ، ٣٤٣ .
أبو إسحاق النهاوندي = ابراهيم بن إسحاق .
أبو إسحاق الأهوازي = إبراهيم بن مهزيار .
أبو الأغر النخاس ج٢ : ٣٩ .
أبو أيوب الخراز الكوفي = إبراهيم بن عثمان .
أبو بردة ج٢ : ١٢٤ .
أبو بشر ج١ : ٣١٨ .
ج٢ : ٢٢١ .
أبو بصير الاسدي ج١ : ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٠٩ .
أبو بصير المرادي ج٢ : ١٧٠ .
أبو بكر (الخليفة) ج١ : ١٨٤ ، ٣٤٩ .
ج٢ : ١٢٠ .
أبو بكر الانباري ج٢ : ٢١٣ .
أبو بكر بن أبي السمال = سمعان بن هبرة .
أبو البلاد = إبراهيم بن أبي البلاد .
أبو الجارود ج١ : ١٦٦ ، ١٨٢ .
ج٢ : ١٦٦ ، ١٨٨ ، ١٩١ .
أبو جعفر (الخليفة) ج١ : ٢٦٦ .
أبو جعفر (مكاتب الامام المهدي عليه السلام) ج٢ : ٢٠٣ .
أبو جعفر بن بابويه = ابن بابويه .
أبو حاتم السجستاني ج٢ : ٢١٣ .
أبو حامد الزوزني ج١ : ٢٢٩ .
أبو حامد المراغي = أحمد بن إبراهيم .
أبو الحسن (الاشعري) ج١ : ١٢٩ .
أبو الحسن الصقال ج١ : ١٣٤ ، ١٣٥ .
أبو الحسين بن أبي جيد = ابن أبي جيّد .
أبو الحسين بياع اللؤلؤ = آدم بن الحسين .
أبو الحسين الكوفي = آدم بن الحسين .
أبو الحسين النجاشي = آدم بن الحسين .
أبو الحسين النخاس = آدم بن الحسين .
أبو حمزة الثمالي ج١ : ٣٢١ .
أبو خالد القماط ج٢ : ٥٩ .
أبو خديجة = سالم بن مكرم الجمال .
أبو خراش الهذلي ج١ : ٢٧١ .
أبو الخطاب = محمّد بن مقلاص .
أبو ذر ج١ : ١١٤ ، ٢٩٣ ، ٣١٤ .
أبو رافع ج١ : ٢٣٩ ، ٢٤٠ .
أبو الربيع الشامي ج١ : ٢٠٥ .
أبو زهير النهدي ج١ : ١٣٧ ، ١٤٠ .
أبو زياد النهدي ج١ : ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ .

أبو السرايا ج١ : ٢٥٠ .
ج٢ : ١١٣ .
أبو سعيد الخدري ج١ : ١٨٨ .
أبو الصباح الكناني = إبراهيم بن نعيم .
أبو طالب بن عرور = بن عرور .
أبـو طالب الانبـاري ج١ : ٨، ١٤٦، ١٤٩، ١٥١، ١٥٢، ٣٤٨، ٣٥٠ .
ج٢ : ٥٤، ١٥٧، ١٩٦، ٢٢١، ٢٢٣ .
أبـو العباس ثعلب ج٢ : ٩٣، ١١٨، ١٦٤، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤ .
أبو عبدالله الجعفي ج١ : ٢٣٢ .
أبو عبده (معمر بن المثنى) ج١ : ٢١٣ .
أبو عبيد بن مسعود ج٢ : ٨٤ .
أبو العتاهية ج١ : ٢٣٥ .
أبو عثمان المازني ج٢ : ٢١٣ .
أبو العلاء بن كعب ج : ٢١٥ .
أبو العلاء الكوفي ج١ : ١٩٠ .
الشيخ ابو علي ج٢ : ٨٦ .
أبو علي الاشعري القمي = أحمد بن ادريس .
أبو عمر الزاهـد ج٢ : ٢١٣ .
أبو عمر بن العلا ج١ : ١٧٣ .
أبو عمرو الكشي = الكشي .
أبو الفضل العباس (بن أمير المؤمنين عليه السلام) ج١ : ١١٤ .
أبو القاسم بن خداع ج١ : ٢٧٢ .
أبـو القـاسم بن شبل بن أسد الوكيـل ج١ : ٣٢١ .
أبو القاسم معاوية ج١ : ٢٦٣ .
أبو الكرّام = عبدالله بن محمّد الرئيس .
أبو كهمس ج١ : ٢٦٩، ٢٧٠ .
أبو محمّد الرازي ج٢ : ١٠٤، ١٠٥، ١٠٧ .
أبو محمّد الدعلجي ج٢ : ١٠٢ .
أبو محمّد (عبيس) ج١ : ١٥٠ .
أبو محمّد القرشي ج١ : ١٥٧ .
أبو مـريم الانصاري ج١ : ٢٢٤، ٢٢٥ .
أبـو المفضّـل (الشيبـاني) ج١ : ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ٢٣٣ .
ج٢ : ٢٣١ .
أبو نصر البخاري ج٢ : ١١٤ .
أبو همام ج٢ : ٧١ .
أبو واقـد الليثي = الحارث بن عوف .
أم أحمد ج٢ : ١١٥ .
أُم سلمة ج١ : ٣٢٥ .
أُم كلثوم بنت أمير المؤمنين عليه السلام ج١ : ٢٤٠، ٢٤٢ .
أحمد بن إبراهيم القمّي = أبو بشر .
أحمد بن أبي بشر السرّاج ج٢ : ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥ .

أحمد (بن أبي الحسن عليه السلام) ج١ : ٢٥٠، ٢٥١.

أحمد بن أبي عبدالله البرقي - أحمد بن محمّد بن خالد البرقي : ج١ : ١٢٧، ١٣١، ١٣٣، ١٣٧، ١٣٩، ١٤٠، ٢٣٣، ٢٣٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣٢٣.

ج٢ : ٧٥، ٨٤، ٩١، ١٠٤، ١٨٤، ١٨٧، ١٩٢.

أحمد بن ابي خلف ج٢ : ١٩٠.

أحمد بن أبي رافع الصيمري ج١ : ١٢٦.

ج٢ : ٢٠٦، ٢٠٩.

أحمد بن إبراهيم (أبو حامد المراغي) ج٢ : ٢٠١، ٢٠٢.

أحمد بن إبراهيم بن أحمد (ابن المعلّى) ج١ : ١٢٥، ١٢٦.

ج٢ : ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٢٦.

أحمد بن ابراهيم الكليني (علّان) ج٢ : ٢١١، ٢١٧.

أحمد بن إبراهيم النديم ج٢ : ٢١١، ٢١٤.

أحمد بن ادريس ج١ : ١٣١، ١٣٧.

ج٢ : ١٠٥، ١٠٦، ١٢٥.

أحمد بن أزور ج١ : ٣١٦.

أحمد بن إسحاق ج٢ : ٢٦، ٣٧، ١٠٤، ١٠٥.

أحمد بن جعفر (البزوفري) ج٢ : ٧، ٨، ١١١، ١٢٥، ٢٢٩، ٢٣١.

أحمد بن الحارث ج٢ : ٢٣٠.

أحمد بن الحسن بن إسماعيل ج٢ : ٥٤.

أحمد بن الحسن (بن فضال) ج٢ : ١٦.

أحمد بن الحسن بن سعيد ج١ : ١٥٩.

أحمد بن الحسين بن مغلس ج١ : ١٥٩.

أحمد بن حمّاد السراج ج٢ : ٢٣٥.

أحمد بن حمزة ج٢ : ١٠٥، ١٠٧.

أحمد بن زياد الهمذاني ج١ : ٣٣٣.

ج٢ : ١١٥، ١٩٠.

أحمد بن زيد - الخزاعي ج١ : ١٤٦، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٦.

أحمد بن سعيد ج١ : ٢٣٢.

أحمد بن سعيد بن نصر الباهلي ج١ : ٣١٦.

أحمد بن شهريار الخازن ج٢ : ١١٩.

أحمد بن عائذ ج١ : ١٩٤، ٢٧٢.

أحمد بن عبدالله ج١ : ١٣٣.

أحمد بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي عليه السلام ج١ : ١٩٤.

أحمد بن عبدالواحد = أحمد بن عبدون

أحمد بن عبدون ج١ : ١٣٤، ١٣٥، ١٤٦، ١٤٩، ١٥١، ١٥٢، ٢٣٠، ٣٣٣، ٣٤٨، ٣٥٠.

ج٢ : ٥٤، ٥٨، ٨٦، ٨٧، ١٠٣،

١٣٣، ١٥٣، ١٧٥، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٦، ٢١٠، ٢٢١.

أحمد بن عبيدالله بن يحيى بن خاقان ج١: ١١٩.

أحمد بن عقدة = أحمد بن محمّد بن سعيد.

أحمد بن علي بن الحكم ج٢: ١٦٠.

أحمد بن علي بن كلثوم السرخسي ج٢: ١٢٥.

أحمد بن عمران بن ابي ليلىٰ ج٢: ٨٣.

أحمد بن علي بن نوح = بن نوح.

أحمد بن علي النجاشي (صاحب الرجال) ج١: ٨، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١٣١، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٤، ١٧٦، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٤، ٢٠٠، ٢٠١، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٣٤، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٩، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٨١، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٣٠٢، ٣٠٨، ٣١٢، ٣١٤، ٣١٥، ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢.

ج٢: ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٨، ٣٩، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٩، ٥٢، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧٨، ٨٠، ٨١، ٨٤، ٨٦، ٨٧، ٩٠، ٩٢، ٩٦، ٩٧، ١٠١، ١٠٣، ١٠٦، ١١١، ١١٨، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٩، ١٤٠، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٨، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٨١، ١٨٣، ١٨٩، ١٩٥، ٢٠١، ٢٠٤، ٢٠٧، ٢١٠، ٢١٥، ٢١٧، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٤، ٢٣٥.

أحمد بن علوية الاصفهاني ج٢: ٨٦، ٨٧، ٩٢.

أحمد بن محمد بن أبي نصر ج١: ٢٠٩، ٢١١، ٢٢١.

ج٢: ٢٣٦.

أحمد بن محمّد بن أحمد بن موسى ج٢: ٦٨، ١١٩.

أحمد بن محمّد البزاز ج١ : ٢٥٠ .
أحمد بن محمد بن الوليد = ابن الوليد .
أحمد بن محمّد بن خالد البرقي = أحمد بن أبي عبدالله البرقي .
أحمد بن محمّد بن سعيد = إبن عقدة .
أحمد بن محمّد بن عيسى ج١ : ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٥٦ ، ٢٢٠ ، ٢٧٢ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣٢١ .
ج٢ : ٥٤ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ١٠٤ ، ١٢١ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٨٤ ، ١٨٧ .
أحمد بن محمّد القلانسي ج١ : ٢٣٥ .
أحمد بن محمّد بن نوح = بن نوح .
أحمد بن محمّد بن يحيى ج١ : ١٣١ ، ٣٠٨ .
ج٢ : ٦٣ .
أحمد (بن الامام الكاظم عليه السلام) ج٢ : ١١٥ .
أحمد بن ميثم ج١ : ١٥٠ ، ١٥٩ .
ج٢ : ١٩٥ ، ١٩٦ .
أحمد بن نهيك ج٢ : ٨ ، ٥٤ .
أحمد بن هلال العبرتائي ج٢ : ٢٠٥ .
أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار (ثعلب) ج٢ : ٢١٣ .
الأحوص (شاعر) ج٢ : ٧٧ .
الأخفش الاصغر ج٢ : ٢١٣ .
الأردبيلي ج١ : ٢١٧ ، ٢١٨ .
الأرقط بن عمر ج٢ : ١٢٣ ، ٢٦٢ .
الأزد بن الغوث ج٢ : ١٢٣ .
الأزرق = محمّد بن الفضيل .
الأزهري ج٢ : ١٤٣ .
اسامة بن حفص ج١ : ١١٤ .
أسد بن خزيمة ج٢ : ١٢٣ ، ٢٦٢ .
أسد بن معلى (صاحب الزنج) ج٢ : ٢٢٣ ، ٢٢٤ .
إسحاق بن ابراهيم الثقفي ج٢ : ٨٣ ، ٨٤ ، ٩٠ .
إسحاق بن إبراهيم الحضيني ج٢ : ١٩٠ .
إسحاق بن ابي سليمان ج١ : ٣٤٠ .
إسحاق بن ازور ج١ : ٣١٦ .
إسحاق بن اسماعيل النيسابوري ج٢ : ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٣٥ .
إسحاق الأشرف ج١ : ٣٠٥ .
إسحاق بن الامام الصادق عليه السلام ج٢ : ١٩٠ .
إسحاق بن عمار ج١ : ٢٩٢ .
إسحاق بن محمّد الأحمر ج١ : ٣٢٧ ، ٣٢٨ .
إسحاق بن محمّد البصري ج٢ : ١٢٥ ، ١٢٦ .

إسحاق بن موسى بن عيسى العباسي ج٢ : ٢٧ .
الاسكندر ج٢ : ٩٣ .
أسلم (بن أفصَاة) ج١ : ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٣٨ .
ج٢ : ٧٤ .
الأسلمي ج٢ : ٧٢ .
اسماعيل بن أبي السمال ج١ : ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ .
اسماعيل بن ادريس ج٢ : ٢١٢ .
اسماعيل بن جابر الخثعمي الكوفي ج١ : ١٩١ ، ٢٦٩ .
اسماعيل بن الامام جعفر الصادق عليه السلام ج١ : ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ .
ج٢ : ١١٥ .
اسماعيل بن سهل ج١ : ١٣٣ .
ج٢ : ٢٣٣ .
اسماعيل بن علي العمّي ج٢ : ٢٢٤ .
اسماعيل بن مهران ج١ : ١٣٣ ، ١٤٦ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٦٠ .
ج٢ : ١٨٣ ، ١٨٥ .
أشعر بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ج١ : ١٢٩ .
الأصمعي ج١ : ١٧٣ .
الآغا الباقر ـ الأغا البهبهاني ج١ : ١١٦ ، ١٢٥ ، ١٦٣ ، ١٦٦ ، ٢٠٦ ، ٢٤٦ ، ٢٩٨
ج٢ : ٤٨ ، ٤٩ .
الافندي ج١ : ١٣٣ ، ١٣٥ .
أقصىٰ ج٢ : ٧٥ .
الآمدي ج١ : ١٢٠ ، ١٢١ .
الياس بن مضر ج١ : ٢٨١ .
أنس بن الحرث ج١ : ١١٤ .
أنس بن مالك ج١ : ١٢٨ ، ١٨١ .
ايوب بن نوح ج٢ : ١٠٤ .
أوس بن عمرو بن أدّ بن طابخة ج١ : ٣٣٩ .
أيمن (من شهداء أُحد) ج١ : ١١٤ .
آية الله = العلامة .
أيوب بن الحر ج١ : ١٣٣ .
أيوب بن نوح ج١ : ٢٦٢ .

- ب -

الباقر المجلسي = المجلسي .
الباقران (المجلسي والخونساري) ج١ : ١٢١ .
بحر السقا ج٢ : ١٣٢ ، ١٣٤ .
بحر العلوم الطباطبائي ج١ : ٢٤١ .
البخاري ج٢ : ٧٢ .
البراء بن عازب الانصاري ج٢ : ٢٠٦ ،

٢٠٧.
البرقي أحمد بن محمّد بن خالد ج١: ١٣٢، ٣٠٨، ٣١١، ٣١٢، ٣١٥، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٩، ٣٣٤.
ج٢: ٩، ١٣، ١٨، ٤١، ٤٣، ٤٤، ٤٨، ٥٥، ٦٤، ٦٩، ١٢١، ١٢٢، ١٥٣، ١٥٥، ١٦٥، ١٧٩، ٢٠١.
بريد بن معاوية العجلي ج١: ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢٢١.
ج٢: ١٦٠، ١٦٢.
بزيْه العبادي ج٢: ٥٤.
بسام بن عبدالله الصيرفي ج١: ١٩٤، ٢٦٦، ٢٧٩.
ج٢: ١٦٧.
بسطام بن علي ج١: ١١٤.
بشار بن بشار ج١: ٢١٨، ٢٢٤.
بشار الشعيري ج١: ٢٩٢.
بكر بن صالح ج٢: ١١٥.
بكر بن وائل ج١: ١٨٦.
البكري ج١: ١٦٩.
البلالي = محمّد بن علي بن بلال.
البهائي: محمّد بن الحسين ج١: ١٨٣، ٢٠٤، ٢٢٨، ٢٣٤، ٢٤١، ٣٤٠، ٣٣٦.
ج٢: ٤١، ١٨٣.
بهرام ج١: ١٨٨.
بياع اللؤلؤ = آدم بن المتوكل.

- ت -

تبع الأكبر ج٢: ٥٣.
التقي المجلسي ج١: ١٤٢، ٢٨٨.
التلعكبري = هارون بن موسى.
تيم بن شيبان بن ثعلبة ج١: ٣٤٩.
تيم بن ضبّة ج١: ٣٤٩.
تيم اللات ج١: ٣٤٩، ٣٥٠.
تيم الله بن ثعلبة بن عكاية ج١: ٣٤٩.
تيم الله بن النمر بن قاسط ج١: ٣٤٩.
تيم بن مرّة ج١: ٣٤٩.

- ث -

ثابت بن الضحاك ج١: ١١٤.
ثاني المجلسين = محمّد باقر المجلسي.
ثعلبة بن ميمون (ابو اسحاق الفقيه) ج١: ٢١١.
ثقة الاسلام = محمّد بن يعقوب الكليني.
ثقيف ج١: ١٨٩.
ثور بن عفير ج١: ١٧٢.

- ج -

جابر الجعفي ج١: ١٧٦، ١٩١، ٣٥١.

جرير بن عبـدالله البجـلي ج١ : ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ٢٢٩.
الجريري ج١ : ١٦٩.
الجزائري = عبدالنبي الجزائري.
جعفر السيد بن ابراهيم ج١ : ٣٠٦.
جعفر بن أبي طالب عليه السلام ج١ : ٢٣٩، ٣٠٢، ٣٠٤.
جعفر بن أحمد ج٢ : ٢٣٣.
جعفر بن احمد القمي (ابو محمّد) ج٢ : ١٩٠.
جعفـر بن بشـير ج١ : ٢٢١، ١٥٣، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٨.
جعفر بن الحسن بن حسكة ج٢ : ٥٤.
جعفر بن عبدالله المحمدي ج٢ : ٤١.
جعفر بن حمدان الحضيني ج٢ : ١٢٨، ١٣١، ١٣٨، ١٣٩.
جعفر بن سهل ج١ : ١١٤.
جعفر بن محمّد (أبو القاسم) ج٢ : ٨، ٥٦، ٨٧، ١٦٧.
جعفر بن محمد بن مالك ج١ : ٣٥١.
جعفر بن محمّد بن مسرور ج١ : ٢١٩.
جعفي بن سعد العشرة ج٢ : ١٥٤.
السيد جمال الدين بن طاووس = إبن طاووس.
جميل بن دراج ج١ : ١٧٩، ٢٠٩، ٢١١، ٢٦٣.
ج٢ : ٢٣٦.
الجنبلاني ج٢ : ١٤٠.
جـون ج١ : ١١٤.
الجوهري ج١ : ١٣١، ٢٣٥.
ج٢ : ٧٧، ٩٣، ٢٢٢، ٢٢٦.
حاجز ج١ : ١١٤.
الحارث بن عوف (ابو واقد الليثي) ج٢ : ٧٦.
الحارث بن المغيرة ج١ : ١٩٤.
الحارث الهمداني ج١ : ٣٤٥.
الحازمي ج٢ : ٦٢.
الحاكم النيسابوري ج٢ : ١٨.
الحاوي = عبدالنبيّ الجزائري.
الحجاج ج١ : ١٣٠.
حجر بن عدي ج١ : ١١٤.
حذيفة ج١ : ١٦٥.
الحرّ (العـاملي) ج١ : ١٥٢، ٢٠٢، ٢٤٧، ١٤٠.
ج٢ : ١٨٥.
الحر (بن يزيد الرياحي) ج١ : ١١٤.
حرب بن صبيح ج٢ : ١٢٠.
الحرث بن الربيع ج١ ١٤١.
الحرث بن طابخة ج١ : ٣٣٩.
حريز (بن عبـدالله السجستـاني) ج١ : ١٥٨، ١٥٩، ٢٣٦، ٢٧٧.
ج٢ : ١٣٢، ١٧٨.

الحسن (ابن الشهيد الثاني) ج١: ١٤٣.
الحسن بن ابي عقيل ج١: ٢٤٦.
الحسن بن أحمد المالكي ج١: ٣١١.
الحسن بن اشناس (ابو علي) ج١: ١٣٤، ١٣٥.
الحسن بن أيوب ج١: ١٦٧.
الحسن بن حمزة (الطبري) ج١: ٢٣٢، ٣٣٣.
ج٢: ١٧٢، ١٧٥.
الحسن بن خرّزاد ج١: ٣٢١.
الحسن بن راشد ج١: ٢٦٦.
الحسن بن سليمان الحلّي ج١: ١٧٤، ٢٦٠، ٢٧٢.
الحسن بن صالح بن حيّ ج١: ١٦٤، ١٦٦.
الحسن بن علي بن عبدالكريم الزعفراني ج٢: ٨٦.
الحسن بن علي بن الحسين بن شعبة ج١: ٢٦٨.
الحسن بن علي (سجادة) ج١: ٢٩٢.
الحسن بن علي بن فضال ج١: ٢٠٩، ٢١١، ٢٢٦، ٢٦٤.
ج٢: ١٦، ٦٤، ٦٧، ٨٠، ٨١، ١٥٩.
الحسن بن علي بن يقطين ج١: ٢٨٣.
الحسن بن علي الوشا ج١: ١٣٢، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٧٢.
ج٢: ١٦٠، ٢٣٦.
الحسن بن محبوب ج١: ١٦٤، ١٨٦، ١٨٧، ٢٠٥، ٢٠٩، ٢١١، ٢٦٤.
ج٢: ٦٣، ٦٥، ٦٧، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣.
الحسن بن محمّد السراج ج٢: ٢٣٤.
الحسن بن محمّد بن سماعة ج٢: ١٥٤، ١٦٤، ٢٣٠.
الحسن بن موسى ج١: ٢٥٠، ٣١١.
ج٢: ٢٣٢.
الحسن بن النضر ج٢: ٢٠١، ٢٠٤.
الحسن بن يزيد ج١: ٢٧٠.
الحسين بن ابراهيم بن تاتانة ج١: ١٤٠، ١٤١.
الحسين بن ابي سعد المكاري ج٢: ٢٣٢.
الحسين بن ابي العلاء ج١: ١٥٨.
الحسين بن أيوب ج٢: ٢٣٠.
حسين (بن جعفر بن أبي طالب) ج١: ٣٠٤.
الحسين بن الحسين ج١: ١١٤، ٢٨٢، ٢٨٣.
الحسين بن حمدان الحضيني ج٢: ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٢.

الحسين بن خالد ج٢ : ١٧٤ .
الحسين بن سعيد ج١ : ١٣٢ .
ج٢ : ٥٤، ٦٦، ٦٧، ١٦٩ .
حسين بن عبدالصمد الهمداني ج٢ : ١٨٣ .
الحسين بن عبيدالله الغضائري ج١ : ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥ .
ج٢ : ٧، ٣٨، ٥٤، ٥٨، ٨٧، ٩٢، ١٠١، ١١١، ١٢٥، ١٧٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢١٠، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٩، ٢٣١ .
الحسين بن عثمان ج٢ : ٦٧ .
الحسين بن علي الكوفي ج١ : ١٥٠ .
الحسين بن محمّد الأزدي ج٢ : ٦٨، ٦٩، ٧٣ .
الحسين بن محمّد الأشعري ج٢ : ١١٤، ١٨٨ .
الشيخ حسين بن الشيخ محمّد (صاحب مرآة الأخبار) ج٢ : ١٨٦ .
الحسين بن محمّد بن عامر ج١ : ٢١٩ .
الحسين بن محمّد بن الفضل ج١ : ١٥٧ .
الحسين بن المختار ج٢ : ٩٢ .
الحسين بن ميمون ج١ : ١٣٨ .
حسين النوري (الميرزا) ج٢ : ٨٢، ١٨٦ .
حضين بن المنذر ج٢ : ١٣٩ .
حفص بن عمرو ج٢ : ١٢٥، ١٢٦ .
حفص بن غياث ج١ : ٢٠٧ .
الحكم بن ايمن ج٢ : ١٠١ .
الحكم بن عمير ج٢ : ١٦٧ .
حماد بن راشد ج١ : ١٩٠، ١٩٤ .
حماد بن عثمان ج١ : ٢٠٩، ٢١١ .
حماد بن عيسى (الجهني) ج١ : ١٥٨، ١٩١، ٢٠٩، ٢١١ .
ج٢ : ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ١٣٢، ١٧٨، ٢٣٦ .
حمدان بن أحمد ج١ : ٢١٢ .
حمدان بن سليمان ج٢ : ٢٣٣ .
حمدويه (بن نصير) ج١ : ٢٢٤، ٢٥٠، ٢٥٩، ٣١١ .
ج٢ : ٤٦، ١٥٧، ١٥٨، ٢٣٢ .
حمزة بن بزيع ج٢ : ٢٣٥ .
حمزة (سيّد الشهداء) ج١ : ١١٤ .
حمزة بن حمران ج١ : ٢٢٥، ٢٣١ .
حمزة بن محمّد ج٢ : ١١٩ .
حميد (بن جعفر بن أبي طالب) ج١ : ٣٠٤ .
حميد بن زياد ج١ : ١٤٦، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٩، ٢٣٠، ٢٦٠، ٣٤٨، ٣٥٠ .
ج٢ : ٧، ٨، ١١، ١٦، ٣٨، ٥٤،

١١١، ١٥٣، ١٩٥، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١.
حميد بن شعيب ج٢: ٢٣٠.
حميد بن المثنى ج٢: ٣٨.

-خ-

خاتمة المحدثين = حسين النوري (الميرزا).
خالد بن جرير ج١: ٢٠٥.
خثعم بن أنمار ج١: ١٨٩.
الخطيب ج٢: ١١٩.
الخوانساري ج١: ١٢٠، ٢٤٧.

-د-

الداماد (المحقق) ج١: ١١٧، ١٣٩، ٢٠٢، ٢٠٥، ٢٣٠، ٢٨٨.
ج٢: ١٧٧، ١٨٢، ٢١٥.
داود ابن ابي الكرام عبدالله بن محمد الرئيس ج١: ٣٠٥.
داود الرقي ج١: ٣٥١.
داود بن فرقد ج١: ٢٤٣، ٢٦١.
ج٢: ٣٨.
داود بن النعمان ج٢: ٦٧.
دجانة بن صعب ج١: ١٧١.
درست ج٢: ٤٢، ٤٧.
الدهقاني = محمد بن صالح الهمذاني.

-ذ-

الذهبي ج١: ١٨٣.
ج٢: ٧٢، ٧٣، ١١٩.
ذو القرنين ج٢: ٥٣.
ذويب بن كعب بن عامر ج١: ٢٧٦.

-ز-

الرازي ج١: ٢٦٧.
ج٢: ١٩، ٢٣، ٢٥، ٣٦.
رضيع الحسين عليه السلام ج١: ١١٤.
رفاعة بن موسى ج٢: ٢٣٦.
الزبير ج١: ٢٣٩.
الزبير بن بكار ج٢: ٢١٣.
زحر بن مالك الغنوي الكوفي ج١: ١٤٢.
زرارة بن أعين ج١: ١٦٤، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٥، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٩، ٢٢٣.
زكريا بن آدم (المؤمن) ج١: ١٣١.
زكريا بن ادريس ج١: ١٣١.
زكريا الواسطي ج١: ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٤.
زياد القندي ج٢: ٢٣٥.
زيد بن عبدالله بن عبيدالله ج١: ٢٤٠.
زيد بن الإمام علي بن الحسين ج١: ١٤٠.

ج٢: ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤.
زيد بن وهب ج١: ١٦٥.
زينب بنت علي عليه السلام ج١: ٣٠٢، ٣٠٣.

- ش -

السائب ج١: ١٣١.
سابور (الملك) ج١: ٣٣٨.
ج٢: ١٨.
سالم بن مكرّم الجمال (أبو خديجة) ج١: ١٩٤، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٩٠.
ج٢: ٧٦.
سدير الصيرفي ج٢: ١٦٠.
السري بن منصور الشيباني (أبو السرايا) ج١: ٢٥٢.
سرخس بن جودرز ج٢: ١٣٥.
سعد بن أبي وقاص ج١: ١٨٧.
ج٢: ١٢٠.
سعد بن عبدالله الأشعري ج١: ١٣٦، ١٣٩، ٢٣٥، ٢٦٠، ٢٦٣، ٢٦٩، ٢٧٢، ٢٨٢، ٣٢٧.
ج٢: ٣٩، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٩٧، ١٣٢، ١٣٤، ١٦٨، ١٧٠، ١٧٤.
سعد بن مالك بن الاحوص ج١: ١٢٩، ١٣١.
سعد بن مسعود ج٢: ٨٤.
سعيد بن مسعود ج٢: ٨٩.
السعدآبادي ج١: ١١٤.
سعدان بن مسلم ج٢: ٤٢، ٤٣.
سعيد بن المسيب ج٢: ١٢٠.
السكوني ج١: ٢٠٧، ٢١٧.
سماعة بن مهران ج١: ١٦٦، ٢٠٧.
ج٢: ٢٢٩، ٢٣٠.
سماك بن حرب ج١: ١٢٨، ١٨١.
سمعان بن هبيرة ج١: ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٤٩، ٢٦٣.
السمعاني ج١: ٣٢٤، ٣٤٥.
ج٢: ٩٣.
سلمان الفارسي ج١: ٢٩٢، ٢٩٣.
سليم بن أبي حيّة ج١: ١٧٨، ١٨٠.
سليم بن قيس ج١: ١٦١، ١٦٢.
سليمان بن جرير الرازي ج١: ٢٦٧.
سليمان بن خالد ج٢: ٦٦.
السندي بن الربيع ج١: ٢٣٣، ٢٣٤.
السندي بن محمّد ج١: ٢٣٢، ٢٣٥، ٢٣٦.
ج٢: ٣٨.
سهل بن زياد ج١: ٢٨٢.
ج٢: ١٨٨، ١٩١، ٢١٨.
سيد المدارك = محمّد علي الطباطبائي.

سيف بن عميرة ج١: ١٩١، ١٩٤.
ج٢: ١٦٩.

- ش -

شاذان ج١: ١١٤.
الشافعي ج٢: ٧١، ٧٢، ٧٣.
شعيب ج٢: ٢٤.
الشهرستاني ج١: ٢٢٩، ٢٦٧.
الشهيد الأوّل (أول الشهيدين) ج١: ٢٠٠، ٢٠٥.
ج٢: ١٨٢.
الشهيد الثاني ج١: ١٤٣، ١٤٥، ١٨٥، ١٨٦، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٣٣، ٢٤٦، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣٥، ٣٤٢.
ج٢: ١٨ ٤٥، ٤٩، ٥٦، ٥٧، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٧٤، ٨٦، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠٥، ١٠٨، ١٠٩، ١٢٦، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٩، ١٦١، ١٦٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٨٤، ١٨٥، ١٩٣، ٢٢٥.
الشهيدان ج١: ٢٠٢، ٢٠٤.
الشيخ - شيخ الطائفة ج١: ١١٧، ١١٨، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٦، ١٣١، ١٣٢، ١٣٦، ١٣٧، ١٤١، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٧، ١٤٩، ١٥١، ١٥٢، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٦٢، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٧٠، ١٨٠، ١٨١، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٠، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢٢٠، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٥٠، ٢٥٩، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٨٧، ٣١٢، ٣١٦، ٣١٧، ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٣٥، ٣٣٧، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥١.
ج٢: ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٤، ٥٧، ٥٨، ٦٧، ٧٨، ٨١، ٩٠، ٩١، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١١٨، ١٢١، ١٣٨، ١٥٥، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٦، ١٦٨، ١٧٣، ١٧٧، ١٨٢، ١٩٠، ١٩٣، ١٩٦، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢١٠، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٣١.

- ص -

صابر بن حازم ج٢: ١٥٩، ١٦٧.
صاحب البحار = محمد باقر المجلسي.
صاحب الروضات = محمّد باقر الخوانساري.
صاحب الرياض = السيّد علي الطباطبائي.

صالح بن خالد القماط ج١ : ١٥٧ .
صالح بن محمّد (أبو واقد الليثي) ج٢ : ٧٦ .
صالح بن محمّد بن سهل ج٢ : ١٧٦ .
الصباح بن عبدالحميد ج٢ : ٤٠ .
صباح بن قيس بن يحيى المزني ج١ : ٣٥٢ .
الصدوق ج١ : ١١٩ ، ١٣١ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٨٧ ، ٢٠١ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٦٣ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧٤ ، ٢٨٢ ، ٣٢٣ ، ٣٥١ .
ج٢ : ٤٢ ، ٥٠ ، ٥٤ ، ٧٦ ، ١٠٦ ، ١١٥ ، ١٢٧ ، ١٣٤ ، ١٦٦ ، ١٧٠ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٠ .
الصفار = محمد بن الحسن الصفار.
ج٢ : ١٥٩ .
صفوان بن مهران = إبن مهران .
صفوان بن يحيى ج١ : ١٣٢ ، ١٦٤ ، ١٧٦ ، ١٩١ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢٢١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٦ ، ٢٥٢ ، ٢٦٢ .
ج٢ : ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٢ ، ٦٣ ، ٦٧ ، ١٥٩ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ .
صنعا بن ازال ج٢ : ٦١ .
الصنعاني ج١ : ٣٢٤ .

- ط -

طارق بن شهاب الأحمسي ج١ : ١٧٨ .
الطاطريين ج١ : ٢٠٧ .
الطبرسي ج١ : ٢٩٧ .
طلحة ج١ : ٢٣٩ .
طلحة بن زيد ج١ : ٢٠٧ .
طلحة بن عبيدالله ج١ : ٣٤١ .
الطوسي = الشيخ .

- ظ -

ظريف بن ناصح ج٢ : ٧٣ ، ٧٨ ، ١٥٩ ، ١٦٨ .
ظفر بن حمدون ج١ : ٣١٦ ، ٣٢٠ .

- ع -

عائشة (بنت أبي بكر) ج١ : ٢٦٢ .
عاصم بن حميد ج١ : ٢٣٦ .
ج٢ : ٨٣ .
عاصم القاريء ج١ : ٣٣٢ .
عامر بن عبد قيس ج١ : ١١٤ .
العباس بن السري ج٢ : ٨٧ .
العباس بن عبدالمطلب ج١ : ٢٣٨ .
العباس بن عيسى الغضائري ج١ : ١٥٠ .

العباس بن هشام الناشري ج١ : ١٥٠ .
عبد علي البحراني ج٢ : ١٨٦ .
عبدالحميد بن عوّاض ج٢ : ٦٧ .
عبدالرحمن بن أبي عبدالله ج١ : ١٨٢ .
عبدالرحمن بن ابراهيم المستملي ج٢ : ٨٧ .
عبدالرحمن بن أبي هاشم ج٢ : ٧٥ .
عبدالرحمن بن الحجاج ج١ : ١٧٤، ٢٥٥ .
ج٢ : ٢٣٦ .
عبدالرحمن بن سيابة ج١ : ٢٦٦ .
عبدالرحمن (بن نهيك) ج٢ : ١١، ٥٤ .
عبدالرزاق بن ابراهيم الخراساني ج١ : ١٣٩ .
عبدالرزاق بن مهران ج١ : ١٣٨، ١٣٩ .
عبدالعزيز الجلودي ج٢ : ٢٢٣ .
عبدالعظيم الحسني ج١ : ١١٤ .
عبدالكريم بن أبي بكر محمّد السمعاني (أبو سعد) ج١ : ٣٤٥ .
عبدالله بن ابراهيم ج١ : ٣٠٦ .
عبدالله بن ابي يعفور ج٢ : ١٦٧ .
عبدالله بن أيوب بن راشد ج١ : ٣٥٢ .
عبدالله بن بحر الجعفي ج١ : ١٣٨ .
عبدالله بن بكير ج١ : ١٤١، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١١، ٢٢٥، ٢٢٦ .
ج٢ : ١٥، ٤٦ .
عبدالله بن جعفر ج١ : ١٧٦ .
عبدالله (بن جعفر بن ابي طالب) ج١ : ٣٠٤ .
عبدالله بن جعفر الحميري ج٢ : ١٢٧، ١٣٤ .
عبدالله بن الحسن بن الحسين ج١ : ١٧٥ .
عبدالله بن حماد الأنصاري ج١ : ٣٢٦، ٣٢٧ .
عبدالله البيهقي ج٢ : ١٩، ٢٦، ٣٧ .
عبدالله بن سبأ ج١ : ٢٩٣، ٢٩٦ .
عبدالله بن سعد الإسكاف ج١ : ٢٣٦ .
عبدالله بن سعد الأشعري ج١ : ١٣٢ .
عبدالله بن سليمان ج١ : ١٣٦ .
عبدالله بن سنان ج١ : ٢٦٨ .
عبدالله بن شريك ج١ : ٢٧٢ .
عبدالله الشويكي البحراني ج٢ : ١٤٢ .
عبدالله بن صالح السماهيجي ج١ : ١٤٠، ١٤٥، ٣٣٠ .
ج٢ : ١٤، ٥٩، ١٨٦ .
عبدالله بن عثيم ج١ : ٢٤٩ .
عبدالله بن عمر ج٢ : ١٢٤ .
عبدالله بن غطفان ج١ : ٢٨١ .
أبو الكرّام عبدالله (بن محمّد الرئيس) ج١ : ٣٠٥ .

عبدالله بن محمّد الجعفي ج١: ١٣٨، ١٣٩.
عبدالله بن المغيرة ج١: ٢٠٤، ٢٠٩، ٢١١، ٢٦٣، ٢٦٤.
ج٢: ٦٧، ١٦٨.
عبدالله بن مسكان ج١: ٢٠٩، ٢١١.
عبدالله بن مسلم ج١: ١١٤.
عبدالله بن النجاشي ج١: ٢٤٩.
عبدالله بن السيّد نورالدين ج١: ٢٦٧، ٢٧٣.
عبدالله بن وهب ج١: ١٤١.
عبدالنبيّ الجزائري ج١: ج٢: ١٠٨، ١٠٩.
عبدالنبيّ الجزائري ج١: ١١٧، ١٢٢، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢٨٥، ٣١٧، ٣٣٨، ٣٤٢.
ج٢: ٤٣، ٤٦، ٥١، ٥٢، ٧٤، ٩٧، ١٠٠، ١٠٥، ١٠٨، ١٠٩، ١٢٥، ١٨٥، ١٩٦، ٢١٠، ٢١٥، ٢١٦.
عبدالنور ج١: ١٩٢.
عبدالواحد بن محمّد الآمدي التميمي ج١: ١٢٠.
عبيد بن زرارة ج١: ٢٦٧، ٢٧٧.
عبيد بن عازب ج٢: ٢٠٦، ٢٠٧.
عبيد بن عبدالعزيز ج٢: ٢٢٦.
عبيدالله (بن أبي رافع) ج١: ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢.
عبدالله بن أحمد بن نهيك ج٢: ٧، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٥، ١٧، ٥٤، ٥٦.
عبيس ج١: ١٤٦، ١٥٠، ١٥٧، ١٥٦.
عبيس بن هشام الناشري ج١: ٢٣٠.
عثمان بن سعيد العمري ج٢: ١٩، ٢٤، ٢٦، ٩٤، ١٢٦.
عثمان بن عمرو بن أدّ بن طابخة ج١: ٣٣٩.
عثمان بن عيسى ج١: ٢٠٧، ٢١٠، ٢١١، ٢٦٥.
ج٢: ١٥٩، ١٦٨، ٢٣٥.
عثيم بن أبي السمّال ج١: ٢٥٠.
عدنان ج١: ٢٤٩.
العلا بن رزين القلا ج١: ٢٢٠.
علاء ج١: ٢٣٦.
علاء بن الحسن الرازيّ ج٢: ٢٠١، ٢٠٣.
علاله بن الحسن الرازي ج٢: ٢٠٤.
العلامة ج١: ١١٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٤٨، ١٥٢، ١٩٤، ١٩٩، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٢٤، ٣١٦، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٥١، ٣٥٢.
ج٢: ٢٥، ٤٢، ٤٧، ٤٨، ٥٢، ١٠٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٧، ١٣٢،

١٣٤، ١٨٣، ١٨٥، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٦، ٢٠٢، ٢٠٧، ٢١٦، ٢٢٣.
العلوج بن سام بن نوح ج١: ٣٢٥.
علي بن إبـراهيم ج١: ١٣١، ١٣٨، ١٤٠، ١٤١، ٣٢٧، ٣٣٣.
ج٢: ١١٥، ١٧٢، ١٧٥، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٤.
علي بن ابراهيم بن مهزيار ج٢: ١٣٢، ١٣٥، ١٣٩، ١٤١، ١٤٢.
علي بن ابراهيم الهمداني ج٢: ١٧٣.
علي بن أبي حمزة ج١: ٢٠٧.
ج٢: ٢٣٣، ٢٣٤.
علي (بن أبي رافع) ج١: ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤١.
علي بن أبو طالب ج٢: ٢٢٥.
علي بن أحمد ج٢: ٨٠، ٨٧.
علي بن أحمد الدلال القمي (ابو الحسن) ج١: ٢٩٧.
علي بن أحمد بن محمد أبو الحسين=ابن أبي جيد.
علي بن أسبـاط ج١: ٢٢٦، ٢٦٠، ٢٨٢، ٢٨٣.
ج٢: ١٦، ١١٤.
علي بن جعفر اليماني ج٢: ١١٠.
علي بن حاتم ج٢: ١٦٤.
علي بن حبشي ج١: ١٤٦، ٢٣٠، ٣٤٨.
ج٢: ٨٦، ١٥٣، ١٩٥.
علي بن الحسن (بن فضال) ج١: ٢١٣، ٢١٨، ٢٢٢، ٢٦٠.
ج٢: ٦٤، ٩٧، ٩٨، ١٦١.
علي بن الحسين بن رباط ج٢: ١٥٩، ١٦٨.
علي بن الحسين الموسوي ج٢: ٨٦.
علي بن الحكم ج٢: ٦٧، ١٦١، ١٦٨.
علي بن رياب ج٢: ١٠١.
علي بن سليمان بن الفضل ج٢: ٢١٣.
علي بن شبل ج١: ٣٢٠، ٣٢١.
علي بن شجرة ج١: ١٩١.
السيد علي الـطبـاطبـائي (صاحب الرياض) ج١: ٢٠٣.
علي بن عبدالله ج١: ٣٠٣.
علي بن عطيّة ج١: ٢٦٦، ٢٧٥.
علي بن عمر الزيات ج٢: ٢٣٢.
علي بن محمّد ج١: ١٣٨، ٣٢٧، ٢٣٣.
علي بن محمّد بن رباح ج١: ١٤٦.
علي بن محمّد بن عبدالله ج١: ٣٢٦.
علي بن محمّد بن علّان ج٢: ١٨٨.
علي بن محمّد بن ابراهيم الرازي ج٢:

٢١٨ .
علي بن محمّد (بن قتيبة) ج٢ : ١٠٤ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ٢٠١ .
علي بن محمّد القرشي ج٢ : ٨٦ ، ٨٧ .
علي بن محمّد المقابي ج١ : ١٨٦ .
علي بن معد ج٢ : ١٧٤ .
علي بن محمّد بن يعقوب الكسائي ج٢ : ٨٧ .
علي بن النعمان النخعي ج٢ : ١٦٨ ، ١٧٠ .
عليان بن أبي ذراع ج١ : ٢٩٢ .
عمار الساباطي ج١ : ١٦٦ ، ٢٠٧ ، ٢٢٥ ، ٢٩٣ ، ٢٦٦ .
عمر بن ابان ج١ : ٢٨٧ .
عمر بن اذينة ج١ : ٢٤٦ .
عمر بن حفص ج١ : ٢٧٨ .
عمر بن الخطاب ج٢ : ١٢٠ .
عمر بن سعيد ج١ : ٢٨٧ .
عمر بن علي بن عمر ج٢ : ٩٢ ، ١٠٤ .
عمر بن عنكشة ج١ : ٢٨٧ .
عمر بن هارون ج١ : ٢٨٧ .
عمر بن يزيد ج١ : ٣٢٧ .
عمرو بن أُمية الضمري ج١ : ٢٩٣ .
عمرو بن بحر الجاحظ ج١ : ٣٣٩ .
العمري = عثمان بن سعيد العمري .
عناية الله النجفي ج١ : ٢٥٠ ، ٢٥٨ .
ج٢ : ٢٤ ، ١٢٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٣ .
عنبسة العابد ج١ : ٢٢٨ ، ٢٦٦ ، ٢٧٠ ، ٢٧٥ .
عوانة بن الحسين البزاز ج٢ : ٣٨ ، ٤٢ .
عون ج١ : ١١٤ .
عون (بن جعفر بن أبي طالب) ج١ : ٣٠٤ .
عون بن عبيدالله بن أبي رافع ج١ : ٢٣٩ ، ٢٤٠ .
العياشي = محمّد بن مسعود .
عيسى بن أبي منصور ج٢ : ٤٦ .
عيسى (بن محمّد الرئيس) ج١ : ٣٠٥ .
عيسى بن موسى بن علي بن عبدالله بن العباس ج١ : ٢٨٩ .

- غ -

الغضائري = الحسين بن عبيدالله .
غطفان بن سعد بن قيس ج١ : ٢٨١ .
غياث بن ابراهيم أبو محمّد التميمي الأسدي ج١ : ١٩١ .
غياث بن كلّوب ج١ : ٢٠٧ .

- ف -

الفارابي ج١ : ١٧١ .
الفاضل الاسترآبادي ج٢ : ٧ ، ١٢ .
الفاضل المعاصر ج١ : ١٢٦ ، ١٥١ ،

١٥٢، ١٥٣، ١٥٥، ٢١٦، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣١٨، ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٣٧، ٣٤٢.
ج٢: ٨، ١١، ١٨، ٤٦، ٦٦، ٧٣، ١٨٦.
الفاضلان ج٢: ٤٨.
فضالة بن أيوب ج١: ٢٠٠، ٢٠٩، ٢١١، ٢٢١.
ج٢: ٦٦، ٦٧، ١٦٨.
الفضل بن شاذان ج٢: ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٦، ٤٩.
الفضل بن محمّد (الأشعري) ج٢: ٨٠، ٨١.
الفضيل بن يسار ج١: ١٤١، ٢٠٩، ٢١٠، ٢٢١.
الفرّاء ج٢: ٢٢٢.
فاطمة بنت حسين الأثرم بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام ج١: ٢٧٢.
فاطمة بنت الحسين عليه السلام ج١: ١٧٥.
فخر المحققين ج١: ١٣٥، ٢٢٥.
الفرزدق ج١: ٢٨٥.
فيض بن المختار ج١: ٢٦٦، ٢٧٦.
الفيومي ج١: ١١٨، ٢٥٦.

- ق -

قابوس بن النعمان بن المنذر ج٢: ٧٦.
القاسم بن اسماعيل ج١: ١٤٦، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ٢٣٠.
ج٢: ٥٤، ١٥٣، ١٥٧، ١٥٨.
القاسم بن سلام (أبو عبيد) ج١: ٢١٤.
القاسم بن العلا ج٢: ٢٠٤.
القاسم بن محمّد بن ابراهيم ج٢: ٨٧، ١٠٦، ١٦٨.
القاسم بن محمّد الهمداني ج١: ٣١٦.
القاضي الشوشتري ج١: ١٨٣.
قصي بن كلاب ج٢: ٧٤، ٧٥.
قصي بن منبه بن بكر بن هوازن ج١: ١٨٩.
القمي (المحقق) ج١: ٢٠٢.
قيس بن ثعلبة ج١: ٣٣٣.
قيس بن عيلان ج١: ٢٨١

- ك -

الكاظمي ج١: ١٤٠، ١٥٠، ١٥١، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢٣٥، ٢٣٧.
الكراجكي ج٢: ١٩٠.
كردويه ج٢: ١٨٣، ١٨٥.
كسرى ج٢: ١٣٥.
الكشي ج١: ١٣٢، ١٤٧، ١٧٢، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٥، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٢،

٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٨، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٨، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٦، ، ٢٧١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٩٢، ٣٠٢، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣٢١، ٣٤٩.

ج٢: ٢٤، ٢٥، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٦٤، ٦٥، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠٤، ١٠٧، ١٢٥، ١٢٦، ١٣٣، ١٥٧، ١٥٨، ١٦١، ١٦٥، ١٧٥، ١٧٦، ١٨١، ١٨٩، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢١٢، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤.

الكليني ج١: ١٣١، ١٣٥، ٢٠١، ٢٦٧، ٣٠٠، ٣٢٧.

ج٢: ٨٩، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨٤، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٣، ٢١٨.

كيكاوس بن كيقباد ج٢: ٥٣.

- ل -

ليث بن البختري ج١: ١٩٩، ٢٠٩، ٢١١.

الليث ج٢: ١٣٦.

لبابة بنت عبدالله بن العباس بن عبدالمطب ج١: ٣٠٥.

- م -

ماجد الصادقي البحراني ج١: ٢١٧.

المازندراني ج١: ٣٢٦.

ج٢: ٤٣.

المأمون ج١: ١١٣، ٢٥٢.

مالك بن حنظلة ج٢: ٢٢٥.

المجلسي ج١: ١٢٠، ١٣١، ١٤٩، ١٦٢، ١٦٩، ٢٠٠، ٢١٧، ٢٢٧، ٢٩٥.

ج٢: ٤٥، ١٤٠، ١٧٢، ١٨٣، ١٨٥.

المجلسيان ج١: ١٦٦، ٢٠٣.

ج٢: ١٨٣.

المحاملي ج٢: ١١٩.

المحدِّث الصالح = عبدالله بن صالح السماهيجي.

السيد محسن البغدادي ج٢: ٧٢.

المحقّق ج١: ١٢٦، ٢٢٤، ٢٣٩، ٢٤٢.

ج٢: ١٦٦، ١٧١، ١٧٨.

المحقّق الثاني ج١: ١٨٣.

محمّد بن ابراهيم بن ابان الرازي ج٢: ٢١٨.

محمّد بن ابراهيم الحضيني ج١: ٢١٢.

محمّد بن ابراهيم طباطبا ج٢: ١١٣.

محمّد بن ابراهيم بن مهزيار ج٢ : ١٢٥، ١٢٦.
محمّد بن ابراهيم النعماني ج١ : ١٦٢.
محمّد بن أبي عبدالله الاسدي ج٢ : ١٨٨.
محمّد بن أبي عمران موسى ج١ : ٣٤٨.
محمّد بن أبي عمير = ابن أبي عمير.
محمّد أبو المكارم بن أبي الكرّام ج١ : ٣٠٥.
محمّد بن أبي يحيى ج٢ : ٧٩.
محمّد (أبو عبدالله) (ابن طباطبا الحسني) ج١ : ٢٥٢.
محمّد بن أحمد بن اسيد ج١ : ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٩.
محمّد بن أحمد بن ثابت القيسي ج٢ : ١٦٤.
محمّد بن أحمد بن جعفر القمي العطار (ابو جعفر) ج٢ : ١٠٤، ١٠٥، ٢٠١، ٢٠٢.
محمّد بن أحمد بن حماد المحمودي ج٢ : ١٩، ٢٣، ٢٦.
محمّد بن احمد بن خاقان ج١ : ١٤٠.
محمّد بن أحمد (الشاذاني) ج٢ : ١٦٠، ١٦٢.
محمّد بن أحمد القلانسي ج١ : ٢٣٢، ٢٣٧.
محمّد بن أحمد بن يحيى الأشعري ج١ : ١٣٧، ١٤٠، ٣٢٦.
ج٢ : ٧٥، ١٣٢، ١٣٤، ١٦٨، ١٨٧.
محمّد بن أدريس ج١ : ١٤٨، ٢٤٧.
ج٢ : ٦٥، ٢٠٩.
محمّد بن إسحاق ج١ : ١٩١.
محمّد بن اسحاق الخزاز ج٢ : ١٥٩.
محمّد بن اسحاق النديم ج٢ : ٨٢.
محمّد بن اسماعيل البرمكي ج١ : ١٤٤.
محمّد بن اسماعيل بن بزيع ج٢ : ١٥٩، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٦.
محمّد بن اسماعيل الجعفري ج٢ : ١١.
محمّد باقر الخوانساري = الخوانساري.
محمّد باقر المجلسي = المجلسي.
محمّد باقر بن محمّد الداماد = الداماد.
محمّد بن بكر ج٢ : ١٦٤.
محمّد تقي المجلسي = التقي المجلسي.
محمّد الأصغر (بن جعفر بن أبي طالب) ج١ : ٣٠٤.
محمّد الأكبر (بن جعفر بن أبي طالب) ج١ : ٣٠٤.
محمّد بن جعفر بن محمّد بن ابراهيم العلوي ج٢ : ٢٣١.
محمّد بن جعفر بن ابراهيم الهمداني ج٢ : ٤١، ١٠٦.

محمّد بن جعفر بن بطة القمي ج١: ١٣٣، ٢٣٢، ٢٤٦.
محمّد بن حسان ج١: ٢٦٤، ٣٠٨.
محمّد بن الحسن بن أبي الخطاب ج١: ٢٧٢.
محمّد بن الحسن بن اسحاق الخزاز ج٢: ١٦٧، ١٦٨.
محمّد بن الحسن بن سنان ج١: ٢٤٦.
محمّد بن الحسن الصفار ج١: ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٣٠٠، ٣٢١، ٣١٦.
ج٢: ٣٨، ٥٤، ٦٣، ٨٠، ١٢١، ١٥٩، ١٦٧، ١٨٨.
محمّد بن الحسن الطوسي = الشيخ.
محمّد بن الحسن بن محمّد بن عامر ج٢: ٨٧.
محمّد بن الحسن بن الوليد ج٢: ٣٨، ٦٣، ٨٠، ٨٦، ١١٩، ١٢١.
محمّد بن الحسين = البهائي.
محمّد بن الحسين بن ابي الخطاب ج١: ١٥٠، ٢٨٢، ٢٨٣.
ج٢: ٣٨، ٦٣، ٨٠، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩.
محمّد بن حفص العمري (أبو جعفر) ج٢: ١٢٥.
الشيخ محمّد (حفيد الشهيد الثاني) ج١: ١١٦، ١١٧.
ج٢: ١٣٣، ١٧٣، ١٧٦، ١٨٦، ٢٠٢، ٢١٥، ٢١٨.
محمّد بن حماد ج٢: ١١٦.
محمّد بن حمران ج١: ٢٢٠، ٢٢١.
ج٢: ٣٩.
محمّد الرئيس ج١: ٣٠٥.
محمّد بن الربيع ج١: ٢٣٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٦٤.
محمّد بن زيد الرطاب ج٢: ٨٧.
محمّد بن زيد الطبري ج٢: ٢٧.
محمّد بن زيد بن علي بن الحسين ج٢: ١١٣.
محمّد بن سالم بن عبدالرحمن ج٢: ١١٨.
محمّد بن سلام (أبو عبدالله) ج١: ٢١٣.
محمّد بن سليمان الديلمي ج١: ٣٢٦.
محمّد بن سليمان الحمراني ج٢: ٥٤.
محمّد بن السمال ج١: ٢٤٨.
محمّد بن سهل بن اليسع ج١: ٢٨٣.
محمّد بن سنان ج٢: ١٩١.
الشيخ محمّد (صاحب مرآة الاخيار) ج٢: ١٨٦.
محمّد بن صالح الغروي ج٢: ١٧٩.
محمّد بن صالح الهمذاني ج٢: ١٩،

٢٣، ٢٦.
محمّد طه نجف = الفاضل المعاصر.
محمّد (بن العباس بن عيسى) ج١: ١٥٠.
محمّد بن عبدالجبار ج١: ١٣١، ١٣٦، ١٣٧، ١٤٠.
ج٢: ١٢٥، ١٣٢، ١٣٤.
محمّد بن عبدالله ج١: ١٤٦.
محمّد (بن عبدالله بن ابراهيم) ج١: ٣٠٦.
محمّد بن عبدالله بن زرارة ج٢: ٤٠.
محمّد بن عبدالله بن جعفر (الجعفري) ج١: ٣٠٣، ٣٠٤.
محمّد (بن عبدالله بن الحسن بن الحسين) ج١: ١٧٥.
محمّد بن عبدالله الشيباني = أبو المفضل.
محمّد بن عبدالله الكوفي ج١: ٢٧٠.
محمّد بن عبدالمؤمن ج١: ١٥٩.
محمّد بن عبدالملك الانصاري ج١: ١٩٩.
محمّد بن عثمان العمري ج١: ٢٩٧.
محمّد بن علي بن ابراهيم ج٢: ١٠٦، ١٧٣.
محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه = ابن بابويه.
محمّد بن علي بن بلال ج٢: ١٩، ٢٣، ٢٦.
محمّد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب ج١: ٣٠٣.
محمّد بن علي الطباطبائي ج١: ٢٠٣، ٢٤٦، ٣٥١.
محمّد بن علي القناني ج١: ١٣٧، ١٤٦.
ج٢: ٦٣، ٧٥، ١٦٤.
محمّد بن علي بن تمام ج٢: ٨٧، ٩٢، ١٠١.
محمّد بن علي بن حمزة الطوسي المشهدي ج٢: ١٧٢.
محمّد بن علي الصيرفي الكوفي (أبو سمينة) ج٢: ٧٦.
محمّد بن علي بن محبوب ج١: ١٣٨، ٢٣٢، ٢٣٥.
محمّد بن علي بن همام (أبو علي) ج٢: ١٠١.
محمّد بن عمار بن الأشعث ج١: ١٤١.
محمّد بن عمر بن الحسن ج١: ٢٣٦.
محمّد بن عمر الكشي = الكشي.
محمّد بن عيسى ج١: ٢٥٢.
ج٢: ٦٧، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٨، ١٨٢، ١٨٧.
محمّد بن الفضيل (الأزرق) ج٢: ١٥٩، ١٦٩، ١٧٠.

محمّد بن القاسم بن زكريا ج١ : ١٥٩ .
محمّد بن القاسم بن الفضيل ج٢ : ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١ .
محمّد بن مزيد ابو الحسن ج٢ : ١٠٦ .
محمّد بن مسعود ج١ : ٢١٣، ٢١٨ .
ج٢ : ٦٤، ٩٨، ١٠٤، ١٥٨، ١٦٠، ١٦١، ٢٣٣ .
محمّد بن مسلم ج١ : ١٣٨، ١٨٣، ١٩٤، ٢٠٩، ٢١١، ٢٣٦ .
ج٢ : ١٦٩، ١٧٨ .
محمّد بن مقلاص (ابو الخطاب، أبو زينب) ج١ : ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٢ .
محمّد بن محمّد بن زيد ج٢ : ١١٣ .
محمّد بن المنكدر ج١ : ١٢٨، ١٨١ .
محمّد بن النعمان = المفيد .
محمّد بن موسى بن المتوكل ج٢ : ١٢٧ .
محمّد بن موسى النيشابوري ج٢ : ٢٢، ٢٣ .
محمّد بن نصير النميري ج١ : ٢٩٤ .
محمّد بن همام البغدادي ج٢ : ١٠١، ١٠٣، ١٥٣ .
محمّد بن وهب ج١ : ٢٨٩ .
محمّد بن وهبان ج٢ : ٢٢٢، ٢٢٣ .
محمّد بن يحيى ج١ : ١٣١، ٢٣٥ .
محمّد بن يزيد بن عبدالاكبر ج٢ : ٢١٣ .
محمّد بن يعقوب الكليني = الكليني .
المحمودي = محمّد بن احمد بن حماد المحمودي .
المختار ج٢ : ٨٤ .
مراد التفريشي ج٢ : ١٨٣ .
مرّة بن مالك بن حنظلة ج٢ : ٢٢٠، ٢٢٢ .
مرّة (مولى محمّد بن خالد) ج١ : ٢٦٩ .
مزينة بنت كلب بن وبرة ج١ : ٣٣٩ .
مسمع بن عبدالملك ج٢ : ٥٧ .
مسلم بن أبي حيّة ج١ : ١٧٨ .
المصنّف ج١ : ١٥٧، ١٦٧، ٢٠٣، ٢٠٤ .
مضرّس ج٢ : ٧٧ .
المطرزي ج١ : ٢٥٦ .
معاوية بن أبي سفيان ج١ : ١٨٧، ٢٣٩، ٢٤٢ .
معاوية بن حكيم ج١ : ٢٦٠ .
معاوية بن عمّار ج١ : ٢٦١، ٢٦٥ .
معاوية بن وهب ج١ : ٢٦٤، ٢٦٥ .
مُعَتّب ج١ : ١٨٦، ٢٦٨ .
معروف بن خربوذ ج١ : ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠ .
المعرّي ج٢ : ٧٧ .
المعلى بن أسد ج٢ : ٢٢٠ .
المعلى بن الخنيس ج١ : ١٨٥ .

المعلى بن محمّد (البصري) ج١: ٢١٩.
ج٢: ١١٤، ١٨٨، ١٩١.
المفضل بن عمر ج١: ٢٦٧، ٢٧١، ٢٢٣.
المفيد ج١: ١٣١، ١٣٧، ١٣٨، ١٥٨، ١٦٣، ١٦٥، ١٦٦، ٢٣٢، ٢٧٨، ٣٣٣، ٣٥١.
ج٢: ٨، ٣٨، ٥٤، ٦٣، ٨٦، ٨٧، ١١٣، ١١٦، ١١٩، ١٦٦، ١٧٢، ١٧٥، ١٨٢، ١٩٠، ١٩١، ٢٠٦، ٢١٠.
المقداد ج١: ٢٩٣.
المنذر بن محمّد القابوسي ج٢: ٦٨، ٦٩.
منصور بن حازم ج٢: ١٥٩، ١٦٧، ١٨٣.
المنصور (الدوانيقي) ج١: ١٧٥، ٢٨٩.
ج٢: ١٣٥، ١٣٦.
منصور بن العباس البغدادي ج٢: ٢٣٣.
منصور بن يونس بزرج ج١: ١٤٤.
المهدي بحر العلوم ج١: ١٨٣.
موسى بن جعفر الحائري (أبو الحسن) ج١: ٣٤٨.
موسى بن الحسن العسكري عليه السلام) ج٢: ١٢٨، ١٢٩، ١٤١، ١٤٢.
موسى بن الحسين ج١: ٢٣٥.
موسى بن زنجويه الأرمني (أبو عمران) ج١: ٣٠٨.
موسى بن القاسم ج١: ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٥، ٢٨٣.
ج٢: ١٦٩.
مهزم بن أبي بردة الأسدي ج٢: ١٢١، ١٢٢.
الميرزا ج١: ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ٢٢٣، ٣٣٦.
ج٢: ٥٢، ٧٨، ١٨٥، ٢١٨، ٢٢٣، ٢٢٦.

- ن -

ناووس ج١: ٢٢٨.
النجاشي = أحمد النجاشي.
نجيّة (أُم إبراهيم بن الإمام الكاظم عليه السلام) ج٢: ١١٣.
النخعي ج١: ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٥.
نسيم الخادم ج١: ١١٤.
نصر بن أحمد (آل سامان) ج٢: ٥١، ٥٢.
نصر ابن الحجاج ج٢: ٤٠، ٤٦، ٤٧، ٤٨.

نصر بن الصباح ج١ : ٣١٠ .
ج٢ : ٤٠ ، ٤٢ .
نصر بن قُعين ج٢ : ١٢٤ .
الخواجه نصير الدين ج١ : ٢٦٧ .
النضر بن سويد ج١ : ١٣٢ .
النظر ج٢ : ١٠٤ .
نعمة الله الجزائري ج١ : ٢٦٧ .
ج٢ : ١٢٧ ، ١٣٣ ، ١٨٥ .
نفطويه ج٢ : ٢١٣ .
نمرود ج٢ : ٩٣ .
نِهم بن ربيعة ج١ : ٣٤٤ ، ٣٤٥ .
نوح بن دراج ج١ : ٢٠٧ .
النووي ج٢ : ٧١ .

- هـ -

هارون الرشيد ج٢ : ٢٣٣ .
هارون بن موسى ج١ : ١٤٠ .
ج٢ : ١٥٣ ، ٢٠٦ ، ٢١٠ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٨ ، ٢٣١ .
هاشم التوبلي ج١ : ٢٦٢ .
ج٢ : ٧٥ ، ٩١ ، ١٣٩ .
الهرمزان ج٢ : ١٢٤ .
الهشامان ج١ : ١٨٣ .
ج٢ : ٥٤ .
هشام بن ابراهيم المشرقي ج٢ : ٩٧ .
هشام بن سالم ج١ : ٢٢٠ .
ج٢ : ٣٨ .
هشام بن عبدالملك ج١ : ١٣٨ .
همدان بن علوج بن سام بن نوح عليه السلام ج١ : ٣٢٥ .
الهيثم بن أبي مسروق ج١ : ١٤٠ ، ١٤١ .

- و -

واقد بن أبي مسلم الواقدي ج٢ : ٧٦ .
الواقدي ج٢ : ٦٨ ، ٦٩ .
واصل بن عطاء ج١ : ١٢٩ .
وحيد بن شعيب (أبو نجران) ج٢ : ١٦٢ .
الوشا = الحسن بن علي الوشا .
الوليد بن صبيح ج١ : ٢٧٤ .

- ي -

يافث ج١ : ٣٠٨ .
يحيى بن إبراهيم ج١ : ٢٨٣ ، ٢٨٤ .
يحيى بن أبي عمران ج٢ : ١٠٨ .
يحيى بن سعيد الانصاري ج١ : ١٩٢ .
يحيى بن سليم ج١ : ٢٨٠ .
يحيى بن عبدالعزيز بن يحيى البصري ج٢ : ٢٢٥
يحيى بن العلا ج٢ : ٢٠٤ .
يحيى بن العلّامة ج١ : ٢٢٦ .

يحيى القطان ج٢ : ٧٢ .
يحيى (بن محمّد الرئيس) ج١ : ٣٠٥ .
يحيى بن يعلى ج٢ : ١٢٠ .
يعقوب بن سفيان ج٢ : ٦٨ ، ٧٠ .
يعقوب الكليني ج٢ : ٢١٨ .
يعقوب بن يزيد ج١ : ٢٢١ .
ج٢ : ٣٨ ، ٦٣ .
يونس بن عبدالرحمن ج١ : ١٣٤ ، ١٨٥ ، ٢٠٩ ، ٢١١ .
ج٢ : ٦٧ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٧ ، ٢٧١ ، ٢٣٦ .

* * *

- ٥ -

فهرست الأعلام المترجمين مع ذكر أوصافهم:

١ـ آدم بن اسحاق	ثقة	ج١/ ١٢٩
٢ـ آدم بن الحسين النخاس	ثقة	ج١/ ١٤٥
٣ـ آدم بن المتوكل	ثقة	ج١/ ١٤٥
٤ـ أبان بن تغلب	ثقة	ج١/ ١٦٩
٥ـ أبان بن عبدالملك الثقفي	ممدوح	ج١/ ١٨٩
٦ـ أبان بن عثمان الأحمر	ثقة	ج١/ ٢٠٠
٧ـ أبان بن عمر الأسدي	ثقة	ج١/ ٢٣٠
٨ـ أبان بن محمد البجلي	ثقة	ج١/ ٢٣٢
٩ـ إبراهيم بن أبي رافع	ثقة	ج١/ ٢٣٨
١٠ـ إبراهيم بن أبي السمال	موثق	ج١/ ٢٤٣
١١ـ إبراهيم بن أبي البلاد	ثقة	ج١/ ٢٨٠
١٢ـ إبراهيم بن أبي حفص	ثقة	ج١/ ٢٨٦
١٣ـ إبراهيم بن أبي الكرّام الجعفري	ممدوح	ج١/ ٣٠٢
١٤ـ إبراهيم بن أبي محمود	ثقة	ج١/ ٣١٠
١٥ـ إبراهيم بن اسحاق بن أزور	ثقة	ج١/ ٣٢٩

١٦- إبراهيم بن رجاء الجحدري	ثقة	ج١/٣٣٢
١٧- إبراهيم بن سلام	وكيل	ج١/٣٣٤
١٨- إبراهيم بن سليمان المزني	ممدوح	ج١/٣٣٩
١٩- إبراهيم بن سليمان بن عبدالله	ثقة	ج١/٣٤٤
٢٠- إبراهيم بن صالح الأنماطي	موثق	ج٢/٧
٢١- إبراهيم بن عبده النيشابوري	وكيل	ج٢/١٨
٢٢- إبراهيم بن عبدالحميد	موثق	ج٢/٣٨
٢٣- إبراهيم بن علي الكوفي	ممدوح	ج٢/٥١
٢٤- إبراهيم بن عمر اليماني	مختلف فيه والتوثيق أقرب	ج٢/٥٤
٢٥- إبراهيم بن عيسى الخزاز	ثقة	ج٢/٦٣
٢٦- إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى	ممدوح	ج٢/٦٨
٢٧- إبراهيم بن محمد الأشعري	ثقة	ج٢/٨٠
٢٨- إبراهيم بن محمد بن سعيد	ممدوح	ج٢/٨٢
٢٩- إبراهيم بن محمد الختلي	ممدوح	ج٢/٩٧
٣٠- إبراهيم بن محمد بن فارس	ممدوح	ج٢/٩٨
٣١- إبراهيم بن محمد بن معروف المذاري	ثقة	ج٢/١٠١
٣٢- إبراهيم بن محمد الهمذاني	ثقة	ج٢/١٠٤
٣٣- إبراهيم بن مسلم بن هلال	ثقة	ج٢/١١١
٣٤- إبراهيم بن الامام الكاظم عليه السلام	ممدوح	ج٢/١١٣
٣٥- إبراهيم بن مهزم الأسدي	ثقة	ج٢/١١٨
٣٦- إبراهيم بن مهزيار	ثقة	ج٢/١٢٥
٣٧- إبراهيم بن نصر بن القعقاع	ثقة	ج٢/١٥٣
٣٨- إبراهيم بن نصير الكشي	ثقة	ج٢/١٥٧
٣٩- إبراهيم بن نعيم (أبو الصباح الكناني)	ثقة	ج٢/١٥٩
٤٠- إبراهيم بن هاشم القمّي	ممدوح وقد وثقه المصنف	ج٢/١٧٢
٤١- إبراهيم بن يوسف الطحّان	ثقة	ج٢/١٩٥

٤٢ـ أحمد بن إبراهيم المراغي	ممدوح	ج٢/ ٢٠١
٤٣ـ أحمد بن إبراهيم بن أبي رافع الصيمري	ثقة	ج٢/ ٢٠٦
٤٤ـ أحمد بن إبراهيم النديم	ممدوح	ج٢/ ٢١١
٤٥ـ أحمد بن إبراهيم الكليني ـ علّان	ممدوح	ج٢/ ٢١٧
٤٦ـ أحمد بن إبراهيم العمّي	ثقة	ج٢/ ٢٢٠
٤٧ـ أحمد بن أبي بُشر السرّاج	موثق	ج٢/ ٢٢٩

* * *

فهرس الجماعات والقبائل

- أ -

الأركان الأربعة ج١ : ١١٤ .
أصحاب أبي الخطّاب ج١ : ٢٩١ .
أصحاب أبي محمّد عليه السلام ج١ : ٢٨٦ .
أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ج١ : ١٣٠ ، ١٧٨ ، ٢٤١ .
أصحاب الباقر ـ أصحاب أبي جعفر عليه السلام ، ج١ : ١٣٠ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ٢١٠ .
ج٢ : ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٥ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٧٠ ، ١٢٢ ، ١٥٣ ، ١٥٩ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٩١ .
أصحاب بزيع الحائك ج١ : ٢٩٠ .
أصحاب الجواد عليه السلام ج١ : ٢٣٣ ، ٢٦٢ ، ٣٣٥ .
ج٢ : ١٢ ، ٤٦ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٢٥ ، ١٣٢ ، ١٧٦ ، ١٨١ ، ٢٣٥ .
أصحاب الحسين عليه السلام ج١ : ١٣٠ .
أصحاب رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله ج١ : ١٧٤ ، ١٧٨ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ .
أصحاب الرضا ـ أصحاب أبي الحسن عليه السلام ج١ : ٢١١ ، ٢٣٤ ، ٢٦٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٣٠٣ ، ٣١٠ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ .
ج٢ : ٨ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٥ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٦٩ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٨١ ، ٢٣٣ .
أصحاب السجاد عليه السلام ج١ :

١٣٠.

أصحاب الصادق ـ أصحاب أبي عبد الله عليه السلام ج١: ١٣٠، ١٤٢، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥١، ١٥٢، ١٥٤، ١٥٦، ١٥٨، ١٥٩، ١٧٨، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٧، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٤، ٢٣٠، ٣٠٣، ٣٢٣، ٣٤٢.

ج٢: ٩، ٣٩، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٥، ٥٥، ٥٦، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧٨، ١٠١، ١٢١، ١٢٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٩، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٩، ١٧١، ١٩١، ٢٠٤، ٢٣٠.

أصحاب العسكري عليه السلام ج٢: ١٠٠، ١٠٧، ١٠٨، ١٣٣، ١٨٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢١١، ٢١٢.

أصحاب علياء بن وداع الأسدي ج١: ٢٩٣.

أصحاب الكاظم ـ أصحاب أبي إبراهيم عليه السلام ج١: ٢١١، ٢١٩، ٢٥٩، ٢٨٤، ٢٩٠، ٣١٠، ٣١١، ٣٢٣، ٣٣٤، ٣٣٥.

ج٢: ٩، ١٥، ٣٩، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٥، ٥٥، ٦٥، ٦٦، ١٢١، ١٥٣، ١٦٥، ١٦٩، ١٧٦، ١٧٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٣٥.

أصحاب الهادي عليه السلام ج١: ٢٣٣، ٢٣٦، ٣١٠، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٣، ٣٢٩.

ج٢: ١٠٠، ١٠٦، ١٠٧، ١٢٥، ١٣٢، ١٣٣، ٢٠٢، ٢١١، ٢١٢، ٢٣٥.

أهل الكتاب ج٢: ١٦٣.

أهل الكهف ج٢: ١٣٧.

ـ ب ـ

بنو تميم ج٢: ٢٢١.

بنو زهرة ج١: ١٣٥.

بنو شيبان ج٢: ٢١٣.

بنو عبد الله بن غطفان ج٢: ٢١٢.

بنو عقيل ج٢: ٢١٢.

بنو فضال ج١: ٢٠٧.

بنو مازن النجار ج١: ١٤٢.

بنو مرة بن عوف ج٢: ٢١٢.

بنو النمر بن قاسط ج٢: ٢١٢.

* * *

فهرس الفرق والمذاهب

الإثنا عشرية ج١: ١١٧، ١٢١، ١٢٢.
ج٢: ١٢٠.
الأخباريون ج٢: ٢٢٠، ٢٢٢.
الأسماعيلية ج١: ٢٥٧.
الأشاعرة ج١: ١٢٩.
الأمامية ج١: ١١٧، ١٢١، ١٢٢، ١٢٥، ١٥٨، ١٦٣، ١٨٣، ١٩٠، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٣٠١، ٣٣٧.
ج٢: ٤٩، ٥٠، ٥٢، ٧٣، ٨٢، ١٢٠، ١٢٧، ١٣٠.

- ب -

البزيعيّة ج١: ٢٨٨، ٢٩٠.
البشيرية ج١: ٢٨٨، ٢٩٠.

- ت -

التيامنة ج١: ٢٩٦.

- ج -

الجبرية ج١: ٣٠١.
الجهميّة ج٢: ٧٣.

- ح -

الحرورية ج٢: ٩٤.

- خ -

الخطابيّة ج١: ٢٨٨، ٢٩٠، ٢٩١.
الخوارج ج١: ٢٢٢.
ج٢: ٩٣.

- د -

الدروز ج١: ٢٩٦.

- ر -

الرافضة ج١: ٢٦٧.

- ز -

الزيدية ج٢: ٨٢، ١١٤.

- س -

السبائيّة ج١: ٢٨٨، ٢٩٢، ٢٩٣،

٢٩٥، ٢٩٦.

- ش -

الشيعة ج١: ١١٧، ١١٩، ١٢١، ١٢٢، ١٦٢، ١٧٤، ٢٠٧، ٢١٢، ٢٢٢، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٥٣، ٢٧٣، ٢٩٥، ٢٩٧، ٢٩٩، ٣١٥.

ج٢: ٣٠، ٥٢، ٥٤، ٨٢، ٨٥، ٨٩، ١٢٦، ١٦٦، ١٧٩، ٢١٦، ٢١٨.

- ع -

العامّة ج١: ٢٠٧.

ج٢: ٢٢٢.

العلياويّة ج١: ٢٨٨، ٢٩١، ٢٩٢.

العليائيّة ج١: ٢٩٣.

- ف -

الفطحيّة ج١: ٢١٨، ٢٢٥، ٢٨٢.

ج٢: ٢٣٢.

- ق -

القدريّة ج٢: ٧٣.

- م -

المجسمة ج١: ٢٨٨.

المخالفون ج١: ١٨٣.

المخمسة ج١: ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣.

المعتزلة ج١: ١٢٩، ٣٣٩.

المفوّضة ج١: ٢٨٨، ٢٩٦، ٣٠١.

- ن -

الناووسيّة ج١: ٢١٣، ٢١٥، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٥.

النصاب ج١: ٢٢٢.

ج٢: ١٦٣.

النصيريّة ج١: ٢٨٨، ٢٩٤، ٢٩٦.

- و -

الواقفة ـ الواقفيّة ج١: ٢٥٩.

ج٢: ٤٩، ١١٤، ٢٣٢.

* * *

-٨-

فهرس الأماكن والبلدان

-أ-

آبرشهر ج٢ : ١٨ .

آذربيجان ج٢ : ٢٠٤ .

أحد ج١ : ١١٤ .

أردبيل ج٢ : ١٣٧ .

أرض البربر ج٢ : ٥٩ .

أرض الجبل ج١ : ١٣٠ .

أرض الزنج ج٢ : ٥٩ .

أرض مهرجان ج٢ : ٢٠٧ .

أرمينية ج١ : ٣٠٩ .

الأرنب ج٢ : ٩٤ .

الإسفندهان ج١ : ٣٢٤ .

إصفهان ج١ : ١٣٠ .

ج٢ : ٨٢، ٨٤، ٨٥، ٨٨، ٨٩، ٩٢، ١٣٧ .

أفريقية ج٢ : ٢٢٢، ٢٢٦ .

الأندلس ج٢ : ٢٢٦ .

الأهـواز ج٢ : ١٢٤، ١٢٨، ١٣٠، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٥ .

ايذج ج٢ : ١٢٤ .

ايران ج٢ : ١٣٦ .

ايران شهر ج٢ : ١٣٦ .

اينهاوند ج١ : ٣٢٤ .

-ب-

بحر القلزم ج٢ : ٥٩ .

البحرين ج١ : ١٤٥ .

ج٢ : ١٨٦ .

بدخشان ج٢ : ١٣٧ .

بخارى ج٢ : ٥٣ .

البصرة ج١ : ١٧٠، ١٨٧، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢٢٩، ٢٣٩، ٣٢٦، ٣٤١ .

ج٢: ١٠٣، ١٢٤، ١٣٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٢٥.
بغداد ج١: ٣٢١.
ج٢: ٢٣، ٩٣، ٩٤، ١٢٥، ١٣٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٣٣.
البقيع ج١: ٢٧٢، ٢٧٣.
بلاد الجبل ج١: ٣٢٤.
ج٢: ٢٠٨.
بلاد الشام ج١: ٢٩٦.
بلدة المؤمنين = قم.
بلخ ج٢: ٥٣، ١٣٧.
البيت (الكعبة) ج١: ٢٧٤.
البيلقان ج٢: ١٣٧.

-ت-

تستر ج٢: ١٢٤.
تكريت ج٢: ١٣٦.

-ج-

جامع النساء (في مشهد الحسين (ع)) ج٢: ١١٥.
جبل عامل ج١: ٢٩٦.
جبل كوكبان ج٢: ٦٠.
جبل المدخير ج٢: ٦١.
جحدر ج١: ٣٣٢.
جرجان ج٢: ١٣٧، ١٥٨.
جلود (قرية) ج٢: ٢٢٢.
جنديسابور ج٢: ١٢٤.

-ح-

الحبشة ج١: ٢٣٩.
الحجر الأسود ج١: ٢٧٤.
حرة خِراب (قرية) ج٢: ٦١.
حلب ج١: ١٣٦، ١١٤.
حلوان ج٢: ١٣٦.
الحيرة ج١: ٢٦٦.

-خ-

خراسان ج١: ٢٢٨، ٣٣٨.
ج٢: ١٨، ٢٧، ٥٢، ١٣٥، ١٣٧.
خوزستان ج٢: ١٢٤، ٢٠٨.
خيبر ج١: ١٨٧، ٢٣٩.

-د-

دمشق ج٢: ٦١، ٢٠٩.
الدينور ج٢: ٢٠٨.
رامهرمز ج٢: ١٢٤.
الري ج٢: ١٩٠، ٢١٧، ٢١٨.
ريخ ج٢: ١٣٦.

-ز-

الزوراء (دار عثمان) ج٢: ٩٤.
الزوراء ج٢: ١٣٦.

-س-

سابور ج١: ٣٣٨.
سارية النبي صلّى الله عليه وآله ج١: ١٧٣، ١٧٤.
سرخس ج٢: ١٣٥، ١٣٧.

سرّق ج٢: ١٢٤.
سمرقند ج٢: ٥١، ٥٣، ٢١٥.
السوس ج٢: ١٢٤، ١٣٦.
- ش -
الشام ج١: ٢٣٩.
الشجرة (شجرة المبايعة) ج١: ١١٤.
ششتر ج٢: ١٣٦.
- ص -
صحن الكاظم (ع) ج٢: ١١٥.
صنعاء ج٢: ٦٠، ٦١، ٦٢.
صنعاء دمشق ج٢: ٦٢.
صنعاء اليمن ج٢: ٦٢.
الصيمر (بلدة) ج٢: ٢٠٧.
صيمرة ج٢: ٢٠٨.
- ط -
الطائف ج٢: ١٢٨، ١٣١.
الطالقان ج٢: ١٣٧.
طوس ج٢: ١٣٧.
- ع -
عبادان ج٢: ١٣٦.
العراق ج٢: ١٢٧، ١٢٨، ١٣٥، ١٣٦.
عرنة ج٢: ١٣٧.
العريض ج١: ٢٧٢، ٢٧٣.
عسكر مكرم ج٢: ١٢٤.
عمان ج٢: ٦٠، ٢٠٩.
- ف -
فاراب ج٢: ١٣٧.
فارس ج١: ٣٣٨.
ج٢: ١٢٤.
فارسفان ج١: ٣٢٤.
فيروز آباد ج٢: ٢٢٥.
- ق -
القادسية ج١: ٢١٨.
ج٢: ١٣٦، ١٦١.
قاسان ج٢: ١٣٧.
قم ج١: ١٣٠، ١٣١، ٣٢١.
ج٢: ٧٢، ٨٤، ٩٠، ١٣٧، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٩٠.
- ك -
كابل ج٢: ٢٠١.
كربلاء ج١: ١١٤.
ج٢: ٢٠٢.
كش ج٢: ١٥٨.
كلين (قرية) ج٢: ٢١٧، ٢١٨.
كورة قم ج١: ١١٩.
كوفان ج١: ١٨٨.
الكوفة ج١: ١٣١، ١٨٧، ٢١٣، ٢١٥، ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٢٩، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٨٩، ٣٢٥، ٣٣٢، ٣٤٥، ٣٤٧، ٣٤٩.

ج٢: ١١، ٤٠، ٤٤، ٨٢، ٨٤، ٩٤، ١١٣، ١١٩، ١٢٠، ١٣٦، ١٤٠، ١٧٥، ١٨١، ٢٠٦.

- م -

ما وراء النهر ج٢: ٥٢، ٥٣، ٨٤، ٩٧، ٢٢٥.

المدائن ج١: ٢٩٤.

المدينة ج١: ١٤٢، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٩، ١٨٠، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٥٢، ٢٥٥، ٢٧٣.

ج٢: ٧٥، ١٢٧، ١٣٥، ١٦٠.

مذار (قرية) ج٢: ١٠٣.

مراغة ج٢: ١٣٧.

مروج٢: ٥٢، ١٣٥، ١٣٧.

مسجد الكوفة ج٢: ٤٠.

مشهد الحسين (ع) ج٢: ١١٥.

مصر ج١: ١٧٧.

مكّة ج١: ٢٣٨.

ج٢: ١٢٧.

منازب ج٢: ١٢٤.

- ن -

ناووسيا ج١: ٢٢٨.

نجران ج٢: ٦٠.

نهاوند ج١: ٣٢٣.

النهروان ج٢: ٩٣، ٩٤.

نهر برى ج٢: ١٢٤.

نهر جور ج٢: ٢٢١، ٢٢٥.

نهر معقل ج٢: ٢٠٨.

نوبندجان ج١: ٣٣٨.

نوح آوند ج١: ٣٢٤.

نوسابور ج١: ٣٣٨.

نيسابور ج١: ٣٣٨.

ج٢: ١٨، ١٩، ٢٤، ٥٣، ١٣٥، ١٣٦، ٢٢٥.

- هـ -

هراة ج٢: ٥٣.

همذان ج١: ٣٢٤، ٣٢٥.

ج٢: ٢٦، ١٠٤، ١٣٦

- و -

وادي الصروان ج٢: ٦٢.

واسط ج٢: ٩٣، ٩٤، ١٠٣.

- ي -

اليمن ج١: ١٢٩، ١٤١، ١٧٢، ٢٢٩، ٢٧٧، ٢٤٥.

ج٢: ٤٤، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ١١٣، ١١٤، ١٢٣، ١٥٥، ٢٢٦.

* * *

- ٩ -
فهرس الأشعار

- أ -

كانت أوالُ مدينةَ العلمِ الذي ... فاتَ الورى ولدى المخاوف مُدَّرِىَ
١٠٧/١

- ب -

إذا ذهبَ العتابُ فليس ودٌّ ... ويبقىٰ الودُّ ما بقيَ العِتابُ
١٤٦/٢

نُعاتبكم يا آل عمرو لحبِّكُم ... ألَا انَّما المقلي مَنْ لا يعاتَبُ
١٤٦/٢

العجب كلُّ العجب ... بين جمادى ورجب
١٧٧/١

جانيك مَنْ يجني عليك وقد ... تعدي الصحاح وتجرب الجربُ
٢٧٦/١

سيروا بني العم فالاهوازُ منزلكُم ... ونهرُ جور فما تعرفكم العربُ
٢٢١/٢

أيا طالبَ العلمِ لا تَجْهلَنْ ... ولُذ بالمبرد أو ثعلبِ
٢١٣/٢

وحجر وزيّان وإنْ يك حاقطٌ ... توفي فليُغفر له سائرُ الذنبِ
٧٧/٢

عجَّتْ نِساءُ بَني عليٍ عجةً كعجيجِ نِسْوَتِنا غَداةَ الْأَرْنَبِ
٩٥/٢

- د -

لله درُّك من كتابٍ فاق في الـ ـنقيح والتحقيق فيه منضدُ
٩٣/١

- ر -

وابنُ ابنِ معروفٍ هُو المذاري والهمذاني صاحبُ الفخارِ
١١١/٢

عليكَ بأربابِ الصدورِ فمَنْ غذا مضافاً لأرباب الصدور تصدَّرا
١٨٦/١

فما حُسنُ ان يعذر المرءُ نفسَه وليسَ لهُ من سائرِ الناس عاذرُ
٧٧/٢

ثمّ ابنُ هاشمٍ جليلُ الـ ـ كالعدْلِ في قمٍ عظيمُ الذكرِ
١٨٦/٢

- س -

فَجلَتْها لنا لبابةُ لَمّا وقَذَ النومُ سائرَ الحرَّاسِ
٧٦/٢

- ط -

لا يعجز الله أن يدني على شحط .....
١٤٦/٢

- ع -

من القوم طاروا في العلا كلَّ طيرةٍ ومدُّوا إلى الأحساب بوعاً وأذرعاً
٩٠/١

واني لاستحييكُمُ ان يقودَني إلى غيركم من سائر الناسِ مجمعُ
٧٧/٢

- ف -

ثم ابنُ موسى الكاظم الشريفُ شيخٌ كريمٌ كاملٌ معروفُ
١١٦/٢

- ق -

وابنُ أبي ازْوَر أبو اسحاقا شيخٌ ولا باسَ بهِ قد فاقا
٣٣٠/١

وما حنَّ مشتاقٌ إلى مَنْ يشوقه وما دامَ للقلبِ العلوقِ بهم خفقُ
٨٩/١

- ل -

أعجزتَ في خير المقال وكشفتَ عن أمرٍ محال
٩١/١

يا حارِ هَمْدانَ مَنْ يمُت يرني من مُؤمنٍ أو منافقٍ قبلا
٣٤٥/١

وابنُ عُمَر اليمان عدلٌ والنجاشيُّ نقل .....
٥٩/٢

ولـيس يصـح في الأذهـان شيءٌ إذا احـتـاج الـنهـار إلى دلـيل
٢٥٥/١

ولا تحسـبـي اني تنـاسـيت عهـدَه ولـكـن صبري يا امـام جميلُ
٢٧١/١

تنـكـر منهـا عرفـهـا فأهـيليهـا غريبٌ وفـيهـا الأجـنـبـي أهـيل
١٠٨/١

-م-

جزى اللهُ همدانَ الجـنـانَ فإنَّهم سمامُ الـعِـدَا في كلِّ يومِ خصـامِ
٣٤٦/١

رايتُ أمـينَ اللهِ في الـعـفـوِ والحـلـمِ وكـانَ يسـيراً عنـدَه أعـظمُ الجـرم
١١٣/٢

-ن-

أُشْرِبَ الـعـالـمونَ حبَّـك طبـعـاً فهـو فرضٌ في سائـرِ الأديانِ
٧٧/٢

-هـ-

لن يخب الآن من رجـاك ومَـنْ حرَّك من دون بابـك الحـلقـه
١٧٣/١

- ي -

قضيباً مِنَ الريحان غلّسه النّدى مالتْ جناجنُه وسائره ندِي

٧٧/٢

ثمّ أبنُ عَبْدةَ وكيلُ العسكري بالعَدْلِ في التوقيع فاق المُشترِي

١٩/٢

له معان بآراء الورى فعلت فعل اللحاظ بأبناء الهوى العذري

٨٩/١

قَضىٰ ربُّها الاّ يموت خليفة بها انه ماشاءَ في خَلْقِه يقضِي

١٣٦/٢

فإن يأْتِنا منكُم كتابٌ بروعةٍ فلن تعدموا من سائر الناسِ ناعيا

٧٧/٢

فسواه أصدافٌ وما فيه سوى غرر اللؤالي

٩٢/١

لقد طوَّفت في الآفاق طرّاً وعاشرتُ الأعاظم والموالي

١٠٨//١

لا تلُمني على ركاكةِ عقلي إنْ تيقنتَ انني هَمَذاني

٣٢٥/١

- ١٠ -

فهرست الفوائد والمصطلحات الرجالية[1]:

١ـ لم يرو عنهم (ج١/١٠٣)
٢ـ أقسام المجهول (ج١/١١٢)
٣ـ ثقة (ج/١٢٠)
٤ـ ثقة ثقة (ج١/١٢٤)
٥ـ ثقة في الحديث (ج١/١٢٥)
٦ـ تعداد طبقات الرجال (ج١/١٣١)
٧ـ الأصل والكتاب (ج١/١٥٨، ١٦٦)
٨ـ النوادر (ج١/١٦٥)
٩ـ مولى (ج١/١٨٥)
١٠ـ شيخ من أصحابنا (ج١/١٩٠)
١١ـ أسند عنه (ج١/١٩٠)
١٢ـ أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عن فلان (ج١/٢٠٠)
١٣ـ وجه (ج١/٢٨٧)
١٤ـ لا بأس به (ج١/٣٢٩)
١٥ـ وكيل (ج١/٣٣٤، ج٢/١٨، ١٠٤)
١٦ـ صدور لفظ (ثقة) من المعصوم (ع)، ودلالته على الوثاقة المصطلحة (ج٢/١٠٢)
١٧ـ فاضل ـ من أهل الدين ـ ديّن (ج٢/٢١٩)

---

(١) رتبناها حسب ورودها في الكتاب.

مصادر التحقيق:

١ ـ القرآن الكريم .
٢ ـ إتقان المقال، نجف (محمد طه ت ١٣٢٣هـ)، (النجف الأشرف: المطبعة العلوية ١٣٤٠هـ).
٣ ـ إثبات الهداة ، العاملي (محمد بن الحسن ت ١١٠٤هـ)، علّق عليه: أبو طالب التجليل التبريزي (قم: المطبعة العلمية).
٤ ـ الاحتجاج، الطبرسي (أحمد بن علي (ق: ٦هـ))، تعليقات: محمد باقر الخرسان (بيروت: مؤسسة النعمان).
٥ ـ الأرشاد، المفيد (محمد بن محمد ت ٤١٣هـ)، (بيروت: الأعلمي ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م) ط٣.
٦ ـ الأستبصار، الطوسي (محمد بن الحسن ت ٤٦٠هـ)، تحقيق: حسن الخرسان (بيروت: دار صعب ـ دارالتعارف).
٧ ـ الاستيعاب في أسماء الأصحاب، ابن عبدالبر (يوسف بن عبدالله ت ٤٦٣ هـ)، (ط ١ ـ ١٣٢٨ هـ). بهامش الأصابة.
٨ ـ الأصابة في تمييز الصحابة، العسقلاني (احمد بن علي بن حجر ت ٨٥٢هـ)، (ط١ ـ ١٣٢٨هـ).
٩ ـ الأعلام، الزركلي (خير الدين بن محمود ت ١٣٩٦هـ)، (بيروت: دار العلم للملايين ١٩٨٠م) ط٥.

١٠ ـ أعيان الشيعة، الأمين (محسن بن عبدالكريم ت ١٣٧١هـ)، حققه وأخرجه: حسن الأمين (بيروت: دار التعارف ١٣٠٤هـ ـ ١٩٨٣م).
١١ ـ إكمال الدين وإتمام النعمة، القمّي (أبو جعفر محمد بن علي (الشيخ الصدوق) ت ٣٨١هـ)، تصحيح: علي أكبر الغفّاري (قم: مؤسسة النشر الاسلامي).
١٢ ـ أمالي الشيخ، الطوسي (محمد بن الحسن ت ٤٦٠هـ)، (بيروت).
١٣ ـ أمالي الصدوق، الصدوق (محمد بن علي ت ٣٨١هـ)، قدّم له: حسين الأعلمي (بيروت: مؤسسة الأعلمي) ط٥.
١٤ ـ أمل الآمل، العاملي (محمد بن الحسن ت ١١٠٤هـ)، تحقيق: احمد الحسيني (بغداد: مكتبة الأندلس ١٣٨٥هـ) ط١.
١٥ ـ الأنساب، السمعاني (عبدالكريم محمد ت ٥٦٢هـ)، (بيروت).
١٦ ـ أنوار البدرين، البلادي (علي بن حسن ت ١٣٤٠هـ)، (النجف: مطبعة النعمان ١٣٧٧هـ).
١٧ ـ بحار الأنوار، المجلسي (محمد باقر بن محمد تقي ت ١٠ ـ ١١١١هـ)، (بيروت: مؤسسة الوفاء ١٤٠٣ ـ ١٩٨٣م).
١٨ ـ البداية، العاملي (زين الدين بن نور الدين علي ت ٩٦٦هـ)، قام بنشره: محمد جعفر آل ابراهيم (النجف: مطبعة النعمان).
١٩ ـ البداية والنهاية، ابن كثير (اسماعيل بن عمرت ٧٧٤هـ)، (بيروت: مكتبة المعارف ١٤٠١ ـ ١٩٨١م) ط٤.
٢٠ ـ البرهان في تفسير القرآن، البحراني (هاشم بن سليمان ت ١١٠٧هـ)، الطبع الحجري.
٢١ ـ بصائر الدرجات، الصفار (أبو جعفر محمد بن الحسن ت ٢٩٠هـ)، تقديم وتعليق: ميرزا محسن كوجه باغي (طهران: منشورات الأعلمي).
٢٢ ـ بلغة المحدِّثين، الماحوزي (سليمان بن عبدالله ١١٢١هـ)، تحقيق: عبدالزهراء العوناتي (قم: مطبعة سيد الشهداء عليه السلام ١٤١٢هـ) ط١، بذيل معراج الكمال.
٢٣ ـ تاج العروس، الزبيدي (محمد مرتضى ت ١٢٠٥هـ)، (بيروت: دار مكتبة الحياة).
٢٤ ـ تاريخ الدول وآثار الأوَل، القرماني (أحمد بن يوسف ت ١٠١٩هـ)، طبعَه: محمد امين بن احمد بن محمد، سنة ١٢٨٣هـ.

٢٥ ـ التحرير الطاووسي، ابن الشهيد (الحسن بن زين الدين ت ١٠١١هـ)، تحقيق: محمد حسن الترحيني (بيروت: الأعلمي ١٤٠٨هـ) ط١.
٢٦ ـ التعريفات، الجرجاني (علي بن محمد ت.
٢٧ ـ التعليقة، الآغا البهبهاني (محمد باقر بن محمد اكمل ت ١٢٠٦هـ).
٢٨ ـ تقريب التهذيب، ابن حجر (احمد بن علي ت ٨٥٢هـ) حققه: عبدالوهاب عبداللطيف (بيروت: دار المعرفة).
٢٩ ـ تفسير القمي، القمّي (أبو الحسن علي بن ابراهيم ت بعد ٣٠٧هـ)، صححه وعلّق عليه: طيِّب الموسوي الجزائري (بيروت ١٣٨٧هـ ـ ١٩٦٨م) ط٢، أوفست على الطبعة النجفية.
٣٠ ـ تهذيب الأحكام، الطوسي (محمد بن الحسن ت ٤٦٠هـ)، تحقيق: حسن الخرسان، وتصحيح: محمد الآخوندي (طهران: دار الكتب الأسلاميّة) ط٤.
٣١ ـ تهذيب التهذيب، ابن حجر (احمد بن علي ت ٨٥٢هـ)، (بيروت: دار الفكر ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م).
٣٢ ـ توضيح المقال، الكني (المولى علي ت ١٣٠٦هـ)، الطبع الحجري بذيل (منتهى المقال).
٣٣ ـ جامع المقال، الطريحي (فخر الدين بن محمد علي ت ١٠٨٥هـ)، حققه وعلق عليه: محمد كاظم الطريحي (طهران: مطبعة حيدري).
٣٤ ـ الخرائج، الراوندي (قطب الدين سعيد بن هبة الله ت ٥٧٣هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة الامام المهدي (ع) (قم: المطبعة العلمية ١٤٠٩هـ) ط١.
٣٥ ـ خلاصة الرجال، الحلي (الحسن بن يوسف (العلامة) ت ٧٢٦هـ)، تحقيق وتقديم: السيد محمد صادق بحر العلوم (قم: مطبعة الخيام) أوفست على المطبعة الحيدرية، النجف الاشرف ـ ١٣٨١هـ.
٣٦ ـ الدر المنثور، السيوطي (جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر ت ٩١٠هـ)، (بيروت: محمد أمين دمج).
٣٧ ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة، الطهراني (آغا بزرك ت ١٣٨٩هـ)، (بيروت: دار الأضواء).

٣٨ ـ كتاب الرجال، ابن داوود (تقي الدين الحسن بن علي ت بعد ٧٠٧هـ)، حققه وقدم له: محمد صادق آل بحر العلوم (النجف: المطبعة الحيدرية ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢م).

٣٩ ـ رجال البرقي، البرقي (محمد بن خالد ت ٢٧٤ أو ٢٨٠هـ)، (طهران: مطبعة جامعة طهران ١٣٨٣هـ).

٤٠ ـ رجال الشيخ الطوسي، الطوسي (محمد بن الحسن ٤٦٠هـ)، حققه: محمد صادق بحر العلوم (النجف: المطبعة الحيدرية) ط١.

٤١ ـ رجال الكشي، الكشي (أبو عمرو محمد بن عمر (ق: ٤))، (بمبي: المطبعة المصطفوية).

٤٢ ـ رجال النجاشي، النجاشي (أبو العباس أحمد بن علي ت ٤٥٠هـ)، تحقيق: محمد جواد النائيني (بيروت: دار الأضواء ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م) ط١.

٤٣ ـ الرواشح السماوية، الداماد (محمد باقر الاسترآبادي ت١٠٤١هـ)، الطبع الحجري.

٤٤ ـ روضات الجنات، الخونساري (محمد باقر ت ١٣٠٦هـ)، تحقيق: أسد الله اسماعيليان (قم).

٤٥ ـ رياض العلماء، الأفندي (الميرزا عبدالله من اعلام القرن الثاني عشر)، تحقيق: أحمد الحسيني، باهتمام: محمود المرعشي (قم: مكتبة السيد المرعشي (قده) ـ مطبعة الخيام ١٤٠١هـ).

٤٦ ـ السرائر، ابن ادريس الحلي (أبو جعفر محمد بن منصور ت ٥٩٨هـ)، تحقيق: مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين، بقم المشرّفة. (قم: مطبعة مؤسسة النشر الاسلامي) ط٢.

٤٧ ـ شرح الكافية، الاستراباذي (محمد بن الحسن (الرضي) ت ٦٨٦هـ)، (المكتبة الرضوية لإحياء الآثار الجعفرية).

٤٨ ـ شرح المفصل، إبن يعيش (موفق الدين يعيش بن علي ت ٦٤٣هـ)، (قم: مطبعة أمير).

٤٩ ـ عدة الأصول، الطوسي (محمد بن الحسن ت ٤٦٠هـ)، تحقيق: محمد مهدي نجف (قم: مؤسسة آل البيت (ع) ١٤٠٣هـ) ط١.

٥٠ ـ علل الشرائع، القمي (أبو جعفر محمد بن علي (الشيخ الصدوق) ت ٣٨١هـ)،

(بيروت: دار احياء التراث العربي).
٥١ ـ عمدة الطالب، ابن عنبة (جمال الدين أحمد بن علي ت ٨٢٨هـ)، (بيروت).
٥٢ ـ العيون، القمّي (أبـو جعفر محمد بن علي (الشيخ الصدوق) ت ٣٨١هـ)، عُني بتصحيحه: مهدي الحسيني اللاجوردي (طهران: انتشارات جهان).
٥٣ ـ غوالي اللئالي، الأحسائي (محمد بن علي ت ٩٤٠هـ)، تحقيق: مجتبىٰ العراقي (قم: مطبعة سيد الشهداء ١٤٠٣هـ) ط١.
٥٤ ـ الغَيبة، الطوسي (أبو جعفر محمد بن الحسن ت ٤٦٠ هـ)، تقديم: آغا بزرك الطهراني (طهران: مكتبة نينوى الحديثة ـ أوفست علىٰ الطبعة النجفيّة).
٥٥ ـ فرق الشيعة، النوبختي(الحسن بن موسى من أعلام القرن الثالث)، صححه وعلّق عليه: محمد صادق بحر العلوم (النجف: المطبعة الحيدرية ١٣٥٥ ـ ١٩٣٦).
٥٦ ـ الفصول، الاصفهاني (محمد حسين ت ١٢١٦ هـ)، الطبع الحجري.
٥٧ ـ الفقيه، القمّي (محمـد بن علي (الشيخ الصـدوق) ت ٣٨١هـ)، تحقيق: حسن الخرسان (بيروت: دار صعب ـ دار التعارف ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م).
٥٨ ـ الفهرست، الطوسي (محمد بن الحسن ت ٤٦٠هـ)، (بيروت).
٥٩ ـ القاموس المحيط، الفيروزآبادي (مجد الدين محمد بن يعقوب ت ٨١٦هـ)، (بيروت: دار الفكر ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م).
٦٠ ـ قوانين الاصول، القمّي (الميرزا أبو القاسم ت ١٣٣١هـ)، الطبع الحجري.
٦١ ـ الكافي، الكليني (محمد بن يعقوب ت ٣٢٩هـ)، صححه وعلّق عليه: علي أكبر الغفّاري (بيروت: دار صعب ـ دار التعارف ١٤٠١هـ) ط٤.
٦٢ ـ الكامل في التاريخ، ابن الأثير (يحيى بن أبي الكرم ت ٦٣٠هـ). (بيروت: دار صادر).
٦٣ ـ كشف المحجة، إبن طاووس (رضي الدين أبو القاسم علي بن موسىٰ ت ٦٦٤هـ)، (النجف الأشرف: المطبعة الحيدرية ١٣٧٠هـ ـ ١٩٥٠م).
٦٤ ـ كنـز العـمال، الهنـدي (علاء الدين علي ت ٩٧٥هـ)، (بيروت: مؤسسة الرسالة ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م).
٦٥ ـ لؤلؤة البحرين، البحراني (يوسف بن احمد ت ١١٨٦هـ)، حققه وعلّق عليه: محمد صادق بحر العلوم (قم: مؤسسة آل البيت، اوفست على النجف).

٦٦ ـ لسان العرب، إبن منظور (أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ت٧١١هـ)،(قم: نشر أدب الحوزة ١٤٠٥هـ .
٦٧ ـ مجمع الأمثال، الميداني (أبو الفضل أحمد بن محمد ت ٥١٨هـ)، (مطبعة السنّة المحمدية ـ ١٣٧٤هـ) .
٦٨ ـ مجمع البحرين، الطريحي (فخر الدين بن محمد ت ١٠٨٥هـ)، (بيروت: الوفاء) .
٦٩ ـ مجمع البيان في تفسير القرآن، الطبرسي (أبو علي الفضل بن الحسن ت ٥٤٨ ـ علىٰ قول ـ)، تصحيح وتحقيق: هاشم الرسولي المحلاّتي (بيروت: درا إحياء التراث العربي) .
٧٠ ـ مجمع الرجال، القهبائي (عناية الله بن علي من أعلام القرن الحادي عشر)، صحّحه وعلّق عليه: ضياء الدين الشهير بالعلامة الاصفهاني (قم: مؤسسة اسماعيليان) .
٧١ ـ المحاسن، البرقي (محمد بن خالد ت ٢٧٤ أو ٢٨٠هـ)، تصحيح وتعليق: جلال الدين الحسني (قم: دار الكتب الاسلامية) .
٧٢ ـ مختلف الشيعة، العلامة الحلي (أبو منصور الحسن بن يوسف ت ٧٢٦هـ)، تحقيق: مؤسسة النشر الأسلامي التابعة لجماعة المدرسين، (قم: مؤسسة النشر الاسلامي ١٤١٢هـ) ط١ .
٧٣ ـ مختصر بصائر الدرجات، الحلي (حسن بن سليمان، من علماء القرن الثامن)، قدّم له: محمد علي الاوردبادي (قم: انتشارات الرسول المصطفى (ص)) أوفست على طبعة النجف ١٣٧٠هـ ١٩٥٠م .
٧٤ ـ مدينة المعاجز، البحراني (هاشم بن سليمان ت ١١٠٧هـ)، الطبع الحجري .
٧٥ ـ مسالك الأفهام، العاملي (زين الدين بن علي ت ٩٦٦هـ)، الطبع الحجري .
٧٦ ـ مسند أحمد بن حنبل. (احمد بن محمد ت ٢٤١ هـ)، بهامشه منتخب كنز العمال .
٧٧ ـ المصباح المنير، الفيومي (أحمد بن محمد ت ٧٧٠هـ)، (قم: مؤسسة دار الهجرة) .
٧٨ ـ مصفّىٰ المقال، الطهراني (آغا بزرك ت ١٣٨٩هـ)، (قم: نشر عترت بالأفست على طبعة سنة ١٣٨٧هـ) ط٢ .
٧٩ ـ معالم العلماء، ابن شهرآشوب (محمد بن على ت ٥٨٨هـ)، راجعه وقدّم له: محمد صادق بحر العلوم (بيروت: دار الاضواء) .
٨٠ ـ معاني الأخبار، الصدوق (أبو جعفر محمد بن علي ت ٣٨١هـ)عني بتصحيحه: علي

أكبر الغفّاري (بيروت: دار المعرفة ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م).
٨١ - المعتبر في شرح المختصر، المحقق الحلي (أبو القاسم جعفر بن الحسن ت ٦٧٦هـ)، (قم: مجمع الذخائر الاسلامية). الطبع الحجري.
٨٢ - المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، وضعه: محمد فؤاد عبدالباقي (القاهرة: دار الكتب المصرية ١٣٦٤هـ).
٨٣ - معجم رجال الحديث، الخوئي (أبو القاسم الموسوي ١٣١٣هـ)، (بيروت: الزهراء ١٤٠٣هـ) ط٣.
٨٤ - معراج أهل الكمال، الماحوزي (سليمان بن عبدالله ت ١١٢١هـ)، تحقيق: مهدي الرجائي (قم: مطبعة سيد الشهداء (ع) ١٤١٢هـ) ط١.
٨٥ - معين النبيه، البحراني(ياسين بن صلاح الدين من علماء القرن الحادي عشر) مخطوط.
٨٦ - المناقب، ابن شهراشوب (محمد بن علي ت ٥٨٨هـ)، (قم: انتشارات علامة).
٨٧ - الملل والنحل، الشهرستاني (محمد بن عبدالكريم ت ٥٤٨)، تحقيق: عبدالعزيز الوكيل (القاهرة ١٣٨٧هـ).
٨٨ - منتخب كنز العمال، الهندي (علي بن حسام الدين ت ٩٧٥ هـ)، بهامش مسند أحمد بن حنبل.
٨٩ - منتقىٰ الجمان، ابن الشهيد (الحسن بن زين الدين ت ١٠١١هـ)، صححه وعلّق عليه: علي أكبر الغفّاري(قم: مؤسسة النشر الاسلامي ١٤٠٦هـ. ق - ١٣٦٤هـ. ش).
٩٠ - منتهى المقال، الحائري (أبو علي محمد بن اسماعيل ت ١٢١٦هـ)، الطبع الحجري.
٩١ - منتهىٰ المطلب، العلامة الحلي (ابو منصور الحسن بن يوسف ت ٧٢٦هـ)، الطبع الحجري.
٩٢ - منهج المقال، الميرزا الاسترابادي (محمد بن علي ت ١٠٢٨هـ)، الطبع الحجري.
٩٣ - الميزان في تفسير القرآن، الطباطبائي(محمد حسين ت ١٤٠١هـ) (بيروت: الأعلمي ١٣٩١هـ - ١٩٧٢م) ط٢.
٩٤ - نفس الرحمٰن في فضائل سلمان، النوري (حسين بن الميرزا محمد تقي ت ١٣٢٠هـ)، الطبع الحجري.
٩٥ - نقد الرجال، التفريشي (مير مصطفى بن الحسين، من أعلام القرن الحادي عشر)،

(قم : انتشارات الرسول المصطفى (ص))، اوفست على الطبعة الحجرية: طهران ١٣١٨هـ.

٩٦ ـ نهج البلاغة، الرضي (محمد بن الحسن ت ٤٠٦هـ)، شرح: محمد عبده، وتحقيق: عبدالعزيز سيد الأهل (بيروت: دار الأندلس ١٩٨٠م) ط٥.

٩٧ ـ الوجيزة، المجلسي (محمد باقر بن محمد تقي ت ١٠ ـ ١١١١هـ)، الطبع الحجري مع وجيزة العاملي.

٩٨ ـ وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة، العاملي (محمد بن الحسن ت ١١٠٤هـ)، تحقيق: عبدالرحيم الربّاني (بيروت: دار احياء التراث العربي ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م) ط٥.

٩٩ ـ وفيات الأعيان، ابن خلكان (شمس الدين أحمد بن محمد ت ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس (بيروت: دار صادر ١٣٩٨هـ).

١٠٠ ـ هداية المحدِّثين (مشتركات الكاظمي)، الكاظمي (محمد أمين بن محمد علي، من أعلام القرن الحادي عشر)، تحقيق: مهدي الرجائي (قم: منشورات مكتبة السيد المرعشي (قده) ١٤٠٥هـ) ط١.

* * *

الفهرس الموضوعي للجزء الثاني،
من كتاب
(زاد المجتهدين في شرح بلغة المحدِّثين):

مقدِّمة الجزء الثاني ٥
ترجمة إبراهيم بن صالح الأنماطي ٧
البحث عن إتحاد الأنماطي مع الأسدي، وتعددهما ٩
تتميمٌ: ضبط إسم الراوي عن الأنماطي ١٧
ترجمة إبراهيم بن عبده النيسابوري ١٨
شرح التوقيع الوارد في ابن عبده ٢٤
ترجمة إبراهيم بن عبدالحميد ٣٨
المقام الأوّل: البحث عن إتحاده واشتراكه ٤٣
المقام الثاني: بيان حاله ٤٥
ترجمة إبراهيم بن علي الكوفي ٥١
تتميم: ترجمة نصر بن أحمد ٥٢
ترجمة (خراسان) ٥٢
ترجمة (سمرقند) ٥٣
ترجمة إبراهيم بن عمر اليماني ٥٤
تتميم: ترجمة اليمن ٥٩
ترجمة (صنعاء) ٦١

ترجمة إبراهيم بن عثمان المكنّى بأبي أيوب الخزاز ٦٣
إتحاد إبراهيم بن عيسى مع ابن زياد، وتعددهما ٦٤
ترجمة إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى ٦٨
الأدلة على إماميته ٧٠
تتميمان، الأول: ضبط نسب إبراهيم بن أبي يحيى ٧٤
الثاني: مناقشةٌ مع (معين النبيه) ٧٨
ترجمة إبراهيم بن محمّد الأشعري ٨٠
ترجمة إبراهيم بن محمّد بن سعيد ٨٢
تتميمات، الأول: بيان بعض الرجال في طريق النجاشي ٩٢
الثاني: بحث حول (إصفهان) ٩٢
الثالث: بيان بعض الأمور الواردة في الترجمة ٩٣
ترجمة إبراهيم الختلي ٩٧
ترجمة إبراهيم بن محمّد بن فارس ٩٨
ترجمة إبراهيم بن محمّد المذاري ١٠١
ترجمة إبراهيم بن محمّد الهمذاني ١٠٤
تتميم ١٠٩
ترجمة إبراهيم بن مسلم بن هلال ١١١
ترجمة إبراهيم بن الأمام الكاظم عليه السلام ١١٣
ترجمة إبراهيم بن مهزم الأسدي ١١٨
تتميم: ضبط نسبه ١٢٣
ترجمة إبراهيم بن مهزيار ١٢٥
تتميمان، الأوّل: ضبط نسبه ١٣٤
بحث حول (بغداد) ١٣٥
بحث حول (العراق) ١٣٦
التتميم الثاني: شرح حديث ابن مهزيار، المروي في (الأكمال) ١٣٧
ترجمة إبراهيم بن نصر بن القعقاع ١٥٣
ترجمة إبراهيم بن نصير الكشي ١٥٧
ترجمة إبراهيم بن نعيم (أبو الصباح الكناني) ١٥٩

بحث حول أمور، الأوّل: إشتراك أبي الصباح وتمييزه ١٦٧
الثاني: دفع التنافي بين قولهم: له أصل، وقولهم: وروى عنه غير الأصول . ١٦٩
الثالث: تعيين محمّد بن الفضيل الراوي عن الكناني ١٦٩
ترجمة إبراهيم بن هاشم القمّي ١٧٢
تعقيب المصنّف على كلام (النجاشي) ١٧٢
نقل كلمات مَنْ وثّق إبراهيم بن هاشم ١٨٢
الأدلّة على وثاقته ١٨٧
الأجوبة عن تلك الأدلّة ١٨٨
ردُّ المصنّف عن تلك الأجوبة إجمالاً ١٨٩
ردُّ المصنّف عن تلك الأجوبة تفصيلاً ١٩٠
تتميم ١٩٤
ترجمة إبراهيم بن يوسف الطحان ١٩٥
مقدِّمة الجزء الثاني من الكتاب، حسب تجزئة المصنّف (قده) ١٩٩
ترجمة أحمد بن إبراهيم المراغي ٢٠١
شرح حديثٍ واردٍ في ترجمة أحمد المراغي ٢٠١
توثيق المصنّف للمترجَم ٢٠٤
ترجمة أحمد بن إبراهيم الصيمري ٢٠٦
المقام الأول: ضبط نسبه ٢٠٨
المقام الثاني: ضبط وصفه ٢١٠
ترجمة إبراهيم بن إبراهيم النديم ٢١١
المقام الأوّل: ضبط ألفاظ الترجمة ٢١٢
المقام الثاني: في مدحه ٢١٥
ترجمة أحمد بن إبراهيم الكليني، المعروف بعلان الكليني ٢١٧
بحث حول قولهم: فاضل، من أهل الدين، ديّن ٢١٩
ترجمة أحمد بن إبراهيم العمّي ٢٢٠
فوائد، الأولىٰ: ضبط ألفاظ الترجمة ٢٢٣
الثانية: إتحاد أحمد بن إبراهيم بن معلى مع ابن إبراهيم
بن أحمد بن معلى ٢٢٦

الفهارس العامة ٣٣١

الثالثة: البحث حول وثاقة المترجَم مطلقاً،
أوفي خصوص الحديث ٢٢٧
ترجمة أحمد بن أبي بُشر السراج ٢٢٩
كتاب (زبدة المقال في علم الرجال) ٢٣٩
المقدِّمة ٢٤١
نموذج من المخطوط ٢٤٣
مقدِّمة المصنِّف/ فصل آدم/أبان ٢٤٥
فصل إبراهيم ٢٤٦
فصل أحمد ٢٤٨
الفهارس العامة ٢٤٩